شرح مقامات الحريري، تأليف القاسم بن القاسم بن عمر الواسطي سنة ٦٢٦هـ. خط سنة ٩٠٣هـ.

١٤١ ق ١٩ س ٢٢×١٥ سم

نسخة جيده، خطها نسخ معتاد بآخرها أدعيه.

الاعلام ٦: ١٤٠، بغية الوعاه ٣٨٠

١- المقامات ٢- أدب اللغة العربية أ- الواسطي، القاسم بن القاسم سنة ٦٢٦هـ ب- تاريخ النسخ ج- شرح الواسطي لمقامات الحريري.

قال عليه السلام
القرآن مأدبة الله في الارض

اجاد طويس والسريجي بعده
وما قصبات السبق الا لمعبد

قال ذو الرمة
[illegible]
[illegible] والموحلات الخضع

قال [illegible]
[illegible]

[illegible]

الشيخ جمال الدين الواسطي رحمه الله

زيجا كا زيجا

عامنا الله به عامر عمر عمل

ودكه ضحاك وحبذ بجابل
وحيله قرعون وصولدنم

فإذا اجتمعت في



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وحده وشرف بالصلوة محمدا عبده وكرم بالسلام آله وجنده وبعد فاني رايت المقامات من افصح المصنفات بيانا وتهذيبا واوضح المولفات تبيانا وترتيبا قد استملكت الفصاحة فصاحتها وعباراتها واستهلكت البلاغة امثالها واستعاراتها فاقدمت على معانيها قوادم خاطري المثبور وانهضت الى مبانيها نواهض قلبي الموتور فما استجاب لاقدامي عليها نجيب ولا انجب لانتهاضي اليها من الملوك نجيب فلما اصبحت اسواق العلوم بايرة كاسدة واسنت امواه الحلوم غايرة فاسدة ورميت الاداب باتضاعها وخمولها ودميت الاجفان من امها لها بهمولها عمدت حينيذ لالفاظها وغرايبها وقصدت الى امثالها وعجايبها وشرحتها على ترتيبها منبها على فصاحتها وتهذيبها ثم رايت ان ارتب هذا الشرح منسوقا على حروف المعجم واشيعه بفصاحة تفصح عن اللفظ المستعجم وبدات بالهمزة المفتوحة من جميع المقامات حتى انقضت ثم بالمكسورة ثم بالمضمومة حتى انتهيت الى الباء والتاء كذلك الى الياء ليامن متصفحه من الزلل والتصحيف ويحرز لسانه عن الخطل والتحريف ولو لا جميل الامل لثواب الله تعالى وجميل اياديه والثقة باواخر انعام

انعام كما حسنت مباديه لما اقدمت في اعواصها على قرينة ولا المست من اعياصها بعرينة فالله تعالى يسبغ النعمة بالاتكال عليه ولا يحوج ان احوج الا اليه انه سميع لمن دعاه مجيب لمن طلب الثواب واستدعاه **الهمزة المفتوحة** اللهم انا نحمدك معناه يا الله انا نثني عليك وشددت الميم لانها عوض من يا اذ كانت على حرفين وقال الفرا معنى اللهم امنا اي امنا منك بخير فلو كان كما قال الفرا لكانوا قد جمعوا بين العوض والمعوض منه وهذا لا يجوز انهمت من التبيان اي اوقعت في القلوب منه انبغت من العطاء اي اكملت واتممت انبلت من العطاء اي ارخيت من سترك علينا ومددت اندية الادب اي مجالسه التي تجتمع فيها لذكره اتلو فيها تلو البديع اي اتبع تبعه واقصد قصد مقاماته التي تلته وبقيت بعده لان المصدر من اتلوا انما هو التلو والتلو بالكسر الجحش يتبع امه فلتعارن الاحاجي النحوية المعميات التي تختبر بها الحجى وهو العقل ابو عذرها اي الذي ابتكرها واصله من قولهم فلان ابو عذر فلانة وابو عذرتها اي الذي اقتضها ايات عجايب وعلامات اغمض لي اي تجاوز وتسامح انعم النظر اي اجاد التامل اعتضد اي اتقوى بما اعتدا فيما اقصد اعتصم القنع واتمسك المترية اي ابعد تني والمتربة الفقر والاتراب الاخدان والاخوان اجوب طرقاتها اي اقطعها بالطواف

انا نحمدك



فيها أدود أطلب أحاطت به اي دارت حوله أخلاط الزمر
اي الجماعات المختلطة المختلفة الاجناس لا كمام من غلف الثمر
التي تدار عليه تمنعه من السقوط والغبار وقيل الاكمام او
عية الثمر التي تخرج منها أن ارتحالكم اي دنا رحيلكم آثر عندكم
اي احب اليكم وكذلكم آثرت اختلاب القلوب اي احببت أفعم
له سجلا اي ملأ والسجل الدلو وضرب ذلك مثلا لكثرة العطاء
أنشبت بشصي لفيت اي وجدت أساليب لاكتساب اي
طرقه وفنونه أقيال غسان قبيلة اي ملوكهم أمدا به اي اطراف ثيابه
وضرب ذلك مثلا لتلزمه به اغراه به اي الهجه به وحثه عليه
الأماق نواحي البلاد أبو عبادة هو البحتري واسمه الوليد
أو اقاح الاقاحي جمع اقحوان وهو زهر ابيض يشبه الاسنان
قيل هو البابونج قال طرفه • واذا تضحك تبدي حببا
كأقاحي الرمل عذبا ذا أشر • أبدع في التشبيه اي اتى بالبديع
المستحسن أنشد فأغرب اي اتى بالغريب في انشاده آنس
اي علم وأبصر أقلهما غصن اي رفعهما يريد بالغصن قوامه
أقمر ليله الدجوجي هذا مثل صار في سواد لحيته بياض
شيب فكان بمنزلة القمر في الليل أما لصفتكم اي غيرها
عما كانت عليه أضرى بكل الخطوب اي اغراها بكل وألزمها ومنه
قوله واضراك بما يضرك وهو من قولهم ضري فلان بالشيء اذا

اي اعلقت مكري وحيلتي
أغشى مغاني الادب اي آتي واقصد
ع

اذا تعوده واشتهاه حتى لا يكاد يصبر عنه ألب اي جمع اخدانا
لي اي اصدقاء أقوى المجمع اي خلا موضع الاجتماع أقض المضجع
اي لم يمكن الاستقرار فيه من القلق والشدة فكان فيه قضضا وهو
حصا صغار والقضض التراب يعلو الفراش قال ابو ذؤيب
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا • الا اقض عليك ذاك المضجع
أودى الناطق والصامت اي هلك المال كله ما له نطق وما ليس
له نطق لا فنا ذرحال الابل آسى اي مصلح لحال أويت لفاقته
اي رققت لوجه فقره أسرته اي خطوطه ونقوشه يعني
الدينار استعارها من اسرة الوجه وكذلك اسارير الوجه
وهي خطوط الجبهة وجمالها أسلمته اي تركته مع الاعداء
ولم تمنعه انقذه اي خلصه أنجز حر ما وعد هذا مثل يضرب لمن
وعد بشيء ليفي به ولفظه لفظ الخبر ومعناه الامر والطلب اي
انجز يا حر ما وعدت به ويجوز ان يكون خبرا على لفظه ويكون
معناه الحر ينجز ما يعد به واصل المثل للحرث بن عمرو جد امرء
القيس الكندي وكان من حديثه انه قال لصخر بن نهشل بن
دارم هل ادلك على غنيمة على ان لي خمسها قال نعم فدله على ناس
من اهل اليمن فاغار عليهم بقومه فغنموا وملأوا ايديهم فلما
انصرفوا قال الحرث أنجز حر ما وعد فصارت مثلا ابو الها رب
تقلب في الحالين بؤس ورخاء اي مرة في البؤس وهو الضر

واخرى فى الرخاء وهو لين العيش والنعمة • أتقلب مع الريحين
زعزع ورخاء الزعزع الريح العظيمة التى تزعزع الشجر
والرخاء اللينة وضرب ذلك مثلا ومعناه اداري امرى تارة
مع الشدة والصعوبة وتارة مع الرخاء واللين • أسرينا اى
سرنا ليلا • الأطيط حنين الإبل من ثقل الأحمال والغطيط صوت
نفخ النائم • أرعى الجار اى احفظه والاحفظه • أود الحميم اى احب
الصديق • الأواخى الذمم والعهود والواحدة آخية واصلها
للدابة قال الخليل الآخية عود يعترض فى الحائط فتشد اليه
الدابة ولعل الأخوة مشتقة من ذلك قال ابن السكيت هو ان
يدفن طرفا قطعة من الحبل فى الارض و حجير ويظهر منه مثل
عروة فتشد اليه الدابة • الأيادى النعم والمنن • أذوب
وأجمد هذا مثل ومعناه أسهل وتصعب • ومثله أذوب وأجمد
ومعناه أنفعك ولا تنفعنى واصله للنار فاستعاره • أعلكم وتعلني
اى اسقيكم العلل وهو الشرب الثانى وتعلنى اى وتصدرنى قبل
الرى وليس هناك شرب معناه ابالغ فى الاحسان اليك
مرة بعد اخرى وانت تمنعنى الاحسان • أجتنى لكم اى
اكتسب • أنى تشرق شمس مع غيم انى بمعنى اين وبمعنى كيف
وهذا مثل ومعناه كيف افعل الجميل فى مقابلة القبيح وتغطية
المعروف • أصحب ودا اى متى اطاع ود ومحبة بغير الحف

ألحف الجو الضياء اى شمله به كما يشتمل الانسان بالملحفة
• أستقرى صوب الصوت الليلى اى اتتبع اقصد الصوب الذى
تجى منه الصوت • أتوسم الوجوه اى اتأمل واتعرف واصل التوسم
تعرف السمة وهى العلامة • أهز الأعواد المثمرة لها هذا مثل و
معناه انبه واحرك كل من له مال وفيه كرم على عطايهما كما
يهز الشجر لوقوع الثمر • أمد الانتظار اى غاية • الأطمار
فى الاصل الثياب الخلقان فاستعارها للنجم عند غروبها
فشبه ضعف نورها فى ذلك الوقت بالثياب اذا اخلقت
وبليت • الحل لرحلى اى اهيئ رحلى واحمله للارتحال • قال زهير
• تحمل اهلها عنها فبانوا على آثار ما ذهب العفاء • لا تشكين
اذا ما ازمة ازمت • وليس بسط ناعند الغنى • الا شراد عمها
ذو لونين اي هى ذات لونين اى ظلمة و قمر والأدم عبارة
عن الجلد فاستعاره لليلة وسئل اعرابى عن موضع كم بينى اليه
فقال سحابة يوم وادم ليلة • اخا سفار اى ملازما للسفر
كما يلزم الاخ اخاه • أممتكم اى قصدتكم • أحلنى ذراكم اى انزلنى
ناحيتكم وكنفكم • أفل قمر الشعرى اى غاب القمر الطالع تلك
الليلة مع الشعرى وهى كوكب مثل ذراع الاسد اليسرى وتسمى
المقبوضة وهى الشعرى الغميصاء وتقابلها الشعرى العبور
والمجرة بينهما وهو عند اسفل الجوزاء على يسارك اذا نظرت

أعيس اى بطر ونشاطا قال
قيس بن عبيد النصرى

الَيها وهي الكوكب العظيم البرّاق أطرفنا بغريبة اى حدّثنا
بطريفة مستحسنة من احاديثك الغريبة ألقِ عصاك وادخل اى
اطرحها فقد امنت فما نحتاج عندنا الى عصا وقد يكون القاء
العصا كناية عن الاقامة لانّ المقيم لا يحتاج اليها الّا المسافر او
الماشي بالليل اذا لم يكن معه عدّة حمل معه عصا يرد بها عن نفسه
وقال الشاعر والقت عصاها واستقرّت بها النّوى كما قرّ
عينًا بالاياب المسافر نعس المحجوج اى جعل البيت المحجوج
بمكة شرّفها الله أساسا يعني ابراهيم عم احضرنا الدوات
واساودها اى والاتها من الاقلام وغيرها أذرى بالجراى
حقّرها وصيّرها ذريته اظلّ التنوير اى اشرف تنوير الافق
بالصبح احرز العين اى صيّره في حرزه ارباب البراعة اى
اصحاب الحذاقة وارباب كل شيء اصحابه اسهب الرمل الطال
الكلام واوسع فيه اذهب حسن الكلام بفصاحته فكانه
جعل عليه ذهبا ويحتمل ان يريد اذهب كلام غيره فكانه
لم يكن ابا نعامة هو قطري ابن الفجاءة رئيس الخوارج
الأود الاعوجاج والميل وفساد الحال أزمعت مثل قال
عنترة ان كنت ازمعت الفراق فانّما زمّت ركابكم بليل مظلم
اجاز قولا اى ردّ جوابا اعطيت القوس باريها هذا مثل
يضرب للخبير بالشيء لانّ باري القوس صانعها وهو اخبر بها

عززت واحمت ح [2]

[illegible]

بها من غيره لا يجهل منها شيئا ومثل ذلك قوله وانزلت الدار
بانيها مثل ايضا فشبه نفسه بهما في الخبرة ألق دواتك اى
اصلح ليقتها بالمداد وخذ اداتك اى قلمك وقرطاسك
الاروع بثيب اى السيد الذي يروع بسيادته وكرمه
يعطي ويجزي الآوك تغني اى نعماؤك تغني الناس وكذلك الالاء
في كل موضع هي النعماء اواصر تشف اى عهوده وذممه
وكلما يعطف عليه تلوح وتظهر ولا تخفى قال ابن الزبعري
مضت العداوة وانقضت ايامها ودعت اواصر بيننا و
حلوم احسبه الحباء اى كفاه العطاء اوحى الى اى اشار
الي اطل تعرضه ونغله اى دنا بعرضه قيل هو اخراج الفطرة
وقيل هو نحر الضحايا ونغله اى صلاته اجلب بخيله ورجله
اى جمع وصاح بهما مستحثا والجلبة اختلاط الاصوات
وفي القرآن الكريم واجلب عليهم بخيلك ورجلك أتاح لي
التدد اى قدّر رابح اى قدر او جال محاق واصلي باذحال
اى اذوق حرّها واتاذى بها والاذحال الاحقاد والغرا وا
اخطر في بال اى احرك يدي بالمشي ولا اخطر في بال اى ولا احرك
في قلب احد الطغا الى الطغا الى الطغا الاول مهموز فخففه اى
مات لي اطفالي اولادي الصغار اشبالي اولادي اغلالي افراخي
اغلالي موانعي ومعناه تمنعني عن تصرفي في نفسي سفرا وغيره

فلا اقدر على الخلاص منها كما لا يقدر على الخلاص من الاغلال التى
تكون فى الاعناق • آلى اى اصحابى واهلى ويحتمل ان يريد بقوله آلى
آل اى مقصر فى فعل الخير والمكارم وهو اسم فاعل من ألا يألو فهو
آل اذا قصر قال الفند الزمانى • لطاعنت وجوه طعنا ليس بالآل
احرانى اى احق بى • أسمالى اى خلقانى • اسمالى اى ارفع لى من السوال
واصله من السمو وهو الرفعة والعلو • اكدى استعطافها اى
خاب ولم تظفر بشئ واصله من قولهم حفر فلان فاكدى اى
اصاب كدية وهى ارض صلبة فلم يقدر على الماء فقطع الحفر
فكثر حتى صار يضرب مثلا لعدم الظفر • الحرم وكل القنص
والحبالة والقبس والذبالة هذا مثل يضرب لمن اخرج شيئا
يجتلب به نفعا فيذهب منه ولا يظفر بحاجته لان القنص
فى الاصل الصيد والحبالة شرك الصايد فاذا ذهب الشرك
فقد خاب سعيه من الجهتين • وكذلك القبس هو الشعلة من
النار والذبالة الفتيلة فاذا اراد المقتبس ان يأخذ نارا فذهبت
فتيلته فقد خاب ايضا من الجهتين فاستعارهما لذهاب
الرفعة وفوات المنفعة • المعيى اى اصابة ظنى والالمعى
واليلمعى هو الذى يظن الظن فيصيب كانه يراه عيانا قال
• الالمعى يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا • انبت به الى
قرصى اى دعوته الى خبزى • اثارا الى نظره اى احد اليه و

ومقاصد الانحاء والمقاصد سواء وجاز الجمع بينهما لاختلاف
اللفظين • اجفلا اى اسرعا فى الذهاب وكل من اسرع فقد
اجفل • اوغلت فى اثره طلبا اى بالغت بالدخول فى طلبه
• الاطيبان قيل الاكل والنكاح وقيل النوم والنكاح وقيل
طيب النكهة وطيب النكاح وكل هذا يكون ذهابه من الكبر
قال نهشل بن حرى • اذا فات منك الاطيبان فلا تبل •
متى جاءك اليوم الذى كنت تحذر • اسيلة الخد اى سهلته
يعنى الابرة وجعل لها خدا استعارة • احيانا او فتاتا •
• اطوارا امرارا • او لج فيها متاعه اى ادخل فيها خيطه •
• اعادها وقد افضاها اى وقد خرمها واصله فى السقاء
وهو ان تنفتق خرزتان فتصيرا واحدة • اما الشيخ فاصدق
من القطا انما خص القطا بالصدق لان حكاية صوتها فى
صياحها قطا قطا فكانها تخبر عن نفسها صادقا فلذلك
نسب الى الصدق • قال ويروى للنابغة • تدعو القطا وبه
تدعى اذا نسبت • يا صدقها حين تدعوها فتنتسب • وقيل
انما ضرب به المثل فى الصدق لان قوما من العرب اسرى
عليهم جيش العدو ليلا ليغزوهم فمر على قطا فثار عن افا
حيصها وصاح قطا قطا فسمعت جارية من الحى المغزو
فقالت لابيها يا ابه جاء القوم فلم يصدقها فقالت او ترك

القطا لنام معناه ان القطا لا يكذب في صياحه ليلا وكان
كما قالت وحكى الاصمعي انه قيل لاعرابي انك لكذوب فقال
والله اني لاصدق من قطاة واصلب من صفاة ارهنتهم
على ارش ما اوهنتهم ارش الشيء فهمنه كارش الجراحة اوهنتهم
اي اضعفتهم يعني بالجرم احجم الحدث اي تاخر عن الجواب
هيبة قال الشاعر يصف بعيرا لو قرن مقود كان وضينه
بنيق اذا ما رامه الغفر احجما اجدى اي نفع انكد اي لا خير فيه
الاسفار جمع سفر وهو المسير في البلاد والاسفار التي
تقرا من الكتب الواحد سفر وفي القرآن الكريم كمثل الحمار يحمل
اسفارا اخوض الغمار اي ادخل في الشدايد والتي نغمس
فيها والغمار في الاصل المياه الكثيرة فاستعارها اقتحم الاخطار
اي ادخل وارمي نفسي فيها الاريب العاقل والداهي والارب
الحاجة اكرم جرثومة واطهر ارومة الجرثومة والارومة
واحد ومعناه الاصل اثاث وري الاثاث متاع البيت وقيل
الاثاث كثرة المال والري ما تراه العين من حسن
الحال وفي القرآن الكريم هم احسن اثاثا ورئيا اجتني ثمرة
براعتك اي فعلني اجتني واخذ منفعة حذقك وعلمك وكذلك
قوله واجتني اليانع الجني من القول وهو مثل اطرق اي طاطا
راسه وارخى اجفانه اخمص اي باطن قدمي ابان التواد اي

٧
اي ابعدها وطلقها وسنذكر القصة في حرف الفاء المفتوحة
القت بها المراسي هذا كناية عن الاقامة والمراسي في الاصل
حجارة تشد بالحبال وتلقى في البحر من المراكب لتمسكها المراسي
اي حبالي وشدها يضرب مثلا للاقامة افيكة افاك اي كذب
كذاب افاح دمه خاليا اي اراقه امعر له جرعها اي امرها
له وصعبها والمقر المر قال مقر مر على اعدائه وعلى الادنين
حلو كالعسل الب بلبه اي اقام بقلبه الاصيل بعد العشي
انق حديقة زهر اي احسن الاحداث ما احدثه الدهر من
صروفه الاجداث القبور واسيتم على استلام الجنة اي حزنتم
اخفق مسعاك اي لم تظفر بحاجتك اقلعت عن ذم اي كففت
عن ذنب تذمم عليه افعى تنفث السم اي حية عظيمة تلقي سمها
الاسر القوة والخلق وفي القرآن الكريم وشددنا اسرهم اي قوتنا
اي اعضاءهم ومفاصلهم
اترع كمه اي ملأه افانين نكر في الكيد اي اصناف كل افض
بها ختوم الشهوات هذا مثل يقال فضضت الختم اي كسرته
والمعنى اخذ منها ما كان ممنوعا عزيزا الاوبة الرجعة الحنا
من المسير اي حاذرنا الاحياء احياء العرب ومعناه البيوت
المجتمعة ارهف اذنه اي احدها ان انكفاءهم اي قرب
رجوعهم وانقلابهم استغثنا له الجعالة اي جعلنا كالسنيئة
لها مقدارا الاقطار النواحي ازف الترحال اي دنا قال النابغة

ازف الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد •
استسل الحذر اى استخرجه وازاله • ادمى اى جلدى ادبغوا
دمى اى صبتوه • الفيتنا اى تركتنا واملنا انبايكم اى اخباركم
ابلسته خشية ادهشته وحيرته ويقال حزنته • الابراج
ابراج السماء وهى منازل الكواكب • اطلال عانه اى بقيا نها
وجد رانها • ادلجت الى الدسكرة اى سرت من اول الليل •
وادلجت بتشديد الدال اذا سرت من اخره • اولى لك يا ملعون
قال الاصمعى معناه قاربك ما يهلكك ونزل بك واصله من الولى
وهو القرب وقال غيره اولى لك كلمة تحسر على ما فات وقال
قوم اولى لك تهدد ووعيد وفى القرآن الكريم • اولى لك فاولى •
وانشد ثعلب • فاولى ثم اولى ثم اولى • وهل للدر يحلب من مرد •
اين بالمكان اقام به • اغنى اى كثير الاملاك • اساك اى حزنك • اعضلنى
عويصك اى اعيانى امرك المبهم واشكل على • افضنا فى حديث •
اى اندفعنا فيه • الاوكار البيوت واصلها للطير فاستعارها •
الحف من المغازل اى ادق اجساما منها • اردى الدهر الاعضاد
اردامهم اى اهلكهم والاعضاد هاهنا الاعوان ومن يتقوى بهم
• العدو الازرق قيل هو الشديد العداوة الذى يتغير
عينه من شدة العداوة فتصير زرقاء • ومنه قول سويد بن
ابى كاهل • لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر • كما كل ضبى

٨

ضبى من اللوم ازرق • وقيل العدو الازرق هو الازرق
العين حقيقة لانه فيما يقال اشد عداوة من غيره وقيل هو
الشديد العداوة وان لم تكن عينه زرقاء لانه فى عداوته مشبه
بالازرق العين من الروم والديلم والزرقة عليهم غالبة وبينهم
وبين الروم عداوة مؤكدة ثم كثر ذكرهم اياهم بهذه الصفة
حتى سمى كل عدو بذلك وان لم يكن ازرق العين وهذا المعنى
قائم فى تسميتهم الاعداء بصهب السبال وبه فسر قول ابن
الرقيات • فظلال السيوف شيبن راسى • واعتناقى فى الحرب
صهب السبال • الموت الاحمر قيل هو القتل لما فيه من حمرة
الدم وقيل انما خص بذلك لان اعجب الالوان اليهم الحمرة فاذا
ارادوا المبالغة فى وصف الشئ ذكروه بالحمرة او بما يشبهها
ومنه قولهم سنة حمراء اى شديدة وقيل الموت الاحمر الشديد
الذى فيه جهد وصعوبة فكان البصر يتغير من الهول فيرى
الدنيا حمراء وسوداء ايضا ويجوز ان يكون مشبها بالسنة
الحمراء وهى الشديدة وقال الاصمعى هو الموت الاحمر والاسود
مشبه يكون الهدا اى كانه يهوى الى صاحبه • قال ابو زبيد
وذكر الاسد • اذا علقت قرنا خطاطيف كفه • راى الموت بالعينين
اسود احمرا • وقال الاصمعى ايضا وقد يكون قولهم الموت
الاحمر من قولهم وطاة حمراء اذا كانت طرية ولم تدرس فكانت

معنى قولهم الموت الاحمر اى الجديد الطرى وقيل الموت الاحمر ان
يقتل الانسان بالسيف والموت الاسود ان يخنق حتى يموت
والموت الابيض ان يموت حتف انفه ● البث حلفت ● اذ نثني
فراسة الحوباء اى اعلمتني فطنة النفس ● ابر قسمي اى اجابني
الى ما اقسمت عليه وامضاه على الصدق ● اريض اى حسن النبات
وقال امرؤ القيس ● بلاد عريضة وارض اريضة ● مدافع غيث
فى فضاء عريض ● اعشار القلوب اى ما تفرق منها واصل
الاعشار القطع التى تنكسر من القدر والاناء فاستعارها
وقيل اعشار القلوب اى جميعها لان لحم الجزور فى الميسر
اكثر ما تجزأ عشرة اجزاء قال امرؤ القيس ● وما ذرفت عيناك
الا لتضربي ● بسهميك فى اعشار قلب مقتل ● استفزني خل
عقلا ● وعقلا نخر اى استخف والخل ههنا والخمر بمعنى الجد
والهزل وقد يكنى بهما عن الخير والشر يقال ما عنده خل
ولا خمر اى ما عنده خير ولا شر ● اعشى المحبين عين
الحرباء اى اظلمها واذهب نورها من شدة الحر ● اجل جواب
مثل نعم قال الاخفش ● الا انه احسن من نعم فى التصديق ●
ونعم احسن فى الاستفهام ● اخنوا عليها اى افسدوها وغيروها
قال النابغة ● اخنى عليها الذى اخنى على لبد ● ادرعت اي
سهرت اجنة الليل اى غشيته واظلم عليه ● اسحر اى دخل فى

فى السحر ● الاين الاعياء ● ابلعني ريقي معناه امهلني حتى استريح
ويصير لى ريق ابلعه وانما يقال ذلك لان الريق يعدم عند
المشقة وعند الخوف ايضا ولا يعود الا عند الرفاهية والامن
● احفظني حوول طباعه اى اغضبني تغيرها عما كانت عليه
● انشطا نها حبا لها ● انتجع كل ارض اى اطلب الرزق من كل
موضع ● اهبت واركد اى اثب تارة واسكن اخرى وهو استعارة
من هبوب الريح وركودها ● اعلام المدارس اى كبارها تشبيها
بالاعلام وهي الجبال ويحتمل ان يريد علماء المدارس الذين
هم بمنزلة الاعلام يهتدى بها فى الطرق ● والاعلام الدوارس
يعنى القبور ● احبار المحابر [السادات] اى الفقهاء الذين يكتبون بالمحابر
وواحد الاحبار حبر ● اثرا بعد عين وهذا مثل يضرب للمفرط
فى الامر والطلب بعد الفوات ولفظ المثل لا اطلب اثرا بعد
عين واول من قال ذلك مالك بن عمرو العاملي وكان من
حديثه ان بعض ملوك غسان كان يطلب فى عاملة [بني] رجلا
فاخذ منهم رجلين مالكا وسماكا اخاه فحبسهما عنده زما نا
ثم دعا بهما فقال انى قاتل احدكما فايكما اقتل فكل واحد منهما
يقول اقتلني مكان اخى فلما راى ذلك منهما قتل سماكا وخلا
مالكا وكان قال سماك ابياتا منها ● فاقسم لو قتلوا مالكا
لكنت لهم حية راصدة ● ثم انصرف مالك الى قومه فلبث فيهم

زمانا ثم ان ركبا مروا بهم واحدهم يتغنى • فاقسم لو قتلوا
مالكا لكنت لهم حية راصد • فسمعت ام سماك فقالت
يا مالك قبح الله الحياة بعد سماك فخرج في الطلب فلقي قاتل
اخيه يسير نوا ناس من قومه فقال من احس لي الجمل الاحمر فقالوا
وعرفوه يا مالك لك مائة من الابل فقال لا اطلب اثرا بعد
عين فذهبت مثلا وقيل كان قاتل اخيه رجل من غسان ومن
قصته • اقردت حية اي اطرقت وتقبضت ويقال اقرد
الرجل اذا الصق بالارض من فزع او ذل وذكر فعل القراد و
قرد اذا سكت من عي يقول اذا املولي عليها واقردت • الا
قال الشاعر
ليس ذو عيش لذيذ بدايم • امكر والليل منزا مثل معناه
اطلب السكر واحذر الليل • اغدف جنح الظلام اي ادخى الليل
ظلمته • امعن اي بالغ • امتن اسباب النجاة اي اشدها واحكمها
الاسباب الحبال وجميع ما يتوصل به الى غيره • استطعم اي استدعى
الكلام والاعانة فيه بمنزلة استطعام الطعام وهو كما يقرا القارى
اذا ارتج عليه في الصلوة يتولى بعلمه اي رده واعلم نسيانه
بعلمه • الارمل الذي قد فنى زاده وكذلك سميت الارملة التي مات
عنها زوجها او طلقها لانه كان النعيم عليها يفوتها • ابن اخاء
دنيا اي ابعده • اتلعوا نحوه الاعناق اي رفعوها للنظر اليه
قال الشاعر • ذكرتك لما اتلعت من كناسها • وذكرك

١٠

وذكرك سبات الى عجيب • اضربوا عن حجاجي اي كفوا عن
محاجتي ونزاعي • اجلتكم اجل العدة اي اخرتكم مدة العدة • الاخطار
مقادير الناس ومكاناتهم • والاخطار الثانية الامور العظيمة
والمخاطرة فيها بالنفس • الاقدار قيم الناس الواحد قدر • والاقدار
اقدار الله تعالى وهو ما يقدره ويقضيه • ارزاء تلامذتي اي اصيبهم
بشيء واسلبهم قال حضرمي • افرحان ارزاء الكرام وان اورث
ذودا شصايصا نبلا • ايادي سبا اي اشتاتا • وقيل
فيه ان اهل سبا كانوا جميعا يدهم واحدة فلما مزقهم الله تعالى
كل ممزق صارت يدهم ايادي • وقيل اليد الطريق ههنا و
انهم لما مزقوا اخذوا في طرقات شتى فصار مثلا لكل جماعة
تتفرق وتاخذ طرقا مختلفة وقيل اليد جماعة من اناس اي تفرقوا
تفرق جماعة سبا وقيل اليد القوة والنعمة فيراد ان نعمهم تفرقت
بتفرقهم • اولم بها احد التجار اي صنع وليمة وهي طعام العرس
• طعمة اليد واليدين الطعمة اليد ما اخذ بيد واحدة كالقلايا
والهرايس والجواذب والطعمة اليدين ما لم يقتنع في اكله بيد
واحدة مثل الدجاج والمشوي من الغنم وغير ذلك • ارج
نسيم الارج رايحة الطيب • اشلناه اي رفعناه • ال الوعد
رجع وكذلك غيره • ارتق فتقي اي اصلح ما افسدت عليكم الرتق
ضد الفتق • الادب الداعي الى الطعام • اهل العراق اي

اجذب وقلّ خيره • انواء الغيم هي نجوم تزعم العرب انه كلما طلع
منها نوء نزل مطر فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اى بطلوعه
وقد يستعمل الانواء ويراد بها السحب قال رؤبة •
• وخفّ انواء السحاب المرتزق • ادراجكم اى ارجعوا من حيث
جئتم وواحد الادراج درج وهو الطريق • قال الشاعر
• فما دعا الدعوة الاولى فاسمعني • اخذت ثوبي واستمررت
ادراجي • الدّ اى شديد الخصومة لا يمنع الا كوار رحال
الابل • ارصن اى هيبة • افضينا الى ناد اى انتهينا الى مجلس
• الاشغى هو المعوج الذى فيه زيادة على غيره واصل الشغا
اختلاف يكون فى الثنية • وتغ افسده واهلكه • الثغ اى غير صحيح
النطق وهو الذى يقلب الراء غينا والشين ثاء • اشكاه اى
ازال شكايته • اشجاه اى اغصه واحزنه وقيل اذله وقهره
• اىّ الجراد عاره معناه اى الناس ذهب به واهلكه ويراد بالجراد
الناس ويقولون ما ادرى اى الجراد هو اى اىّ الناس هو ولم
يتكلم بها الا جحدا • اويت الى الشى انحزت اليه وانضممت
• اضراب الفعقاع اى امثاله • اخره ينظر اى سكت حياء وقيل
كلامه ومنه سميت الخريدة وهى المراة الكثيرة الحياء • اساطير
البلاغات ما سطر منها وكتب وقيل الاساطير الاحاديث
لا نظام لها ويقال سطر فلان اى كذب • الاوادح دفاتر يكتب

ام انتابنا فى آخر الليل زائرا • استنبط فقره اى استخرج
مستحسنات كلامه • انبرى ينشد اى اعترض للانشاد
• الانتحال ادعاء الشى كذبا • استتبت امراته اى استقامت
ولاءمه وتهيأت • اتينا فى اغترام اى ابتدا غرامة اخرى • اشمأز
باخل اى تقبض ونفر واستوحش قال الشنفرى • ونائحة
اوجست فى الصبح سمعها • فريع فؤادى واشمأز وانكرا
• انكفاء تحدمغزاه اى انقلب ورجع تحده • استشن
بشره اى اختفت طلاقة وجهه وتغيرت • ارتضعوا
افاويق الوفاق هذا مثل ضربه لاجتماعهم على الموافقة
والافاويق فى الاصل ما اجتمع فى الضرع من اللبن بين
الحلبات قال الشاعر • وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها
افاويق حتى ما يدر لها ثعل • وقال بعضهم الافاويق
جمع افواق وافواق جمع فيق وفيق جمع فيقة و
قيل افاويق جمع فواق وهو ما بين الحلبتين فتقول
كانهم فى اتفاقهم قد ارتضعوا لبن الموافقة حتى لم يتركوا
منه شيئا • اختلسنا اللبث اى اختطفنا الاقامة بسرعة
ولم نطل • الاهاب الجلد واللباس • استغشيا كما استجهلكم
وجعلكم غبيا • ابن ذكاء يعنى الصبح لان ذكاء هى الشمس
والصبح يتولد عنها قال الراجز • فوردت قبل ابن ذكاء

البحر وابن ذكاء كامن في كفر اي غطاء استقلال الركاب اي نهوض الابل للارتحال اغتداء الغراب انما خصه لانه يغلس قبل الطير وقيل لبعض السلف الصالح باي شي وصلت في العلم الى هذه الغاية فقال ببكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار استن استنان الجواد اي استمر في جريه واسرع كما يفعل الفرس الجواد في عدوه استهوانا السمر اي استمالنا الحديث وذهب بنا اكفهر الليل اشتدت ظلمته واكفهر الوجه كلح وعبس اسبطر الشي اي امتد وطال افتر طلع وافتر الرجل ضحك اعمال الركاب حثها واعمال يده به اي تحريكهما في الاكل وكذلك قوله واعمال من العال اي هو المسافر بغير مال وله مال في بلد اخر الانتقال يعني انتقالها في الحبل لحمل الولد استنفد في الثناء الوسع اي استفرغ في الذكر الجميل طاقته وجهده استطارت صدوع كبدي اي تفرقت فرق كبدي ادا اي عظيما وقيل داهية اخترع اي اظهر كلاما ان البغاث بارضنا لا يستنسر مثل يضرب للعزيز القوي للضعيف والبغاث من الطير ما لا يصيد ولا يمتنع ولا يستنسر اي لا تصير نسورا والمعنى ان الضعيف في الكلام لا يصير عندنا قويا وذكر لتوقتنا وتمكننا من الفصاحة واصل المثل ان البغاث بارضنا تستنسر فنقل من الايجاب الى

١٢

الى النفي استشهد والنضال اي نصب نفسه هدفا وهو الغرض الذي يرمى بالسهام وهذا مثل ومعناه نصب نفسه للسؤال والامتحان ارواء اي اغناء وازالة فقر وا واصله من ارواء الماء فاستعاره استانيت بياني اي استمهلته واستبطاته وهو من الاناء وهو التاخير والاناة اي الرفق ويحتمل ان يكون استانيته بمعنى استحضرته من قولك آن الشي اي حضر استسعيت يعبوبا اي طلبت السعي من كثير الجري وهذا مثل وكذلك استسقيت اسكوبا اي سالته السقيا والاسكوب السحاب الكثير الانسكاب وضرب ذلك مثلا ومعناه لقد استنطقت عظيم العلم كثير الفهم استنجم ورحته اي اراحها وجعلها جمة العلم استدر لقحته اي استدعا الدرة وهي اللبن وضربه مثلا لاستنهاض فكرته واستخراج العلم منها واللقحة في الاصل الناقة الغزيرة اللبن فاستعاد
ما
الالطاط نحرني قيل الالطاط الستر دون الحق وقيل الالطا
ط
الاشتداد في المطالبة اطراح ذي الحرمة غي اي تركه واهماله جهل الاباء الامتناع والنخوة ايضا قال بعض بني فقعس وان التي حدثتها في انوفنا واعناقنا من الاباء كما هيا ايناع ثمرته اي ادراكها وضربه مثلا لكلامه وظهوره اغماض جفنه اي تحريكه بالاشارة اعتضد شبة المخلاة اي جعلها في عضده



استنفاد العجوز اى انفاد دمعها امحال اى عدم خير الاسترجاع
قول انا لله وانا اليه راجعون ويحتمل ان يكون من ترجيع الصوت
بالبكاء والنحيب ويحتمل ايضا ان يكون من استرجاع الرقاع اى
استردادها انها لضغث على ابالة هذا مثل يضرب للبلية
تاتى بعد بلية اعظم منها قال الراجز في كل يوم من ذؤاله
ضغث يزيد على ابالة والضغث في الاصل الجرزة الصغيرة
من الحطب والابالة والحزمة الكبيرة فاستعارها انضاعت
اى مالت اياس هو اياس بن معويه بن قرة المزنى وكان قاضى
قضاة البصرة استجلس وكنتى اى جلس في موضعى وقيل جلس
على الجلس وهو بساط ابغالكم في المرامى اى دخولكم في المباعد
استشطت من مكره اى التهبت حدة وغضبا الافضا الى الحزم
ان سود جادا اى ان سوده بالكحل جاد واعطى ما فيه ويحتمل ان يكون
جاد بمعنى صار جيدا ايه كلمة تقال عند استزادة الحديث
ومعناها زد حديثا وايها امر بالكف اكتئاب اى حزن
الارتداع عن تلبيس صورته اى الكف عن ذكر الال اى قرابة
وعهد وذمة وفى القرآن الكريم لا يرقبون في مؤمن الا و
لا ذمة ادنت حتى اتلعت سالفتى اى اخرت بدين حتى
عجزت عن النهوض بقضايه والسالفة صفحة العنق فضربها
مثلا لابدن لشرح اى استمع اعنات المعذر ملامة اى حمل

١٣

حمل المعذر على المشقة ملامة لوم ودناءة افتنانه اى اخذه
في فنون الكلام والحيل استشطاط اللدد اى تجاوز الحد فيه
واللدد شدة الخصومة الاصطلاء بالبلية اى الدخول فيها
ومقاساة شدتها الالاءة الحلف انسان مقلتى انسان العين
هو المثال الذى في سوادها اخترام الاحبة اى اهلاكهم استكنتم
لاعتراض العسرة اى خضعتم لاعسارهم من المال انضاء العيس
اى هزل النافة من التعب استفقت من الاغراق اى جمع ذهنى
وتنبهت لامرى من اغراقى ومبالغتى في اللهو والله في مالى
انتدوا باب جيرون اى جلسوا امناك انكفاؤهم اى رجوعهم
استشعرنا الحذر اى اضمرنا ضعف القلوب استهمنا على
معادلته اى اقترعنا ويحتمل ان يريد جعلنا لكل واحد
سهما وحصة من معادلته اتقاء العائث اى توقيه و
الاحتراس منه انصلت انصلات الغرار اى تجرد في سرعته
ومضيه الانسلاك فيما لست من سلكه اى الدخول
فيما لست من امثاله ابن حاجة اى محتاج امتطم ونقص من
حقه استنتلت صبية اى استتبعتهم خلقها انقلب
ظهرا لبطن يعنى الدهر وهذا مثل معناه انقلب بنا من النعمة
الى النقمة اغبر العيش الاخضر اى تغير وتكدر واصله في
النبات فاستعاره ازور المحبوب الاصفر اى مال عنا

يعني الزمنت الحائك اي نظم الشعر ارتاح لوفدها اي اهتز
لعطايها فعوّم جيئتها اي امتلا اشرأبت الجماعة اي
تشوّفت وتطلّعت واصله مدّ العنق عند النظر ولهذا
عدّي تعديته للنظر وكذلك في غير هذا الموضع قال ذو الرمة
ذكرتك ان مرّت ام شادن امام المطايا تشرئب وتسنح
انسرت اهبة الخفر اي انكشف لباس الحياء وهو الازار والنقاب
اسلنقى استلقاء المتمرّدين قيل اسلنقى مثل استلقى وقيل
اسلنقى نام على ظهره منبسطا مفرّقا يديه ورجليه وقيل اسلنقى
نام على ظهره ورفع رجلا على اخرى امرا اي امرا العظيم وقيل الامر
العجب وفي القرآن الكريم لقد جئت شيئا إمرا لا ابو الانزال
في الماوى الازدراد هو الابتلاع بسرعة اقفات اي سبق
بالمكروه وفعل ما لا اختاره وهو افتعل من الفوت اطلال البيات
اي دنوّ الليل انتبذوا ناحيةً اي انفردوا وحدهم في نا
حية اي اعتزلوا من غيرهم استماحتكم اي استعطاكم
ارع اي احفظ العهد ازدفر جرابه اي حمله اختلج مني
جرابه اي انتزعه وجذبه الاغترار بافكه اي بكذبه اكليل
رفقتهم اي ما استدار منها والاكليل في الاصل تاج الملك
شبّهتهم به في الاستدارة الانصات اي الاستماع و
السكوت الاحماد مصدر احمدته اذا وجدته محمودا اد

١٤

ادّراع الغاب اي الدخول فيه والتلبّس به كالذي يلبس
الدرع انسياب صاغيته اي دخولهم عليه وانثيالهم
انصبابهم ومنا بعثتهم في الدخول الاعتياص الامتناع
وقلّة القبول الاشفاق الحذر الاستخذاء الخضوع يقال
منه خذيت وخذأت واستخذيت الاصرار على الشيء العزم
عليه والثبات ابرامه اي الحاحه اندمال القرح اي انصلاح
الامر والاندمال في الاصل تماثل الجرح انهلّت منه الديمة
اي انصبّت وجاءت منه النغمة الاخلاف ان تخلف السحاب
فلا يكون فيه مطر او العام فلا يكون فيه خير وكانه من اخلاف
الوعد استنباء انبائه اي تعرّف اخباره انطفاءت لوعته
اي سكنت حرقته استأثرت بالشيء اذا اختصصت به
دون غيرك ابن سمعون هو ابو الحسين محمد بن احمد بن اسمعيل
المعروف بابن سمعون وكان وحيد دهره وفريد عصره وليّا
تقيّا ومن اخباره ما حكاه دجى مولى الطائع لله قال امرني
الطائع لله ان اوجّه الى ابن سمعون واحضره دار الخلافة و
ورايت الطائع على صفة من الغضب وكان يتّقى في تلك الحال
لانه كان ذا حدّة فبعثت الى ابن سمعون وانا مشغول القلب
لاجله فلما حضر اعلمت الطائع حضوره فجلس مجلسه واذن
له في الدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ثم اخذ في وعظه فاول

ما ابتداء به ان قال روي عن علي بن ابي طالب وذكر عنه خبرا ولم
يزل يجري في ميدان الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شهيقه
وابتل منديل بين يديه بدموعه فامسك ابن سمعون حينئذ
ودفع الي الطائع درجا فيه طيب وغيره ندفعته اليه وانصرف
وعدت الى حضرة الطائع فقلت يا مولاي رايتك على صفة من
شدة الغضب على ابن سمعون ثم انقلبت عن تلك الحال عند
حضوره فما السبب قال رفع الي انه ينتقص علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فاحببت ان اتيقن ذلك منه لاقابله عليه ان صح ذلك منه فلما
حضر بين يدي افتتح كلامه بذكر علي والصلوة عليه واعاد
وابدأ في ذكره وكان له مندوحة به في الرواية عن غيره وترك
الابتداء به فعلمت انه وفق لما تزول به عنه الظنة وتبرأ ساحته
عندي ولعله كوشف بذلك اقعنسس اي دخل ظهره وخرج
صدره يريد تقوس ظهره واحدودب وقيل اقعنسس
اجتمع وتقبض الاحتراث الاكتساب ارعوى اي كف و
رجع احتشى وارتغى في قوله ويطالبني بما احتشى وبما
ارتغى مثل ضربه ومعناه ويطالبني بما اظهر واخفى واصله
في شرب اللبن فالاحتساء الشرب ظاهرا والارتغاء الشرب
خافيا كانه يشرب الرغوة فيشرب الصريح وفي المثل اسر حسوا
في ارتغاء ومنه ايضرب مثله لمن يظهر امرا وهو يريد غيره ولمن يظهر

15

ولمن يظهر نفع غيره وهو عامل لنفسه كالذي ياخذ اللبن
ليتناول الرغوة عنه ليصلحه بذلك لغيره فيتجاوز من الرغوة
الى الصريح فيحسوه سرا استشف اي استبان وحقق
اعتقبته اي تبعته امشي خلفه انتحى عودي اي قشر ما عليه من
اللحا وهو القشر واصله في الشجرة والعود فضرب مثلا لنفسه
استنشرنا خبره اي استعلمناه من المواضع الخافية واصل ذلك
في الثوب اذا كان مطويا ثم نشر ليعلم حقيقته فاستعاره
اتاوة الاتاوة الخراج والرشوة ايضا قال الشاعر وفي كل اسواق
العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم اذكر
بمعنى ذكر انجاش الروع اي اضمار الفزع واحساسه اربأ
بعمرك اي ارفعه واجله الاجازة في الشعر ان يتم احد الشاعرين
قافية الاخر ويبني بيتا على قافيته والاجازة العطية
اقترفت جريرة او اجترحت كبيرة اقترفت واجترحت
بمعنى اكتسبت والجريرة الجناية ابان انسك اي حينه واوانه
افق الوفا اي الزمه اعصارا اي ريحا تثير الزوابع في الهوا
يضرب بها المثل في القهر والغلبة قال الشاعر ان كنت
ريحا فقد لاقيت اعصارا الاستبداد بالعقل والرأي
هو الانفراد استعر بينهم الاصطخاب اي هاج بينهم الضجيج
والصياح انهالت الرمل اي اسال ٢ استشعر بقوبطه اي

٢ يقال انهال الرمل

ادخلها بين فخذيه وشدها في حجرته وقد يفعل بفاضل الازار
ويجوز ان يكون استثفرها اي ادارها على اليته واصله من ثفر الدابة
وهو الذي يدار تحت ذنبها ليمسك البرذعة والسرج اجثثم اي
تقبض الاعواز الفقر وعدم المال وقد يستعمل في غيره التهام
ما تحضره اي اكله بسرعة اقتضبتها اي ارتجلتها وقلتها استرابت
بعدتي اي تداخلكم الريب وهو الشك في وعدي املاقي اي
فقري ادهاقي اي تكليفي امرا صعبا احتجان النضار الاحتجان
شبه الاختطاف من بعيد واصله اخذ الشيء بالمحجن وهو خشبة
في طرفها انعقاف افاضة تهتانه اي ارسال كرمه اعتقلت
لدنا اي وضعته بين ركابي وسرجي ادرنفقت اي ادنكات — ٢ الجاب ع
على مرافق الشباعي اي خرقتي ٢ استيحاشي اي انكشف الاياب
الرجوع اكتظ الجامع بحفله اي ضاق بجماعته ارم قبيلة
وقيل ارم والد عاد الاولى وقيل ارم اسم بلدهم الذي كانوا
فيه ٣ اكدحوا لمعادكم اي اسعوا في العمل ليوم القيمة ارادعوا — ٣ وفي القران الكريم انك كادح الى ربك كدحا ع
اهواكم اي كفوا الهواء نفوسكم وردوها اكدا المطامع اي
تخييبها وقطعها ارداء المسمع والسامع اي اهلاكهما الالمام
الالام اي دنو الاوجاع وقربها اعورتنا الكووس
اي دارت علينا واحدا واحدا منا وبه ابرهيم بن ادهم هو
ابو اسحق بن ادهم بن منصور بن اسحق البلخي كان قطب

قطب الاوليا وشيخ الاتقيا وكان ابوه ملكا من ملوك
خراسان فترك ملكه وتزهد وقصته طويلة ومن كراماته ما
حكي عن محمد بن المبارك الصوفي انه قال كنت مع ابرهيم بن ادهم
في طريق بيت المقدس فنزلنا وقت القيلولة تحت شجرة
رمان فصلينا ركعات فسمعت صوتا من اصل الرمان يا
ابا اسحق اكرمنا بان تاكل شيئا فطاطا ابرهيم راسه واطرق
فقال ذلك ثلث مرات ثم قال يا ابا محمد كن شفيعا اليه
ليتناول منا شيئا فقلت له يا ابا اسحق لقد سمعت
فقام واخذ رمانتين فاكل واحدة وناولني الاخرى فاكلتها
وهي حامضة وكانت شجرة قصيرة فلما رجعنا من زيارتنا
مررنا بها فاذا هي شجرة عالية رمانها حلو وهي تثمر في العام
مرتين وسموها رمانة العابدين وياوي الى ظلها العابدون
اعتاب الدهر اي رضاه وعوده عن الاساءة وما يعتب عليه
انتشط من عقلة الوجوم اي تخلص من الحزن والاطراق كما
تنحل الانشوطة الاعجام في الخط هو النقط استطارة فرق
اي تفرقه وانتشاره استشاطة قلقي اي حدته الابعاد
اعروريت ظهر ابن النعامة يقال اعروريت الدابة اذا
ركبتها عريا قال تابط شرا ويعروري ظهور المهالك
وابن النعامة فرس نسب الى النعامة وهو فرس الحرث بن عباد

وهو الذى يقول فيه تقربا مربط النعامة منى وابن النعامة ايضا
الطريق وابن النعامة ايضا صدر القدم وقال عنترة وابن
النعامة يوم ذلك مركبى ابن ماء السماء هو المنذر بن ماء السماء
وماء السماء امه سميت بذلك لجمالها قال الحرث بن حلزة
فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء وابن ماء السماء
ايضا عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء وسمى بذلك لان سنة
اصابت قومه فقام بامرهم حتى انجلت فقالوا عامر ماء السماء
اى خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام وقال
بعض الانصار انا ابن مزيقيا عمرو وجدى ابوه عامر ماء
السماء ازدلف الى مسنده اى تقدم اليه الحافها بالحافها
الالتحاف بالشىء الاشتمال به والالحاف الالحاح فى الطلب وفى
القرآن الكريم الناس الحافا اسرافها فى اسفافها الاسراف مجاوزة
الحد فى الشىء والاسفاف الدنو من المطلوب وان كان دنيا
انكماشها على معاشها اى جدها ابتعاشها عند هراشها اى
حركتها استنجشت استنهضت وحركت الادلاج سرى
الليل الايجاف الاسراع وهو للابل والخيل الاكام جمع اكمة
وهى ما دون الجبل الاضطباع بالازار هو الاشتمال به وهو
ان يبدى ضبعه اى عضده وهو فعل المحرم الاضطلاع
بالاوزار اى الاحتمال لاثقال الذنوب والقوة عليها الافاضة

الافاضة من التعريف تعال عرفا اذا احضر عرفا للتدافع وفى القرآن
الكريم فاذا افضتم من عرفات اعتيام مكن اجالا اى اختيارك
اخداجا اى نافصا واصله ان تلد الناقة ولدها ناقص الخلق
وان كان تام الايام والخداج ان تلده ناقص الايام وان كان
تام الخلق فاستعملا فى كل نقصان استروحت بنح اى زبد
اى وجدت ريحه ايضاع الركبان اى رفعها فى السير احتدم
اى اشتد لهيبه اقتطعته اى اخذته قطعته من فواقها قال
الشاعر مراعيها العتيق اذا الملت نجوم الصيف
واحتدم احتداما امراعهم اى اسراعهم اصدع بما تؤمر
اى تكلم ابن ادريس هو الشافعى اهتصرت عودى اى
جذبته اليها وقهرتنى واحنت قامتى اغتبط اى صر
ذا غبطة وسرور لما ارتبط النزم النأطت بصغرى اى
التصقت بقلبى ازعوت اى رجعت امتعاضى اى مضض
الشاق ولا يكون الممتعض كاظما بل يظهر الكرب ارتماضى
اى حرارة صدرى احتف بنا اى طاف بنا احتبى اى
جلس وادار يديه على ركبتيه استسل كنا ينهم الى سحر
ما فى صدورهم من الكلام ازبا واربوة اى علوها و
صعودها والربوة المكان المرتفع من الارض اجبال
القرائح اى انقطاعها عن الكلام واصله فى الحفر يقال

أجبل القوم إجبالا إذا حفروا فبلغوا الجبل والمكان الصلب فلم يقدروا على إنباط الماء فقطعوا الحفر وكذلك الإكداء أيضا القطع وعدم الظفر استبدأ أي عدوا الإجمام الإنشاط أشتنيا رالشهد اجتناؤه من مأوى النحل وقد يستعمل لغيره انتهاض أي تضعضع بها لانتهاض العظم المجبور إذا انكسر وعاد إلى مرضه اندرأ على ابنه وهر أي اندفع عليه في القول استنت الفصال حتى القرعى هذا مثل يضرب لمن يتعاطى أكثر مما يقدر عليه استنت أي جرت وعدت والفصال أولاد الإبل والقرعى التي بها القرع وهو بثر تخرج بها الإعشاب هاهنا حسن الحال وأصله للأرض يقال أعشبت الأرض إذا صار فيها العشب وحسنت به امتاحك أي طلب خيرك امتار سماكر أي طلب كرمك استنبتر آرائه أي استقدحهم وهذا مثل معناه في حدة خاطره انفح بعرفك أي أصبب معروفك انعش بغوثك أي ادفع بإغاثتك اخفض إزاري أي نبتت عانتي وبلغت الحلم والإزار يكنى به عن الفرج انفث أي قدرت على النفث أي تكلم بما في نفسك استحنف أي مضى في الكتابة وكذلك إن كان فعلا وقولا يقال استحنف أنذلق شخص الولد أي خرج بسرعته ارتياد الصحبة أي طلبها ابن قريب هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي وأما روايته عن الأعراب

١٨

الأعراب فقد روي عن الشافعي أنه قال ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي وروي عن الأصمعي أنه روى عن بعض الأعراب أنه قال لعداوة الحليم أقل ضررا من مودة الجاهل وعنه أنه قال سمعت أعرابيا يقول بئس الزاد التعدي على العباد • ويروى من الحكايات والأشعار واللغات ما يفوت الحصر اتيب أي استحى اخزل خصمه أي انقطع اقتصرت أي اضطرت احتبى خلاصة النص أي ضمها وجعلها في حبنته وهي ما يجمع من ثوبه فيغرزه في حجزته بين يديه ارتعت للأطلال الظلام أي خفت لاشراف الظلام ودنوه ازدمل بنجاده أي اتشح وتغطى بكسائه اندهر سراجاه أي انفتحت عيناه استغشاها لابس أي ولا قربها رجل جعلها منزلة الثوب الذي لم يلبسه أحد انسد ربعدوا أي اندفع اندفالي أي سيري السريع قال كعب بن زهير لها على الأين إرقال وتبغيل إذا اقشعرت ترب الأقطار أي تغيرت ويبست من الجدب الارتتاج الانغلاق ويريد به هاهنا العي وانقطاع الكلام استحوذ أي شمل وغلب انباع أي انفجر بالكلام واتسع فيه وقد يستعمل في غيره انشعبنا في كل مشعب أي تفرقنا في كل طريق ابتزنا الذرة والذرة أي سلبنا الجليل والحقير والقليل والكثير التظت

المراة اى تو قدت بالغيظ انتضب الحج اى استخرجها و
جردتها وابرزتها كما ينتضى السيف التفعت بوشاحها
اى اشتملت به احتجر اللوح اى وضعه فى حجره اقبس اى
اغلب واقهر اقبس قبسا اى خذ القبس ابن السرى الذى
يسير بالليل الالتطاط الملازمة ويقال الالتطاط الاشفاق على
الشى الانعاظ انتشار ذكر الانسان استراء اى استبطاء ابن
الايام المجرب للامور الاحجام ضد الاقدام قال الشاعر لا يركنن
احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام ● انتوى اعوج
انضوى الى الشى انضم اليه انعطاط طرء اى انشقاق ثوبه الانابة
التوبة والرجوع استغرب فى الضحك بالغ فيه استرغدت
فيها عيشته اى استطبتها اقدح زند جدك بجدك ضرب
القدح والزند مثلا ومعناه انتز سعادتك باجتهادك
وسعيك فى معيشتك امتر الضرع قبل الحلب اى استدره
قبل ان يحلب وضرب ذلك مثلا ومعناه تودد الى الناس قبل
ان تطلب منهم شيئا اشحذ بصيرتك اى احد بصيرتك فى الامور
ارفضت كتيبة غمى اى تفرقت وذهب همى استشن الاديم هذا
مثل يضرب للكبر والهرم واستشن الاديم اذا صار شنا
يابسا والشن القربة الخلق انجابت غشاوة الاستراية
اى انكشفت ظلمة الشك ووضح امر القبول واجابة الدعاء

١٩

الدعاء الهمزة المضمومة اقيل له عثاره اى رفع عنه
زلل وعثره انيب ارجع واتقرب اخلق له ديباجتى
اى ابتذل له ماء وجهى بالسؤال اهبة السياحة التى يسيح
فيها للتزهد كالصوف ونحوه اوارة احتدادة استعارة من
اوار النار وهو حرها قال النمر بن تولب ● فنحت بدأتها
رقيبا جانحا ● والنار تلفح وجهه باوارها ● اخبوله شركا
للصيد اريغ القنيص اى اميل الصيد الى شركى لاصطاده
والقنيص الصيد فضرب به مثلا وكذلك قوله لا اريغ غلاما
اى لا اشترى ولا اضمه الى انضى اليه ركاب الطلب
اى اهزلها بالحث اى الادب الاوام العطش وقد يستعار
قال جرير ● ولو شاءت امامة قد نقعنا ● بعذب بارد يشفى
الاواما ● ابت من غربتى اى رجعت اخريات الناس اى
آخرهم فى المجلس اساة القول المريض اى اطبة القول الفاسد
ومن لهم علم بمعرفته واصلاحه وصدقه وكذبه الينا الدهر
الموقع اى رجعنا وصار امرنا الى ان احتذينا الوجا اسرته
اى رهطه واهله امالى اوافق واصله الهمز فخفف ويروى
عن على رضى الله عنه ما قتلت عثمان ولا مالات فى قتله
افرغ تناى هذا مثل اى لا اصبه واجعله عليه كما يفرغ
الثوب على الانسان ● اقلك وتستقلنى اى ارفعك واعظم

فقد دك وتحنق ني ادقح اى ادبّره واصلحه ويقال فلانٌ
يترّقح لعياله اى يكتسب قال الحرث بن حلزة اليشكري يترك ما رقّح
من عيشه بعيث فيه همج هامج اسكوبا اى سحابا منسكبا
او ماءً اجاريا فضرب مثلا افاجئه وانا جيئه اى آتيه فجاءة
يعنى بغتةً واحاد ته اسبر بذا اللش ح غور مسكنتى
اى اخبر واعلم حقيقة فقرى ومقداره واصل السبر اخذ حال
الطبيب الميل فى الجروح ليعلم عمقه اما للدية واما للتداوى
فاستعاره اشرب حسى اى خولط وكذلك اشرب ماء المروّة
اديمه اى خولط به نغفه اصدقا سن بكره هذا مثل يضرب
لمن يسأل عن حقيقة امره ولفظ المثل فى الاصل صدقنى
سن بكره واصله ان رجلا ساوم رجلا ببكر ونفر البكر فجعل
صاحبه يسكنه بما يسكن به البكر خاصة وهى هدع هدع
فقال الرجل صدقنى سن بكره فسارت مثله الافعوان ذكر
الافاعى ام القرآن يعنى فاتحة الكتاب اسد التهامى اى
شجعان التهامى شبّههم بالاسد فى الشجاعة والقوة
ابدع بى اى كلّت راحلتى وعطبت وفى الحديث ان رجلا
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى ابدع بى
فاحملنى ادلى دلوى اى ارسلها وهذا مثل ومعناه اقصد
مواضع القصد ومظانه كما يفعل صاحب الدلو عند الاستقاء

التهاءة واللهاة اللهاء ممدودة اذا كانت مضمومة

الاستقاء افول اقماره وشموسه يعنى موتهم استعارة من
افول النجوم وهو غيبوبتها وجعل العلماء شموسا واقمارا
لانهم يهتدى بهم ويستضاء فى الامور بمنزلة الشموس و
الاقمار اغنى فيها اى اجزى فيها واغنى عن غير قال طرفه
ولا تجعلنى كامرء ليس همه كهمى ولا يغنى غناى ومشهدى
اغضى اى اتجاوز اعزب عنى اى ابعد اسر رملا اى عوضه
واعطه قال الراجز انسنى فقد فلّت رفاد الاوسن
اسل جناب غاشم اى اترك منزل ظالم اسرا اذا هبت مرا
اى كن سريا شريف النفس اذا اتاك جدال ولا تمار احدا
الالهوب افعول من اللهب وهو اتقاد النار الح اى
اشفق واحاذر الارّم العنان وحرقها حتى بعضها بعض
اف لمن لا تندى صفاته اف كلمة تضجر والاف قلامة
الظفر وقيل وسخ الظفر وقيل هو ما رفعته من الارض
من عود او قصبة والمعنى حقارة وتضجر لمن لا تندى كفه
بالكرم الاجاج الماء الملح وقيل الحار وضرب به مثله ومعناه
ارض بالمكروه اذا منعك المحبوب امتقع لونه وانتقع
اى تغيّر ارنه لمحا باصرا اى نظرا بتحديق ام اى قصد ام
حين ازايل وجادى اى افارق بيتى اجديك اى اعطيك
اساور الوجوم او انبه والوجوم الاطراق والسكوت

مع حزن وكراهية أجهز على مكلومي اى أسرع على مجروحي

القتل وضرب ذلك مثله ومعناه لا اعجل على من اخذت منه شيئا

بالعود عليه مرة أخرى أم العبر اعظمها واشدها أقوى

هذه البقعة اى اخليها أكابد الفقر اى قاسيه أسيغ طعاما

أى ابتلعه بسهولة أنكب عن ذراه اى انحرف عن ناحيته وكنفه

أنجد طورا اى اسلك النجد وهو ما ارتفع من الارض أويس القرني

هو ابو عامر اويس بن عامر وهو من تابعي اهل اليمن وادرك حياة

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وبشر به النبي ووصى به اصحابه وانما

تاخر عن قدومه لبر آبائه وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في التابعين

رجل من قرن يقال له اويس بن عامر تخرج به وضح فيدعو

الله ان يذهبه فيقول دع لي في جسدي ما اذكر به نعمتك علي

فيدع له في جسده ما يذكر به نعمه عليه فمن ادركه منكم فاستطاع

ان يستغفر فليستغفر له أندد بكما اى أسمعن بكما

وأشهرن أسترعى اى أستحفظ العهد والذمم فلم تحفظها

الأنف الروضة التي لم يرعها احد فهي احسن الرياض شبه البكر

قال عنترة. او روضة أنفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن

ليس بمعلم أنشوطة الحاطب اى عقدة حبله التي تنحل بجذبة

واحدة شبه المراة الثيب بها في سهولتها وقلة امتناعها

21

امتناعها أفحوص القطا موضع بيضه أفاني الايام اى اقضيتها

كالمداري قال الشاعر. نقيم تارة ونقعد كما يقاني الشموس

قايدها اى كما يداري ويحتمل ان يكون فاني الايام ماخوذ من

الغناء اى افنيها وتفنيني اسف رمادا اى ذر عليه قال

طرفه. أسف ولم يكدم عليه باثمد. الأبلمة خوصة المقل يضرب

المثل بشقها في التناصف لانها تنقسم على السواء اذا شقت

أعاقرندمي اى ألازم أخذ مثالي اى اتبع ما امتثله لكم من افعالي

واسمع اقوالي أشعرت مما ألزمته لزوم الشعار وهو

الثوب الذي يلي الجسد **الباء المفتوحة**. البيان

الفصاحة والايضاح وفي الحديث وان من البيان لسحرا

وقيل البيان اخراج الشي من حيز الاشكال الى حيز التجلي

باي وجه كان وقيل هو اسم جامع لمعاني مجتمعة الاصول

متشعبة الفروع وقيل البيان اظهار المعنى للنفس كاظهار

الرؤية للشخص بصيرة تدرك بها عرفان القدر اى استبصارا

نعرف به قدر انفسنا واننا من ماء مهين بادرة اى خطاء

يبدر عند الحدة من قول او فعل تخعنا بالاستكانة لك

اى أقررنا وأذعنا بالخضوع بيتين فذين اى مفردين

غير مقترنين يعني قول البحتري كانما يبسم عن لؤلؤ والآخر

قول الوأواء الدمشقي فامطرت لؤلؤا من نرجس الباحث

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح

عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ هذا مثل يضرب لمن يسعى في نفعه فيعود فيه هلاكه
لان الباحث هو الذي يثير التراب والحتف الهلاك والظلف للبقر و
الغنم بمنزلة الحافر من الفرس قال ابو عبيد اصل المثل للصيد اذا
وقع في الحبالة فكانه يثير التراب في طلب ما يعيش به فيقع على شفرة
الصايد وقال عنترة اصل المثل ان رجلا وجد عنزا في ارض قفر
ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الارض فخرجت من تحت التراب مدية
اي شفرة فذبحها بها فصار ذلك مثلا قال الشاعر • وكانت
كعنز السوء قامت لحتفها • الى مدية تحت الثرى تستثيرها • بلوت
الاخوان اي اختبرت الاصدقاء • بيدائه اي غباوته والا انه قال
الراجز • عمدا فعلت ذاك بيدا انى • اخاف ان هلكت لم ترني •
بديهة مطاوعة اي مبادرة بالقول من غير تفكر • بارعة اي
قد برعت وفاقت على غيرها والبراعة الحذق • بادرت اسرعت
بدرته انزلته بدرته بدر التم هو القمر في تمامه ويريد
به شخصا يشبه البدر التم في حسنه انزلته بدرته يعني بدرة
الدراهم اي جاءت به وحطت مقداره وملكه وبدرة المال عشرة
الاف درهم وقوله ورمى بدري بالمحاق اي ورمى وجهي المشبه
بالنقصان من حسنه لان محاق البدر يكون نقصانه في اخر الشهر
كسبه اي نقصانه البهيم كل لون خالص لا يخالطه غيره سوادا
كان او غيره قال الشاعر • تعادى من قوايمها ثلاث • بتحجيل وواحدة

و واحدة بهيم • برى اعظمه اي هزلها وانحلها برة اسم المرأة اسم
علم وبرة صفة لها اي تقية طايعة فاعلة للخير • باقعة اي داهية
فطنا واصله من البقعة وهو المكان يستنقع فيه الماء • ويقال للطاير
الذي لا يرد المشارع وانما يشرب من البقعة باقعة فقيل للرجل
باقعة تشبيها له بذلك الطاير في تحرزه وفطنته برز فيه الجذع
على القارح هذا مثل معناه فضل الحدث غيره من الكبار واصل
التبريز السبق واصل هذا المثل للخيل فاستعاره للادميين
قال قطري بن الفجاءة • ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب •
جذع البصيرة قارح الاقدام • بتاتا اي زادا والبتات ايضا
متاع البيت • بسالته اي شجاعته يعني فصاحته وجراته
في الكلام • بطين الخرج اي ممتلئة وبطنه كبيرة وكذلك قوله
الشوط بطين اي واسع يعني بعيد الاطراف قال سلام بن
ربيعة • مسافة الغايط البطين • بال اي ثوب قد بلى • بال
اي قلب والبال ايضا الحال • بلبالي اي حرارة قلبي ووسواس
صدري واضطراب حالي • البلبال الهم والحزن قال ابو
الاسود الاسيدي • سايل بيتكر هل ثاوت بما لكرام هل
شفيت النفس من بلبالها • والبلبال جمع بلبلة وهو الوسواس
قال ذو الرمة • لعل انحدار الدمع يعقب راحة • من الوجد
او يشفي نجي البلابل • البشرة ظاهر جلد الانسان • بض جره

اي غيراني

باقعة اي ذو دهاء وتجربة يقال فلان باقعة بقاع اذا طوف في الارض فاستفاد التجارب سلوك القطاع

اي أعطى قليلا وهو مثل يقال لما يبض ولا تندى صفاته ولا يرشح
جلمده كلمة يعنى اذا لم يعط شيئا واصله من قولهم بض الحجر اذا سال
منه كالعرق قال الراجز فذاك بكش ما يبض حجره منخرق العرض
جديد منظره • بيني وبين جاراتي بون اى بعد ومزية وتفاوت
فى الفضل اى انا افضل عليهن يقال بينهما بون بعيد وبين بعيد
بالواو والياء والواو افصح وفى الغرائب بين لاغب بكتهم اى عنفهم
وقيل بكتهم غلبهم بالحجة بزغت شمسه اى طلعت وهذه
كناية عن وجهه ونفسه معناه ظهر ووضح امره وكذلك قولهم
بزغت من مشرقها يعنى الرسالة اى ان قربت من اولها البلج
فى الحواجب تباعد ما بين الحاجبين ووضوحه البنان الاصابع
ويقال الاطراف باب جيرون بدمشق كان باب قصر جيرون تقول العرب دمشق بنتها الجن
ابن سعيد بن عاد وهو الذى نزل هو ومن تبعه بدمشق ومصرها
البث الحال التى يشكا منها بث المنائح تعريق العطايا والهبات
برح له خفاؤهم اى انكشف له امرهم وما كانوا يخفونه برح السغب
اى شدة السغب وهو الجوع وكذلك برح الشوق وغيره قال
الراجز • ظلت وبانت بأوام مبرح • البيات الليل بخ بخ
لرواياتكم هذه كلمة تقال عند المدح للشئ والفخر به والمبالغة
فيه بخ بالسكين وبخ بالتشديد وبخبخ قال الاعشى بخبخ
لوالده وللمولود وقال اخر فى حسب بخ وعز اقعسا بقيت

٢٧
بقيت حاجة فى نفس يعقوب معناه وبقيت فى نفسك حاجة وهذا
نظر الى قول الله عز وجل الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها • البشم
الذى قد بشم من الطعام قال الخليل البشم مخصوص به الدسم البرض
القليل البلة ما يبل شيئا اى ندية بدارا بدارا اى ابتدروا واشرعوا
بادر السيل اى اعجل المطر والسقه بريد صبية اى مرتب لهم
متقدم فى حوائجهم باقل رجل يضرب به المثل فى العى ومن عيه
انه اشترى ظبيا باحد عشر درهما واخذه فلقيه رجل وقال له
بكم اشتريت الظبى فخلا الظبى واخرج عشر اصابعه ولسانه
ولم يقدر ان يعبر عن الثمن بلفظه باسرة اى كالحة منقبضة
وفى القرآن الكريم وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها
فاقرة بابل بلد بالعراق قريب من الحلة ينسب اليه السحر بتة
طلاق الجبور اى امضى طلاق السرور وفارقه بوأه مهاد
كرامته اى انزله اياه ومعناه اكرمه وبالغ فى اكرامه باغ الحرث
اى سكن بنو الفرات كانوا رؤساء العراق منهم ابو الفضل
الفتح بن جعفر بن الفرات وزير المقتدر بالله ومنهم ابو
الحسين بن الحسن بن الفرات وابو طالب جعفر بن الفرات
ولى كل منهم بعض دواوين المقتدر بالله البازى المطل هو
الجارح المعروف المشرف على صيده قال انا البازى المطل
على نمير بادر شعرى اى كسد ولم يلتفت اليه بهظنى دين اى اثقلنى

البز والبرزي بمعنى كما يقال دهر دوار ودوار كلاهما بمعنى واحد

بنات غير الكناية عن الكذب

ويشق على البائس الشدة برز لا يليه باب اي ظاهر يبرز للناس
ولا يحتجب عنهم وقيل برز منكشف الشان طاهره لا عيب فيه يرمى
به قال العجاج برز وذو العفافة البرزي باء بالشيء اي رجع به
البيداء الارض القفر واراد بلد البطيحة يعني الغزى البرم الذى
لا يدخل مع القوم في غرم لاصلاح حال وكذلك الممتنع من المبرات
خوف المكافات قال الشاعر ولا برما تهدى النساء لعرسه
اذا القشع من حس الشتاء تقعقعا بنات غير هي الكذبات
جلد قال الشاعر اذا ما جئت جاء بنات غير وان وليت
ام برد الذهاب بايرا قيل هو اتباع لقوله حايرا وقيل بايرا
هالكا بقل عذاري اي طلع شعر وجهه البادي الطلاوة اي
الظاهر الحسن والرونق باهرة الشعور يعني يبهر شعورها
العقول اي يغلبها بنيت عليكم معناه دخلت بكم واصله ان
العرب كانوا اذا اراد الرجل منهم الدخول على امراته ضرب عليها قبة
فقيل لكل داخل على اهله بان بغلة اي دلامة قد ذكرت
في الهمزة المفتوحة بنو عذرة قوم جميل بن معمر العذري صاحب
بثينة وعروة بن حزام صاحب عفراء ويضرب بهم المثل في
العشق حتى ان رجلا منهم سمع قينة تغنى فعشقها حتى مات
من عشقها البلادة التحير وقلة الفطنة الباكورة الجنية
اي اول الثمرة التي لم تلقط قبل ذلك شبه المراة البكر بها البروك

البروك المراة التى تتزوج ولها ابن كبير البلح صغار الخلال
الذى يصير بسرا ثم يصير رطبا باع اي تكلم وابتاع اي انفجر
بالكلام واصله من قولهم باع الفرس اذا اشتد في جريه ومد باعه
البكم الخرس لا يكون الا مع ضعف عقل باسقة نخلة طويلة
نخصت مقلته اي اصبت نخصتها ومن لحمتها بجراء اي كبيرة البطن
بما فيها براح اسم الشمس بارد المغنم اي بغير مشقة ولا تعب
لان المشقة حارة لما فيها من شدة الحركة بنو غبراء المحاويج و
ابناء السبيل لان الغبراء هي الارض فنسبوا اليها وجعلوا ابنيها
قال طرفة رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف
الممدد برق ورعد اي اوعد وتهدد وكذلك ابرق وارعد
قال المتلمس فابرق بارضك ما بدا لك وارعد قال الكميت
ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لى بضاير براثن الاسد
اي اصابعه ومخالبه قال النابغة فقلت يا قوم ان الليث
منقبض على براثنه للوثبة الضاري البذى الفاحش النطق
وكذلك المتبذى الباء المكسورة البغية اي الطلبة
بضاعة الامل اي القليل منه واصل البضاعة الطايفة من المال
للتجارة فاستعارها بشر اي طلاقة وجهه بيت ليلة اي
ما يبيت عليه من القوت قال الشاعر اذا ارحلا لم يملكا
بيت ليلة ولم يلبثا الا نجادا وحيعلا بينا اي ابعد ابنت

نخيلة يعني التمرة لانها بنت النخيلة وقوله بنت الساعة يعني
ابياتا نظمها في نكر الساعة والحال بزتي منه عارة اي ثيابي
عارية استعرتها بضع سنين هي ما بين الثلث الى العشرة
البضاع النكاح بلقيس بعرشها التي هي ذكرت وذكر عرشها
في القرآن الكريم اخبارا عن الهدهد اني وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وكانت من بيت
المملكة قيل ولدها اربعون ملكا من الانس وامها عميرة
بنت عمرو ويقال لها رواحة بنت السكين من الجن وعرشها
سريرها قيل كان طوله وعرضه ثمانين ذراعا في ثمانين ذراعا
وارتفاعه من الارض ثمانون ذراعا وهو مكلل بالجواهر الثمينة
وقيل كان عرشها صفايح من ذهب وفضة وقد ركبت
فيها فصوص اليواقيت الاحمر والزبرجد الاخضر والدر
واللؤلؤ وكان له قايمتان من زبرجد اخضر وقايمتان
من ياقوت احمر واسلمت بلقيس على يد سليمن بن داود
عليهما السلام وتزوج بها وقصتها مشهورة في القرآن
الكريم بجاده كسايه قال امرء القيس يصف سحابا كان
ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل
بيشة وادٍ كثير السباع توصف سباعه بالجراءة قال ولدحنا
واخوانا بطاء كانما اسود على لحم ببيشة واطلع بقاعه

بقاعه في قوله ولا يوطن المال الا بقاعه الهاء فيها عايد
على الرفيع الذي في البيت اي لا يوطن الدهر المال الا في امكنة
الرفيع وبقاعه ومن جمع بقعة وقوله بقاعه في البيت الثاني
اي قاعة داره هي وسطها والقاع الارض الخالية

الباء المضمومة بلغة اي شيئا قليلا من العيش يتبلغ
به بهرة الحلقة اي وسطها ماخوذة من بهرة الوادي وهي
وسطه وقيل بهرة الحلقة مزدحمها ٢ اي قطعة من الزمان ٢ برهة
برقعها اي خمارها الذي قد ارسلته على وجهها فغطته به
بداهته اسراعه في الكلام بغتة من غير روية والبداهة في
الاصل اول جري الفرس فاستعارها بوس ورخاء اي ضر
عيش مرة ولين عيش مرة بوسى فعلى من البوس برة
الصغار البرة في الاصل هي الحلقة من الصفر تجعل في انف البعير
ليذلل بها فاستعارها والصغار الذل بناة المجد هم السادة
الذين يبنون المجد والرفعة بالمكارم بردة اي كساء
تلبسه الاعراب والبردة ايضا واحد برود اليمن برح بهواك
اي اظهره برحائك اي امرك الذي قد برح بك واشتد عليك
وبرحاء الشوق شدته بحبوحة حلقتهم اي وسطها و
معظمها بكما اي خرسا ضعاف العقول وفي القرآن الكريم
صم بكم عمي الواحد ابكم وذكر الداء هو البكم بالمهنية

املها اى غضاره عيشهم وبلهنيته اوله برابة القناع ما
تسقطه الصانعة من الشيء الذي تبريه اى تصنعه وهو مثل
النحاتة وبشارة الجلد وغيرها بوران هي بنت الحسن بن سهل
وزير المامون وهي زوجة المامون وروى انه لما بنى المامون
عليها وانحدر اليهم الى فم الصلح وهي قريتهم وبينها وبين واسط
مقدار اربعة فراسخ فرش له في ذلك اليوم حصير من ذهب مسفوف
ونثر عليه جوهر فجعل بياض الدر يشرق على صفرة الذهب وما
مسه احد فوجه الحسن الى المامون هذا نثار يحسب ان يلتقط
فقال المامون لمن حوله من بنات الخلفاء شرفن ابا محمد فمدت
كل واحدة منهن يدها فاخذت درة فبقي باقي الدر يلوح على
حصير الذهب ويقال ان الحسن بن سهل نثر على المامون في عرس
ابنته الف حبة جوهر واشعل بين يديه شمعة عنبر وزنها
مائة رطل ونثر على الحجاب والقواد رقاعا فيها اسماء ضياع
فمن وقعت في يده رقعة اشهد له الحسن بالضيعة التي فيها
قيل وانفق في وليمته اربعة الف دينار فلما اراد المامون
الرجوع الى بغداد امر للحسن بالف الف واقطعه فم الصلح
التي كان العرس بها نحور النوافل اى واسع العطايا الزوايد
التي لا تجب عليهم بوأت له اى رجعت واقررت له من غفران
اقدر على دفعه قال لبيد انكرت باطلها وبؤت بحقها



عندى ولم نفخر على كرامها بل يدمّا بهذا الحباء اى اصلها
بهذا العطاء وكذلكر هو في غير هذا الموضع وفي الحديث بلّوا ار
حامكم ولو بالسلام اى ندّوها بالصلة تبت منه املكر اى اقطعه
منه املكر اى اقطعه **التاء المفتوحة** تعضدنا بالاعانة
اى تقوّينا على ابانة المعاني الخفية والالفاظ المشكلة
تعصمنا من الغواية اى تمنعنا من الجهالة فيما نروي او نُروى
عنا تبعة اى طلابة نتبع بها توأمين اى مقترنين وكذلكر
قوله وقرنه بتوأمه اى باخيه وقرينه التمويه تحسين الكلام
بالكذب واصله من قولهم موهت الشيء اذا طليته بماء الذهب
او الفضة لتحسنه فاستعير للكلام تستمرى مرعى بغيك
اى تراه مريئا طيبا وضرب المرعى مثلا تتوارى عن قريبك اى
تستتر تتناعس اى تتناوم تتقاعس اى تاخرت
وامتنعت وكل ممتنع على جاذب او آمر متقاعس ترغب
عن هاد تستهديه اى تترك هاديا يهديك في دينك من الضلال
وترغب في هديته ولو كانت من غير الحلال تامر بالعرف
وتنتهك حماه اى تامر غيرك بفعل المعروف وتتناوله انت بالابتذال
ولا تتعاض ولا تفعله تنحى عن المنكر اى وتمنع عن المنكر ولا
تتحاماه اى ولا تمتنع منه قال طرفة الى ان تحامتني العشيرة
كلها وافردت افراد البعير المعبّد تبّا لطالب دنيا اى

لملابة مايطلب

اى هلاكا له وخسرانا يعنى الزمه الله هلاكا وخسرانا تأبّط
ضراوته اى جعلها تحت ابطه تحفّزه اى جلوسه على رجليه
لارادة القيام والحفز الحث تأهبه اى استعداده لمفارقة
موضعه التمائم العوذ تعلق على الصبى قال ابن ميادة
اليس غلام بين كسرى وظالم . باكرم من نيطت عليه التمائم
تلوّن حاله اى تغيره من شئ الى شئ قال كعب بن زهير فما تدوم
على حال تكون به كما تلوّن فى اثوابها الغول تَوَجّس اى احس
فى قلبه قال ذو الرمة اذا توجّس قرعا من سنابكها . او كان
صاحب ارض او به الموم تصدّع رداء الشك اى تشقّه وهذا
مثل معناه ان الحق يزيل الشك ويقهره تلهّب جذوته يعنى
احتداده فى الكلام والجذوة فى الاصل الجمرة من النار تألق
جلوته يعنى لمعان وجهه ووضوح معرفته واصل التألّق
للبرق فاستعاره توسّمه اى تعرفه بالنظر تفاءلا منه توسّمت
تتلظى جمرته اى يتّقد غضبه وحدّته التعريس النزول
آخر الليل للراحة قال الراجز فما لك الليلة من تعريس
التضاغن التحاقد تماديْنا فى الرحلة اى اطلنا المدى
التهويم النوم واصله هزّ الراس من النعاس قال
الفرزدق ما تطعم العين نوما غير تهويم تلمّظت
بغراكم التلمظ ادارة اللسان فى الفم لتتبع الطعام تجشّموا

الموم
رعد الحمى

٢٦

تجشّموا الاجلى الجلا اى تكلفوا تبلّج اضا والتبلّج الاضاءة
والاشراق تململ اى قلق وحار كانه ينقلب على الملّة وهى
الرماد الحار التنوير تنوير الافق بالصبح واضاته تغرّ غرّت
مقلتاه بالدموع اى امتلأت بها او تحيّرت فيها تظنّى
بمعنى ظن والتظنّى الظن تغافيتها اى تجنّبتها وتركتها
تخازر طرفه اى تضييق جفنه واحدا نظره وقيل التخازر
يكون النظر مؤخر العين تشامخ انفه اى كبره وتعظّمه تناجت
الجماعة اى تحادثت سرّا تفشّا اى تلوح وتظهر ولا
تخفى وتشف ايضا تفضل على غيرها تضيّفه اى نزل كما ينزل
الضيف قال الشاعر تضيّفنى وهنا فقلت اسابقى الى الزاد
شلّت من يدىّ الاصابع تنوشها الضباع تنوشها ايدى الضباع ع
اى تتناولها وهذا مثل معناه ترى الاعزاء والاقويا تضيمها
وتقهرها الاذلاء وقال دريد بن الصمة فجئت اليه والرماح
تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد تضليع اعالى
التضليع الامتلاء من الاكل وكانه امتلاء الاضلاع قال
ابن الرقاع كشارب الخمر لا تشفى لذاذته ولو تضلّع حتى
يكثر العللا تهلّلان اى تصبّان الدمع تستقرى الصفوف
اى تستطعم القرى وتستعطيه ويحتمل ان يكون تستقرى
الصفوف اى تتبع الصفوف بالطلب تستوكف الاكف اى

مؤخر العين
وما عداها مؤخر مثل مؤخر الرجل

تستجد بها واصله من وكف المطر وهو قطره الشديد فاستعاره
لحامل الرمان اى اظهار غضبه ومثله تغشاكم اى هلاكا
واصله الكب تقتص مدرجها اى تتبع طريقها الذى درجت
فيه وتنشد مدرجها اى وتطلب كتابها المدرج المطوى
تاج كوى اى توقدت حرارته تخب اى تمضى وتسرع
ترقد اطوارا فى المهد يعنى الابرة اى تسكن من العمل والخياطة
فى كنف الخياط تجد فى تموز مس البرد اى تكون باردة فى
تموز وشدة الحر لان مس الحديد بارد ويجوز ان يكون تجد
مس البرد يعنى برد الحداد اياها بالمبرد تلذغ نضناض اى
تصيب برأسها فقوله يعنى الابرة كما تلذغ النار ترفل فى
ثوب فضفاض اى تجر ذيلها يعنى خيطها فى ثوب واسع او
يريد به خيطها الطويل ويحتمل ان يكون معنى ترفل اى تمضى
فى الخياطة والرفل فى الاصل المشى والتبختر فهو استعارة للابرة
تأودها اى اعوجاجها واضطرابها ويعنى انخرامها وتقول
تأود الشىء اذا اعوج تصديت للامر اذا انتصبت له
وتعرضت تعتله امرأة مصبية اى تعوده وتجره اليها
بعنف قالت امرأة من طى فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه
ببطن الثرى مثل الفنيق المسدم تزف زفيف الرال اى
تسرع اسراع الرال وهو فرخ النعام وفى القرآن الكريم

فاقبلوا اليه يزفون تعللا بهنة العلالة اى تجزأ بهذا
الشىء اليسير التجسس استعلام الاخبار وقيل هو البحث عن
العورات التنافر التحاكم قال حسان وانا نعم احلاس القوافى
اذا استعر التنافر والتشييد الترف اللين والنعمة
التلاحى بينهما يستعر اى التلاوم والتخاصم بينهما يهيج
ويشتد تعر اى تصعب وتصير وعرا وهو ضد السهل
وضرب المحجة مثلا لصعوبة تراضيهما وامتناعهما منه
تخلصت قايبة من قوب هذا مثل يضرب لمفارقة الرجل
صاحبه وبراءته منه والقايبة بتقديم الياء بنقطتين
هى البيضة والقوب الفرخ اى تخلصت بيضة من فرخ
فاستعاره والمعنى تخلص كل واحد من صاحبه كما تتخلص
البيضة من الفرخ وقال اعرابى من بنى اسد لتاجر يتخوّفه
اذا بلغت بكل مكان كذا وكذا فبرئت قايبة من قوب
اى فانا برئ من خفارتك وانشد الفراء لهن وللمشيب
ومن علاه من الامثال قايبة وقوب يعنى النساء اى
ينفصلن ممن علاه المشيب تعباون اى تبالون تستعبرون
اى تبكون ترتاعون تفزعون تلتاعون تخافون ايضا
من قولهم رجل هاع لاع اذا كان جبانا وقيل تلتاعون
اى تحترق قلوبكم وتصيبها اللوعة وهى الحرقة التأنق

في الشيء المبالغة في احكامه وتحسينه تهتش اي تستبشر
وتنشط تعتاص اي تمتنع تزور تميل تنقاد لمن غرّ
اي تنطاع لمن غرك بالمحال تنفث السم اي تلقيه من
انيابها تراقيك اي تعاطيك الارتقاء والارتفاع
وتراقيك جمع ترقوة وهو وصل ما بين ثغرة النحر الى
العاتق وفي القرآن الكريم كلا اذا بلغت التراقي تأهبت
اي استعدوا للرحيل تحلني اي ترق امري تبهر اي
تغلب العقول بحسنها تصخبن اي تكثرن الضجيج والشر
تنفي الترح اي تزيل الترح وهو ضد الفرح تميد الجبال
اي تميل وهذه استعارة تمرده اي عتوه تورده اي اقدام
على الامور المستقبحة تنكر اي كره وجهه تأتلي تشتكي اي
ما تقصر في الشكوى تعنو النواصي اي تخضع الرقاب له
التفنيد اللوم التفث قص الاظفار واخذ الشارب و
حلق الرأس والعانة ونتف الابط والاخذ من اللحية
ثم النحر بعد ذلك من هدي او بدن وقيل التفث الوسخ
عن قطرب والمراد قضاء ازالة التفث وعن ابن عباس رضي الله عنه
التفث المناسك كلها والرفث قبيل النكاح والرفث ايضا
الافصاح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح وقيل لابن
عباس ومن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا

الرفث

الرفث ما كان عند النساء تأرج عرفكم اي انتشار رائحة
طيبكم وكذلك تضوع رندكم ايضا ومثله تضوع رياه اي
تنتشر رائحته تبلج عرفكم اي وضوح معروفكم تسنى اي
تسهل والتسني التسهل تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها هذا
مثل يضرب للتعفف وترك الامر الدني ومعناه ان الحرة تجوع و
لا يدخل في الدنايا كما ان المرأة الحرة تجوع ولا تكون ظئرا
فترضع باجرة واول من قال ذلك الحرث بن سليل الاسدي
وكان تزوج الزباء بنت علقمة الطائي فقالت لامها يا
اماه وان الفتاة كحب الرعا انيق الكلا فقالت ان الفتى
شديد الحجاب كثير العتاب فقالت ان الشيخ يبلي شبابي
ويدنس اثوابي ويشمت بي اترابي فلما سار بها الى اهله
شاهدت شبابا يلعبون فبكت فقال لها ما يبكيك فقالت
مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ فقال لها قد تجوع الحرة
ولا تأكل بثدييها الحقي باهلك فسارت كلمته مثلا تجود في
السماء اي تمطر على جوها اي كثيرا تكيس اي تكن كيسا يعني
عاقلا تأمورك في قوله اخزنها في تامورك اي في نفسك وقيل فطناً ح
التامور غلاف القلب وقيل التامور الدم تباشير الشيء اوله
تجاوز الحد يكل الحد اي تجاوز الانسان قدره الى ما هو اكثر
منه بقهره وتخذله تأوبني اي ترفقن وتزينن تحاشى

الرِّيَبَ يرفع الرُّتَبَ اى تركا لامور التى فيها ريبة وشك للنّاس
ترفع رتبة الانسان ومَنْزلته تنوءُ الاقدار بنوائها للاقدار
ومنزلته اى ارتفاع اقدار النّاس بموافقة اقدار الله تعالى ومساعدتها
تنقيح الشئ تهذيبه تزيد السّفه اى زيادة السّفه بين
النّاس فى العقول بضعف تدبيرهم تبصّرُ العواقب يؤمن المعاطب
اى النّظر والفكر فى عواقب الامور واخرها يؤمن المهالك تثريبه
اى لومه وتوبيخه وفى القرآن الكريم لا تثريب عليكم تسنيم
يقال هو ارفع شراب اهل الجنّة وقيل تسنيم عين تجرى من
فوقهم ويراد به ههنا الجلّاب الذى على القطايف تباعد
الضّبّ من النّون اى تباعدا كثيرا كما يتباعد الضّبّ وهو
من حشرات الارض يقال انه لا يشرب الماء من النّون وهى
الحوت لانها فى الماء التملّى الاستمتاع بالشئ مليّا اى طويلا
تجرّم اى عدد علىّ جرما لم افعله وانشد الجوهرى تعدّ
علىّ الذنب ان ظفرت به وان لا تجد جرما علىّ تجرّم
تضرّم اى تلهّف واحتدّ من الغيظ التقريع قراعا اى اللوم
خصاما ماخوذ من قراع الابطال فى الحرب تليدى وطارفى
اى مالى الموروث والمكتسب تعريضه اى مدحه تلفظنى ارض
الى ارض تلقينى وترمينى ارض الى اخرى يعنى بالسّير تمخّضت
ليلتى من يومها اى انفصلت والتمخّض هو التحرّك والاضطراب

والاضطراب وقيل تمخّضت من المخاض وهو الطلق للولادة
واصله من مخض اللبن وهو تحريكه لاخراج الزبد قال عمرو بن
حسّان اخو الحرث بن همّام تمخّضت المنون له بيوم انى
ولكل حاملة تمام تحرّينا مرضاته اى اعتمدنا وقصدنا
ما يرضيه وتجنّبنا عصيانه فيما يريد تحتحتنا للارتحال
اى تحرّكنا له تغيّبته اى حبسه واوانه تقوّس اى انحنى ظهره
كهيئة القوس تقلنس وتطلّس اى لبس القلنسوة والطيلسان ن
تنزع فى قوس تعدّيك اى تمدّ وتجذب وهذا مثل اى تبالغ
فى التعدّى ترتدى الحرص اى تشتمل به فيغلب عليك ترتدع
اى تنتهى وتكفّ تخبط خبط العشواء هذا مثل يضرب
لمن يدخل فى الامر ويعمل عملا على غير بصيرة وللمتعامى عن ما
علم والعشواء هى الناقة التى لا تبصر قدّامها فهى تخبط بيديها
فى سيرها على غير هدى ومنه قوله وتخبط فى الظلماء تدأب
فى الاحتراش اى تجدّ فى الاكتساب تعول فى قوله والفريضة
تعول مثل ضربه لانّ الفريضة فى الاصل ما فرض للورثة والعول
فى الفريضة هو ارتفاعها وهو ان يكون المسألة ستة فتعول
الى سبعة او ثمانية او تسعة فحينئذ تنقص انصباؤها اى
انصباء الورثة والمعنى كادت حظوظ الجماعة ينتقص
بزوال الشمس وانقطاع كلامه ويحتمل ان يكون ذلك اليوم يوم

الجمعة والفريضة فيه ركعتان فاذا فاتت الجمعة عادت الفريضة
اربع ركعات وهى الظهر فذلك هو عول الفريضة اى زيادتها تدين
اى تجزى تنساب فى الحباب كالحباب يعنى السفينة اى نو معظم
الماء كالحية تورّكنا المطية الدهماء اى قعدنا فيها يعنى السفينة
تبطّنّا الولية اى صرنا فى بطنها وجولن فيها يعنى السفينة
ايضا والولية فى الاصل قيل البرذعة على البعير وقيل هى ما
تحت البرذعة فاستعارها ويجوز ان يكون سماها الولية تشبيها
بالعبد الصالح فانه يقال انه يمشى على الماء توظيف المعاملات
اى تعزيرها الذى يعرّر عليها تسربلت لباس الامن اى لبسته
ومنه استعارة تعدد وقد راجت امه اى تعلم مقدار ذنبه تبادرنا
اى تعارضا فى الفعل تشوبها اى تخلطها وتكدرها تطور
به فارة اى تطوف وتدور توسمته اى تعرفته بالتأمل تلكانى
بلبته اى لعبى بعقله تحبط مكانتى اى تنقص منزلتى تغاسنا
اى تحالفنا تجهمنا تجهم الغيد الشيب اى لقينا
بالمكروه ووجوه جهمة اى غليظة كالحة كما تلقى النساء
الغيد النواعم الرجال الذين شابوا قال الراجز وبلدة
تجهم الجهوما اى تلقانا بما يكره تلببتم للنضال اى استعددتم
للمجادلة واصل التلبب التحزم بالسلاح وجمع الثوب مما يلى
اللبة وشده هناك قال المنجل بن الحرث واستلئموا و

وتلببوا ان التلبب للمغير واصل النضال مراماة السهام
فاستعاره للكلام التبرم التضجر والسآمة تشكى كومى
غداة اقرى اى تشتكى ابلى العظام الاسنمة من كثرة ما اعقر
لقرى الاضياف والتضحى البروز للشمس تمادى المقام اى تطاول
مدة الاقامة وكذلك تمادينا فى الرحلة تاقت نفسى اى اشتاقت
وحنت تالق تلمع وتضئ ترف اى تلين فى نعمة من قولهم
شئ رفيف اى رقيق ورف النبت اذا حسن وكاد يقطر ماء
من نعمته تهتانه اى عطاينه واصله انصباب المطر تأثلت
اى تأصلت وكثرت وفى الحديث فى وصى اليتيم انه ياكل من
ماله غير متأثل مالا توعّر غربه اى توقده بالغيظ فى المطالبة
توشح بمجد اى اشتمل به تأوبنى اى طرقنى قال سلمة بن
الخرشب تأوبه خيال من سليمى كما يعتاد ذا الدين الغريم
التباريح شدة الشوق تقيل اى تسكن من حر الهاجرة
تغطرفه اى تكبره وتغضبه قال الشاعر فانك ان اغضبتنى
غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغطرف الجبروت تسنمها اى
اركبها واعلو على سنامها وكذلك قوله تسنم احدى الاكام تحلل
من الغرض اى خرج منه تدبر من طب لمن حب اى تدبير حاذق
لمن احبه فانه يحكم ويتقنه تربتنى نوالخان اى تحبسنى وتملكنى
تنجاب النلوج اى تزول وتنكشف تهمى اى تصب تأويب اى

سير بالنهار قال سلامة بن جندل. يومان يوم مقامات وأندية
ويوم سير الى الاعداء تأويب. تقريب اى عدو ليس بالشديد
وهو ان يرفع الفرس او البعير يديه معا ويضعهما معا قال
امرؤ القيس. له ايطلا ظبي وساقا نعامة. وارخاء سرحان وتقريب تتفل
تأتفهم حوله اي دوّرانهم قال النابغة. ولو تأتفك الاعداء
بالرفد. تعدل اى توازن وتقاوم. تمتطى كاهل الانصاف
اى تركبه وهذا مثل معناه تنصف. توقل احد الاطواد اى
صعد احد الجبال العالية. تفوّق درّ العصبية اى شرب
لبنها يعني رضعها مع لبان امه ويحتمل ان يكون ضرب ذلك
مثلا واصل التفوق شرب الفيقة وهو ما تجتمع في الضرع
بين الحلبتين. تستنجش خبأته اى تستثير ما اخفاه وخبّاه
تحلحل ليرحل اى تحرك قال الشاعر. تهلان ذو الهضبات
لا يتحلحل. التحاجي طرح المسايل العويصة. تبوّأ ذروة
في الفضل اى نزل في اعلاه لتمكنه. ترب بعد الاتراب اى افتقر
بعد الغنى. تبكيتا اى تعنيفا وتقريعا. التيار موج البحر
ترحض عني اى تغسل وتزيله وضرب ذلك مثلا. تذمّرت
المرأة اى تغضبت واحتدت وهو التذمير ويقال التذمير
التوبيخ المفرط وحضه على الشيء في فكانها وبخت نفسها على
التقصير في الجواب. تنمّرت اى تنحت وكلحت وجهها كأنها

كأنها اشبهت النمر في القحة والكلوح قال عمرو بن معدي
كرب. قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدّا. تكتئب
اى تحزن. تتنادون اى تتعدون. تخمّط تخمّط القرم اى تغضب
وتنكر كما يفعل القرم وهو الفحل من الابل المودع للفحلة و
تخمّط هديره وصولته قال الاحوص. واذا تزول تزول عن متخمّط
تخشى بوادره لدى الاقران. تناثثنا الاخبار اى تذاكرناها
وسأل كل واحد صاحبه عن خبره. تباثثنا الاسرار اى
اظهرناها. التلابيب ما يجمع من الثوب عند الصدر. التكايل
من هذا الجراب هذا مثل معناه المماثلة والتراجع فيما كانوا فيه
من الكلام. تعاورنا اى اخذنا مناوبة كل واحد منا نوبة. تبوأنا
مقاعد للسمر اى قعدنا في مواضع الحديث. تكميهم في البيض
واليلب اى تغطيهم ودخولهم في السلاح والبيض هي التي تسمى
الخوذ واليلب الدروع. تنوفة اى ارض مقفرة واسعة
قال ذو الرمة وذكر قطا. ومستخلفات من بلاد تنوفة
لمصفرّة الاشداق حمر الحواصل. الثمرة والجمرة اى الخير و
الشر والنفع والضر. تزيّف اى صار زيفا رديا واصل
ذلك في الدرهم فاستعاره. تفتّشت الكلام اى تتبعته و
سمعته. التنطّل التكسّر والتفرّق. التعاظل تلازم الجراد
والكلام عند السفاد. تدلّهي اي تحيّري. تنبع وقا اى تزداد

النحلة
الضراب

تزول صح

وتطول التنوى الهلاك والذبول تبتيع الدم هيجان وثوران
كل هذه على وزن فعلان محرك العين هيجانه وثورانه تنهال وتنثال
اى تنصب ويتبع بعضها بعضا تورّدت ورده اى قصدت قصده
وفضله لان التورد الدخول والورد الماء فاستعاره تسرّى
بمرآه همي اى زال وانكشف تاء ود القويم اى اعوج من قوام
المستقيم تعرضت لخليته خليته اى تعرضت لقوم ليس لهم ما
يعطونك والخليه فى الاصل مأوى النحل والخليه الخاليه فضرب
مثلا لنشر بة كربه اى ازالته وكشفه تعسر النتاج اى تعسر ظهور
المعنى واصله فى الولادة فاستعاره **التاء المكسورة** التبيان
تفعال من البيان وهو مصدر كالتبيين تقول بينت الشئ
تبيينا وتبيانا تلقاء البيت اى نحوه وتجاهه وليس فى
المصادر ما جاء على تفعال بكسر التاء الا تبيان وتلقاء فى
اكثر الاقوال وفى القرآن ولما توجه تلقاء مدين قال عسى
ربى ان يهدينى سواء السبيل تلوى من ترون اى تبعى يتلونى
خلفى **التاء المضمومة** توبقكم اعمالكم اى تهلككم ذنوبكم
وخطيئاتكم تواسى اى تشارك وتساوى المحتاج فى بعض مالك
وقيل تواسى اى تعوض من قرابة ومودة وهو مأخوذ من الاوس
وهو العوض تؤثر فلسا تؤعيم على ذكر تعيه اى تقدم حب
فلس حقير تحفظه وتمنعه على ذكر تنتفع به تزحزح عن الظلم اى

القوام بالكسر للعيش خاصة وفى ماعداه يقال القوام والقوام

اى تبعد عنه غيرك ثم تدخل انت فيه وتفعله تقت اى انتقت
وحننت التربة الارض والمدينة تجلى فى سواد وبياض يعنى
الابرة اى تظهر محاسنها فى سواد الثياب وبياضها او
سواد الخيط مرة وبياض خيط آخر اخرى ويحتمل ان يكون تجلى
اى تصقل من سوادها عند الصانع حتى تبيض تسقى ولكن
من غير حياض اى يسقيها الحداد لتصلب وتمضى فى الخياطة
ولا يكون سقيها من الحياض كما يسقى الدواب وربما يعنى
مسح الخياط اياها بعرق جبينه تذرى الدم اى تصبه من
عينيك تلفى اى توجد التف وسخ الظفر يقال فى معرض
الاحتقار اف وتف لفلان تقلع عن الخنا اى تكف و
ترجع وتبعد عن الفساد ترجمانه اصفراره اى المعبر عن
حاله وكانه يتكلم عنه تحضر اى تعد وتشب للسارين
نيرانهم اى توقد لهم ليروها بالليل فيقصدوها للقرى
الترهات الاباطيل الواحدة ترهة واصلها الطرق المتشعبة
من الطريق الاعظم قال ارى عينى ما لم تراياه كلانا عالم
بالترهات توغل اى تبالغ فى الدخول فى الاشياء
تشن على سربه الغارات اى تفرق وتصب من كل ناحيه
قال الاشتر النخعى ان لم اشن على ابن هند غارة لم تخل
يوما من ذهاب نفوس تلايم هواه اى توافق هوى نفسه

تحيا السنة الجماد اى يصيبها الحيا وهو المطر وتصير حية
بالنبات والجماد المنقطعة الخير فكان خيرها جدد تعفيني
اى تذهبني من الدنيا ومحو اثري التراث المال الموروث
تنسخ لتدرس اى تكتب للدراسة والقراءة وتنسخ الثانية
اى تزال بغيرها مثل نسخ الشمس الظل تدرس اى تذهب
تدمثها الخطى اى تذللها بالسلوك فيها تلحمانها بوشيه
اى تنظمانها وتحكمانها بالوشي والتجنيس واصل الالحام للثوب
والوشي النقش فاستعارهما تخولني كل يد اى تعطيني تغيد
صفري اى دماريري وتبيد سمري اى تستاصل رماحي
السمر تغري اى تلزم وتحرض تنهر الفتق اى توسعه قال
قيس بن الخطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم
من دونها ما وراءها تريك العود منحوتا اى تريك البدن
نحيلا والمال مستاصلا مشبه بعود الشجرة اذا نحت
واخذ ما عليه تواتي الريح اى تساعد بالسكون تؤذن
شمسك بالمغيب معناه تعلم زوجك بالزوال يعني عند الكبر
تنيب اى ترجع وتتقرب الى الله تعالى تنقر عني وتنقب
هما بمعنى واحد وهو البحث والسؤال عنه تنظرون اى تؤخرون
تواهقها وجناء اى تباريها ناقة في السير ومواهقة الابل
مد اعناقها تعين الكاشية اى تعين الرجل الماشية يقال

يقال نبشا لحاجته اى نهض **الثاء المفتوحة** تثني اليها
انصبابه اى عطف اليها اسراعه الثراء كثرة المال قال
امرؤ القيس يرون ثراء المال حيث علمنه وشرخ شباب
عندهن عجيب ثابوا الى نشر الفكاهة اى رجعوا الى اعادة
الحديث والمزاح المستلذ بعد تركه وضرب النشر مثلا وكذلك
ثاب الفهم اى رجع ثقل حاذي كني به عن كثرة العيال والحاذ
في الاصل الحال والحاذ ايضا ما استقبلك من الفخذ والمعنى
على هذا ثقل نهوضي بكثرة العيال ثالثة الاثافي يضرب
بها المثل للداخل بين الاثنين في حديث والاثافي الحجارة
التي توضع تحت القدر ليطبخ عليها وهي ثلاثة فشبه العجوز
باحدها وقيل ثالثة الاثافي الجبل لان العرب اذا كانوا عند
جبل نصبوا حجرين الى جنب الجبل فيكون الجبل ثالثة الاثافي
فتشبه الداهية المنكرة به ويقال رماه الله بثالثة الاثافي
اى بداهية عظيمة ثقفت اى فهمت الثجاج السيال
المنصب وفي القرآن الكريم ماء ثجاجا الثنية هي السن
المعروفة وكني بها عن التي القت ثنيتها من الابل وذلك
في السنة السادسة ويقال تكون ثنية اذا دخلت في السنة
الثالثة لانها تكون في الثانية جذعة وكذلك هي من الخيل
والبقر والثنيات المسنة من النوق الثرى التراب ثوى به

اى اقام به ثغامته يعنى شعره والثغام فى الاصل نبت اذا يبس
ابيض ويشبه به الشيب الواحدة ثغامة قال الشاعر
اعلاقة ام الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس
ثفناته يعنى ركبه واصل الثفنات للبعير وهى روس مفاصله
الحاملة له اذا برك قال الراجز خوى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس ❊ الثاء المكسورة ❊ ثمال الارامل
اى معتمدهم قال ابو طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم يمدحه
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
ثق بسيل تلعتى هذا مثل معناه ثق بقولى ووعدى ومن امثالهم
انى لا اثق بسيل تلعتك اى بما تقول وتجئ به ويجوز ان
يكون اراد ثق بانى اعطيك اذا حصل لى شئ لان التلعة ما ارتفع
من اعلى الارض الى مسيل الوادى فاذا وقع المطر عليها سال الى
الوادى ❊ الثاء المضمومة ❊ ثبورنا اى رجعنا الثبور
الهلاك وفى القرآن الكريم ❊ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا ❊ ثقوب فطنته اى حدتها وذكاؤها
يقال منه ثقبت النار ❊ الجيم المفتوحة ❊ الجم اى
الكثير جديد اى حقيق قال عمرو بن معدى كرب ❊ ولكل
ما ذكر منى خلق ❊ وبكل اناى الروع جديد ❊ جالب رجل
وخيل يعنى جالب عسكر فيه رجالة وفرسان فيكون فيهم

وذكاؤها

فيهم الجيد والردى ثم لا يدرى ابظفر ام يكسر الجاذع
ما رن انفه بكفه اى القاطع ما لان من انفه وهو الذى
يسمى الارنبة جولان الحائم اى اسراع الحائم واخذه يمينا
وشمالا كما يجوز الوزين والحائم الذى يدور حول الماء ولا
يقدر عليه الجامح فى جهلاته اى الراكب هواه قال الشاعر
خلعت عذارى جامحا ما يردنى عن البيض امثال الدمى زجر زاجر
وقيل الجامح الواقف لا ينبعث الجانح الى خزعبلاته اى
المائل والمسرع الى الباطيل جدحت له ايدا الاملاق كاس
الفراق الجدح للدواء واللبن كالخلط والخوض بالمجدح وهى
خشبة تستعمل فى ذلك والاملاق الفقر وضرب ذلك كله مثلا
ومعناه تهيأت باملاقه اسباب فراقه جملوا قشرته اى جملوا
قشرته اى جملوا لباسه الذى البسوه الجوى داء القلب
وجوى الحشا اى مريضها جواب آفاق اى تجوب آفاق
البلاد ونواحيها يعنى يقطعها بالاسفار والدوران مع
الناس وكذلك قوله جوب الفلوات اى قطعها جنا اى ثمر
وما تجتنى اى يؤخذ وكذلك قوله جنا الاسمار اى فائدة
الاحاديث وما تجتنى منها الجلى الواضح جشر الصبح
المنير اى اضاء جمر الغضا يعنى الحرارة شديدة مثل حرارة
جمر الغضا والغضا من اعظم الشجر له جمر باق عظيم الالتهاب

الجذع من الخيل هو الحديث السن القريب العهد بالرياضة
ويكون له سنتان فاستعاره للحديث السن من الناس جنف
جور وميل وفي القرآن الكريم فمن خاف من موص جنفا او اثما
جلا اي سبق وكشف واوضح جبه اي عظيمه الجو جو الفضاء
وهو الهواء وهو الافق والناحيه وكذلك قوله جوه مزمهر اي
افقه شديد البرد جعد الكف اي بخيل منقبض الكف
لا يبسطها بالعطاء جدله اي صرعه جدا اي عظم جباير
المكر يعني ما يشد على اليد المكسورة من الخشب او القصب ليقيم اودها
جذلا اي فرحا جفير اي جعبة سهام الجوازل فراخ الحمام
الواحد جوزل قال الشاعر يعني حمامة فقلت اتنجمها جاجها
ام تذكرت شجي ام لها في بعض ذا السد جوزل الجوارح
الاعضا وكني بها عن الاهل الذين يكتسبون لهم كما يكتسب
الاعضاء والجوارح ايضا الصايد من الطير الجريض الغصة
في الحلق جني الثمار اي طريها الجلم المقص الذي يجز به اصواف
الغنم وانما خصه بالقحول دون غيره لانه لا يستعمل الا مرة
في السنة فلا يزال صديا لا يتعهد الجفلى دعا الناس الى
الطعام عامة من غير تخصيص قال طرفه نحن في المشتاة (اي الشتاء) ندعوا
الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر جاما اي صحنا من
زجاج الجعايل ما يجعل للرجل على الامر يفعله جرى عليه

عليه سيل يعني معناه شمله قسمي وحلفي ودخل تحتهم كما يجري
السيل على الشي فيشمله وضرب ذلك مثلا جذم له حبل الرعاية
اي قطع العهد بينه وبينه والحبل الوصال جرس جهوري
اي صوت عال فيه جهارة الجواري المنشآت يعني السفن
التي يرتفع قلعها وان لم يرتفع فليست بمنشآت جهام
الغمام اي سحابه الذي قد هراق ماءه فخف وضرب به مثلا
جريرة اي جناية جلاوزته اي اعوانه وشرطه الواحد
جلواز قال جرير وسابق من خلفها وزواز يمشي
حنبشا مشية الجلواز جدول له صادف تيارا الجدول
النهر الصغير والتيار موج البحر وهذا مثل يضرب للضعيف
يلقى العظيم والصغير يصادف الكبير جري العنان اي امتداده
جهد البلاء اي مشقته جبذته جبذ التلعابة اي جذبته
كما تجذب الكنز اللعب والمزاح جعجعت به للدعابة اي
حبسته عن الانبعاث وصحت به ايضا وكتب ابن زياد الى ابن
سعد ان جعجع بالحسين اي احبسه وضيق عليه جذب
اي قحط ومكان جذب اي قليل الخير لم يمطر جاشت لخطبته اي
ثار وماج للتكلم بها وهو من قولهم جاشت القدر اذا غلت
وكذلك قوله جاش موج اليم اي ارتفعت امواجه واليم البحر
جزعت الوادي قطعته عرضا جاشي اي ارتفاع قلبي واضطرابه

من الفزع والجاش ايضا القلب والنفس جاري بيت بيت اي ملاصق
واصله مباينة جبلة ابن الايهم هو آخر ملوك غسان قيل كان
طوله اثني عشر شبرا فادركت رجله قدمه الارض واسلم في خلافة
عمر رضي الله عنه وكتب الى عمر باسلامه واستأذنه في القدوم عليه
فلما وصل كتابه الى عمر سره وكتب اليه ياذن له في القدوم عليه
فخرج جبلة في مائة وخمسين من اهل بيته حتى اذا كانوا من المدينة
على ميلين عمد الى اصحابه فحملهم على الخيل وقلدها قلايد الفضة
والبسهم الديباج والحرير ولبس تاجه الذي كان فيه قرط
مارية جدته وبلغ عمر ذلك فبعث اليه بالنزول هناك
ثم دخل المدينة في هيئته فلم تبق بكر ولا عانس الا خرجت
تنظر الى جبلة وموكبه فاقبل حتى دخل على عمر فسلم عليه ورحب
به عمر وسر باسلامه وقدومه ثم اقام اياما واراد عمر
الحج من عام ذلك فخرج جبلة معه وكان مشهورا بالموسم
ينظر اليه الناس ويتعجبون من كماله فبينا جبلة يطوف
اذ وطئ رجل من فزارة من خلفه فانحل ازاره فاورع ← فاورع اي ماكن
جبلة ان رفع يده فهشم انف الفزاري فولى والدماء تنشجب
من انفه حتى استعدى عليه عمر فبعث الى جبلة فاتاه فقال يا جبلة
اهشمت انف الرجل قال نعم يا امير المؤمنين اعتمد حل ازاري
ولولا حرمة البيت لضربت بالسيف بين عينيه فقال عمر اما انت

٣٦
انت فقد اقررت فاما ان ترضي الرجل والا اقدته منك قال
تصنع ماذا قال اما ان يهشم انفك كما هشمت انفه واما ان
ترضيه قال او خطر هو لي قال نعم قال وكيف وانا ملك وهو سوقة
اي غير ملك ومن عامة الناس قال عمر الاسلام جمعك واياه فلست
تفضله الا بالعافية قال جبلة والله لقد ظننت يا امير المؤمنين
اني ساكون في الاسلام اعز مني في الجاهلية قال عمر هو ما سمع
اما ان تعتذره واما ان ترضيه فقال جبلة اذا اتنصر قال
عمر ان فعلت قتلتك قال ولم قال لانك دخلت في الاسلام
وان ارتددت قتلتك فلما راى جبلة ان عمر لا يأخذه في
الحق لومة لائم ولبست له حيلة واجتمع من حي الفزاري
وحي جبلة على باب عمر جمع كثير حتى كادت ان تكون فتنة
عظيمة فقال انا انظر في هذا الامر ليلتي وانصرف الى منزله
وتفرق الناس فلما ادلهم الليل تحمل جبلة واصحابه من ليلته
الى الشام في خمس مائة بيت من عك وجفنة حتى اتوا القسطنطينية
في زمن هرقل فتنصر هو وقومه فلما راى ذلك هرقل اقطعه
حيث شاء واجرى عليه من النزل ما شاء وجعله من سماره
ومحدثيه وظن انه فتح من الفتوح عليه عظيم وعظم شان
جبلة وتضاعفت نعمته وملكه وهو الذي يقول تنصرت الاشراف
من عار لطمة ۝ وما كان فيها لو صبرت لها ضرر ۝ فيا ليت امي لم تلدني وليتني ۝

رجعت الى القول الذى قاله عمر. جمع هى المزدلفة وقيل لها جمع
لاجتماع الناس فيها وهى المشعر الجرباء هى السماء وجربها كواكبها
الجوائح تسحت اى الشدايد تستأصل قلت عن ربعى المحل جرذانه
اى طردتها من قلة الخير قال جلتهم السنة عن منازلهم
قال ابو ذؤيب يصف نحلا وصاحبها. فلما جلاها بالايام تحيزت
ثبات عليها ذلها واكتيابها. يريد طردها بالدخان جثم
بمكانه داصنعا اى لطى بالارض ثابتا لازما لمكانه كما يصنع
الجوهر جذلان اى فرحان قال ذو الرمة جذلان قد افرخت
عن روعه الكرب جذب الادب اى غايبه قال ذو الرمة.
فيا لك من خد اسيل ومنطق. رخيم ومن خلق تعلل جاذبه.
اى غايبه جرير هو ابن عطية الخطفى الشاعر التميمي وكان
من التابعين ومدح عبد الملك بن مروان ووفد على عمر بن
عبد العزيز ومن نسيبه قوله. ان العيون التى فى طرفها مرض.
حور
قتلننا ثم لم تحيين قتلانا. يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به.
وهن اضعف خلق الله اركانا. ومن شعره ايضا قوله.
انسانا
ان الذين غدوا بلبك غادروا. وشلا بعينك ما يزال معينا
غيضن من عبراتهن وقلن لى. ماذا لقيت من الهوى ولقينا
واما هجوه فقوله.
فغض الطرف انك من نمير. فلا كعبا بلغت ولا كلابا.

الجدد

٣٧

الجدد الطريق المستقيم وفى المثل من سلك الجدد امن العثار
جايز وهو موصول اى غليظ موصول الخشب بعضها ببعض او
يواصله الماء فهو موصول للماء. جندلة اى صخرة شبه الرجل
بها اذا كان لا يطاق ولا يستطاع قال ابو النجم. جندلة
دمدمتها فى جندل. جيبها من دوراى مغيمة كان لها
جيبا قد زر ربالازرار الجمزى من عدو الكلب الهرولة
واصله للابل وهو تقرمط فى خطوها وقيل الجمزى عدو
الحمار الجاحظ الناتئ العينين الجعظري المنتفخ بما ليس
عنده الجواظ الفاجر وقيل الاكول وقال ابو عبيدة الجعظري
الفظ الغليظ والجواظ الذى جمع ومنع مع غلظ جسمه
وجلده. جنح الى سلمه اى مال الى صلحه جانب خرق المتشطط
اى باعد حمق المجاوز للحد ولا تشطط فى سوالك الجلامد
الصخور الجحافل الجيوش الجيم المكسورة جذوته
اى احترا ده واصل الجذوة الجمرة من النار وكذلك قوله
جذوة المقتبس يعنى المتوقد فى جذوته والمنتفع به والمطلوب
كما ينتفع بالجذوة وتطلب جلوته اى تجليه ولمعان
وجهه جدة وجدى اى كثرة مال وعطاء جيلكم اى قومكم
الذين انت فيهم وجيرتكم اى وجيرانك جراب كفؤاد ام موسى
يعنى فارغا وهذا من قول الله عز وجل واصبح فؤاد ام موسى

فارغا الجعالة ما يعطاه الانسان على الامر يفعله الجلباب
يريد به الازار جيد النعم استعار الجيد للنعم والجيد العنق
وكذلك قوله جيد التناصف مغلولا استعارة ايضا جلف
غليظا جافى الخلق جافيا الجران جافى الخلق الجنب وقيل
صفحة العنق واصلها للبعير فاستعاره وكنى بالقاء عن
الاقامة الجنعاظ الاحمق وقيل المتسخط عند الطعا م
الجد الانكماش فى الامر الجيم المضمومة جرف اليوم
ينهار اى اخر النهار يسقط بغروب الشمس والجرف فى الاصل
جانب الوادى والنهر فاستعاره لليوم وجعله آخره لانه احد
طرفيه جوذر اى صبى والجوذر فى الاصل ولد البقرة الوحشية
فشبهه به جزتم عن القصد اى ملتم جرثومة اى اصل وفى
الحديث الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم
جثمة اى لا ينهض لطلب حاجة ولا معاش جرد اى خيل
قصيرة الشعر الجراز السيف القاطع جمانات اى كلمات
مستحسنة تشبه الجمان وهو الدر جهينة الاخبار
اى العارف بها وهذا مثل يضرب للعالم بالاخبار ولفظ
المثل قولهم وعند جهينة الخبر اليقين واصله فيما ذكر
ابو عبيد ان حصين بن عمرو بن معوية بن كلاب خرج عمرو بن معوية بدل
رجل من جهينة وهى قبيلة يقال له الاخنس فنزلا منزلا

منزلا فقام الجهينى الى الكلابى فقتله واخذ ماله وكانت اخته
صخرة بنت عمرو تبكيه فقال الاخنس الجهينى فيها كصخرة
اذ تسايل فى مراح وفى جرم وعلمهما ظنون تسايل عن حصين
كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين وذكر ابو هلال
العسكرى فى جمهرة الامثال ان المثل لعصين بن حنى اليهو دي
وكان تاجرا فى الخمر نازلا فى بنى مرة وكان فى بنى صرمة يهودى
آخر تاجر فى الخمر ايضا يقال له جهينة وكان بطن من غطفان
يقال لهم بنو اجوشن جيرانا لبنى صرمة وكانوا يتشاءمون بهم
ففقد منهم رجل يقال حصين وكان اخوه يسال عنه فشرب
يوما عند عصين بن حنى فقال عصين من حسدة الجهينة تسايل
عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين فسارت
مثلا وذهب الرجل الى جهينة فقتله وله قصة ليس هذا موضع
ذكرها الجردة التجرد من الثياب الجحفة موضع بين مكة
جحف والمدينة وهو ميقات اهل الشام وكان اسمها مهيعة فا
بها السيل فسميت الجحفة جرحه جبار اى سدر باطل
وضربه مثلا ومعناه اذا سلب من احد شيئا لم يؤخذ منه
عوضه جمع الكف اي يقبض بجميع كفه ويضمها الجنوح الى
الشئ الميل اليه الجنة من الغم اى الوقاية والستر جثتها
كالهضبة اى جسدها فى عظمه معا كالجبل المنبسط يعنى

الناقة الجرح الذي لا يندمل اى لا يبرأ شبه المراة المؤذية به
الجندب دويبة تشبه الجرادة يسرى بالليل وقيل هو الجرادة
الحاء المفتوحة الحصر امتناع الكلام والسر ايضا
والحصر الضيق الصدر والكتوم سره قال الشاعر ولقد
تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا
حصايد الالسنة اى ما قيل من الكذب واصله من حصاد الزرع
وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا
بفتح الياء وضم الكاف
حصايد السنتهم حاطب ليل يضرب مثلا للمخلط في كلامه
وهو في الاصل الذي يجمع الحطب في الليل فلا يبصر ما يجمع
في حبله من الجيد والردي وربما اخذ في حطبه حية
او غيرها فتصيبه ما يكره وربما وقع على سبع قال الحرث
بن حلزة وان لسانا لم تعنه لبابة كحاطب ليل يجمع الرذل
اليشكري
حاطبه الحرث بن همام البصري يعني نفسه لان الحرث
هو الكاسب والهمام كثير الاهتمام في الامور وفي الحديث
كلكم حارث وكلكم همام حتفه اى هلاكه حوماتها يعني
شوارعها وحومة كل شي معظمه قال عمرو القايلون
اذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الحرب في حوماتها عودوا
الحايم الذي يدور حول الماء ولا يقدر عليه وقد يستعمل
في غير الماء حتام بمعنى الى متى حصحص اى وضح وتبين وكذلك غيره

نحوه حنيذ اى مشوي على الحجارة المحماة وقيل الحنيذ السمين
وفي القرآن الكريم فجاء بعجل حنيذ حللت حلوان اى
نزلتها واقمت بها وكذلك غيرها حيا اى غيث ومطر
الحبب ايضا تنضد الاسنان قال طرفة واذا تضحك تبدي
حببا كاقاحي الرمل عذبا ذا اشر الحقيبة في الاصل
الخرج الذي يتركه الراكب خلفه ويجعل فيه رحله فاستعا رها
لقلبه وما فيه من العلم وكذلك قوله حقيبة الاسرار اى
يحفظها كما تحفظ الحقيبة الرحل الحين المجتاح اى الهلاك
امتنع
المستاصل وكل حين هلاك حالق اى مكان مرتفع شامخ
وقيل املس قال الشاعر يشفا النفس منهم او دنا
من شفايها تنحهم من حالق متصوب الحوادث
ما تحدث من الامور وانشد ابن دريد وحوادث الايام
لا تبقى لها الا الحجارة الحميم القريب والصديق الخالص
والحميم ايضا العرق والماء الحار ايضا قال الشاعر
سقيا لظلك بالضحى وعشية ولبردها يكن والمياه
حميم حذو النعال اى مقابلتها وتقديرها كما تقطع
كل واحد من النعلين على قدر الاخرى من غير زيادة
ولا نقصان وحذا فلان حذو فلان فهو حاذ له اذا
تبعه في الفعل والقول ايضا حاكها اى صنعها ورتبها

خالت حالى اى تغيرت عما كانت عليه حويت جمعت الحاشية
طرف المجلس والحاشية الاتباع والغلمان حبّر كلامه اى زينه
ورتبه الحاذ يكنى بثقله عن كثرة العيال وقلة النهوض وفى
الحديث المؤمن خفيف الحاذ حصهم اى استاصل مالهم حتى
لم يبق لهم شى قال ابن السكيت قد حصت البيضة راسى
فما اطعم نوما غير تهجاع اى استاصلت شعرى حفاوة
اى مبالغة فى الاكرام حالم اى نايم الحيزبون العجوز المسنة
وقيل الحسب الدين وقيل ما ثر الاباء واصل ذكر ان العرب
كانوا يوم التفاخر يعدون مناقبهم ويحسبونها فقيل
للمناقب حسب لذلك وفى الحديث الحسب المال الحور فى العيون
شدة البياض فى شدة السواد وقال ابو عمرو والحور ان تسود
العين كلها مثل عيون الظباء والبقر وليس فى الادميين
حور وانما قيل للنساء حور لانهن يشبهن بالظباء و
البقر حسر ردنه اى ازال كمه عن ساعده حولى اى قوتى وتحركى
من مكان الى مكان خالى يريد به ما يملك الحمولات بالفتح الابل
والحمولات بالضم الاحمال حلى بعينه اى حسن فى منظره الحانة
بيت الخمار الحاجب هو الذى يحجب الناس عن الملوك والعظماء
الحوباء النفس خال الجريض هذا مثل يضرب للمعضلة تعرض
فتشغل عن غيرها وتحول بين الرجل وشانه والجريض دون القريض الغصة

الغصة واصل المثل لعبيد بن الابرص وكان المنذر بن ماء
السماء جعل لنفسه يوم بؤس فى كل سنة يركب فيه فيقتل
من لقيه فاستقبله عبيد مرة فيه فقال له ما ترى يا عبيد فقال المنايا
على الحوايا فذهبت مثله فقال له انشدنى من قريضك فقال حال
الجريض دون القريض وقيل المثل لجوشن بن قنفذ حين منعه
ابوه قول الشعر فمرض منه فرق له وقال يا بنى انطق بما احببت
فقال حال الجريض دون القريض الحضيض قرار الارض وقيل
الحضيض قراره فى اصل جبل قال امرؤ القيس فلما اجن
الشمس عنى غيارها نزلت اليه قايما بالحضيض حازر اى
لبن حامض قال الشاعر اذا ما راى ملسا ظواهر جلده
يقول جزاء من حليب وحازر الحصباء الحصى الصغار
خاورة اى حادثة حليف افلاس اى ملازما له وكذلك زو عمر
الافلاس حذانى اى حثنى احرى التى فيها حرارة حاد عنها اى
مال عنها لصعوبتها حلوا الى الحبا اى اكرمونى واحترمونى
والحبى جمع حبوة وهو ما يجمع الرجل ظهره وساقيه من ثوب
او حمايل سيف فان لم يكن له سيف ولا ثوب عقد يديه وجعلها
على ساقيه ولا يحلها الا عند الاكرام والقيام خسنا اى اكلنا
واتعبنا قال العجاج كم قد حسرنا من علاة عنس الحزامة
والحزم جودة الراى حولق اى قال لا حول ولا قوة الا بالله

حرّق عليّ الأرم اى حكّ اسنانه بعضها ببعض من الغيظ
قال الشاعر: انى الضيم والنعمان يحرق نابه عليه فاضحى والسيوف
معاقله. وقيل الأرم الحجارة كانه كان من الغيظ يعض الحجارة
وقيل الأرم الاصابع وقد يسمى عض الاصابع حرقاً قال
الراجز: نبئت احماء سليمى انما باتوا غضاباً يحرقون
الأرما. ومثله فى القرآن الكريم: عضوا عليكم الانامل من
الغيظ. حمالة الحطب هى امرأة ابى لهب وهى اخت ابى
سفيان وكانت تمشى بالنميمة بين الناس وتلقى العداوة
بينهم وتهيج نارها حتى نمت على النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فى حقها
وامرأته حمالة الحطب فى جيدها حبل من مسد. وقد تسمى
النميمة حطباً لانها تشعل العداوة فى القلوب قال الشاعر:
من البيض لم تصطد على ظهر سوءة ولم تمش بين الناس بالحطب سوءتها
الجزل. ويروى بالحطب الخطر. حصبته بالخاتم اى رميته به والحصب
الملقى. لا يرجع الحى من اللى قال قوم الحى الحياة واللى الموت الخطر اى الغليظ ويكون خفيف
وقال آخرون الحى مصدر حويت الشئ حياً اذا جمعته واللى
مصدر لويته لياً اذا عطفته وقيل الحى الكلام الظاهر
واللى نقيضه وقيل الحى الهلمة من قولهم حى على كذا اى اقبل
اليه واللى الاعراض وقيل الحى الحق واللى الباطل قال بعض
اهل العلم قد نص اهل اللغة على ان قولهم لا يعرف الحى من اللى

من اللى وما جرى مجراه من قولهم لا يعرف هرّاً من برّ من
الالفاظ التى لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز ان تستعمل فى الايجاب
فكما لو قالوا هو يعرف الهر من البر لم يجز فكذلك عرفت الحى من اللى
والجواب عنه ان الحريرى رحمه الله اذا اراد التفسير للفظين وهما الحى
واللى كان كلامه جائزاً الا انك اذا قلت فلان ما يعرف الحى من
اللى ولا الهر من البر فاراد انسان رد هذا الكلام فانه يقول
والله انه يعرف الحى من اللى والهر من البر اى يعرف معانى هذه
الالفاظ التى تستعمل فى النفى وكان ذلك جائزاً وهو فى غير النفى
فكذلك هذا. حالكة الشيات اى سوداء يريد سواد قارها لان
الشيات جمع شية وهى اللون فى الشئ يخالف جمهور لونه
والقار يخالف لون خشب السفينة ويحتمل ان تكون السفينة
قد لبست برقع البوارى ونقش على البوارى بالقار وهذا
وهذا موجود بالعراق فى السفن الكبار ويروى حالكة الشباب
بالباء المنقوطة بواحدة يريد سواد القار والاول اصح. الحباب
معظم الماء وهو ايضاً النفاخات التى تعلو الماء والاول
المراد قال طرفة: يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم
الترب المفايل باليد. والحباب بالضم الحية. حمدل اى قال
الحمد لله. حشه اى ثقل غذائه الذى يلقيه من جوفه وقيل
الحش بيت المغتسل واصل الحش البستان وجماعة النخل

وكانوا يخرجون اليها فيقضون حوائجهم هناك فسمى تنقل الغذاء حشا باسم الموضع كما سمى الغايط واصله المنهبط من الارض وكانوا يقضون فيه حوائجهم والمعنى فذمه ذما قبيحا واهنه كانك قد حططته فى حشه. حلبة الاجازة اصل الحلبة خيل تجتمع للسباق من كل اوب فاستعارها للاجازة فى الشعر وهو ان يتم كل واحد منهما قافيه الآخر او يبنى بيتا على قافيته حوزته اى ناحيته حظر الاستبداد اى حجر الاستبداد والانفراد برأى عن احدهم. حد يفرى اى يقطع وهذا مثل ومعناه امرنا نافذ وهيبته قاطعة. حنت لى اى اكتنفتنى حرب البسوس يضرب بها المثل فى اشتداد الامر وعظم الشر لانها ما جت بين بكر وتغلب ابنى وايل اربعين عاما وسبب ذكر ان البسوس خالة جساس بن مرة الشيبانى كانت لها ناقة فرآها كليب وايل فى حماه قد كسرت بيض طاير كان قد اجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب. حرج صدرى اى ضاق. حاول اى اراد. حفله اى جمعه. حسم اللأواء اى قطع الشدة ومنعها يقال منه حسم الشئ اى قطعه فهو حاسم ومنه سمى السيف حساما. حالك اى اسود شديد السواد. الحطيم جدار الكعبة قال ابن دريد كان اهل الجاهلية يحلفون به فيحطم الكاذب وقيل الحطيم حجر مكة. حجا وجفا اى وجفا النبى صلى الله عليه وسلم ولم يزره. الحصاة

٤٧

الحصاة العقل والرزانة قال طرفة وان لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل. حلق اى حلقت اى ارتفع فى سوم الثمن الى ما ارتفعت اليه فى نفسى. حفيا اى مستقصيا مبالغا فى الاكرام. حدج التابع ببصره اى رماه بنظره والتحديج مثل التحديق قال العجاج. اذا ابتجر من سواد حدجا. حملق اى احد نظره. حاق بك اى نزل بك وفى القرآن. فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. حاذيا حذوه اى متبعا له وفاعلا فعله. حضن جبل بنجد لدريد بن الصمة حضنا جانباه وفى المثل انجد من راى حضنا وقال الشاعر بكر غداة الروع لو بهم ادمى ذرى حضن زالت ذرى حضن. الحسن فى وعظه ولفظه يعنى ابا سعيد الحسن البصرى وكان من سادات التابعين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وكانت امه مولاة لام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فربما خرجت امه فى شغل فيبكى فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى ان تجئ امه قد در عليه ثديها فشرب لبانها فرزق الحكمة والفصاحة ببركة ذلك اللبن ويروى عن خالد بن رباح ان انس بن مالك رحمه الله سئل عن مسالة فقال عليكم بالحسن فقالوا يا ابا حمزة نسألك فتقول اسئلوا الحسن فقال انا سمعنا وسمع فنسينا وحفظ وعن حماد بن سلمة عن حميد قال قال لى

ابتجر انزعاه

لبانها صح

الشعبي ونحن بمكة اني احب ان تخلي الحسن قال فقلت للحسن
فقال فقلت للحسن في ذلك وانا معه في بيت فقال لي اذا شا قال فجاء
الشعبي وانا على الباب فقلت ادخل عليه فانه في البيت وحده
فقال لا انا احب الي ان تدخل معي قال فدخلت فاذا الحسن قبالة
القبلة وهو يقول يا ابن آدم لم تكن فكونت وسألت فاعطيت
وسئلت فمنعت فبئس ما صنعت قال فلم نزل نذهب ثم نرجع وهو
يقول ذلك مرارا قال فاقبل على الشعبي فقال لي يا هذا انصرف
بنا فان هذا الشيخ في غير ما نحن فيه الحريب هو الذي قد حرب
ماله اي سلب خابول النخل هو الذي يصعد به ويكون مفتولا
من ليف النخلة فلذلك جعلها ام خلب الكرم هو الخمر وقوله و
حلبها مل العلبة اي لبنها كثير بملاء العلبة وهي قدح من
خشب ضخم تحلب فيه الحليلة الزوجة قال صخر اخو الخنسا
وان امرأ ساوى بأم حليلة فلا عاش الا في شقا وهوان
حصب اي ملقى لا يرتجع وفي القرآن الكريم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم الحرث المزدرع وامراة الرجل حرثه
لانها مزدرع ولده وفي القرآن الكريم نساؤكم حرث لكم
حبقة يقال لمن يصغر نفسه وخبقة ايضا الحناظب ذكور
الخنافس حجر اليمامة قصبتها قيل هي ليلة من اليمامة واليمامة
بلاد نحو اليمن وكان عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الدول بن

ويروى حبقة بكسر الحاء
وخبقة بكسر الخاء ايضا

بن حنيفة لما وصل الى اليمامة صادف فيها راعيا فوصفها له
قصبا ووضع رمحه في الارض واحتجر ثلاثين ذراعا وثلاثين حديقة
وسمى حجيرته حجرا فهي حجر اليمامة حرب كحرب حنين هذه حرب
عظيمة ويقال لها وقعة اوطاس وحنين واد بين مكة والطايف
كانت به هذه الوقعة قال الثعلبي المفسر لما افتتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة المشرفة شرفها الله تعالى وقد
بقيت عليه ايام من شهر رمضان خرج متوجها الى حنين لقتال
هوازن وثقيف في اثني عشر الفا عشرة آلاف من المهاجرين و
الفان من الطلقاء وكانوا يومئذ اكثر ما كانوا وكان المشركون
اربعة آلاف من هوازن وثقيف فلما التقى الجمعان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نغلب اليوم من قلة وقال مقاتل
بل قال ذلك رجل من المسلمين فسى كلامه رسول الله فذلك
قوله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم ووكلوا الى كلمة
الرجل فاقتتلوا قتالا شديدا وانهزم المشركون وخلوا عن
الذراري ثم نادوا يا حماة السوء اذكروا المضاجع وتراجعوا
فانكشف المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وبقي حوله ثلثمائة
من المسلمين وانهزم عنه ساير الناس هذا عن الكلبي وقال
آخرون لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير العباس
بن عبد المطلب وابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب فجعل رسول

الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته ويقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال العباس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس
نادى اصحاب الشجرة قال فوالله كان عطفتهم حين سمعوا صوتي
عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك فاقتتلوا هم والكفار
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته كالمتطاول عليها الى القتال
ثم اخذ حصيات فرمى بها فى وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى
حدهم كليلا وامرهم مدبرا وفى رواية اخرى فاخذ النبي كفا
من الحصى فرمى المشركين بها وقال شاهت الوجوه فلم يبق احد
من المشركين الا امتلأت عيناه من ذلك التراب حتى كان اعينهم
قد عميت حيث يعوي الذئب يعني الارض المقفرة المهلكة
البعيدة التي لا تجد فيها الذئب ما ياكل فيعوي من شدة الجوع
خك فى صدرى اى تحرك واشتبه شا ودعجا اى كلم بهيمة لا تنطق
حفزني اليه النزاع اى حثني اليه الاشتياق واصل النزاع
جذب النفس الحماء المكسورة الحمام القدر وهو الموت
حماه اي ممنوعه الذي لا يقرب وكذلك قوله حمى كليب
اى الموضع الذى كان يحميه وهو كليب بن ربيعة واسمه و
ايل وكان سيد بني ربيعة قد جمع له بين سيادة ربيعة و
مضر وكان حمى مكانا لا يقرب وبلغ من عزه انه كان اذا

اذا مر بروضة تعجبه او غدير ربط كلبا هناك فلا يسمع
عواء ذلك الكلب احد فيقرب ذلك الموضع مخافة من وايل
فكان يقال اعز من كليب وايل ثم غلب اسم الكلب على اسمه فقيل
اعز من كليب وا احمى من كليب حبالى اى عهودى الواحد حبل والحبل
ايضا الوصال حبائى اى عطائى واكرامى خلق الشئ وحليته
ملازمه الحبر ضرب من ثياب اليمن المنقوشة حدتهم اى مقابلهم
الحداد ثياب الحزن الحرباد دويبة تدور مع الشمس كيف ما
دارت وهى اكبر من العظاءة الحواء الواحد من اخوية العرب
وهى البيوت المجتمعة حلت ملوك اى تجلس اليهم وتحدث
الحجاج المحاجة والجدال الحلة البيوت المجتمعة من بيوت
العرب حدثان امره اى اوله وحداثته حبره وسبره اي
بهاؤه وجماله وفى الحديث تخرج رجل من النار وقد ذهب
حبره وسبره الحوار المحاورة ورجع الكلام الحاء المضمومة
حميا المسرة حدتها وبلوغها منهم وهى فى الاصل للخمر
فاستعارها الحلاحل السيد المهذب للمكارم وهو من التحلحل
اى التحرك فى المكان وقال النابغة حلة الابيات استعاره
من حلة الثياب لحسنها حفول الضرع اى امتلاؤه
باللبن وضربه مثلا لكثرة ماله وحسن حاله الحول الرجل الكثير
الاحتيال حبى اى اعطى حبك النطاق الحبك الحبل الذى يشد به

حاشية
الحلوان الاجرة

النطاق كالنكة والنطاق الازار فيه تكة وقيل النطاق كل ما
يشد به الوسط من ازار ومنطقة قال ابو كبير. ممن حملن
به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل. حمة الملام المه
وشدة حرارته وحمة العقرب سمها وضررها وقد منع قوم
ان تكون حمة العقرب ابرتها هباب موا لبس الحباب الحية
والموالبس المخادع. حم اى قدر ودنا. حظوته اى منزلته الحطمة
من اسماء النار نعوذ بالله منها سميت بذلك حطمة لانها تحطم
كل ما يلقى فيها اى تكسره وتسحقه وفي القرآن الكريم. وما ادراك
ما الحطمة نار الله الموقدة. والحطام متاع واصله ما تكسر من التبن
حموم الحمام اى دنو الموت. حلول الحوت بالبيداء اى نزولا و
اقامة كما تحل الحوت وهي السمكة بالبيداء وهي الارض المقفرة
وذلك على مضض يفضي الى تلف لانها غير وطنها. حمت على ركية
بكية اي درت حول بير بكية اي قليلة الما وضرب هذا مثلا
ومعناه اتيت قوما لا يحصل لك منهم شي لانهم ليس لهم طايل
كالبير القليلة الما. حكم داود في الحرث وهذا نظر الى قول
الله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمن.
والقصة فيما ذكروا والله اعلم ان غنما لقوم دخلت حرث
قوم فافسدته وكان الحرث حنطة وقيل كرما فجاء اصحاب الحرث

الحرث الى داود عليه السلام فحكم لهم باخذ الغنم وحكم سليمان
بامساك الغنم واخذ منافعها والبانها واصوافها الى حين نبات
الكرم ورد الغنم الى اصحابها. حبورا اى سرورا. حزانته اي اهله
وعياله الذين يتحزن بامرهم. حدج بالابصار اي رمي بالنظر
والتحديق.

الخاء المفتوحة

خاوي الوفاض
اى فارغها والخوى خلو البطن من الطعام وكل خاو
خال. خبت في مجاله اى اسرع واتسع في مجال كلام واصله
من قولهم خبت الفرس اذا جد في السير السريع. خبت ناره اى
سكن غيظه وحدته استعاره من قولهم خبت النار اذا سكن
لهبها. الخميصة كساء اسود يلبسه النساك قال الاعشى
اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير
الدلامصا. خصايص آدابه اى ما خصه الله تعالى من الآداب من
الفضائل دون غيره. خاتم عطر اى فم طيب الرايحة شبه فاها
بالخاتم في صغره ولطافته. خال سحاب يتخيل فيه مطر. خلتي
اى حاجتي واختلال حالي وسدها اصلاحها. قال راى خلتي
من حيث يخفى مكانها فكانت ـــ قذى عينيه حتى تجلت
خالني ظنني. خضراء الدمن ما اخضر في منزل القوم مما
تدمن من البعر والرماد كالمزبلة وانما خصها لان نباتها
يكون احسن النبات وهذا مثل يضرب للشي الحسن واصله خبيث

كنايات الدمنة وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل اراد
المرأة الحسناء في منبت السوء خلبنا اى خدعنا واخذ قلوبنا
من خلبها اى حجابها خفض عيش خضل خفض العيش لينه
وسعته ودعته والخضل الناعم قال الشاعر لا يمنعنك
خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان خابط
ليل اى تخبط فيه بالسير على غير هدى ولا قصد خيفاء اي
مختلفه يعني كلمة منقوطة وكلمة غير منقوطة شبهت بالفرس
الخيفاء وهي التي احدى عينيها زرقاء والاخرى كحلاء وكل ذات
لونين خيفا خلف بعد السلف اى بقي وتخلف خافت اى
قد خفي صوته من الضعف خالج قلبي اى نازعه وتحرك فيه ومنه
قوله خلجت خاتمي اى جذبته ونزعته من اصبعي وقوله
خلج لحاجبه اى غمزه به مشيرا وانشد ابن السكيت قد خلجت
بحاجب وعين خيف منى هو موضع بمنى واصل الخيف ما انحدر
عن الجبل وارتفع عن مسيل الوادي خصاصتهما اى فقرهما
وحاجتهما وفي القرآن الكريم والختار الغدار قال الشاعر
وانك لو رايت ابا فلان ملأت يديك من ختر وغدر
الخضم الاكل باقصى الاضراس لكل لين من الاطعمة والفواكه
خاسئا اى ذليلا خميلة الشجر هي الرملة اللينة التي
فيها شجر وتكون احسن الشجر وانعمه قال طرفة خذول تراعى

تراعى ربربا بخميلة تناول اطراف البرير وترتدي
خفض الحزن اى سهله ومنه قوله وخفض جناحه للمسكين
اى لان له وفي القرآن الكريم واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
خفير اى حام الخور الضعف في القلب قال الشاعر ابا الاراجيز
يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور
خالسنا اى طلب الخلسة وهي الفرصة والاختلاس الاختطاف
والاختلاس الاختطاف خصاص الباب اي شقوقه التي بين
الواحه وكل ثلمة خصاصة الخفر الاستحيا خببي اى سراعي
قال ذو الرمة اذني تقاذفه التقريب والخبب خامر
خاطري اى خالطه ووقع فيه الخبال العنا خصيبا اى كثير
الخير خصيما اى خصما خطارا اى كثير الاهتزاز من لينه
خامل اى مطرح مغطي الذكر خنذيذ اى انتقاصه الخندر يس
الخمر القديمة خميصا اى ضامرا من الجوع خر القوم
للاذقان اى انصرعوا ووقعوا على اذقانهم وفي القرآن الكريم
ويخرون للاذقان خيمت بالرملة اى اقمت بها واصله
ضربت خيمتي ختلت اى خدعت خلاق نصيب في الخير
خاصة الخنسا هي تماضر بنت واخت صخر بن عمرو بن الشريد وهي
شاعرة مجيدة ومن شعرها في صخر وان صخرا لتأتم الهداة
به كانه علم في راسه نار الخليل هو ابو عبد الرحمن الخليل بن

احد شيخي سيبويه وكان الغاية في استخراج مسائل النحو
وتصحيح القياس فيه وهو اول من استخرج العروض وحصر
الاشعار وقيل كان سببه انه مر بالبصرة في سكة القصارين فسمع
دق الكوادين باصوات مختلفة سمع من داق دق ومن اخره دق دق
ومن اخره دق دقدق فاعجبه ذلك فقال والله لاضعن على هذا
المعنى علما غامضا فوضع العروض على الاوزان الصحيحة و
من العروض ما يسمى دق الكوادين ووزنه فعلن فعلن
فعلن فعلن الى اخر البيت خليع الرسن اي راكب هواه ليس له
شيء يرده كالفرس اذا خلع رسنه وهو مثل وانشد
المبرد اذا انت فيه لمن ينهاك عاصية واذا جر اليكم خالعا
رسني ومثله كما يقال جاني خالع العذار ومخلوع العذار
ومنطلق العنان خرقاء اي حمقاء لا تحسن العمل قال الشاعر
وكانتا خرقاء واهيتا الكلى سقى بهما ساق ولما تبللا
الخصر برد الاطراف خاصة قال الشاعر لنعم الفتى تعشوا
الى ضوء ناره طريف بن مال ساعة الجوع والخصر خسأته
عن النباح اي طردته ومنعته عن الكلام كما تخسأ الكلب
الخصل الغلب يقال فاز فلان بخصله اذا غلب قال
سهم الخصل القرطسة في الرمي وانشد ولي اذا ناضلت
سهم الخصل وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي فاذا

قوله انا بها اي انا صاحبها



فاذا اصاب خصلة قال انا بها ويقال تخاصل القوم اذا تراهنوا
في الرمي خطم ببيانه اي امسك كلامه وحبسه كما يمسك البعير
بخطامه الذي يكون في راسه الخاء المكسورة خطط
الخطيئات اي طرقها الواحدة خطة والخطة ايضا الارض
يختطها الرجل لنفسه لجوزها خلابة عارضته اي خداعه
قدرته على الكلام
فيما يعرض من قوله وملاطفته خاص اي صائغ الخطب في
الاصل هو الذي يخطب للتزويج والخطب والخطبة ايضا
طلب المراة المخطوبة بالنكاح ويقال كانت ام
خارجة يقال لها خطب فتقول نكح خضم اي سيد
واسع المعروف والخضم في الاصل البحر فشبه به خيمه
اي طبعه وسجيته قال كذلك خيمهم ولكل قوم اذا مستهم
الضراء خيم خصب حاله اي حسن حاله بماله خلف
سخائه تختلب هذا مثل والخلف في الاصل حلمة الضرع
فاستعاره لكرمه وسخائه اي معروفه وكرمه يستخرج
ويجتذب خرق اي كريم منخرق في العطاء من جميع
جهاته الخلب حجاب القلب خبل اي ظن خصيصي الزبد
اي خاصته في الولادة خندف هي ليلى بنت عمران بن الحاف
بن قضاعة القضاعية وكانت تحت الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان فولدت ثلاثة بنين عمرا وعامرا

وعُمَيْرًا فندّت لهم ابل فخرجوا فى طلبها فادركها عامر فسُمّى
مُدرِكة واقتنص عمرو ارنبًا فطبخها فسُمّى طابخة وانقمع عُمير
فى بيته فسُمّى قَمَعة فلمّا ابطأوا عليها خرجت فى اثرهم فقالت
ما زلت اُخندف فى اثرهم فلُقبت خندف والخندفة الهرولة
وقيل سُمّيت بتبختُرها وهى ام عرب الحجاز وفخرها انّها ولدت
مُدركة وهو من اجداد النبى صلى الله عليه وسلم وانّها من
جدّاته. خِبًّا اى خداعًا. الخِرّيت الدليل الحاذق قال
الراجز. وبلدة يعيا بها الخرّيت. رأى الادلاء بها شتيت
الخِدْنُ المودود اى التِرب المحبوب. الخَبَاءُ المفحوم
خُيَلاءَ اى عُجْبه وتبختره. خُزعبلاته اى اباطيله قال
الراجز. اذا اخذت فى خزعبلاتى. الهيت محزونًا وثا
كِلَات. خفوق راية الاخفاق اى اضطرابها وحركتها والاخفاق
العود بلا غنيمة وهذا مثل ضرب لعدم الظفر لحاجته وفى
الحديث. ايّما راية غزت فاخفقت فلها اجرها مرتين.
خُلاصة الجوهر تظهر بالسبك اى خالص الذهب ونحوه
وكذلك خلاصة كل شئ خالصه وضرب ذلك مثله ومعناه
ان حقيقة الامر وصدق القول تظهر بالاختبار. خُلَّب
سحاب لا ماء فيه وكذلك برق خُلَّب لا مطر معه. الخطوب
الامور العظام. خُطّة خسف اى حالة هوان ودنيّة قال

قال خبره خطّتى خسف فقال له قل ما تشاء فانى سامع
حار. خُدعة كثيرة الخداع بسهولتها ولينها تخدع
الخياط وتصيب. خباة طُلَعة اى كثيرة الاختباء والاطلاع
يعنى فى الثوب وتحت الخياطة وقال الزبرقان بن بدر
ابغض كنائنى الىّ الخباة الطلعة اى التى تختبئ مرة و — الكنائن نساء الاولاد
تطلع اخرى. خُفّى حنين يقال رجع بخفّى حنين وهذا مثل العرب
لمن عاد خائبًا ولم يظفر بحاجته واصله ان اسكافًا من اهل
الحيرة كان يقال له حنين ساومه اعرابى بخفّين له ثم انصرف
ولم يشترهما فعمد الاعرابى بالاول فتركه فلما راى الآخر ندم على
تركه الاول فاناخ راحلته ليأخذ الاول وقد كمن له حنين
فعمد الى راحلته فذهب بها وبما عليها فرجع الاعرابى الى
قومه وليس معه غير الخفين فقالوا بم اتيت فقال بخفى حنين
فصار ذلك مثلا لكل خائب وقال قوم اصل المثل ان هاشم بن
عبد مناف كان كثير المال والتقلب فى احياء العرب للتجارة
وكان كلما دخل مدينة تزوّج فيها وكان اوصى عشيرته ان
يتقبلوا كل مولود معه علامته وكان اذا سافر وله ولد
صغير اعطى امه علامة له فتزوج باليمن فجاءه بولد سماه
حنينًا وخرج من عند امه ونسى العلامة لامرأته عند الخروج
من اليمن وسار الى بلده واخر نشب الغلام وجاء الى رهط هاشم

وقيل الى والدها ثم بغير علامة فقال انى ولدها ثم فقيل له ما
اسمك فقال حنين فقيل وابن العلامة فقال انا اى نسى العلامة
فقيل له ارجع من حيث جيت فرجع ولم ينزع خفيه من مكة
ينزع خفيه من مكة الى اليمن فقال الناس عاد حنين بخفيه فصارت
مثلا الخبن جمع خبنة وهو ما يجمعه الانسان من ثوبه فيغرزه
فى حجزته بين يديه فيخبا فيه شيا وكذلك الشين خلو مراحى
اى منزلى وماوى ابلى وغنمى خبو مصباحى اى انطفاوه وضربه
مثلا لخوله وانقطاع مادته كالمصباح المنطفى خفوت النفس
ضعفها **الدال المفتوحة** دلفت اليه اى تقدمت
الدجوجى المظلم دان اى اطاع وانقاد دماثتهما اى لين
اخلاقهما وقوله ودماثتهم قيد الالحاظ اى حسنهم ولين
اعطافهم واخلاقهم كانها يقيد الالحاظ بادامة النظر
اليهم فلا ينبعث بالنظر الى غيرهم دونى قد رسخ اى ورسخ
قد نبت من كثرته والدون فى الموضع الاخر اراد به الضد ادجى
الليل اى اظلم وليلة داجية اى مظلمة در يبيض اى
عطاوك واصل الدر اللبن فاستعاره وقوله لله درك مخرج
مخرج التعجب يقال معناه لله لبنك الذى رضعته وقيل معناه
لله نفسك وقيل معناه لله عملك وقال ابو بكر بن الانبارى
الاصل فيه الرجل اذا كثر عطاوه وخيره قيل لله دره اى



49

اى عطاوه وان لم يوجد منه فشبه عطاءه بدر الناقة و
الشاة ثم كثر حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه وانشد
لله درك انى قد رميتهم . لولا حددت ولا عذرى لمجدود
الدد اللعب واللهو فى الحديث . لست من دد ولا الدد منى .
دنيته اى قلنسوته وهى قلنسوة محشوة يتعمم عليها قيل
كان القضاة يلبسونها فى صدر الاسلام اى فى ابتدائه وكذلك
الاكابر من اهل الدولة . دواتى يريد اسنانه لانه سكرة مو
الشرب وقيل الجماعة الذين يشربون دردبيس اى
مسنة هرمة فيها مكر ودهاء والعرب الداهية دردبيسا
قال الراجز . عجيز صلعاء دردبيس . اشنك شوذ
تميس . احسن منها منظر ابليس . دحا المتبع الغبر
اى بسطها يعنى الارضين . دل شعاعهم على شمسهم مثل
ضرب لفصاحته وكلماته التى هى بمنزلة الشعاع الدال
على الشمس لانها يدل على فضل وعلم اكثر منها دا الذيب
يعنى الجوع لان الذيب لا يزال جايعا وهو موصوف على
الجوع وذلك انه لا يعود فى فريسته بل يترك ما بقى ويذهب
يتلصص ويقال فى المثل اجوع من ذيب وانشد ابن دريد
سقتنا بالسباط بنوا نفيهم . فلا تا نشتكى داء الذياب .
يقول نزلنا فمنعنا بنوا نفيهم الما فبعنا هم سياطا كانت
منزلا م

عذرى
الاعتذار

ضع

رها

معناحتى سقونا الماء • دلينك بعروداى ما اوقعتك فيما اريد
من تغريرك واصله من ادلاء الدلو • دنسا اى وسخ من قادبه
ونعضمه • والدنس الوسخ والتلطخ بالقبيح • دامس اى
مظلم • الدنف المرض اللازم والدنيف المريض • الديان المالك
وهو الله عز وجل • الدست الاول الثياب • والدست الثانى
المرتبة • والدست الثالث الثياب ايضا وردة بلفظه
• والدست الرابع يعنى دست القمار واللعب ويريد
الحيلة والغلب • دجنة اى غيمة قال طرفة • وتقصير يوم
الدجن والدجن معجب • ببهكنة تحت الخباء المعمد
• الدابر والغابر كلاهما بمعنى الماضى • الدو التقفر الذى
تدوى فيه الريح قال الشاعر • كان نعام الدو باض عليهم
• دمرتهم ملكا اى اهلكه وفى القرآن الكريم • فدمرناهم تدميرا
• دارا يعنى قبيلة واصل داد وفى الحديث انه عم قال الا
انبئكم بخير دور الانصار • قيل ارادا القبايل • ودارا الثانى
من الدوران وهو فعل ماض • ودارا الثالث يريد دار السكون
• ودارا الرابع من المداراة والملاطفة • ودارا الخامس يعنى
دمرا وقيل الدار من اسماء العام • ودارا السادس جمع دارة
وهى الدايرة والدار ايضا الدوامى جمع دارة • ودارا السابع
من الدوران وهو فى البيت الاول الا ان الفعل فى هذا البيت

للعصرين يريد الليل والنهار

٥٠

البيت للعصرين والالف فيه ضمير الاثنين وليست للاطلاق كما فى
البيت الاول • ودارا الثامن اسم ملك من ملوك الفرس • الدرانكر
الطنافس قال الراجز • يقصر يمشى ويطول باركا • كانه فوق
ظهره درانكا • دعوة بلا نية يعنى قول المسؤل اذا قال للكدى
الله يسهل لك فهذه دعوة لكنها بلا نية الدعاء وانما معناها
الصرف • داجا يعنى عمل ريا الناس واصل المداجاة المساترة
• دوحة شعبتكم اى اصلكم ونسبكم والدوحة فى الاصل الشجرة
والشعبة واحدة الشعب وهى الاغصان فاستعارها • دوا
الشقان تحاصوا اى تخاط خياطة غير محكمة وهذا مثل و
لفظه ان دوا الشقان تحوصه وهو مثل يضرب فى اصلاح
الامر الفاسد وتلافيه ويضرب ايضا مثلا فى رتق الفتق و
اطفاء النايرة • دكم طلعى على رطبى هذا مثل ومعناه
• دكم اول فضلى على ما بعده من الزيادة والجودة لان الطلع
ما تطلعه النخلة فى اول حملها ثم يصير بلحا ثم خلالا ثم
بسرا ثم رطبا • الدغفل ولد الفيل والدغفل ايضا العيش
اللين • الدلنظ الدفع • دمث لجنبك قبل المضطجع اى
لين لجنبك ووطى قبل اضطجاعك ونومك وهذا مثل و
معناه هيئ للامر احواله قبل وقوعه وما ينتفع به فيه • الدبر
هو الذى فى ظهره الدبر وهو العقر • دهما وكم الموج دعية

لسلطان اى جلنكم والدهماء العدد الكثير **الدال المكسورة**
ديباجتى اى بشرة وجهى وماؤه دِيمة يعنى علم وكلام
والديمة فى الاصل السحابة تدوم يوما وليلة لا تقلع وقيل
تدوم اياما دِرع دَريس اى قميص خلق قد دَرَس و
بلى ولا يكون الدرع قميصا الا للمراة قال امرؤ القيس
اذا ما استكرت بين درع ومجول دِنّا كما دنّاك اى جازنا
كما جازيناك والدين الجزاء قال الفند الزماني ولم يبق
سوى العدوان دِنّاهم كما دانوا الدِرَر جمع دِرّة
وهى اللبن وقد تستعار لغيره **الدال المضمومة**
دُخلله اى صاحب سره ومداخله فى امره دُجنّة اسفاره
اى ظلمتها يعنى بها غيبته التى اخفته الدُلجة سير
الليل دُبيس هو الامير دُبيس بن سيف الدولة
صدقة بن مزيد وكان ملك العرب وصاحب الحلة واكثر
بلاد العراق وكان قد عصى على الامام المسترشد بالله
رحمة الله عليه وجمع العساكر وقصد بغداد وعاث
فى اطرافها وافسد فى اكنافها وخرج الامام المسترشد
بالله من دار الخلافة واجتمعت اليه الاجناد وظهر اليه
وحمل عليه فهزم دُبيسا وعسكره وكان دُبيس عظيم
الشان فى الكرم والاحسان ولما سمع ان الحريرى رحمه الله

٥١ رحمه الله قد ذكره فى المقامات نفّذ له من الجوائز الهنية و
الخلع السنية ما يعجز عنها الوصف وكلّ عنها الطرف الدُمية
فى الاصل الصورة الممثلة المنقوشة فى حائط او غيره وقيل
الدمية الصنم تشبه بها النسا الحسان قال النابغة
او دمية فى مرمر مرفوعة بنيت بآجر يشاد بقرمد
دُلوك براح اى غيبوبة الشمس وقيل دلوك الشمس زوالها
وفى القرآن الكريم اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقال الراجز هذا مقام قدمى رباح وللشمس حتى دلكت
براح **الذال المفتوحة** ذاكية اى مانعة ذكت
النار اى هاجت واتقدت ذراكم اى كنفكم وناحيتكم
ومنزلكم وهو الموى ذرّ قرن الغزالة اى طلع اول
الشمس ذوت سكينته اى قل وقاره وذهب واصله
من ذوى الغصن اذا ذبل ويبس فاستعاره الذرع يعبر
به عن الصدر والنفس والطاقة واصله قيل للدابة وهو
ان تذرع فى سيرها فاذا ماشاها وساع ضاق ذرعها
عن ذرع الوساع فاستعير لغيرها ذمايه اى بقية نفسه
وقيل الذما الحركة ايضا الذلاقة حدة اللسان والذلق
والذليق ايضا الحاد ذلاذله اى اذياله ذنب الانسان
ذكره الذنوب الدلو بمائها ذود من الابل ما بين الثلثة

الى العشرة وانشد المبرد ورثت سلاحهم وورثت ذودا
وحزنا دائما اخرى الليالى **الذال المكسورة** ذى وجهين وحزناه
اى صاحب نفعين من الجانبين ويحتمل ان يكون اراد ان نفعه
لك ما دام معك فاذا صار الى عدوك صار نفعه له كما ان المنافق
له وجه عندك ووجه يلقى به ضدك عدوك ذمر اى جرى
وقد يوصف به الندب فى الامور قال الراجز اصبحت
ما لى من اخ ذمر ذرب الا اخا عينى ذو سطب
ويسمى لهذا السناد ذروتها كانها قبة اى سنامها عال و
كانه قبة وذروة كل شى اعلاه **الذال المضمومة**
الذبالة الفتيلة والجمع ذبال قال امرء القيس امان
السليط بالذبال المفتل ذو رداء غمر اى صاحب
معروف واسع كانه يغمر باحسانه قال كثير غمر الرداء
اذا تبسم ضاحكا غلقت بضحكته رقاب المال
الراء المفتوحة ركدت فى هذا العصر ريحهم اى
سكنت وضرب ذلك مثلا ومعناه قل فى هذا الزمان
الاشتغال به وكذلك قوله وخبت مصابيحهم اى وماتت اهله
ايضا الذين هم بمنزلة المصابيح وهى السرج روية
ناضبة اى فكرة ناقصة ذاهبة رنة النياحة اى صوت
النياحة بحزن رنت الجماعة اى نظرت وادامت النظر فاله

قال الشاعر وترنو بعينيها الى كما رنا الى ربرب وسط
الخميلة جوذر ريثما خلع نعليه اى بطء ذلك قال
الشنفرى ولكن نفسا مرة لا تقيم بى على الذأم الا ريثما الذأم العيب
اتحول رايعة اى تروع الناس من حسنها راقنى اى
اعجبنى الرامق الناظر ورمقت الشى ابصرته رخاء
اى لين عيش وسعة رمسه اى قبره وترابه قال طرفة
كانا وضعناه الى رمس ملحد رنان اى خلقان باليان
رواق الليل اى مدود واق ظلمته استعاره من رواق البيت
وهو ما بين يديه ويقال مضى رواق من الليل اى طايفة منه
رفضوا الدعة اى تركوا الراحة والنوم ومنه قوله رفض
الولاية اى تركها رقشنا اى كتبنا والرقش النقش الرذاذ
المطر الضعيف ارتحية الكرم واهتز وغدا وراح اى ابدا
واعاد والراح الخمر والراح جمع راحة الكف الروح
الفرج راقم علمها اى قايلها ومزينها يعنى الابيات
رصدتها اى رقبتها راد ابتوا منية اى حرك عينيه
للتحديق بهما رضخ بها له اى اعطاه اياها والرضخ العطاء
ليس بالكثير رشح جلمده اى اخرج كفه قليلا وضربه مثلا
والرشح نزيز الماء من الاناء والجلمد الحجر فشبه كفه البخيل
به وكذلك قوله رشح الصلد اى نزيز الحجر وكنى به عن عطاء

البخيل • ران هواه على قلبه اى غطاه وغلب عليه وفى القرآن الكريم
• كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون • رنق ثوب الاصيل
اى ضعف نور الشمس الاصيل بعد العشى فجعل له ثوبا استعارة
• راج اى تهيّا وتبجّل • ريب اى شك • رابكم اى تداخلكم من
الشك وكذلك قوله رابنى عنوان الصحيفة اى اولها فضربه مثلا
وريب الزمان صرفه وحوادثه • روث مفضّض يريد به البقر
• الربايث العوايق وفى الحديث • اذا كان يوم الجمعة بعث
ابليس جنوده على الناس فاخذوا عليهم بالربايث • اى
ذكروهم الحوائج التى تربثهم اى تحبسهم عن الصلوة • رفاهيه
اى لين عيش ودعة • رشف القدح اى مصه بالشرب • رحيض
اى غسيل نقى ليس فيه وسخ ولا دنس قال • مهامه
اشباه كان سرابها ملاء • بايدى الغاسلات رحيض •
الرفث النكاح وهو ايضا ما يتلذذ به من ذكر الاستمتاع
بالنساء معهن وقال ابن عباس ليس بين الرجال رفث وفى
القرآن الكريم • فلا رفث ولا فسوق • الرند العود يتبخّر به
• الرباب السحاب الادنى الذى هو دون السحاب الاعلى
قال الشاعر • كان الرباب دوين السحاب نعام
يعلق بالارجل • رجم غيب اى ظن يعترى بغير يقين وفى
القرآن الكريم • رجما بالغيب • الرحيق افضل الخمر • ربض

ربض اى قعد على رجليه • رسا اى ثبت • رب الجميل فعل
الندب اى اصلاح الجميل فعل السيد المندوب للامور العظام
• ركب اى اصحاب الابل والركاب الابل • راودناه ان يعود اى
اردناه على ذلك وكذلك قوله راود الاماق يعنى النوم اى اراد ها
ريّا الشئ رايحته قال امرؤ القيس • نسيم الصبا جاءت
بريّا القرنفل • راشه نبل السعاية اى هيأ له السعاية
واصله فى السهم اذا جعل عليه الريش • رايعا اى زايد المودة
وهو ماخوذ من الريع اى الزيادة ويجوز ان يكون رايعا بمعنى
حسن المنظر فكانه يروع حسنه ورايعا الثانى اى مخيفا مفزعا
وهو ماخوذ من الروع • راجعا فى حافرته اى فى طريقه التى
جا منها وفى الحديث • ان هذا الامر يترك على حاله حتى يرد
على حافرته اى على اول تأسيسه • ريعان العمر اوله ووقت
زيادته • رقات دمعته اى انقطعت قال الشاعر • بكا
دوبل لا يرقا الله دمعه • الا انما يبكى من الذل دوبل •
• رفاه كل منهم بنبله اى سكنه بعطائه وداراه وهذا يستعمل
فى الغضب والخوف ايضا قال • رفونى وقالوا يا
خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه هم هم • الرشا
ولد الغزال • رنات المزاهر اى اصوات العيدان • الريطة
ثوب ابيض كالملحفة • الرزايا الغبر يعنى المصايب وجعلها

غبرًا لانه شبهها بالعساكر اذا شنت الغارات وثار الغبار
فانها تصير غبرًا ويحتمل وجهًا آخر وهو انه انما جعلها غبرًا من
هول ما يعاين فكان الدنيا تصير في عينه غبرًا • رقطا اى
فيها حرف منقوط وحرف غير منقوط شبهها بالحية الرقطاء
وهي التي فيها نقط سود • الرعاع السفلة من الناس والارذال
رعد وبرق يعني حجر النار اذا ضرب به على المقدحة شبه صوته
بالرعد وناره بالبرق • رال اى ذكر من فراخ النعام قال
امرؤ القيس • كان مكان الردف مني على رال • رزم الثياب
اذا شدها • رفع عقيرته اى صوته وكذلك هو في غير هذا واصله
ان رجلا ضرب فعقرت رجله فرفعها وصاح فقيل رفع
عقيرته ثم اتسع فيه حتى قيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته
• الردع الكف والزجر • الرسيس ما يجده الانسان من قوة
الحمى • رفد ونال اى اعطى وكان له نايل • روضوا به الاندية
اى زينوا به المجالس حتى تصير كالرياض حسنا • رضوى
جبل • رازحة اى ضعيفة ساقطة يقال رزح فلان اذا
رزح فلان اذا ضعف وذهب ما في يده • والرازح في
الاصل الساقط من الاعيا وانشد ابن دريد • تخاسم
الملح الذي اوفا الكلى • ورد التوى في كل اعجف رازح • يريد بالملح اللبن
• الرواسم من الابل السريعة السير وفعلها الرسيم • رهوا اى

اى ساكن وفي القرآن الكريم • واترك البحر رهوا • الرقلة
في الاصل النخلة الطويلة والفسيلة بنتها تخرج في اصلها
فضرب ذلك مثلا للمراة والولد • رابعة العدوية هي بنت
اسمعيل من اهل البصرة وكانت طاهرة البصيرة طاهرة السريرة
• رزقت لها نفحات الاحدية وحظيت بالملاطفات الابدية
وكان سفيان الثوري يسالها عن مسايل ويذهب اليها
ويرغب في موعظتها ويعتمد عليها وروى جعفر بن سليمان
قال اخذ بيدي سفيان الثوري وقال مر بي الى المؤدبة التي
لا اجد لي استريح اذا فارقتها يعني رابعة العدوية
فلما دخلنا عليها رفع سفيان يده وقال اللهم اني اسالك
السلامة فبكت رابعة فقال لها ما يبكيك قالت انت
عرضتني للبكاء فقال لها وكيف فقالت اما علمت ان السلامة
من الدنيا ترك ما فيها فكيف وانت متلطخ بها وقال لها رجل
اني احبك في الله فقالت لا تعص الله الذي احبتني له • ركن
من الدنيا الى غير ركين اى مال الى غير مكين يقال جبل ركين
اى له اركان ورجل ركين اى وقور ومنه قوله • ركين التصبه
اى ثابت الانتصاب في الجلوس وقوله رابت غايض في الماء
• رايكم وضم الذيل او الازدياد من الكيل اى دوا رايكم في الكف
والعفو وقطع الكلام او الازدياد منه وضرب الكيل مثلا الروضة

الانف هى التى لم يرعها احد فهى احسن الرياض قال عنترة
او روضة انفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم
الرهبانية ترك الناس والتبتل واصله من الارهاب وهو ذياد
الابل عن الماء والترهب التعبد رحب الباع اى واسع
الصدر فى المكارم وكل رحب واسع رداح اى عظيمة
الاوراك قال الراجز ردراح تنعم الوصايل الشباب
رأس الربو يقال لمن ساد اصحابه قال الراجز اذ نتنازع الشباب
رأس الربو شيخا وصبيا نا كنعزان الطير ركب طبقا
عن طبق اى ركب حالا بعد حال وفى القرآن الكريم لتركبن
طبقا عن طبق وقال الشاعر كذلك المرء ان ينسا له اجل
يركب به طبقا من بعد طبق واصله من قولهم ولدت الغنم
طبقا وطبقة اذا ولدت بعضا فوق بعض رتقت وما
فتقت اى ابهمت وما اوضحت لان الرتق ضد الفتق
رضى بالحشف وسوء الكيلة هذا مثل يضرب للمكروهين يجتمعان
فى امر واحد ويقال فى المثل احشفا وسوء كيلة والحشف
ما فسد فى النخل من البسر وتجعد ولم يصر تمرا قال الشاعر
لا تجمعى لى سوء الكيل والحشفا الرقوب التى لا يعيش
لها ولد كانها ترقب موته من ولدت قال ابو ذويب
وما ان وجد مغولة رقوب بواحدها اذا يغزى تصيف لحزن

لحزن اى يصاب بالغزو وهو رعنة الحمى الراء المكسورة
ريا اى تروى بها نفسى وتسكن كما يروى العطشان
بالماء رقبة امله الاعياد اى انتظار امله الاعياد رفد
عطاء ريايش ورى الرياش المال والرياش ايضا
ما ستر الانسان ووراه والرى ما ظهر للعين فراته من
حسن حال رباوة اى مرتفع من الارض وكذلك الربوة ريش
من ريشه الحص اى حص الخير من ذهب ماله وساءت
حاله واصله للطاير والسهم اذا سقط ريشهما قال
الشاعر فريشنى بخير طالما قد بريتنى فخير الموالى من
يريش ولا يبرى الرجام القبور الواحد رجم الريف
الخصب ريحه لا قت اعصارا هذا مثل يضرب للضعيف
يلقى عظيما وللصغير يلقى كبيرا والاعصار فى الاصل
الريح التى تثير الزوابع فى الهواء فتصير كالعمود رسلها
ورسلها اى لبنها وولدها الرمم العظام البالية
الرفاء والبنين هذا دعاء يدعى به للمتزوجين الرفا
الاتفاق والالتحام قال ابن السكيت ان شئت كان
معناه بالسكون والطمانينة والاصل الاول من قولهم
رفوت الثوب اذا ضممت بعضه الى بعض ولاءمت بينه
واصل الثانى من قولهم رفوته اذا سكنته وفى حديث النبى

الرواة فضى النظر الروا ان تقل المحدث



صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ان يقال بالرفاء والبنين
الراء المضمومة الرواء حسن المنظر رخاء رتج
لينة وضربها مثلا الرواد الطلاب وهم فى الاصل طلاب
الكلاء لا اعلم الواحد رائد قال الشاعر اذا السنة
الشهباء بالمال اجحفت واكدى بها الرواد لحمد رايده
ومن ذلك قوله رُدناه اى طلبناه الرفات العظام المنسحقة
بلى الرزء المصيبة رم العمل الرث اى اصلح العمل
الفاسد والرث الثوب الذى قد بلى ولم يبق منه الا قليل
رب رمية من غير رام هذا مثل يضرب للشى ياتى من غير طمع
فيه ومعناه فرب اصابة ممن ليس عادته الاصابة يعنى فى
الكلام واصله فى السهام واول من قال ذلك الحكم بن عبد
يغوث المنقرى لما اقسم انه ان لم يصب مهاة ليقتلن
نفسه اذا فاتته حين رماها فى امسه فقال له ابنه مطعم
احملنى معك ارفدك فقال ما احمل من رعش وهل
فانطلقا فاذا هما بمهاة فرماها الحكم فاخطاها ثم مرت
به اخرى فرماها فاخطاها ثم مرت به اخرى فقال له مطعم
يا ابت اعطنى القوس فاعطاه فرماها فلم يخطها فقال
الحكم رب رمية من غير رام فذهبت مثلا الرشاجع
رشوة وهى ما يعطى رغبة او رهبة الرزداقات القرى

القرى واصله ليس بعربى واحدها رزداق ويقال رستاق
بالسين رمتها اى كلها والرمة فى الاصل الحبل فاستعاره
واصل هذا ان رجلا باع بعيرا بحبل فى عنقه فقيل ادفعه اليه
برمته اى بحبله رونقه اى حسنا يروقون الناظر اى يعجبونه
ربضته اى مكان قعوده روعى اى خلدى رزخلاله اى
انظر خصاله رقش اى نقش رمتنا تنبط فغضت هذا
مثل ضربه ومعناه اردتنا ان تحصل شيئا فاذهبته و
حرمته بكلامك لان معنى تنبط اى تستخرج الماء بالحفر ومعنى
قوله فغضت اى اذهبت الماء فاستعاره ربّ اخ لم تلده
امك هذا مثل يضرب فى الموافقة والمساعدة ويضرب ايضا
فى الاتهام ومعناه رب شفيق عليك يكون فى مراعاة احوالك
اخا لك وليس من امك واصل المثل للقمن بن عاد وكان راى
امراة معها رجل يتخلل بها فقالت هو اخى فقال رب اخ لم تلده
امك فسارت مثلا ولفظه لفظ التانيث رود شابة فى
نعمة رسغ الكف هو المفصل بينهما وبين الزند والله اعلم
الزاء المفتوحة الزيغ الميل وزاغ اى مال
الزخرفة تحسين الكلام بالباطل وزخرفت الكلام
حسنته الزهو العجب زفر زفرة القيظ اى تنفس
بحرارة وحدة غضبا كزفير القيظ وهو اشد من الحر

خلدى
اى خاطرى وفكرى

زحزحت شفقًا اى ازالت ونحّت برقعها الاحمر المشبه
بالشفق والاسم الزحزحة وقوله زحزحى عنها العلوج اى اخرجى
عنها • زعزع اى ريح شديدة وضربها مثلا قال ابو ذويب
يصف ثورًا ويعوذ بالارطى اذا ما شفّه قطر وراحته بليل
زعزع الزميل • فى المحل قال الشاعر يصف جيشا تضل المادل صح
العايذ البلقاء فيه • وتخطى دخل صاحبه لزميل • الزعامة
الرياسة والسيادة والزعيم السيد والزعيم الكفيل •
زاملة العار اى حامل العار وجامعه كما يجمع الزاملة
الرحل زايل فارق • زندا ساك قد تدح الزند الذى
يقتدح به فضربه مثلا لحزنه واذا ظهر ما كان خافيا
بمنزلة الزند عند الاقتداح • زمجرا اى اخرج صوتا من جوفه
فيه تهويل كصوت الاسد وذلك الصوت هو الزمجرة والجمع
الزماجر قال ابن فارس وهذا من زمر والزمار صوت
النعامة ومن زجر ولا يكون الا بصوت • الزوراء هى اسم
دجلة بغداد فسميت المدينة بها وسميت بذلك لميلها
عن سمت بغداد من قولهم قوس زوراء اى مايلة وقيل زورا
اسم رجل كان قهرمانا للمنصور من بناه بغداد فنسبت
اليه قوله زندين فى وعاء مثل يضرب لخساس الناس فى
المهانة • زهيدة اى قليلة • الزور هو الزاير زنيما اى

اى دعيا يستلحق بمن ليس منهم زجلا اى صوت فيه جهارة
قال الاعشى • تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت •
كما استغاث بريح عشرق زجل • الزاجر المانع والناهى
الزهر النبات وهو نوره • الزبا هى الملكة ملكة الجزيرة واسمها
نايلة بنت عمرو بن الظرب وكان ابوها من العاليق وهم قوم
من حمير وقد ملك الحضر وهو مدينة بين دجلة والفرات و
غزا جذيمة الابرش اباها فقتله وهزم جيشه وطرد
الزبا عن بلاد ابيها ولم يكن فى نساء عصر الزبا اجمل منها جمالا
ولا اكمل منها كمالا وكان لها شعر اذا مشت سحبته وراها
واذا نشرته جللها فسميت الزباء واشتهر عنها علو
الهمة وسمو القدرة وقوة المنعة ومضاء العزيمة فبلغت
بها همتها الى ان جمعت الرجال وبذلت الاموال وعادت الى
ديار ابيها وملكتها وكانت اديبة كثيرة الحيل فبعثت الى
جذيمة تخطبه على نفسها ليتصل ملكها بملكه فدعته نفسه
الى ذلك واجابها الى ما سالت فكتبت اليه تطلب قدومه
عليها بسبب هذه الوصلة وقالت لولا ان السعى فى مثل هذا
بالرجال اجمل ولهم الزم لسرت اليك ونزلت عليك واهدت
له هدايا سنية وساقت العبيد والاما والكراع والابل والغنم
والسلاح والاموال والثياب والعين والورق فلما وصلت

اليه الهدايا اعجبته وابهجته وظن ان ذلك لفرط رغبة او لحذور
رغبة فاعجبته نفسه وسار من فوره فيمن يثق به من خواص
مملكته فلما قرب من ديار الزباء نزل وارسل اليها يعلمها بمجيئه
فرحبت وقربت واظهرت السرور به والرغبة فيه وامرت
ان يحمل اليه الانزال والتحف والوان الاطعمة والاشربة و
قالت لجندها وخاصتها اهل مملكتها تلقوا سيدكم وملك
دولتكم واذا اقبل غدا فقوموا له صفين صفا عن يمينه و
صفا عن شماله فاذا توسط جمعكم تقوضوا عليه من كل جانب
حتى تحدقوا به واياكم ان يفوتكم فلما سار جذيمة ولقيه
القوم صفا واحدا قاموا له صفين فلما توسطهم انقضوا
عليه واحاطوا به واقبلوا به فاشرفت الزباء عليه من قصرها
فرآته فقالت ما احسنك من عروس تجلى الي وتزف علي
حتى دخلوا به عليها قصرها ولم يكن معها الا جوار ابكار
في قصرها اتراب وكانت جالسة على سريرها وحولها الف
وصيفة كل واحدة منهن لا تشبه الاخرى في خلق ولا زي و
هي بينهن كانها قمر قد حفت به النجوم فامرت بالانطاع
فبسطت وقالت لوصايفها خذن بيد سيدكن وبعل
مولاتكن فاخذن بيده فاجلسنه على الانطاع بحيث تراه
ويراها وتسمع كلامه ويسمع كلامها ثم كشفت عن فرجها فاذا

فاذا هي لم تعذر اي تختتن وقد شدت شعر عانتها من وراء
ظهرها فقالت يا جذيمة اشوار عروس ترى قال لا بل شوار امة
بظراء والشوار العورة فقالت والله ما ذاك من عدم مواس
ولا من قلة اواس ولكنها شيمة اناس ثم امرت الجواري
فقطعن رواهشه وهي عروق باطن ذراعيه ووضعن الطست
تحت يديه الدما تشخب في الطست فقطرت قطرة على النطع
فصارت صح
فقالت لجواريها لا تضيعن دم الملك فقال جذيمة لا يحزنك
دم ضيعه اهله فارسلها مثلا فلما قتل قالت والله ما وفى
دمك ولا شفى قتلك ولكنه غيض من فيض وامرت به فدفن زمتا
مطي البين معناه ارحلا وزم المطية جعل الزمام في راسها
ذنبه اي كنيته الزرقا هي زرقاء اليمامة من بنات لقمن بن
عاد وقيل هي من جديس واليمامة اسمها فسميت بها البلدة
وكانت البلدة من قبل يقال لها جو وفي المثل ابصر من الزرقاء
ومن نظرها ان طسما قصدهم في جيش حسان بن تبع فلما
صاروا منهم على مسيرة ثلثة ايام ابصرتهم وقد حمل كل واحد منهم
شجرة فقالت اقسم بالله لقد دب الشجر او حمير قد اخذت شيئا
تجر فلم يصدق قومها فقالت اقسم بالله لقد ارى رجلا ينهش
كتفا او يخصف نعلا فكذبوها ولم يستعدوا فصبحهم
القوم فاجتاحوهم واخذها حسان وشق عينيها فاذا فيها

مواس
جمع موسى

عرق من الاغد و وصفها الاعشى فقال . قالت ارى رجلاً فى
كفه كتف او لخصف النعل لهفى اية صنعا . فكذبوها بما قالت
فصبحهم ذو ال حسان يزجى الموت والشرعا . الزاء المكسورة
. زناد جمع زند وهو الذى يقتدح به . زماما اى ملاكا امرى و
انقيادى وطاعتى والزمام فى الاصل للبعير وهو الذى يكون
فى راسه يقاد به . زى هيئة فعل من زوى لانه لا يقال لفلان زى
الا ان يجمع ما يستحسن من بزة حسنة وهيئة . زنة لرَدكم
اى مقدار مجادلتكم ومخاصمتكم والزنة فى الاصل الوزن .
زربيته اى وسادته وجمعها زرابى . زيرا للغيد اى محبا
لمحادثتهن ومجالستهن وكثرة زياراتهن والغيد النساء
النواعم قال الشاعر . من يكن فى السرار والدد والاغرام
زيرا فاننى غير زير . الزاء المضمومة . الزمر الجماعات
الواحد زمرة . زم اللفظ اى احبس كلامك وامنعه واصله
للبعير فاستعاره وكذلك قوله زمت الالسنة . زنام هو
زامر كان فى ايام المتوكل قبل هو الذى اظهر الناى والزمر
به وفيه يقول الشاعر . ان فى ناى زنام شغلا يشغل
العاذل عن ناى زنام الزمس النجوم المضيئة . زيوف
اى رديا واصلها فى الدراهم فاستعارها . الزلفة الدرجة
والمنزلة عند الله تعالى . والزلفى القربى . الزغلول من

السرار المسارة مع النساء

من الرجال الخفيف البدن قال الشاعر . اذا بدت عورة
منها اضربها بادى الكرادس خل اللحم زغلول . زبيدة هى
بنت جعفر بن ابى جعفر المنصور وكانت زوجة هرون
الرشيد وام ولده الامين رحمهم الله وحكى انها حجت
فبلغت نفقتها فى ستين يوما اربعة وخمسين الف الف درهم .
السين المفتوحة . السفاهة الخفة وسخف
الكلام وفى القرآن الكريم . قال يا قوم ليس بى سفاهة .
سواد طالبيه السواد العدد الكثير قال . يغشون حتى
ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل . سباق
غايات اى مبرز به فى فضله لا يدركه من جاراه واصل ذلك
للفرس والغايات جمع غاية وهى امد السباق فاستعارها
. السادر الذى يركب هواه ولا يسمع قول احد وقال ابو بكر
بن الانبارى السادر الذى على بصره غشاوة وقيل السادر
الذى لا يهتم بشىء واصله من التحير يقال ظبى سادر اى
متحير من الحر قال الشاعر . وابن كوز سادرا يوعد فى
ليس ما عاش له منى مجير . السادل ثوب خيلائه
اى المرخى ذيله والمطول وقوله سدلت عليه الذيل اى سترته
. سجلا من سيبه السجل الدلو قال الخليل السجل ملء الدلو
فاستعاره للسيب وهو العطا قال زهير . ما زال من سيبه سجل

يعمّهم ما دام في الارض من اوتادها وتد سميذ اي خبير نقي سبرت
اي خبرت آل ساسان ملوك الفرس ومنهم الاكاسرة قال
عدي بن زيد ابن كسرى كسرى الملوك ابو ساسان ام اين قبله
سابور سنا قصر اي ضوءه وكذلك سنا كل شي والسنا ممدود
الشرف والرفعة ساقطت لؤلؤا اي تكلمت بكلام مليح شبه
اللؤلؤ في ترتيبه وحسنه سرحت الطرف اي ارسلت
النظر سمل اي ثوب خلق وانشد ابن خالويه وزاد ما
عجبا اذ رحت ذا سمل وما درت درّ الدر في الصدف
سح خال اذ وعد سح اي صبت ماءه والخال السحاب
وهذا مثل ضربه في اقتضاء الوعد السرا النعم سلت الصبح
خضابه يعني نزع الصبح خضاب الليل اي سواد ظلمته
شبّهه بخضاب الشعر السمير المحدث ولا يكون ذلك الا بالليل
وكذلك قوله سمرت اي جلست للحديث في السمر وهو ظل القمر
وقيل السمر القمر وكانت العرب تجلس فيه للحديث فسمي الحديث
سمرا قال الحرث الجرهمي كان لم يكن بين الحجون الى الصفا الحجون اسم موضع
انيس ولم يسمر بمكة سامر سحبوا على سحبان ذيل النسيان
اي جروه عليه وانسوه بفصاحتهم وبيانهم وسحبان
هو زفر بن اياس بن عبد شمس يضرب به المثل في الفصاحة
ومن ذكره انه دخل على معوية وعنده خطباء القبائل فلما

فلما راوه خرجوا لعلمهم بقصورهم عنه فقال في ذلك لقد
علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها فقال
له معوية اخطب فقال انظروا الي عصا تقيم من اودي فقالوا
وما تصنع بها وانت بحضرة امير المؤمنين قال ما صنع بها
موسى وهو يخاطب ربه فاخذها وتكلم من الظهر الى ان فاتت
صلوة العصر فما تنحنح ولا سعل ولا توقف ولا ابتداء في
معنى فخرج منه وقد بقيت عليه بقية فيه ولا مال عن الجنس
الذي هو فيه فقال معوية الصلاة فقال الصلاة امامك
الستا في تحميد وتمجيد وعظة وتنبيه وتذكير ووعد
ووعيد فقال معوية انت اخطب العرب فقال وحدها بل
اخطب الجن والانس فقال انت كذلك سام التكليف اي
اراده وحمل عليه سجا الدجى اي سكن الليل وفي القرآن الكريم
والليل اذا سجى اي غطى بظلامه او سكن السغب الجوع والساغب الجائع سراة
القوم خيارهم واشرافهم وسادتهم قال لا يصلح
الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا
ومن ذلك قوله سروات القبائل وسريات العقائل
سميت سهلت السكان جمع سكينة وهي الوقار سما وكر
تغيث اي تاتي بالغيث وهذا مثل ومعناه وكرمك يغيث الناس
وينفعهم السراب في الاصل هو الذي يلوح في البرية كانه ما يضرب

مثلا لمن لا حقيقة له في الخير وفي القرآن الكريم كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا سدكت
بكان اي لزمته والحت به سخر منه اي استهزا به ساورتني
الهموم اي واثبتني ولازمتني قال النابغة فبت كأني
ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع
سبت راسي اي حلق شعري سفكا اي قتال صباب
للدماء وسفك الدم اي صبه واساله السقم في الجفون سكونها
وقلة حركتها وهو وصف سول له اي زين له سادما
نادما قيل سادم اتباع لنادم وقيل السادم المتغير العقل
من الغم واصله من قولهم بير سدم اذا اندفنت وقيل السادم
الحزين الذي لا يطيق ذهابا ولا مجيئا كأنه ممنوع واصله
من قولهم بعير مسدم اذا كان ممنوعا من الضراب قالت
امرأة من طيء فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونه ببطن الشرى
مثل الفنيق المسدم وكذلك ما لسدم مراجم سمت الابل
تعبها السماوة موضع بالبادية ناحية العواصم وقيل
السماوة ماء بالبادية وعليه طريق الى العراق من دمشق
سكن اي من اسكن اليهم سورته اي حدته قال الشاعر
خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي
حين اغضب سحابة ذلك النهار اي طوله وامتداده واصله

واصله من السحب وسمي السحاب سحابا لانسحابه في الهواء
وسئل اعرابي عن منزل مقصود كم بقي اليه فقال سحابة يوم
واديم ليلة سطيح كان كاهنا عليما وانما سمي سطيحا
لانه كان مستلقيا على قفاه لا يجلس ابدا ولا يقدر على
الجلوس وقيل كان يطوى كما يطوى الثوب ومن كهانته انه
قيل الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرافة
وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت
بحيرة ساوه ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا
قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى
افزعه ذلك فتصبر عليه تشجعا ثم رأى ان لا يستر ذلك عن وزرائه
ومرازبته فلبس تاجه وقعد على سريره وجمعهم فاخبرهم
بالذي رأى فساءهم ذلك اذ ورد عليه كتاب بخمود النيران
فازداد غما الى غمه فقال الموبذان وانا اصلح الله الملك
قد رأيت في هذه الليلة كذا وكذا ثم قص عليه رؤياه في الابل
فقال كسرى اي شيء يكون هذا يا موبذان وكان اعلمهم
فقال حادث يكون من ناحية العرب فكتب عند ذلك من
كسرى ملك الملوك الى النعمن بن المنذر اما بعد فوجه الي
بمن يخبرني بما اريد ان اسأله عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن

الغسّاني فلما قدم اليه قال اعندك علم بما اريد ان اسألك عنه
فقال يسألني او تخبرني الملك فان كان عندي منه علم والا دللته
على من يخبره فاخبره بما راى فقال لا علم ذلك عند خال لى يسكن
بمشارق الشام يقال له سطيح قال فاته فاسأله عما سألتك
ثم ائتني بجوابه فخرج عبد المسيح حتى ورد على سطيح فسلّم
عليه وحيّاه فلم يرد عليه سطيح جوابا فلما راى ذلك عبد المسيح
انشأ يقول • اصمّ ام يسمع غطريف اليمن • يا فاصل
الخطة اعيت من ومن • اتاك شيخ الحي من آل سنن • وامّه
من آل ذيب بن حجن • ابيض فضفاض الرداء والبدن •
لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن • رسول قيل العجم يسري
بالوسن • تجوب بي الارض علنداة شزن • فلما سمع سطيح
شعره فتح عينيه ثم قال عبد المسيح على جمل مشيح جاء الى
سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لار
تجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى ابلا صعابا
تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة و
غاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام
لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات
وكلما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه فنار عبد المسيح الى

يحل فيها المساحة وقيل هي دساتير الحسبانات العربية
• ابو براقش طاير يتلون في اليوم الوانا قال الشاعر •
• كأبي براقش كل يوم لونه يتخيّل • اغضى جفنه اى اغمضه
ويكنى به عن التجاوز في الامر • ألا تعلما اى ادخر عنه واقصر
• اولغت فيه المدى اى سقتها من دمه والمدى السكاكين • اصلت
عليّ اى جرّد العداوة وهو من اصلت السيف اى جرده من غمده
• الى الشقة اى اسمرها • اهوى هوى رقّي اى اسمر ابغضها • الايم الحية
• ارباب الثراء اى اصحاب المال الكثير • آده ثقله اى اثقله و
اعجزه عن النهوض • اوهى وعاء خزنك اى اضعف تلبك الذي تخزن
فيه الحفظ • ازجر غراب البين انفره واتفال للرحيل وزجر
الغراب ضرب من التكهن بالتطير والتيمن • قال الكميت •
• ولا انا ممن يزجر الطير همّه • اصاح غراب ام تعرض ثعلب •
• ازجأت اى اخرت • ازل جدب وضيق عيش قال زهير •
• يكونوا على ما كان منهم ازلها • وان اسلكر المال الجماعات والازل •
• ابلج اى سرّ وافرح • ابلج واضح • آثرته اختصاصه اياى
دون غيري • اضرب في الارض اى اسافر فيها • اضللت اى
ضل مني وذهب عني • انضا تعب اى مهازيل من التعب
• اصماني نبهم اهانته اى قتلني في موضعي ومنه اشتق واصله
في الصيد يقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه ورماه فانماه

اى غاب عن عينه ثم مات وفى الحديث كل ما اصميت ودع
ما انميت او قضت المترد فه اى اسرعت لاكون رديفه
اذ ديته عن سنامها اى ادميته عنه اشعب هو اشعب بن
جبير وكنيته ابو العلا مولى عثمان بن عفان ويضرب به
المثل فى الطمع قيل ومن طمعه انه مر بقوم يعملون قفة فقال
اوسعوها فقالوا ولم ذلك يا اشعب فقال لعل يهدى لى فيها
شى وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما زفت امراة بالمدينة الا
كنت ابيتنى رجاء ان تهدى الى الاداة الآلات النعال الاصاد
الاثقال التى تأصر حاملها اى تعطفه وتقوسه ومنه قيل لا
وزار الاثام آصار لثقلها اخفى فى الكرام اى بالغ فيه واستقصى
اشاح بوجهه اى اعرض اكثبه قنص اى دنا منه صيد الاواه
يعنى ابرهيم عم وفى القرآن الكريم ان ابراهيم لاواه حليم وقيل
اصل الاواه فى اللغة هو الدعاء وقيل الفقيه وقيل المؤمن
بلغة الحبشة وقيل الرحيم وقيل هو المتاوه شفقا وفرقا
والمتضرع يقينا ولزوما للطاعة ابقى عندها الابدة
اى اظهر الفعلة التى يبقى ذكرها على الابد والابدة الداهية
اعجاز نخل خاوية اى اسافل نخل خالية الاجواف فى اجلى
اى فى جنايتى يقال اجل فلان على اهله شرا اى جنى اجلا
اذا جنى قال خوات بن جبير وامل خباء صالح ذات بينهم

بينهم قد احتربوا فى عاجل انا آجله اى انا جانيه من اجلى اى
من سببى ومن جرائى لارائك الاسرة فى الحجال عليها الستور
والنجد وفى القرآن الكريم على الارائك ينظرون الظ بالاستغفار
اى لازمه وداومه وفى الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام
اطمار محرقة اى ثياب خلقان اعشو الى شواظها اى
اقصد الى حدة ذكائه المتوقد كالشواظ وهو اللهب الذى
لادخان معه يقال عشوت النار واذا قصدتها راجيا منه
قال الحطيئة متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها
خير موقد احشوا اصدافى اى املا اذنى من الفائدة الفقهية
المعجبة التى تشبه الدرر على الاكتنان بالغاب اى بغض
القعود فى الوطن هوى الاندلاق من القراب اى احب الخروج
من الوطن واصل الاندلاق للسيف فاستعاره اجلت قداح
الاستشارة اى ضربت بها وهذا مثل والمعنى استشرت الجماعة
وجعلت امرى بينهم يحكون فيه كما يفعل بالقداح وهى سهام بلا
ريش يضرب بها للاستخارة والقمار ايضا لينظر الفائز منها
ما هو فيعمل به الاجرام الذنوب الانضاء الغدو ويكون فيها الما
احراجا اى رجالا ومن الابل خاصة الحوا عرضهم اى اباحوا
للقائل فيه كانهم اطعموه لحومهم الفح عقم الافهام اى افادها
واثر فيها واصله اعلاق الذكر للانثى انشدها اى طلبها ارثم ارهام

العيّ اي سكت سكوت من لا يقدر على الكلام وقيل ادمَ سكنَ قال
الراجز وردتُ والليلُ مُرِمٌّ طايرُه اسابن اي الغبن
امما اي قصدا ويسيرا قال الراجز انك لو سالت شيئا امما
جاء به الكرى او تجشما آل اي ساس الكنس الانسيف التابع
والاجير والحزين ايضا والرفيق القلب اشجانه اي احزانه
وغصصه اعانه الدهر الذي عانه اي اسعده الدهر الذي اصابه
بالعين اجردين اي تامّين يقال عام اجرد وجريد اي تام
الوى به الدهر اي ذهب به واهلكه انجد اي اتى نجدا والنجد
اتى النجد وهو المرتفع من الارض ويريد بذلك المبالغة في الفكر
فاستعاره انغض راسه اي حركه ومنه سمي ذكر النعام نغضا
اصخ له اي استمع له افلاذ كبدي اي قطع كبدي ويريد اولاده
اضرطني اي استهان واستهزأ اوفاز اي عجاله على غير طمأنينة
والوفز في الاصل المكان الغليظ المرتفع الذي لا يطمئن من علاه
فقيل للعجل هو على اوفاز قال الراجز اقود عيرا ما بك الجرهان
صعبا يترتبن على اوفاز اسلة افذاذ اي كل واحد منهم ليس
له مثل ولا قرين في فضله اعنو له اي اخضع اتورد موارد المرج
اي اكثر الورود عليها والدخول فيها وضرب المورد مثلا ابناء
علات اي مختلفين من امهات شتى والاب واحد الاسداد
جمع سد وهو الحاجز بين الشيئين قال الاسود بن يعفر ضربت

ضربت على الارض بالاسداد انهلتكم وامهلتكم وان شئتم
ان اعلكم عللتكم اصل انهلتكم وعللتكم في السقي والنهل
الشرب الاول والعلل الشرب الثاني فضرب ذلك مثلا في الكلام
ومعناه قد اسمعتكم وافدتكم اولا وان شئتم اسمعتكم ثانيا
اوحى الى اسنان قال علقمة يوحي اليها بانقاض ونقنقة
كما تراطن في افدانها الروم اومض اشار بطرفه اوكوا عليه
الاوعية اي شدوا عليه القلوب واحفظوه فيها واصل ذلك
في السقا يقال اوكيت السقاء اذا شددت راسه فضرب
ذلك مثلا اضئت الافهام انور من الشمس اي رجعت نيرة
مضيئة بما عرفت الاكمام كان لم تغن بالامس اي اكمام ثيابنا
رجعت فارغة لاننا اعطيناه ما كان فيها شي قبل ذلك
اخلاف الحلة فواحله فحلم الضرع ما استعادها للحلة ف
امعضه هذا الكلام اي شق عليه واغضبه والانوق الرخمة
ويضرب المثل ببيضها في الامتناع على طالبه لانها تبيض
بموضع من الجبل لا يرام وانشد ابو هلال العسكري طلب
الابلق العقوق مثلما تجده اراد ببيض الانوق ضربه
مثلا فيما لا يقدر عليه ان اتلمظ بالسوال اي اتكلم به واصل
التلمظ ادارة اللسان في الفم او على الشفتين اتميميا مرة
وقيسيا اخرى هذا مثل يضرب للمتلون ومعناه اتكون انى

الرخمة طير مثل الحداة

العقوق التي بلا كثير

النّفس مرّةً كانّك من بني تميم وقيسيّا اخرى كانّك من قيس آسيت
اى حزنت والأسى الحزن أرسخ من رضوى اى اثبت ورضوى
جبل أشاد له ذكرا اى دفعه واصله للبناء فاستعاره للذكر
أغشى الليل اى اظلم اقتبسنا نارك هذا مثل معناه اندنا فايدتك
وانفعنا بمنفعتك اسفرت عن نفسي اى كشفت عن معرفتي
ارشية الاستقاء الارشية الحبال فضربها مثلا اى يتوصل بهم
الى الغرض كما يتوصل بالارشية الى الاستقاء ألمّا اجهش بالبكاء
اى تهيّأ له وجهش ايضا قال الجوهري الجهش ان يفزع الانسان
الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي اذا فزع الى امّه
قال لبيد قامت تشكّى الىّ النفس مجهشة وقد حملتك
سبعا بعد سبعينا اوعز بضمه اى تقدم به الخبيث عليم بالتعنيف
اى اعتمدت عليه بذلك اعيب من بغلة ابي دلامة اى اكثر عيوبا
منها وابو دلامة هو زيد بن الجون وكان اسود كوفيا وكان
مولى لبني اسد وكان صاحب نوادر عجيبة ومضاحك
غريبة عرف بها في محافل الظرفاء وحظي بها في مجالس الخلفاء
وادرك آخر ايام بني امية ولم يكن له نباهة في ايامهم ونبغ
في ايام بني العباس واما بغلته وعيوبها فقيل ان عيوب
الدواب باسرها كانت فيها موجودة ومنافعها مفقودة عنها
وخلقتها عجفا وكان يركبها في مواكب الخلفاء ومراكب الكبراء

تقدم به مثل
امرابه

أعيب من بغلة ابي دلامه

اى اوقات
ركوبهم

يضحكهم بشماسها وحرانها ويطربهم بنقاصها وقد ذكر بعض
عيوبها في قصيدة له وهي ابعد الخيل ركبها كراما وبعد الغزو
من خضر البغال رزقت بغيلة فيها وكال وليته لم يكن غير
الوكال رأيت عيوبها كثرت فليست وان اكثرت ثم من
المقال ليحصي منطق وكلام غيري عشير خصالها شر الخصال
فاملون عيبها الى اذا ما نزلت ابوك امشي لا ابا لي تقوم فما تدب
هناك شبرا او تزحف وتاخذ في قتالي واني ان ركبت اذبت
نفسي بضرب باليمين وبالشمال وبالرجلين ادكلها جميعا فيا لكر
في الشقاء وفي الكلال اتاني خايب يبتاع مني قديم في
الخسارة والضلال فقلنا ابتاعها مني وصارت له في البيع
غير المستقال اخذت بنوبة ابريت تمّا اعدّ عليكم من سوء
الخلال بويت اليكم من يشتري بدايتها ومن جرد ومن بلل
المخالي ومن فتق بها في البطن ضخم ومن عقالها ومن انفتال
ومن قطع اللسان ومن بياض بعينيها ومن قرض الحبال
ومن عقر الغلام ومن خراط اذا امامهم صحبك باد تحال و
اقطف من فريخ الذرّ مشيا بها عرن وداء من سلال
تطل بركبة منها وقيدا تخاف عليك من ودم الطحال و
تكسر سرجها ابدا شماسا وتنقض للاكاف على اغتيال
ويدبر ظهرها من مسح كف وتهزل في الجمام وفي الجلال

الوكال سير الدابة
خلف الدواب

الجمود يأخذ في
قوايم الدابة

الخراطان تجرّ الدابة
رسنه من يد ممسكه ويمضي
تقال دابة خروط

ومثفار نقدم كل سرج • تقيد فيهم على التذال •
وحي لو تسير على الحشايا • ولو تمشي على دمث الرمال •
اذا استعجلتها عثرت وبالت • وقامت ساعة عند المبال •
تفكر اين تعرني فتقطو • كان برجلها قيد الشكال •
و تضرط اربعين اذا وقفنا • على اهل المجالس للسؤال •
فتقطع منطقي وتحول بيني • وبين حديثهم فيما توالى •
وتذعر للدجاجة ان تراها • وتنفر للصفير وللخيال •
واما الاعتلاف فلا دن منها • من الاتبان امثال الجبال •
واما العتق فاءت بالفوق • كاعظم حمل احمال الجمال •
فلست بعالف منها ثلاثا • وعندك منهم عود للخلال •
وان عطشت فاوردها دجيلا • اذا اوردت ونهرى بلال •
فذاك لربها سقيت حميا • وان مر الغداة فللنهالي •
وكانت قادها ايام كسرى • وتذكر بنتها عند الفصال •
وقد دبرت ونعمان صبي • وقبل فصاله بكر الليالي •
وتذكر اذ نشا بهرام جور • واخر عهدها لهلاك مالي •
فابدلني بها يا دبت طرفا • بزين جمال مركبه جمالي •
• ابو عمرو بن العلا سيد القراء وكان من التابعين وسمع
انس بن مالك وولد بمكة ونشا بالبصرة ومات بالكوفة
وكان اعلم الناس بالقرآن وايام العرب والشعر ثم انه انقطع

اى سمع الحديث منه

انقطع للعبادة وجعل على نفسه ان يختم القرآن في كل ثلاث ليال
و يروى عن سفيان بن عيينة انه قال رايت رسول الله
عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القراءات
فبقراءة من تأمرني اقرأ قال اقرأ بقراءة ابي عمرو بن العلا
• اخطاءت استكما الحفرة يضرب مثلا لمن يخطى في مقصده
• انا ابن دارى عن داره اى ابعد تهلا • انجد الموتور اى اعنه
وابصره والموتور الذى قد قتل حميمه او اخذ ماله وقيل
الموتور الذى اصيب بوتر اى حقد • انبط حفره اى بلغ
مقصده وظفر واصله في استخراج الماء بالحفر فضرب به مثله
• الاشجان الحوائج • ابو صفرة هو ظالم بن سارق وقيل ابن
سارق وكان قوم قد اسلموا فلما توفى النبي عم ارتدوا
ومنعوا الزكوة • واما اولاد ابي صفرة فكانوا شجعانا
كماة ابطالا حماة منهم ابو سعيد المهلب بن ابي صفرة ادرك
خلافة عمر وغزا في خلافته ثم صار الى خراسان وهو صاحب
الحروب مع الازارقة وكان عبد الملك بن مروان ولى المهلب
خراسان ثم مات المهلب بعد ثلث سنين او اربع واستخلف
ابنه يزيد على خراسان فاقره عبد الملك قيل قتل المهلب
واولاده ومن معهم من اعدائهم الازارقة في ليلة واحدة اربعة
آلاف وثمان مائة وانهزم باقي الازارقة وغزا يزيد بن المهلب

طبرستان فسألوه الصلح على سبع مائة ألف درهم واربع مائة
وقر من الزعفران واربع مائة رجل مع كل رجل ترس وطيلسان
وجام فضة وسرقة حرير وكسوة فقبل منهم ذلك وانصرف
عنهم فهذا من شجاعة آل ابى صفرة أعوصت اى اتيت بالعويص
وهو الكلام الذى لا يفطن له أحيد اى اميل واتجنب وفى القرآن
الكريم ما كنت منه تحيد ألفت الذيل اى اضمه واقعد أرتبط
اى احتبس عن المسير أعتمد الليل اى ادخل فيه واسير كما يغمد
السيف ويروى اعتمد ليله اى اقصده بالمسير فيه أختبط
اى اسير على غير هدى أخوك ام الذيب يقال ذلك للشى ياتى
فى ظلمة ولا تستبينه يقال اتاك فلان حين يقول اخوك ام الذيب
وهذا يقوله ايضا فيمن شك قصده أضعيف هو ام محارب وقيل
معناه اخوك مثل الذيب فلا تامنه أطس باخفافها الظران اى
اضرب الظران بها فى السير ضربا شديدا والظران حجارة
محددة يصف قوة الناقة على السير فى المصاعب قال عنترة
تطس الاكام بذات خف ميثم الاسف الحزن أنيق العصبة
اى حسن الاعتماد والعصابة العامة أوكسها طامت اى نقصها
متقض أحنقت الهازل اى غاضبت واغضبت من يهزل معها
أضرعت الغيق الباذل اى اضعفت واذلت الغيق يعنى الرجل
السيد واصله للفحل المكرم من الابل أشبت قرنك اى علاك د

سرقة حرير اى قطعة منه

اصنى لا تدع لكم معناه
اكشف لى حالكم حتى اكشف
حالى لكم

٦٧

وانشاك واذا دخل عليه لا صاد دعا عليه ابنت الايك قيل الايك
الشجر وقيل هو شجر ملتف وقيل هو الدوم اى شجر المقل أنفث
عنى اى احثث ناقتى وارفعها فى السير آل اى شخص أدحى
اى مهتز للخادم أكسار البيت جوانبه أجذم الكفين اى
مقطوعهما قال الشاعر وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف
له اخرى فاصبح اجذما أفرى اديم قد قد فقد فد اى
اقطعه بالسير واصل الفرى قطع الجلد فاستعاره للارض
ابو يوسف هو القاضى صاحب ابى حنيفة رحمهما الله وروايته ان صلوة
الجمعة بالعترة افضل من الانفراد خلافا للشافعى رضى الله عنه
ابو مرة كنية ابليس لعنه الله الاجوفان البطن والفرج
اصدريه يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا او
خائبا والاصدران العطفان ويقال المنكبان واول من
قال ذلك ثعلبة بن يربوع وكان معتقلا اى محتبسا عند
بعض الاعداء فارسل رسولا الى قومه ليحملوا ما قرره على
نفسه فلما وصل الرسول الى قومه والتمس ما قرره ثعلبة
على نفسه قال يربوع ابو ثعلبة انا فى كثرة وان ادينا ما
طلب ثعلبة اختطفتنا ذوبان العرب طمعا فى اموالنا و
رده ولم يدفع اليه شيئا فلما عاد الرسول الى ثعلبة قال ثعلبة
جاء يضرب اصدريه اى خائبا فارغا فصارت مثلا أبلوجنا

نطقه اى اخبره اكتنه كنه حقه اى اعلم حقيقته وغايته
اعمل الكرم اى حث الابل واعمل سمر الرماح اى الطعن بها الكبايا
الاخياف اى المختلفات يريد الى كلمة منها منقوطة والاخرى
غير منقوطة والخيف فى الاصل ان تكون احدى العينين من الفرس
زرقاء والاخرى كحلاء ولذلك قيل الناس اخياف اى مختلفون
اهاب بغنمه اى نادى به ودعاه اجش اى غليظ فيه جهارة
قال قيس الرقيات يصف فرسا ومنهم اجش يثنى بالرائح
يوم النهاب والانفال الاوشاظ اللفيف والجماعات من
الناس ليس اصلهم واحدا الادعاظ جمع دعظ وهو مدخل النصل
فى السهم احفظ من الارض الارض يضرب بها المثل فى حفظ ما
يودع فيها واخذ مسلم بن الوليد هذا المثل فقال ما فى
الارض نديم خير من حايط استودعه ما شئت يؤديه اليك وحديثه
بما شئت يكتمه عليك وابصق فى وجهه من غير جرم لا تشمت شكو اجمع
من يوم العرض يعنى يوم القيامة وعرض الناس للحساب ويحتمل
انه اراد يوم عرض الجيش الاخدعان عرقان فى سالفة العنق
قال الصمة بن عبد الله تلفت نحو الحى حتى وجدتنى وجعت
من الاصغاء ليتا واخدعا انظرنى الى سعتى اى اخرنى اناف
على عبد مناف اى زاد عليه فى الشرف اعلاقك الاباعر اقك الاعلاق
الاشياء النفيسة والاعراق الاصول الام اى اتى بما يلام عليه

عليه الاسكندرى هو ابو الفتح الذى وضعه البديع فى
مقاماته بمنزلة ابى زيد السروجى ابو المنذر هو الديك لانه
ينذر بالصباح اثيرة اى عظيمة الاترى الناس اسبا مدعا
اى اشترى خمر الانباط قيل اولاد شيث وكان وصى ابيه
آدم الى البشر وقيل هم اولاد آدم وانما سموا انباطا لكثرة النبط
عندهم وهو الماء وقيل سموا بذلك لنزولهم هناك واما وصيته
لهم فانه قال لهم ايها الناس اشكروا الله الذى من على ابيكم
برافته وبسط له توبته وقبل معذرته واما لعثرته اعبدوه
حق عبادته واشكروه كنه شكره وكونوا اياه تعبدون و
اليه بابيكم تتوسلون اعتصموا بربكم يصلح لكم اعمالكم و
اصلحوا سرايركم يصلح لكم علانيتكم وتوكلوا على ربكم تكفوا
مؤونة عدوكم ومنه وصاتى لكم واداى اياكم ولا قوة الا بالله
العلى العظيم الاسباط اولاد يعقوب عم وهم كالقبايل
من العرب ووصيته لهم ما اخبر الله تعالى فى قوله ووصى بها
ابرهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون ويحتمل ان يكون اراد قوله ما اخبر الله
عنه فى قوله يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة ابو الحارث هو السبع ابو قرة هو الحرباء وهى
دويبة تدور مع الشمس يضرب به المثل فى الحزامة لانه يلزم ساق

وصاتى اى
وصيتى

الرخالة الجزور

الشجرة فلا يرسلها ولا يمسك ساق شجرة اخرى قال الشاعر

انى اتيح له حرباء تنضبة ● لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا ●

ابو جعدة هو الذيب والجعدة فى الاصل الرخالة وهو تحضها

بالطلب لضعفها وطيبها فكنى بابيها لذلك قال عبيد بن

الابرص ● وقالوا هى الخمر تكنى الطلا ● كما الذيب يكنى ابا جعدة ●

ابو عقبة هو الخنزير يضرب به المثل فى الحرص لانه لا يرى

الا وراسه فى الارض يطوف على ما يأكل ● ابو وثاب هو الغزال

ابو الحصين هو الثعلب يضرب به المثل فى المكر وسمى ابا

الحصين لتحصينه جراءه ببصل العنصل لان الذيب لا يطوه

ابو جفاء اى اولاد ايوب وهو الجمل يضرب به المثل فى الصبر و

ذكر انه يمشى تحت الحمل الى ان يعيى فاذا اعيا فله بطع فى

سيره ● ابو غزوان هو السنور يضرب به المثل فى حسن

التذلل لتحكيكه بالناس وتقربه اليهم ● اتها كلمة توجع

● اضوع ريّاكم اى ما اطيب رائحتكم واشد انتشارها ● امرعها

اى اخصبها ● الاوثان الاصنام ● اصحر دخل فى الصحراء ● الجر

سار فى البحر ● الثت العرايك اى اذللت الصعاب ويحتمل

ان يريد الثت عرايك الابل من السير والعريكة اصل

السنام واعلاه فاذا انحط من السنام من الاعمال فذلك

لين العريكة قال الشاعر ● وسد بها صوادع كل يوم ● فقد

فقد جعلت عرايكها تلين ● ارغمت المعاطس اى اذللت

الانوف كانى الصقتها بالرغام وهو التراب ● الاربع هى

المنازل الواحد ربع ● استجلت بصدق المحزنين اى

اثبتته وحكمت به **الهمزة المكسورة** الافتتان باطراء

المادح الافتتان بالشئ ذهاب القلب به محبة والافتتان

ايضا الابتلاء ● واطراء المادح مبالغته فى المدح والوصف

● اغضا المسامح اى تجاوزه ● الانتصاب لازدراء القادح

الانتصاب للامر التصدى والتعرض له والملازمة ● ازدراء

القادح اى تهاونه وتقصيره ● قال حاتم ● فما زادنا باوا

على ذى قرابة ● غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر ● اى ولا

قصر بها ● ابتدعها بديع الزمان اى ابتداها واظهرها من غير

ان يسبق اليها ● الاحماض فى الكلام الانتقال من الجد

الى الهزل ومما يسأم الى ما فيه راحة القلوب واصل الاحماض

للابل وهو ان تخرج من الخلة وهو نبت ليست فيه ملوحة

اذا ملته الى الحمض وهو كل نبت فيه ملوحة والعرب تقول

الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ● اقتعدت غارب

الاغتراب اى اتخذته قعدة وهى الدابة يقتعدها الرجل

للسفر خاصة اى تحبسها ويحتمل ان يكون اقتعدته اى

اتخذته مقعدا واصله من القعود ● الانفاض فناء الزاد

مقصور
الغنى بمعنى المال ممدود
والغناء بمد الصوت

واصله اخراج الشئ بجلته حتى ينفض ما كان فيه ويقال انفض
الرجل اذا اصار ذا وعاء منفوض قال الشاعر • له ظبية
وله غكة • اذا انفض القوم لم ينفض • الام تستمر على غيك
اى الى متى تدوم عليه • وقوله الام تشير اى الى اى شئ تشير
• انتهجت نهجة اهتدائك اى سلكت النهج وهو الطريق الواضح
• انصبابه اى اسراعه وجد • الاملاق الفقر • اختلاب القلوب
اى اخذها من خلبها والخلب حجاب القلب • استسمنت يا هذا
ذا ورم اى رأيت صاحب الورم سمينا وهذا مثل ومعناه
استعظمت ما ليس بعظيم • واستحسنت ما ليس بحسن وهذا
مثل قول المتنبى لسيف الدولة • اعيذها نظرات منك صادقة •
• ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم • ايم الله هذا قسم كما يقول
والله • ارتابت بعزوته اى تداخلها الريب وهو الشك
بما نسبه الى نفسه • انصبا بهم الى شعب اكرام اى اسراعهم
الى ناحية اكرام واخذهم فيه وضرب مثلا • لكشنى القوم
قيمته اى داو كانية رفيعة • استغزروا ديمته اى استكثروا
علمه ورواه غزيرا والديمة مطر يدوم يوما وليلة فما عاد
• استسلام يده اى مصافحتها وتقبيلها واصل الاستلام للحجر
ثم كثر حتى استعمل فى غيره • انتياب النوب اى اخذها مرة بعد
مرة قال ابن الرقاع • امم سرى ام عاد للعين عاير • ام

عاير ندى العين

الى راحلته وقال • شمر فانك ماضى الهم شمير • لا يغرنك
تغريق وتغبير • وابيات اخر لما قدم على كسرى اخبره
بقول سطيح فقال الى ان يملك منا اربعة عشر قد كانت امور
فملك منهم عشرة ملوك فى اربع سنين وملك الباقون الى خلافة
عثمن رضى الله عنه سليما اى ملسوعا وسمى الملسوع سليما
فى طريق التفاؤل بالسلامة قال النابغة • تسهد من ليل
التمام سليمها لحلى النساء فى يديه تعاقع • وسليما الكف
يعنى سالما • سبعة اى وقوعه فى الحجاز وعيب اياه والسبع
ايضا السعاية بالانسان عند ذى سلطان فكان المسبوع
اطعم السبع • سنن ميدانه اى واضح طريقه وجهته فى
عدوه • السبيع اى الرابق • السرح فى الاصل الغنم
السارحة فاستعاره ومعناه كل حاجة حيلتى عاملة
مؤثرة فيها حتى آخذ منهم شيئا كالذئب اذا عاث فى الغنم
اى افسد فيها • سامهم وحامهم ويافثهم اى كل الكلام احمرهم
ابيضهم واسودهم واحمرهم لان سام ابو العرب وفارس
والروم واهل الشام ومصر وحام ابو السودان ويافث
ابو الترك وياجوج وماجوج • سحق سربال السحق
الثوب الخلق والسربال القميص قال ذو الرمة
• كان عليها سحق لفق تنوقت • به حضرميات الاكف الحوائك •

لفق ثوب موصول

السفرة الثقات اي الكتاب وفي القرآن الكريم بايدي سفرة
سروت اي ازلت وكشفت وكذلك قوله سرى عني
سكع اي ذهب وصار من الارض وكذلك سقع وصقع
السموأل هو ابن عادياء اليهودي يضرب به المثل في الوفاء
وقضيته مشهورة وذلك ان امرء القيس اودع دروعا لما توجه
الى ملك الروم يستنجده على بني اسد قتلة ابيه فجاء الحرث بن
شمر الغساني اليه يستدعي دروع امرء القيس ووديعته فابى
السموأل وكان للسموأل ابن غائب فقدم في تلك الحال فاسره وقال
لئن لم تدفع الي وديعة امرء القيس لاقتلنه فقال السموأل اقتله
فلا عذر لي في الخيانة وتسليم الوديعة الى غير مالكها فقتل
ولده لخزانه ولم يسلم الوديعة فصار مثله وقد ذكره الاعشى
في قوله كن كالسموأل اذ طاف الهمام به في جحفل كظلام الليل جرار
اذ سامه خطتي خسف فقال له قل ما تشاء فاني سامع حار
فقال غدر وثكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري
سما دجنه اي سما غيمه وارتفع لحسنه على غيث سرحة اي
شجرة قال عنترة بطل كان ثيابه في سرحة يحذى
نعال السبت ليس بتوأم السانح الجائز على اليمين ومنه
قوله سنح لي ارب بصحار اي عرض لي حاجة وكذلك قوله سانح

ترخيم

سانح وبارح اي جيده ورديه لان السانح يتيمن به
والبارح يتشاءم به سرح سواما اي خرج الى المرعى
والسوام المال الراعي الساهرة الارض التي تحشر الناس
عليها وفي القرآن الكريم فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة
عرصة القيامة سبلته اي سباله سكاب فلا تعار ولا
تباع هذا اشارة الى قول رجل من تميم كان له فرس اسمها
سكاب فطلبها بعض الملوك فمنعه اياها وقال ابيت اللعن
ان سكاب علق نفيس ما تعار ولا تباع مفداة مكرمة
علينا تجاع لها العيال ولا تجاع فلا تطمع ابيت
اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع سبأوا قهوة
اي اشتروا خمرة وهذا لا يكون الا في الخمر خاصة قال امرء القيس
ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل لخيلي كري كرة بعد اجفال
سمنه في اديمه هذا مثل يضرب لمن لا يتعداه خيره وينفق
على نفسه دون غيره ويضرب ايضا مثله للبخيل لانه لا يخرج
السمن لياكل ولا لياكل غيره وفي المثل سمنكم هريق في اديمكم
اي زمادومكم ويقال في سقائكم قيل معناه خيركم راجع فيكم
السنابك اطراف حوافر الخيل قال العباس بن مرداس
ووقعة خالد شهدت وحكت سنابكها على البلد الحرام
السباسب البراري المقفرة الواحد سبسب السراة

الارسال سَوّدَه اى جعله سَيّدًا • السَّفح اَسفل الجبل حَيث
ينسفح فيه الماء اى ينصبّ • السّوذق الصّقر وقيل الشّاهين
• سَوّغ الثّريد اى تسهيلها فى الاكل والابتلاع • السّفتجة
قيل ضرّة الذهب والدّراهم ايضًا وقيل هى تعلة من اقنع بالرذيلة
ورضى بالبلغة وذكر الفقهاء انّ السّفاتج قرض يستفيد منه
المقرض خطر الطريق والمعنى انّ الطراة فى دخول البلدة لتحصّل
شيئًا كانّه كان قرضًا قد استفاد منه المقرض خطر الطريق واخذه
آمنًا وحكى الخطّابى عن شيوخه عن جابر قال سالت عليًّا
رضى الله عنه عن السّفتجة فقال جابره قال ثعلب فافتاه فى الفقه
واللغة معًا **السّين المكسورة** • سِلك الرّفاق اى جماعتهم
والسّلك فى الاصل خيط العقد فاستعاره • سيوتك اى طريقتكر
• السِّنة اوّل النوم وقد يستعار للغفلة • السّعلاة الغول
وهى المارِدة من اناث الشياطين شبّه العجوز بها فى قبح منظرها
وسوء حالها • السِّربال ما يلبس من ثوب وغيره قال الراجز
• والمرء يبليه بلاء السِّربال • مرّ اللّيالى واختلاف الاحوال
السّجلّ فى قوله وطويت ذكره كطىّ السّجلّ للكتب هو الكتاب
اى كما يطوى الكتاب للكتابة فيه وقيل السّجلّ كان كاتبًا
للنّبىّ صلى الله عليه وسلم وفى القرآن الكريم • يوم نطوى السّماء
كطىّ السّجلّ للكتاب • السّين سين الكتابة ويريد به الشّعر

الشَّعَر المُصَفَّف على جبهته شبّهه فى تجعيده وتصفيفه
بالسّين فى الخطّ وقد شبّه البِهاجى السين بالشعر فقال
وفى كتابك فاعذر من يهيم به من المحاسن ما فى احسن الصّورة
• الطّرس كالوجه والنّونات دايرة • مثل الحواجب والسينات
كالطّرر • سِربكم اى نفسكم يقال فلان آمن فى سِربه اى فى نفسه
والسَّرب بالفتح الطريق والوجهة التى تقصد السِّراج الوهّاج
يعنى الشمس • سِيما بمعنى مثلها وتستعمل فى الاستثناء والسّى
المثل وقوله سِيما الحجى اى علامته ورونقه وفى القرآن الكريم
• سيماهم فى وجوههم • وقال ابو حيّة النّميرى • فجاءت
كخوط البان لا متتابع • ولكن بسيما ذى وقار ومبسم •
السِّبّ العمامة وانشد ابن السّكّيت • واشهد من عوف حلولاً
كثيرة • يحجّون سِبّ الزّبرقان المزعفرا • سِحرى اى شعرى
الذى يسحر العقول لحسنه • سِقى الغزات يعنى القرى التى
تسقى من الغزات • سم سِمة اى اثرًا اثرًا حسنًا من فعل الجميل
واصلها من الوسم وهى العلامة • **السّين المضمومة**
السّهاد السّهر قال الاعشى • ارقت وما هذا السّهاد
المؤرّق • السُّرى سير الليل • سُودُدك يبنى اى سيادتكر
تبنى لكر المجد وترفعه • سُلالة اى ولد • السُّخب القلايد
وهى عند العرب من القرنفل وقد تجمع على السّخاب قال

سيما يروى
ممدود ومقصود

حسان • وما قوم ضبع قد حال حولا تحكك بجلده درن سخابا •
سخاب قرنفل نظما جميعا وحبة محلب خلطا فطابا •
باطيب نكهة من فى سليمى اذا العيوق عند الفجر غابا •
السليك هو ابن السلكة السعدى وهو احد العدائين مثل
تأبط شرا وعمرو بن براق ويقال له سليك المقانب قال
الشاعر • على الهول امضى من سليك المقانب ومن حديث
عدوه ان جيشا اراد قوما فارسلوا فارسين طليعة
فلقيا سليكا فهاجاه فعدا يوما وليلة حتى اتى قومه ولم
يعد راعليهم فانذرهم فكذبوه لبعد الغاية فقال • يكذبنى
العمران عمرو بن جندب • وعمرو بن سعد والمكذب اكذب •
ثكلتكما ان لم اكن قد رايتها • كراديس يهديها الى الحى موكب •
وجاوا حتى غاروا على قومه ويروى ايضا انه لما كبر و
ذهبت قوته وانتقص عدوه نزل على قوم من كنانة
ضيفا فاكرموه وجمعوا له ابلا كثيرة فاعطوه اياها ثم قالوا
له ان ريت ان ترينا ما بقى من عدوك وسرعة حضرك قال
ثم ابعثوا الى اربعين شابا وائتونى بدرع ثقيلة فاتوه
بالدرع واختاروا من شبابهم اربعين شابا اقويا
عدائين فلبس سليك الدرع وقال للشباب الحقونى
ثم عدا وفيه استرخا بين وعدا الشباب وراه حتى غاب

جمعوا له ب

غاب عنهم ثم كر راجعا حتى عاد الى القوم وحمله يعدوا
والدرع الثقيلة عليه فسبق الشباب وجايا • سمت اى ٢ رايتها ع
لمثبت السريجية يعنى حجج ابى العباس بن سريج الفقيه الشافعى
وهو امام من ائمة اصحاب الشافعى رضى الله عنه ومن كلامه
انه ناظر اماما مشهورا فى وقته فظهر كلام ابن سريج
وقويت حجته حتى كاد يقطع خصمه فقال له يا ابا العباس
ابلعنى ريقى قال قد ابلعتك دجلة فقال امهلنى ساعة
فقال قد امهلتك الى قيام الساعة فاذعن له خصمه واعترف
بعلمه • سحقا له اى بعدا • السخيلة الصغيرة من اولاد الضان
• سدى اى مهملا وفى القرآن الكريم • ايحسب الانسان
ان يترك سدى • سهيل نجم جنوبى • والسها كوكب
خفى فى بنات نعش الكبرى وهو شمالى فلا يلتقى سهيل
ابدا • سمح اى سهل الاخلاق • السجوف الستور واذا
رتق على سير ستران وبترك اسفلهما منفرجا فهو السجف
والسجف • سهم اى متغيرو الالوان ومنه قوله سهومة
محياه اى تغير وجهه سهوكة رياه اى كراهية رائحته
• السبروت السهل سبروتا اى لا مال له ولا لباس قال ابن
السكيت • سبروت وسبروت واصله من السبارية
وهى الارض المقفرة لا ينبت بها وكذلك سمى الفقير سبروتا

النسلاف الحرمن العنب وهى التى تسيل قبل ان يعصر فهى اصفى
من المدوسة ولذلك شبه المراة البكر بها شيوب نيله اى كثير
عطاية سكون الطاير يضرب مثله للوقور الحليم لان الطاير
لا يسكن ويطمئن الا على ساكن فكانه من وقاره وسكونه
لا ينفر الطاير والمذكور سكون الطاير والمراد سكون
ما يقع عليه لانه يسكن بسكونه قال الشاعر وما زلت
مذ قام ابن مروان وابنه كان غرابا بين عينيه واقع
سبحته اى صلاته الشين المفتوحة شادوا
الدين اى احكموه وقووه واصله للبناء مواحكامه
بالشيد اى الجص قال عدى بن زيد شاده مرمرا وجلله
كلسا فللطير في ذراه وكون شاو والضليع اى شوطه
في العدو وسبقه واصله للفرس شخت الخلقة اى دقيق
الجسم قال الراجز ومن تعرى اى الشجب الشخت
نذاك من حراك انت انت شقاشق جمع شقشقة
وهى ما يخرجه البعير من حلقه كالرية اذا هاج يرددها
في حنجرته ويستعار لمن صال في المقال شيا يه كل
شى حده الشكوة قربة صغيرة وربما كانت من جلد
ولد المعزى شرعت لى اى قدمت لى وقوله شرع
سفر في لاعراق اى ابتدا وانى السفر الى العراق شان

ان تهزى من تشنق وبتى هو
بتى اى كساى

شان اى قبح وقبح صاحبه ايضا شحذ اى احد الشنب
برد وعذوبة في الاسنان قال ذو الرمة لميا في شفتيها
حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب الشوايب
الاكدار التى تشوب الامور اى تخلطها يقال شاب فلان
الشى اى خلطه وقيل الشوايب الامور التى تشيب وانشد ابن
السكيت قد رابه ولمثل ذلك رابه وقع المشيب على الشباب
فشابه اى بيض مسوده الشجا ما ينشب في الحلق
من غصة هم والشجو الحزن شقوا عصا الشقاق
اى تركوا الشقاق والمخالفة وفرقوه كما تفرق العصا اذا
شقت ويقال فلان قد شق العصا اذا فارق الجماعة
واتخذ شقا في المخالفة قال الشاعر اذا كانت
الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
الشفيق الصديق ذو الشفقة والشقيق الاخ شعثا
اى متغيرا الحال من ضر او سفر شوذر اى ثوب صغير
يصنع لم جيب ولا تخاط جانباه وقال ابن فارس هو
صدار لا كمي له يلبسه صبيان الاعراب وتلبسه
ايضا النساء في الخلوة وعند المهنة قال ابن الاعرابي
يكون قصيرا الى الحجزة وحكى ابن الجوا ليقى عن ابى بكر
ان الشوذر الملحفة قال واحسبها فارسية معربة



وانشد. عجيز لطعاء دردبيس اتتكئ في شوذرها تميس
احسن منها منظرا ابليس. شابت ذوايبها اي خالط
سواد اخرها بياض الصبح وهذا من مليح الاستعارة شط
القوم في شوطهم اي بعدوا في مجاراتهم وكله مهم والشوط في
الاصل المدى فضرب مثلا شده قد استعمله الحريري رحمه الله على
غير ما استعملته العرب فيما اعلم لانه من الافعال التي جاءت مقصورة
على بناء ما لم يسم فاعله فيقولون شدهت عنك اي شغلت
فانا مشدوه ولا يقولون شدهني كذا ولا شدهت غيري
شظف اي ضيق عيش وشدة قال عدي ابن الرقاع
وفي الفريق الاولى بانوا منعمة هيفاء لم يغذها في عيشها شظف
شجب اي هلاك. شجن اي حزن متداخل. شيعته اي
تبعته مودعا. شملتين اي ميزرين من شعر الواحدة شملة
وما كان من صوف فهو كساء. شمر اي جد. الشمم في الانوف
طول فيها وورود من الارنبة. شططا اي جورا. شخصت
اي خرجت. شزر وسحل يريد به احكام راي ونقضه
واصله في الفتل فالشزر ما كان على اليمين للاحكام والسحل
ما كان على اليسار للنقض فضرب مثلا. الشادي المغني
الشهباء من السنين هي التي قد هاج نبتها وبقي في خلالها
شيء اخضر فهو اشهب اللون فسميت السنة شهباء لذلك.

لذلك. شاسعة اي بعيدة. الشهيدة قيل هي النخلة سميت
بذلك لانها مذبوحة بغير قصاص ولا جناية وقيل الشهيدة
الشمطة. الشظا ما تشظى من اللحم وتفرق وقد يكون في غير اللحم
شغفتها بنقلها اي قد نشطها. شريد محل اي قد شرد عن
وطنه وذهب عن وجهه. شايلة اي مرتفعة. شرايع الشمر
اي طرق الحديث والشرايع في الاصل موارد الماء فاستعارها
شجوا الرؤوس اي ضربوها فاسالوا دماءها. شكاية
اي تشكيه من علته. شغفه اي الخلة واذابه. شاخ اليوم
اي ذهب اكثره. شاكلته وشكله اي طبيعته وهيئته وفي
القران الكريم. قل كل يعمل على شاكلته. الشغا الزيادة و
اصله في الاسنان وهو اختلافها وهو ان لا تقع العليا على
السفلى وتقدمها. شرخ الزمن اوله يريد عمره وطراوته
قال علقمة. يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ شباب
عندهن عجيب. الشنيع القبيح. شحط اي بعد. الشمط
يريد بياض الشيب في سواد الشباب. الشيم النظر الى
السحاب. شمخ بانفه اي تعظم والشامخ العالي. شارة
اي حسن حال وهيئة كانها من هيئة وشارة والحلي
حلي التبر والحجارة مدفع مينا الى قراره. شاغبته اي
شاددته ونابته. شطن اي بعد. شعاعا اي متفرقة

العليا بفتح العين
ممدودة وبالضم مقصورة

من الخوف قال فلله تجملي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد
كادت عليكم تذوب وقال اقول لها وقد طارت شعاعا من
الابطال ويحك لا تراعي الشلاشق مخلاة او ميزود معلق
العرنيين بالجمع فيه خبز الكديه ويروى بالضم شاغرة اي
قد غاب عنها حماتها وهي ممكنة لمن ارادها الشان الحال
وشانه اي اساء حاله وجعله شينا والشين ضد الزين
شزرا اي نظرا بموخر العين قال ولما رايت الكاشحين
يتتبعوا امواتنا وابدوا دوننا نظرا شزرا شحا فاه
اي فتحه قال يصف فرسا كان فاها واللجام شاحيه
جنبا غبيط مايس نواحيه شالت نعامته اي هلكوا
واصله الاسراع في الذهاب قال الشاعر شالت نعامة
ايننا لم يفعل اي هلك من لم يفعل الشوب والروب يضرب
مثلا لخلط الجد بالهزل مخادعة واصله في اللبن فالشوب
خلطه بالماء والروب ان يترك ليروب اي تخثر شاهت
الوجوه اي قبحت وهذا دعاء وسب الشنار العيب
الشعبي منسوب الى شعب همدان وهو كوفي ولد لست سنين
من خلافة عمر وسمع علي بن ابي طالب والحسن والحسين
وجماعة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ويضرب به
المثل في الحفظ ويروى عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي

الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا ولا حدثني
رجل بحديث قط الا حفظته ولا احببت ان يعيده علي
شاكه ذنبه اي آلمه وآذاه كما تولم الشوكة شدن اي قوي
واشتد ولا يسمى ولد الغزال شادنا الا اذا قوي واشتد
شعث من المغلوب اي عاب المغلوب وتنقصه اذا زلج
عليه ويحتمل ان يكون شعث منه بمعنى نفره وخلصه مما ازلج
عليه شيخ الاشعريين هو ابو موسى عبد الله بن قيس بن
سليم الاشعري وكان احد الشعراء الحكماء وخدعه عمرو بن
العاص حتى تكلم قبله بخلع علي رضي الله عنه وخلع معاويه رضي
الله عنه من الخلافة واثبت عمرو الخلافة لمعويه والقصة بينهما
قد ذكرتها في الشرح الآخر شغفتني اي امرضتني ويقال
احرقت قلبي الشيظم الطويل من الخيل والرجال وكذلك
الشيظمي الشناظي نواحي الجبل الشوى الاطراف وكل
ما ليس مقتلا قال ابو وجزة حتى سلكن الشوى منهن في
مسك من نسل جوابة الآفاق مهداج وشوى قتل
وهو مثل واصله من قولهم شوى اللحم فكانه قتل ما تعلق
به وشوى لحمه شق الابلمة يضرب في التناصف لان
الابلمة خوصة المقل وهي تنقسم على السواء اذا شققت
الشيهم الحريد الغواد شفا الشي وحافته شنا ابيب الادم

اى دفعة الواحد شؤبوب • شبّت نيران الوغا اى اوقد نيران
الحرب وهذا مجاز • شغر بغر يقال ذلك فى التفرق اى تفرقوا فى كل
وجه والشغر الانتشار والتفرق وبغر اتباع لشغر الشنآن
البغض **الشين المكسورة** الشرّة مصدر الشرّير
يقال هو شرّير بيّن الشرّة والشرّة ايضاً الحدّة وحكى ابو زيد
فى نوادره الشرّة الغضب • شِصّى اى مكرى وحيلتى والشص فى الاصل
حديدة دقيقة معوجة الرأس يصطاد بها السمك الشيصة
فيما ذكر بعض اهل العلم من اجناس السمك لانها لا يمتنع من الشص
فلا تصطاد فاستعاره وقال بعضهم الشيصة التمرة من اراداء
التمر الذى لم يشتد نواه ويسمّى الشيص قبل ان يصير تمراً
وذكر لى رجل ان الشيصة دابة مثل ولد السنور فى خرطومه
طول ودقة كثيرة وهو بجبال الشام وقال انه دابة معروفة
وذكر انه رآه والعهدة عليه ويكون المعنى على الوجهين واعلت
حيلتى ومكرى عن لا يتوهم انه يعلق به لانه ليس من اهل
الشعار ما يعرف به القوم من زيّهم ولباسهم واصله ما ينادي
به القوم فى الحرب ليعرف بعضهم بعضاً والشعار ايضاً الثوب
الذى يلى الجسد • الشعرى كوكب يتلو ذراع الاسد اليسرى و
تسمّى المعبوضة وهى الشعرى الغميصا وبها ينزل القمر ويقابلها
الشعرى العبور وبينهما المجرة والعبور كوكب عظيم برّاق

والشحص بدل

برّاق قال ابو داود • ولها قرحة تلألأ كالشعرى امتات و
غمت عنها النجوم • وفى القرآن الكريم • وانه هو ربّ الشعرى
الشعاب النواحى واحدها شعب وهو قوله كل شعب لى شعب
والشعب ايضاً الطريق فى الجبل • شمت البرق اذا نظرته و
يستعاد لغيره وشمت السيف سللته • الشيمة الطبيعة
والخلق قال النابغة • لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم من الناس
والاحلام غير عوازب • شمرية اى جادة فى الشر والباطل
وقد يستعمل اللفظ فى غير الشر ورجل شمرى وشمير اى
جادّ نحرير وانشد ابن الانبارى للفضل بن العباس •
ولين الشيمة شمّري • ليس بفحاش ولا بذي • شملة
اى ناقة سريعة • شذر مذر يعنى قطعا متفرقة ومذر
اتباع لشذر ويقولون شذر مذر بالفتح وشذر
بذر بالباء والتشذير التفريق فى كل وجه والشذر
ما يفصّل بها النظم كاللؤلؤة يكون من ذهب وخرز قال
الراجز • ابدين عن عوارض ملاح • كشذرات الودع
فى الوشاح • الى شق النفس اى مشقتها • الشقاق الخلاف
شرب اى نصيب من السقى واصله فى الماء وفى القرآن الكريم •
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم • وقوله وشربه برض يحتمل
هذا ويحتمل ان يكون مصدر شرب شرباً فاستعاره للمال

قرحة غرة

عوارض اسنان

القليل والمعنى وحظ من المال اوتينا وله ومادته قليل الشيب
جمع اشيب وشيب اى خلط بغيره وكذا شنشنتى الانتقال
من صيد الى صيد اى طبيعتى وعادتى الانتقال من واحد الى
واحد وضرب الصيد مثلا لمن ياخذ منهم شيئا قال الراجز •
شنشنة اعرفها من اخزم • ويروى من احشن بشيرين هى
بنت حنس وابرويز بن هرمز بن انوشروان كسرى ملك
الملوك بن قباذ وقيل كانت امراة كسرى وكانت آية فى الجمال
وغاية فى الكمال ولها آثار بالعراق ولها قصر شيرين • الشطاط
والشنظاظ عود الجعل فى عروتى الجوالق وهما شنظاظان قال
الراجز • اين الشنظاظان واين المربعة • الشنظير السيء الخلق و
شناظير شيء وصيته مكتوب فى الميم المفتوحة الشرعة
الدين والشرعة الطريقة الشمال جمع شملة وهى كالاكسية من صوف

الشين المضمومة • شبهة ما يعرض فى القلب من الاشتباه
فى الاشياء المشكلة شعبتى اى غصنى ويريد نفسه والشعبة
ايضا للفرس وهى علامة منه كالعنق وما اشرف منه فاستعادها
قال الراجز • اشم خنذيذ طويل شعبة • الشعوب القبايل
العظيمة وما تشعب من قبايل العرب وفى القرآن الكريم •
شعوبا وقبايل لتعارفوا • شعاعى بالظلام اى نور وجهى
بالسواد الشقة المسيل الى ارض بعيدة يقال شقة شاقة

المربعة العصا التى
يرفع بها الرجلان العدل

الشقة بالضم والكسر البعد والناحية التى يقصدها المسا

وفى القرآن الكريم • ولكن بعدت عليهم الشقة • الشحوب
تغير الوجه والبشرة • شمتت اى دعى له وقيل بر حكاية و
التشميت والتسميت واحد وكل من دعا لاخر بخير فقد
شمته • شجون اى احاديث متشعبة شهب تاتلق
اى آداه تضئ وتلمع والشهب فى الاصل النجوم فاستعارها
• شقحا اى كسرا وقيل شقحا اتباع الشوبوب فى الاصل
الدفعة من المطر الشديد الوقع فاستعاره لحباه اى عطايه
شذاذ الافاق يعنى الغرباء الذين شذوا عن نواحى البلاد
اى خرجوا • الشلة قى المخلاة اوميزد معقود القرنين يجمع
فيه خبز الكديه والشلة قا ايضا ثوب متقطع ويروى
شلة قى بالفتح • الشواظ اللهب الذى لا دخان معه وقد
يستعاد لحدة الخاطر • الشم العالية • الشقر والبقر يكنى
بهما عن الكذب والدواهى وفى امثالهم افضيت اليه بشقورى
وبقورى اى اخبرته باموى واطلعته على سرى • شدهت
شغلت • شعث النواصى اى قد تشعثت شعورهم لقلة
تعهدهم لها فى السفر • الشويدن تصغير الشادن يعنى الغلام
وهو فى الاصل ولد الغزال • شحن باطعمة الولايم اى مليين
• شب البذل بالضبط اى اخلط هذا بذاك ولا تبذل مالك
كله ولا تضبط كل الضبط وهذا من قوله تعالى • ولا تجعل يدك

مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط . الصاد المفتوحة . صنعاء مدينة باليمن . الصدقات بضم الدال جمع صداق المرأة . صحايف الاديان يعنى كتبها الواحدة صحيفة . الصبابة غلبة الحب وقيل الصبابة رقة القلب من المحبة قال ذو الرمة . قف العنس ننظر نظرة فى ديارها . وهل ذاك من داء الصبابة نافع . صروف الدهر ما تحدثه ويصرفه من الامور والجمع صروف . صفرت الراحة اى خلت راحة اليد من المال . صيتا من الرجال اى جهير الصوت غليظه . والصايت المصوت . صال اى سطا . صرم حبالى اى قطع وصالى وعهودى . صوب الصوت الليلى اى ناحيته وجهته . صكة مستفتح اى دقة من يطلب فتح الباب . صدفنى مثل صرفنى . صفر يدى اى خلوها من المال وكذلك قوله صفر العيبة اى خلوها . الصادر الذى قد صدر عن الماء بعد الشرب اى خرج ويراد به المتقدم وخلافه الوارد . صدعت اى كشفت وتكلمت . الصميم الخالص . الصغار الذل . الصدى العطشان والصدى العطش . والصدى الصوت الذى يجاوبك فى الجبال ونحوها ومنه قوله صمت صدى صوته . قال طرفة . كريم يروى نفسه فى حياته . ستعلم ان متنا غدا اينا الصدى .

79

صرح عن المحض اى اتى بالحقيقة من غير كناية . وصرح بالقول اظهر حقيقته . والصريح الخالص واصله فى اللبن وهو الذى لم تخالطه ماء فضرب به مثلا . صعر الخد اى ميله بالكبر وفى القرآن الكريم . ولا تصعر خدك للناس . صدح اى غنى قال الشاعر . ولقد شهدت كرابينا يصدحن بين الشرب صدحا . صبت النفوس اى مالت وحنت . صلد الزند اذا لم يور نارا ويستعمل فى انقطاع الخير وما يستعان به بمنزلة الزند الذى يقتدح به او زند الانسان وكذلك قوله وان صلدت زناد كم قدحنا مثل ايضا معناه ان لم تسمح خواطركم بشئ قلنا . الصفحة صفحة الوجه . صدعت بابياتها اعشار القلوب اى شققتها وفتتها . والصدع فى الاصل الشق فى عود او حايط او زجاجة . صخر المشار اليه هو صخر بن عمرو الشريدى واخته الخنساء وهو لقبها واسمها تماضر يريد بذكرهما انه يخرج تارة فى زى الرجال وتارة فى زى النساء وانما خصهما لاخبارهما المشهورة واشعارهما الماثورة . صبب اى منحدر . الصعدة فى الاصل القناة المعتدلة تنبت مستقيمة لا تحتاج الى تثقيف وبنات صعدة الحمر الوحشية . صغت الشمس اى مالت للمغيب . صاب المطر اذا صبت فاستعاره للكلام واتيانه

كرابينا جمع كرابينة وهى التى تعصر فيها العرق

بالصواب • الصوم الامساك عن الكلام كما الامساك عن الطعام وفي
القرآن الكريم • اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا •
• صاغيته اي اعوانه واصحابه الذين يصغون اليه اي يميلون
ومنه قوله • صاغ الى خصمه اي مايل بسمعه يقال منه صغا الصديد
ما يسيل من اهل النار الصديد الدم بالقيح • صلب اي قوي
صلب • صادم البيض وصادمته اي قاطع النساء البيض •
وقاطعته • صابه اي مرة • والصاب شجر مرة قيل هو الحنظل
قال حسان بن ثابت • امر على افواه من ذاق طعمها طاعمها
مجّ صابا وعلقما • صرد السهوم اي نفذ من الرمية وهو مثل
ضربه لنفوات الامر وخروج الكلام • الصياصي الحصون •
وفي القرآن الكريم • وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
اي قريظة من صياصيهم • صيّوه داهره • وما يصطليه الصماني
حصونهم صيصي وهو ما يحصن به
الاشتمال هو ان يلتحف الانسان بثوبه ثم يلقي الجانب الايسر
على الايمن حتى لا يبين من جسده شي وقوله وفتنتها صما اي
شديدة صلبة • صمد له اي قصد وانتصب • صوت صهصلق
اي شديد قال الراجز • صهصلق الصوت اذا ما عدت •
• لم يطع الصقر بها المنكدر • وهذا منحوت من صهل وصلق
فصهل معروف واما الصلق فالصوت الشديد وفي الحديث •
• ليس منا من صلق • ويقال سلق ايضا • الصنع الحاذق

الحاذق وامراة صناع حاذقة قال • وعليهما مسرودتان
قضاهما داود وصنع السوابغ تبّع • الصلفة المجاوزة
قدر الظرف والمدعية فوق ذلك والصلفة ايضا القليلة
الخير الكثيرة الشر من قولهم سحاب صلف اذا كان قليل
المطر كثير الرعد والصلفة ايضا التي لا تحظى عند زوجها
والصلف الاعراض الصالح مكيال معروف وضربه مثلا الاستعانة
ما اراد وكرر قوله بصاع الحطم ضربه مثله لكثرة الاكل
لان الحطم هو الذي لا يشفق على الماشية في السوق ويهشم
بعضها ببعض في السير صناجة الجيش اي افصحهم
وكان اعشى قيس يدعى صناجة العرب لفصاحته •
الصمصامة السيف صوغ الكلام تاليفه • الصاد
المكسورة • صحاف الالوان اواني الوان الطبائخ و
نحوها وفي القرآن الكريم • بصحاف من ذهب الواحدة صحفة •
• صلتهم اي ما يصلون به من المال والصلوت جمع • صيتهم
اي ذكرهم • صفوة الشي خالصه وما يصطفى منه • الصري
اليمين التي يصبر عليها الاصرار الصغو الميل • صرف اي خمرة
لم تمزج • الصر البرد • الصن • والصنبر هما يومان من
ايام العجوز شديد البرد وايام العجوز سبعة اربعة من
شباط وثلثة من اذار وقد جمعها الشاعر بقوله •

الصمصامة هي سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي الذي يضرب به المثل وكان قد دفعها الى سعيد بن العاص فمن ثم قال [illegible]
والذي ورثها ... [illegible]

يطاف عليهم ع

ايام شهلتنا من الشهر
يريد ايام الكبيص من الشهر

كسبع الشتاء بسبعة غبر • ايام شهلتنا من الشهر •
فاذا انقضت ايام شهلتنا • صن وصنبر مع الوبر •
وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل ومطفئ الجمر • ذهب
الشتاء موليا هربا واتتك واقدة من الحر • وقيل ايام
العجوز خمسة صن وصنبر واخيهما وبر ومطفئ الجمر
ومكفئ الظعن وحكى ابو حنيفة الدينوري عن الكلابي ان ايام
العجوز بالبادية ثلثة بعد سقوط الجمرة الاخيرة من الجبهة
بنحو من سبع ليال ومن هذه الايام يسمى اول صفوان والثانية
الصافي ومواشدها قرا والثالث صفيا ومواخرمنه
وروى غيره ان اسم الثالث مقام لانهم بالبرد ولا برد له
قال ابو زياد فيها يقولون ايام العجوز ثلثة شهرا •
وقد كان ايام العجوز لنا شهرا • الصقاع خرقة تقي بها
المراة خمارها من الدهن وربما سمي البرقع صقاعا و
سالت بعض اصحاب هذه الصناعة من الغربا فقال
الصقاع ازار تخيط من خرق كثيرة يوصل بعضها الى بعض
وقال بعضهم الصقاع بكلامهم رداء ابيض خاصة و
قد ذكره ابو دلف في قصيدته الساسانية بالسين فقال
• ترى للعمل في كل سقاع ماتى وكر • وقال غيره هو بكلامهم
وطاء من الوان يصلون عليه وهذا بعيد لانهم ما يصلون •

الجبهة منزل من منازل القمر

يصلون صفرا اى خال • صوان الشئ الثوب ما يصان فيه
صنوان وغير صنوان اى اقربا وغربا لان الصنوان
في الاصل ما خرج من اصل واحد واذا خرجت نخلتان
او ثلث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والجمع
صنوان يكون امثالا على قدر واحد ومنه قوله صنوا
كلكسل الصاد المضمومة • صبابة اى شئ قليل و
اصل الصبابة بقية الماء في الاناء • الصنع ما يصنع
من الموقد • صدوع كبدى اى فرقتها وما تصدع منها قال
الشاعر • ولى كبد مقروحة قد بدا بها • صدوع الهوى
لو كان قين يقينها • ضنت شغاه عن فرته هذا مثل
يضرب لترك الشئ يترك على حاله ولا يكشف امره والشغا
والغر قد ذكرا في موضعها • صمتت اى سكتت ولم يرد
عليه جوابا ايضا قال الراجز • لخاطب جله انك لا تشكوا
الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت • الصراح والصريح
الخالص • صحار بلد وهي قصبة اليمامة وتعرف بعمان
صبرة اى جملة الضاد المفتوحة • الضراعة
الخضوع والذلة • الضليع القوى وحقيقته القوى
الاضلاع قال امرؤ القيس • ضليع اذا استدبرته سد
فرجه بضاف فويق الارض ليس باعزل • الضرم النار

كل صانع قين في اللغة
ويريد بقينا طبيبا

اسم مفعول من القبس

وقيل هو الحطب الذي يلتهب بسرعة قال المسلمة وقد لاح
سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم في الكف مقبوس ضرست
البلو اي عضضت اصابعها واثرت فيها ضنن اي البخل
والضنين البخيل الضفف كثرة العيال والحديث انه لم
لم يشبع من خبز الا على ضفف قيل انه اراد كثرة الايدي على
الطعام ضنا اي سوء حال ومرض الضير المضرة ضواحي
الزورا اي النواحي الظاهرة واطرافها ومنه قوله ضاحي
الاهاب اي بارز الجلد للشمس ضاهت اي ماثلت وهي
المضاهات الضحضاح الماء المترقرق على وجه الارض
فاستعاره للكلام القليل الضرب العسل الابيض ضنكا
اي ضيقا ضابث اي قابض وضبث به اي علق به
وقبض عليه ضافر اي عاون وقوى ومنه ضفر الشعر
ضع الفاس في الراس هذا مثل يضرب في قضاء الامر و
فعله ومعناه امض العقد الضوضاء الاصوات والجلبة قال
الحرث بن حلزة اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت
لهم ضوضاء ضربت عنه صفحا اي اعرضت عنه ضمخها
بالعبير اي لطخها باخلاط الطيب وقيل بالزعفران الضارب
بقدحين يعني انه مغرر في امره فلا يدري الدائم عليه وذلك
من وجهين احدهما ان قداح الميسر سبعة لها انصباء و

والضرب ايضا اللبن الشديد [illegible]

ويضاف اليها ثلثة ليست لها انصباء والضاربون بها
سبعة رجال لكل واحد له سهم فمن كان منهم كثير المال سخي
النفس اخذ سهما اخر من الثلثة التي ليست لها انصباء
فيكون غنمه له وغرمه عليه فيكون مغررا في القدحين
والوجه الثاني ان العرب في الجاهلية كانت لهم قداح اي سهام
مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي فاذا
اراد الرجل سفرا او امرا ضرب بالقداح فان خرج السهم
الذي عليه امرني ربي مضى لحاجته وان خرج الذي عليه
نهاني ربي لم يمض وان خرج له سهمان احدهما عليه امرني
ربي والاخر عليه نهاني ربي توقف فان سافر او فعل الامر
كان مخاطرا اذ لم يعلم اغنم ام غرم ضيع اللبن في الصيف
هذا مثل يضرب مثله لمن يضيع الامر ثم يريد استدراكه
وقد فاته ولفظ المثل السائر الصيف ضيعت اللبن و
اصله ان الرجل اذا لم يطرق ابله في الصيف كان مضيعا
لالبانها حينئذ وقيل اصل المثل لعمرو بن عدس وذلك
انه تزوج بنت عمه دختنوس بنت لقيط بن زرارة
بعدما اسن وكان اكثر قومه مالا ففركته اي ابغضته فطلقها
وتزوجها ذو شباب وجمال من آل زرارة ثم غزاهم
بكر بن وائل وزوجها نائم فنبهته وقالت الغارة الغارة

فجعل يقول الغادة ويضرط حتى مات فاغاروا فاخذوها
سبية فادركها الحى وعمرو بن عدس فى السرعان فقتل منهم
ثلثة واستنقذها وقال • اى حليليك رايت خيرا العظيم اى حليلكم زوجكم
فيشة وايرا ام الذى ساق العدو سيدا • تزوجت منهم فيشة راس الذكر
شابا معلقا اى ليس له مال غرت بها ابل عمرو وكانتها الليل
فقالت لخادمتها قولى له ليسقنا من اللبن فجات اليه فقال الصيف
ضيعت اللبن فسارت مثله قيل معناه فى الصيف طلقتنى
فضيعت اللبن فضربت بيدها على كتف زوجها وقالت
هذا ومذقه خير فذهبت ايضا مثلا الضاد المكسورة
• ضغث على ابالة هذا مثل يضرب للبلية تاتى بعد بلية
اعظم منها والضغث فى الاصل الجرزة الصغيرة من الحطب
والابالة الحزمة الكبيرة ثم استعارها قال الراجز • فى كل ذواله ذيب
يوم من ذواله • ضغث يزيد على ابالة • الضرغام الاسد ابالة اصلها كانت مشددة فخففت هنا فى ضرورة الشعر
• ضيزى اى قسمة جايرة وفى القرآن الكريم • تلك اذا قسمة
ضيزى • ضيق الذرع بمعنى ضيق النفس والصدر وقد
ذكر اصله فى الذال المفتوحة الضاد المضمومة • ضجعة
اى كثير الاضطجاع والاستلقا للنوم • ضحى بالطيب اى
تلطخ به • ضل بن ضل اى لا يعرف هو ولا ابوه الطاء
المفتوحة • طوحت بى طوائح الزمن اى رمت بى

نى وابعدتنى مباعد وامور المبعدة قال الشاعر • ليبك
يزيد ضارع لمصيبة • ومختبط مما تطيح الطوائح •
وطاح الشى ذهب طفقت مثل جعلت افعل واخذ وافعل
طورا اى مرة طلق الوجه اى مستبشرا • الطلع هو الذى
يطلع من قلب النخلة وتنشق عنه الكفرى وهو ابيض يجتمع
بعضه الى بعض كانه خيوط اللولو الصغار ويشبه به
الاسنان فى لطافته وبياضه وهو الذى ينتقل فى الاحوال
الى ان يصير رطبا • الطوى الجوع قيل يكون يومين فصاعدا عدا
وقيل الطوى انطواء البطن من الجوع • الطارق الضيف
ياتى ليلا • الطلائع القوم الذين يتطلعون الاخبار • الطول
الفضل والمن • طر طور الغزالة اى وثب وتقفز كما
يقفز الغزالة الوحشية • طوارف الغرائب اى مستحدثاتها
• طرح عقله اى ذهب به واصل الطرح الطرد • طلقا اى شوطا
• طفح اى امتلاء • الطاهى الطابخ • الطب هو الحاذق بالامور
ومنه سمى الطبيب طبيبا • طريق طامس اى لا يبين ولا
اثر فيه • طويته على غره هذا مثل يضرب لترك الشى على ما كان
عليه والغر فى الاصل موضع الطى فى الثوب وقوله طويت
كشحك اى اعرضت وجانبت والكشح الجنب ويقال
طوى كشحه على الامر اذا اضمره وستره قال الاعشى •

حرمت ولم احرمكم كصارم اخى قد طوى كشحا وابّ ليذهبا
طوامير السجلات اى كتب السجلات لتمنيا يكتب فيها الطغام
الاغبياء الجهال قال الشاعر وكنت اذا هممت بامر
رشد تخالفنى الطغامة للطغام طيبة مدينة النبى
صلى الله عليه وسلم الطلل ما شخص من اثار الديار طحطح
عرمرما اى بدد جيشا واهلكه قال الراجز طحطحه
اذى تحرمتاءق الطامة القيامة الطنافس بسط لها
خمل طروقة الفحل انثاه التى يطرقها بالضراب طاش اى خف
والطيش الخفة الطيار ميزان الذهب والفضة طامث
اى ناكح طود سودده اى عظم قدر سيادته والطود
الجبل فاستعاره الطلا الصبى الصغير وهو فى الاصل
ولد الغزال فشبه به وقدم اعرابى من سفر وهو جايع فبشر
بغلام قد ولد له فقال ما اصنع به اكله ام اشربه فقالت
المراة انه غرثان فاذبحوا له فلما قدم له الطعام واكل
وشبع قال كيف الطلا وامه الطراة سفتجة اى اول
دخول البلد يكون بمنزلة السفتجة وهى صرة ذهب او
دراهم تربط ويقطع ما فوق الرباط وذكر الفقهاء فى كتبهم
ان السفاتج قرض يستفيد منه المقرض خطر الطريق الواضح
سفتجة والمعنى ان الطراة فى دخول البلد تحصل شيئا كانه

٨٤

كانه كان قرضا قد استفاد امنا معرضه خطر الطريق امنا
واخذه وقيل السفتجة تعلة من اقتنع بالرذيلة ورضى
بالبلغة **الطاء المكسورة** طلع الشى اى الاطلاع
على خبره طلاب الاثار من بعد عين اى طلب الاخبار
بعد العيان الطماح اشتياق النفس وارتفاعها الى
الشى الطراف بيت من ادم قال طرفة ببهكنة تحت الطراف
المعمد الطرس الكتاب الطول فى الاصل الحبل يطول للدابة
فاستعاره لطول المدة قال طرفة لعمرك ان الموت
ما اخطا الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد الطمر الوثيب
الخلق الطرف الفرس الكريم الطلا الخمر الطيب بلد
من اعمال العراق الطباق السموات **الطاء المضمومة**
طرا اى جميعا الطرة الشعر والجمع طرر طموح العين
هو امتدادها وارتفاعها بالنظر الى ما تشتهيه طلاوة
الشى حسنه ورونقه طلقا اى حادا منطلقا الطرف
المستحسنات الطهاة الطباخون قال امرؤ القيس
فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء او قدير معجل
طوبى اسم الجنة والبستان ايضا وقيل طوبى معناها فرح
وسرور وقيل معناها غبطة وقيل معناها الطيب
الظاء المفتوحة الظالع هو الذى يغمز من داء

لامن اعيا، ظعن اى رحل والظعن الرحيل والظاعن الراحل
ظلفه منعه وصرفه والظلف المنع والصرف والآباء
والظلف المكان الخشن لا يودى اثرا ظهرا لبطن من امثل
يقال انقلب ظهرا لبطن اذا انقلب وتغير عما كان عليه كانه
انقلب من ظهره الى بطنه ظنين اى متهم ظعينة اى امراة
الظمياء السوداء الشفتين ويقال امراة ظميا اللثات اى
قليلة لحم اللثات والظميا ايضا العطشى وعين ظمياء
رقيقة لحم الجفن ويقال ظميا قليلة اللحم وقناة ظمياء ذبم
الظلم ماء الاسنان ويقال بل هو بريقها وصفاؤها قال
كعب، تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح
معلول، الظليم ذكر النعام قال عبد بنى الحسحاس، وما
بيضة بات الظليم يحفها ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا،
ظهير معين وفى القران الكريم، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا الظر
بين جمع ظربان وهى دابة لا يطاق فسوها ويجمع على الظرابى
بحذف النون، الظيان ياسمين البر قال الشاعر، تالله يبقى
على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس، الظاب
الصخب قال الشاعر، له ظاب كما صخب الغريم، وقيل
الظاب والظام سلف الرجل فى النكاح، الظبظاب الداء
العيب يقال ما به ظبظاب كما يقال ما به قلبة قال الراجز

سلف الرجل زوج اخت امراته

الراجز، كان لى سلا وما لى ظبظاب، ظبى متقمر اى غزال
فى ضوء القمر قيل ان الظبا تمرح فى الليالى المقمرة

الظاء المكسورة

الظلف للغنم والبقر والظباء
بمنزلة الحافر للفرس الظباء الغزلان وتشبه بها الغلمان
والنساء، الظنة التهمة ظهريا اى خلف ظهرى لا اذكرها
الظئر المرضعة الظران حجارة محددة لها حد كحدود
السكاكين، الظراب الحجارة الثابتة الاصل الحديدة الطرف
وقال الاصمعى الظراب نحو من الروابى

الظاء المضمومة

الظبى جمع ظبة وهى حد السيف وقد يسمى السيوف
ظبى، الظنبوب العظم الناتى من قدام الساق والظنبوب
ايضا مسمار جبة السنان

العين المفتوحة

العلامة
الكثيرة العلم والهاء فيه للمبالغة، عزا اى نسب، العجماوات
من البهائم كل ما لا يفصح الواحدة عجماء وفى الحديث،
جرح العجماء جبار اى هدر، العجاجة الغبار وقوله
لبد عجاجته اى سكن هيجانه فى الكلام فشبهه بالعجاجة
اذا سكنت عارضته اى ما يعترض من قوله بحدة قال عمرو بن
الاهتم فى الزبرقان بن بدر انه لشديد العارضة اى
ذو جواب حديد والعارضة ايضا ما يبدو من الوجه عند
الضحك العرين فى الاصل مأوى الاسد ويستعار لغير الاسد

عثرت اى اطلعت . العقاد قيل ضيعة الرجل وقيل هو المكر
من بنيانا او نخل عن لنا اى عرض لنا فالامرى العين . فعن
لنا سرب كان نعاجه عذارى دوار فى ملاء مذيل . العيش
المعاش والعيش العشر من الشئ . عوار فى اى افضل معروف فى
الواحدة عارفة . العسف القهر والغلبة والعسوف الغاشم
والاخذ على غير قصد واصله السير على غير هدى ثم استعمل فى
الحمل على المكروه وعين الشئ نفسه وحقيقته وعين القوم
سيدهم وعين الشئ خياره والعين المال الناض . عمدا
اى قصدا . علمنا ما وراء برقة هذا مثل ضربه لما بدا من كلام
وفصاحته معناه علمنا ما بعد فصاحته من العلم كما يعلم ما
وراء البرق من المطر . العيمة الكثيرة وكذلك العيم الكثير
العرف الطيب . العضب السيف . عنان السماء قيل ما
عن منها اى ظهر امامك وقيل العنان السحاب والاعنان
النواحى العقل فى قوله ذات عقل وعنان هو الامساك
بالخيط وغيره ليلة يضبح واصله من عقل البعير بالعقال
لئلا يشرد . عفاها البلى اى درسها . عشية عرية اى
باردة فعيلة بمعنى فاعلة او مفعلة كانها من شدة بردها
تصير الكاسى فى حال العريان . عاف كرة العوان من الحرب
هى التى كانت قبلها حرب اخرى بكر قال قيس بن الخطيم

وانى لفى الحرب العوان موكل باقدام نفس ما اريد بقاءها .
والعوان من النساء النصف العين عبرى اى دامعة باكية
والعبرة الدمعة . عقب الاستغراق بالاستغفار اى اتبع
المبالغة فى الضحك بالاستغفار . العدوى النصرة والاعانة على
الظالم والانتقام منه والعدوى فى قوله عدوى عرة هو ان
يصيب صحيحا داء سقيم لقربه منه والعرة الجرب وما يتلطخ
به من عيب العضيهة الكذب والبهتان والعرب يقول
يا للعضيهة يا للبهيتة اذا سمعوا الكذب . عرضا
اى من مواضع غير معينة وفى الحديث . اشتر الجبن عرضا
ولا تسال عن جبنته والعرض ايضا ما كان غير نقد مثل
الثياب والامتعة . العنس الناقة الصلبة قال ذو الرمة .
فغف العنس تنظر نظرة فى ديارها وسل ذاك من داء الصبابة
نافع . عادنى عيد اى راجعنى هم . العطن الوطن والمستقر
وهو فى الاصل مبرك الابل حول الماء وعند الحى . العابث الذى
يعبث بالسالك فى الطريق والعايث المفسد . العادى الظالم
عافيه غير عافيه اى غير دارسة ولا ذاهبة . العجاج الكثير العظيم
الصوت . العبهر الزجس . العويص الذى لا يكاد يفطن
له عد عما بدا اى اصرف عنه الذكر ولا بذكره قال زهير
. فعد عما ترى اذ فات مطلبه . اضحى بذاك غراب البين قد نعقا .

يعبث
اى ياخذ منهم شيئا

عصر الشباب زمانه العصران الليل والنهار وقيل الغداة والعشي العقايل النساء الكرايم المخدرات وقيل العقايل جمع عقيلة وهي التي عقلت صواحبها عن ان يبلغنها اي حبستهن والعقيلة المختارة قال كعقيلة البحري جابها غواصها من لجة البحر عينه فراره هذا مثل يضرب لمن منظره يغني عن مخبره ويغني عن السؤال به والبحث عنه وفي المثل ان الجواد عينه فراره والفرار الاختبار واصله في الفرس عاجت اي مالت عقيرة المغردين اي صوتهم بالغنا واصل العقيرة المعقورة وذلك ان رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته العافي طالب العفو من المال اي الفضل منه العتيدة الحاضرة العجوة تمرة وهي مخصوصة بالمدينة العيمة شهوة اللبن وفي الحديث اعوذ بالله من الايمة والعيمة على الخبير بها سقطت هذا مثل واصله لمالك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وروي ان الحسين ابن علي رضي الله عنه تمثل له الفرزدق حين اقبل من العراق فلقيه يريد الحجاز فقال له الحسين رضي الله عنه ما وراك قال على الخبير بها سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية والامر ينزل من السماء عطس انف الصباح اي انفلق الصباح واضاء وهو العاطس وذكر بعض اهل اللغة ان معنى عطس انف الصباح اي عطس الانف في وقت الصباح لان العطاس قد يحدث فيه وقد يتشائم به قال الشاعر ارحلت عن سلمى بغير متاع قبل العطاس ودعتها بوداع عرج اي مال عاتقه اي بين كتفيه العقيم التي لا تحبل عاقرته نادمته ولازمته علم ما لفظته اي كتمان ما تحدثت به وهو من قولهم عكمت المتاع اذا شددته في العكم وهو العدل العارض السحاب عرقته مداه اي اذهبت لحمه العقوة ناحية الدار والكنف عطوا الجيوب اي شقوها عركة الوغى اي اشتدادها عليهم واضعافها اياه عمرو بن عبيد هو ابو عثمان عمرو بن عبيد الزاهد وكان يسكن البصرة ويجالس الحسن البصري حتى حفظ عنه شيئا كثيرا من علومه وحديثه انه دخل يوما على المنصور رحمه الله فسلم عليه بالخلافة فرد عليه وما زال يدنيه حتى اتكاه على فخذه ثم ساله عن نفسه وعن عياله يسميهم رجلا رجلا وامراة امراة ثم قال يا ابا عثمان عظني فقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر الى آخر السورة قال فبكا المنصور بكاء شديدا كانه لم يسمع تلك الايات من قبل ثم قال زدني فقال ان الله عز وجل قد اعطاك الدنيا باسرها فاشتر نفسك منها ببعضها واعلم ان هذا الامر

الذى صار اليكم انما كان فى يد من كان قبلكم ثم افضى اليكم وكذلكم
تخرج منكم الى من بعدكم وانى اذكرك ليلة تمخض صبيحتها عن
يوم القيمة قال فبكا والله اشد من بكايه الاول حتى رجف
جنباه فقال سليمن بن مجالد رفقا بامير المؤمنين فقد
اتعبته منذ اليوم فقال عمرو بمثلك ضاع الامر لا ابا لك
وماذا خفت على امير المؤمنين ان بكا من خشية الله فقال
له المنصور يا ابا عثمان اعنّى باصحابك استعن فقال اظهر الحق
يتبعك اهله قال والله انت الصادق والامين البر قد امرت
لك بعشرة الف درهم تستعين بها على سفرك وزمانك فقال
لا حاجة لى فيها قال والله لتاخذنّها قال والله لا اخذتها
فقال له المهدى تحلف امير المؤمنين وتحلف فترك المهدى
واقبل على المنصور وقال من هذا فقال هذا ابنى محمد وهو
المهدى ولى العهد قال والله لقد سميته اسما ما استحقه
بعدى
عمله والبسته لبوسا ما هو من لبوس الابرار ولقد
مهدت له امرا امتع ما يكون منه اشغل ما يكون عنه ثم
التفت الى المهدى وقال يا ابن اخى اذا حلف ابوك حلف
عمك لان اباك اقدر على الكفارة من عمك ثم قال له المنصور
يا ابا عثمان هل من حاجة قال نعم قال وما هى قال لا تبعث
الىّ حتى آتيك قال اذن لا نلتقى ابدا قال عن حاجتى سالتنى

سالتنى قال فاستحفظه الله وودعه ونهض فلما ولى ما
امده بصره وهو يقول كلكم يمشى رويد . كلكم يطلب صيد
غير عمرو وابن عبيد . غتم اى ابطاء وتاخر . العوم السباحة
ما ستعاره . عكف لى على الاصطلاء اى اقام لى على اصطلاء
النار والتدفى بها عوادى الانتقام اشغاله وموانعه
وصوارفه قال . وعدت عواد دون وليك تشعب .
عزوف اى يصرف نفسه عن الدنايا عيوف كاره . عروبه
اسم يوم الجمعة . عرمرما اى جيشا كثيرا عقد القوم الحبا
اى قعدوا واطمأنوا . عانه اى اصابه بالعين . العافى طالب
المعروف . عزفنا درّ مزنتك اى عرفنا مادة علمك والمزنة
فى الاصل السحابة ودرها مطرها وضربه مثلا . العاتق البكر
والعانس التى طالت مدتها فى بيت ابيها فلم تزوج فالغرض بهما
عن الخمر وقد بينهما فى الابيات الاخر . عصفت الجنوب اى
اى اشتد هبوبها . وعصفت الجنوب اى قهرت اضطراب
البحر . عميد القوم سيدهم . عصيب اى شديد . عيرانة
اى ناقة شريفة مشبهة بالعير وهو الحمار الوحشى قال
ذو الرمة . عيرانة قذف تحت الرحال اذا شبح الصوى
من نجاء القوم تصحيم . عبد الحميد هو ابن يحيى بن سعيد
الكاتب مروان بن محمد وكان فى الكتابة طويل اليد والبنان

عريض الفصاحة والبيان وله رسائل تدل على فنون الفضل
والخطاب الفصل ثم صار وزيرا لمروان بن محمد من بني امية وقتل
معه وقيل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد
عريكتها لينة اى هى مطاوعة منقادة غير صعبة ويقال
لانت عريكته اذا انكسرت نخوته والعريكة الطبيعة وهى
فى الاصل السنام او اعلاه فاذا تطامن من الاعمال فذكر
لين العريكة قال الشاعر • وقد بها صواعد في كل يوم
فقد جعلت عرايكها تلين • عزب عنها الخبر اى بعد العلم
الجبل والعلم العلامة يهتدى بها للطريق قالت الخنساء •
وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم فى رأسه نار العول
فى المسالة من الفرايض هو الزيادة يقال عالت الفريضة
زادت وارتفعت سهامها حتى ينتقص سهام ها الانصباء
الورثة عداك الذم هذا دعاء اى انصرف عنك الذم ولا تفعل
ما تذم عليه • عدا صرفه اى اعتدى وظلم عين البقة يضرب بها
المثل في الصغر وذكر في معرض لدعابة العظا ضرب من
الوزغ الواحدة عظاة العير الحمار العوالى هو الى الرماح
عبد مناف هو جد النبى عم واسمه المغيرة بن قصي وكان يقال
له القمر لجماله وبهائه ورفعة منزلته وعلو قدره وسمو فخره
وسمى عبد مناف لانه اناف وعلا على اشراف العرب وكانت العربان

العربان تضرب اليه من اطراف الارض ويتحفونه بتحف الملوك
فيكرمهم ويغنيهم وكان عنده لواء نزار وقوس اسمعيل و
سقاية الحاج والمفاتيح وبنوا عبد مناف عشيرة النبي
صلى الله عليه وسلم وهم بنوا هاشم وبنوا عبد المطلب وبنوا
عبد شمس وبنوا نوفل ولما قسم والده المجد بين اولاده
جعل السقاية والرياسة لعبد مناف وفيه يقول الشاعر
• كانت قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصه لعبد مناف •
• عبد المدان ابو قبيلة عظيمة وهو ابن الديان بن قطن
قال الشاعر • ولو انى بليت بهاشمي خؤولته بنوا عبد
المدان • لهان على ما القى ولكن تعالى فانظرى بمن ابتلانى •
• عب الشراب اى شرب الخمر والعب الشرب بلا مص عصبت
به عصب اى دارت جماعات حوله • عفو برهم اى ما جاء
منه بغير مسألة وعفو المال حلاله وطيبه • العنقاء
قيل طاير كان على عهد سليمن بن داود عليهما السلام
وقيل هو اسم موضوع لم يدركه شخص العين المكسورة
• العبر جمع عبرة وهى الاعتبار لمن مضى وبما ذهب
وانقضى عيصه اى بيته والعيص الشجر الملتف
وقد يستعار العيص لاصل النسب • علاته اى حالاته
قال زهير • من يلق يوما على علاته هرما يلق السماحة

هرما اسم شخص



منه والنذى خلقا عزوته اى نسبه الشعر اليه وادعاه
اياه العيس الابل وهى فى الاصل الابل البيض ثم اتسع فيه
حتى قيل للابل وان لم تكن بيضا عيس العيال على القوم
هو الذى لا ينفعهم بل يثقل عليهم العرفان المعرفة عفرية
اى منكر داهية والعفرية ايضا العفريت الشيطان قال
ذو الرمة كانه كوكب فى اثر عفرية مسوم فى سواد
الليل منقضب العيد ما يعتاد من الهم عرضى اى نفسى و
عرض الرجل موضع ذمه ومدحه العصابة الجماعة العهاد
المطر الولى وهو الذى بعد الوسمى العقاب جمع عقبة و
هى الطريق فى الجبل والعقاب العقوبة غيل صبرى اى
غلب العقيان الذهب العصبة الاعمام والعصابة
العمامة علية الناس كبراؤهم واشرافهم عطر منشم يكتب
فى الميم العظلم الليل المظلم والعظلم ايضا الوسمة و
هى نبت قال عنترة عهدى به شد النهار كانما خضب
البنان وراسه بالعظلم العيافة التكهن والخبرة
واصلها زجر الطير والعيافة حسن التوسم والتامل
والفاعل عائف وقائف عند الصباح يحمد القوم السرى
هذا مثل يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة

العين المضمومة

العرف المعروف العراق قيل اللحم
اذا اخذ من على العظم وقيل هو العضو بما عليه من
اللحم وقد يستعار عدمه لعدم المال العقار الخمر العضال
هو الداء الذى يعيى الاطباء قالت ليلى الاخيلية
شفاها من الداء العضال الذى بها غلام اذا هز
القناة سقاها والعضلة الداهية والامر الشديد
لا يهتدى له عود شجرته هذا مثل يعنى شخصه ونفسه
العجالة ما يتعجله الانسان من الغداء العثور الاطلاع
عكمت الرجال اى شدت العدوان الظلم الصراح قال
الفند الزمانى ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
عرقوب هو ابن معبد بن اسد وقيل عرقوب رجل
من الامم الماضية وبنو سعد يقولون هو منا وقيل هو
من الاوس والخزرج ويضرب به المثل فى اخلاف
الوعد وذكر انه كان له نخل فساله اخوه وقيل ابن عم
له ان يجعل له حمل نخلة سنة فوعده بذلك فاتاه وقد
حملت النخلة وصار حملها خلالا فساله ما وعده فقال
له دعها حتى تصير بسرا فتركها فلما صارت بسرا اتاه
فقال دعه حتى ترطب فتركه فلما ارطب جاءه فساله
حمل النخلة فقال دعه حتى يقب اى ينشف بعض
النشاف فمضى الرجل لميعاده وانما هى عرقوب ليلا

فضربها بشرًا من الرجل فضرب به المثل في خلاف الوعد قال
كعب • كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا
الاباطيل • وقال الاشجع السلمي • وعدت وكان الخلف منك
سجية • مواعيد عرقوب اخاه بيثرب • العصم التيوس
الجبلية • عقالة العجلان اي الذي يعقل المستعجل عن حاجته
اي تحبسه • عنيت بالامر اجتهدت فيه وصرفت عنايتي
اليه • العفاة طلاب المعروف • عديّ نفسه تصغير عدو
• عرجة القوم اي عطفهم وعاج انحرف • عنفوان الشباب
اوله وافضله • العقم التي لا تقبل شيئا ولا تفهمه والعقم
من الاناث هي التي لا تحمل ولا تعلق بولد • العقق الكثير
• العقوق • العرض الناحية ونظر اليه عن عرض اي بناحيه
من وجهه • عبر اسفار اي تعبر بها البلاد في الاسفار
• عطل اي خال غير حالي • عكاظ موضع يقام فيه سوق
العرب • العنظب ذكر الجراد • العنظوان نبت اذا اكله
وجع بطنه قال الراجز • حرقها وارس عنظوان •
فاليوم منها يوم ارونان • قال ابو عبيد العنظوان
الفاحش من الرجال والمراة عنظوانة والعنظوانة
ايضا الجراد • العبر للعين ما يبكيها ويسيل عبرتها
اي دمعتها • عقوق الهرة يضرب بها المثل في العقوق

وما مواعيده الا

بتثريب

العقوق لانها تاكل اولادها **الغين المفتوحة** الغواية
الجهالة قال امرؤ القيس • فقالت يمين الله ما لك حيلة • وما
ان ارى عنك الغواية تنجلي • غوائل الزخرفة شرها
ودواهيها ويقال غاله يغوله اذا اخذه من حيث لم يدر • غور
العقل مقداره وغور كل شيء عمقه • الغارب اعلى السنام
واستعاره للاعتراب قال ابن ميادة • فما ان الح على
الاقوام اسألهم كما يلح بعظم الغارب القتب •
• غابة الجمع اي مزدحمهم والغابة في الاصل الشجر الملتف
والغاب جمع • غيض لجاجته اي نقص ريقه واذهبه
بسكونه وغاض الماء نقص وذهب وغضته انا • الغرارة
الغفلة وعدم الفطنة • غسان من الازد ازد اليمن
وغسان في الاصل ماء نزلوا عليه فسموا به قال حسان
• اما سألت فانا معشر نجب • الازد نسبتنا والماء غسان •
• غبر من الزمان اي مضى وعبر • غار المنبع اي ذهب ماؤه
والمنبع منبع الماء وضرب ذلك مثلا لقلة الخير وعدم
• الغابط هو الذي يتمنى مثل ما للانسان لا نفس ماله والحاسد
هو الذي يتمنى ماله او زواله • غرائم ولوع • الغطيط صوت
نفخ النائم قال امرؤ القيس • يغط غطيط البكر شد
خناقه • ليقتلني والمرء ليس بقتال • الغزالة الشمس •

قال قوم لا تسمى الشمس غزالة الا اذا ارتفعت فى الضحى
قال ذو الرمة • واشرقت الغزالة راس حوضى موضع •
• غمضتم جيلكم اى احتقرتموهم ويقال غبتموهم • غض
الدهر جفن حسودك اى كفه ويحتمل ان يكون معناه اذله
حتى يصير لا يرفع جفنه ويحتمل ان يكون دعا للمدوح اى
صرت من العلو والرفعة بحال لا يقدر حسودك اى ينظر
اليك فيها فيغض الدهر جفنه • غبين اى ضعيف الراى يقال
غبين رايه والغبن فى البيع والغبن فى الراى الغبى القليل
الفطنة • غالت اهلكت • الغمر اثر الدسم وريح اللحم وقيل
الغمر يكون من جميع الماكولات ويعبر به عن الوسخ ايضا و
الغمر فى قول ذو رداء غمر الرجل الكثير العطاء • الغاشية
الذين يغشون المجلس ويقصدونه • غربك اى حدتك وكذلك
غرب السيف حده • الغسق الظلام والغاسق قيل الليل المظلم
وقيل الغاسق القمر ايضا وذكر فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ بيد عايشة رضي الله عنها ثم نظر الى القمر فقال يا عايشه
تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب • قيل انما
سماه غاسقا لانه يخسف فيغسق اى يسود ويظلم
• غنوا دهرا اى اقاموا بغناهم • غضيض اى مقصود مكفوف
• الغريض الطرى • غور الصبح شهبه اى دفعها الى المغرب

الى المغرب • الغاشم الظالم • غربه اى دمعه وقيل الغرب
مجرى الدمع والغربة الغيبة والاختفاء استعاره من غروب
الشمس • الغربة ايضا البعيد • الغرب الفضة قال دع عنك
ساقى الاعاجم الغربا • غلق الرهن يضرب مثلا لتلف الشى
وذلك ان الراهن تقول للمرتهن ان لم اتك بما لك على الى مدة
كذا وكذا فالرهن لك بدينك فان لم ياته فى تلك المدة واخذه
بدينه فقد غلق اى هلك وفى الحديث • لا يغلق الرهن • وقال
زهير • وفارقتك برهن لا فكاك له • يوم الوداع فامسى
الرهن قد غلقا • غالت نفايسهم اى اهلكت اموالهم النفيسة
الجليلة القدر • الغلوة مقدار رمية السهم • غاديك اى
بطنك وفرجك وقيل الغادان الغم والفرج يقال الرجل
انما يسعى لغاديه وقال • الم تر ان الدهر يوم وليلة
• وان الفتى يسعى لغاديه دائبا • غمط الصنيعة اى
كفرها وقيل احتقرها واصله التغطية • غوث دقه اى
اغاثه عبده وملكه • الغور المنهبط من الارض ومنه قوله
غار فى الضحك اى بالغ فيه وغور كل شى عمقه • الغيرة
ضعف العقل وروى لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما اذا كان
دينك ليس فيه غميزة • ولم اتصنع فى بعض تلك المطامع •
الغرز للبعير بمنزلة الركاب للفرس فاستعاره قال

ذو الوقة • تضعي اذا شد بها بالكور جانحة • حتى اذا ما
استوى في غرزها تثب • الغرير حسن الخلق قال الاصمعي •
عيش غرير اذا كان لا يفزع اهله • **الغين المكسورة**
• الغمر الحقد الكامن في القلب واصله من التغطية • غرار
غرمته اي حدها وكذلك غرار السيف والسهم ونحوها قال
الشاعر • فصادف سهمه احجار قيف • كسرن العير منه
والغرارا • والغرار في غير هذا النوم القليل • قال الشاعر
لا تذوق النوم الا غرارا • مثل حسو الطير ماء الثماد •
• غيل المغتالين اي مكرهم وشرهم واخذهم على غرة
اي غفلة • الغربال النمام الذي لا يكتم السر شبه
بالغربال الذي يسرح فيه قال الحطيئة • يجوات اغربالا
اذا استودعت سرا • وكانونا على المتحدثينا • الغيد
النواعم من النساء • غير الليالي اي احداثها وتغيرها • غش
جيب اي غش صدر وقلب لان الجيب يكنى به عنهما
للمجاورة كما يكنى بالازار عن الفرج ويحتمل ان يكون
اراد بالجيب الثوب نفسه ويكون المعنى ثبتت في الى
البس ثوبي على غش وغدر وانشد ابن عباس و
اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع
الغين المضمومة • غرر البيان اي مستحسن الكلام

الكلام الفصيح وغرة كل شيء اكرمه واوضحه وقوله غرر
محجلة اي حسنة مشهورة لا تخفى مشبهة بالخيل الغر المحجلة
قال السموأل • واياما مشهورة في عدونا لها غرر معروفة
وحجول • الغر الذي لم تجربه الامور وهو المحجوب الفطنة
قال الشاعر • فما انا بالواني ولا الضرع الغمر • الغمة ما
على القلب من الغم والغمة الامر المبهم قال طرفة • لعمرك
ما امري علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد • الغلة
العطش واستعار والغلل جمع • غدافية الاهاب اي سوداء
اللون مظلمة شبهها بالغداف وهو الغراب الاسود • غشي اي
قصد • الغوطة قرى ومروج كثيرة الاشجار والانهار
حوالي دمشق • غمار الناس معظمهم وزحمتهم • الغروب
جمع غرب وهو الدمع ومجراه ايضا • غب نفقتك اي تعيشها
وكذلك غب كل شيء عاقبته قال ابو الطيب • ومبرا من
كل غب حيفة وفساد مرضعة وداء معضل • الغل
القمل اصله من قد عليه وبر الجعل في عنق الاسير فيقمل
فيشتد عليه وتشبه المراة السيئة الخلق المؤذية به
الفاء المفتوحة • فذين اي فردين غير مقترنين
الفرائد الكلمات المستحسنة مشبهة بفرائد العقد
وهي ما يفصل بها بين النظم • فللت شباة اعتدائكم اي

اى كثرت حدته • فرط صبابة اى كثرة محبة • الفريصة لحمة
تكون بين مرجع الكتف والجنب من الانسان والدابة متصل
بالقلب وهى اول ما يتحرك عند الخوف والجمع فرايص قال عنترة
تمكوا فريصته كشدق الاعلم • فارعة اى رافية الى
فروعها وهى اعاليها • فتية الشباب اى حديثة العهد
يريد ليلة جديدة الظلام كثرته وكذلك قوله فتى السحق
اى حديث عهد • فضلت عنه اى نادقته • فآبت لشكاين اى
رجعت وكلما رجع فقد فاء ومنه سمى الظل الذى بقى
عن الشمس فيئا • ما فتئ بمعنى ما زال ولا يستعمل الا جحدا
فرض العيد قيل اخراج الفطرة وقيل نحر الضحايا ونفله
صلته • والفريضة فى الاطعام هو اطعام المضطر فى المخمصة
والنافلة اطعام الغنى عنه وقيل الفريضة اطعام خواص
الرجل والنافلة اطعام من لا يعنيه امره • فضفاض
اى واسع قال يتبهنسون تبهنسا فى مشيهم
للموت تحت سرد فضفاض • فرغانة وهى معربة
واصلها هى خانة لان كسرى قباذ بناها فجمع فيها من كل
بيت وغانة مدينة فى اقصى بلد الغرب قبل اهلها سودان
وهى التى ذكر ان الذهب ينبت بها • الفاقة الحاجة و
الفقر • فص الخبر حقيقته يقال اتانا بفص جزء واتانا

واتانا بفص جزء واتانا بالامر من فصه اى من مفصله ويروى
لجعفر بن ابى طالب • ورب امرء خلته مايقا • ويا تيك بالامر
من فصه • الفرزدق هو الشاعر المعروف والنوار امرأته
وكان من حديثه ما حكاه الاصمعى عن المعتمر بن سليمن
قال قال لى الفرزدق يوما امض بنا الى حلقة الحسن فانى
اريد ان اطلق النوار فقلت له اخاف عليك ان يتبعها نفسك
ويشهد عليك الحسن واصحابه فقال امض فجئنا حتى وقفنا
على الحسن فقال كيف اصبحت يا ابا سعيد فقلت بخير وقال
الحسن كيف اصبحت يا ابا فراس فقال اعلما ان النوار
طالق منى ثلاثا فقال الحسن واصحابه قد سمعنا قال
فانطلقنا فقال الفرزدق يا هذا ان فى قلبى من النوار
شيئا فقلت حذرتك فقال ندمت ندامة الكسعى
لما غدت منى مطلقة نوار والكسعى مذكور فى الكاف
المضمومة • الفلج تباعد ما بين الاسنان وهو مما يوصف
به الاحداث وفلج الرجل على خصمه اى غلبه • فرطا اى تجاوز
الحد وفرط اى سبق وتقدم • فضضتها اى فتحت ختمها •
فصمنا اى اذلنا وجلنا • الفلق فلق الصبح • فرقا اى
خوفا والفروق الكثير الخوف • الفودان جانبا الرأس الواحد
فود ويراد به الشعر • فاغر اى مفتوح يقال فغر فوه وفغر فاه

اى فتحه• فورته اجتداده واشتداده ومنه قوله من فوره
اى وقته الفضائل فى السجايا والفواضل فى العطايا الفيئة
الرجعة فحوى الكلام معناه وما تضمنه• فلذ له فلذة من نيله
اى قطع له قطعة من عطائه وماله واصل الفلذة القطعة
من الكبد فاستعارها• الفر الاختبار والكشف واصله
فى الدواب وهو كشف اسنانها ليعلم عمرها• فكه اى ضحوك
طيب النفس فرى نا الى حد فارث فراه اى شقه والفارث
الذى يفت ما يقع فيه وهذا مثل معناه ما اثر فى امر عظيم•
•الفايق الذى فاق غيره وغلبه والمايق الاحمق• فرقد
اسما اى شتبهان كما يشتبه الفرقدان وهما النجمان
الدائران حول الجدى• الفتيل الحشو المستطيل فى النواة
يضرب به المثل فى الحقارة والقلة وفى القرآن الكريم• ولا
يظلمون فتيلا• الفواقر الدواهى وهى المهلكة كانها تكسر
•فقار الظهر او تفقر الانوف اذلالا اى تحزها ومنه قول
عمر رضى الله عنه• ثلاث من الفواقر جار مقامة ان راى
حسنة دفنها وان راى سيئة اذاعها وامراة ان دخلت
لسنتك وان غبت عنها لم تامنها واما ان احسنت لم
يرض وان اساءت قتلك• فتيق اللسان اى فصيحه طلقه•
الفيئة فلا الدار تدنيها لنا غير فيئة ولا حبها عن شاحط

يفت اى يكسر ويدق

شاحط النأى تخلق• فادح مثقل• فريا اى عجبا
وفى القرآن الكريم• قال يا مريم لقد جئت شيئا فريا
•فتاحا بين الخلق اى حكاما بينهم وفى القرآن الكريم•
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق• فليت المعالم
والمجاهل اى تتبعت معالم الطريق التى يهتدى بها ومجا هلها
التى لا تعرف بالسير فيها وخبرتها كما يفلى الشعر• فاقوا
اى تكلوا فواق حالب اى مقدار ما يترك الحالب بين
الحلبتين من الوقت لانه يحلب ثم يترك الناقة سويعة
ترضعها الفصيل لتدر ثم تحلب وفى الحديث• العيادة
قدر فواق الناقة• فركت المعازل اى ابغضت من يعاذلها
والفرك البغض• الفنيق البازل اى الفحل العظيم الذى
قد انتهى وهو فى الاصل من الابل قال ابو النجم• وقد طوق
ماء الفنيق المرسل• فاحمة اللمم يعنى شديدة السواد
والظلمة لان اللمم جمع لمة وهى ما الم بالمنكب من
فاستعاره لليلة• فاكهة الشتاء هى النار• الفتاء
الشباب وحداثة السن قال الشاعر• اذا عاش
الفتى مائتين عاما• فقد ذهب اللذاذة والفتاء•
الفدفد من الارض المكان المرتفع فى صلابة وقيل الارض
المستوية• فجر ينبوع نفثاته هذا مثل معناه اظهر

كلامه الغزير الذى يشبه ينبوع الماء فَنَنْ اى اتى بفنون
وفنن اكثر الغناء ايضًا القنط فى الاصل ماء الكرش
يقال افنط فلان الكرش اذا اعتصرها وذكر بعض اهل اللغة
ان فظاظة الخلق مشتقة من هذا لانه لا يتناول الا
ضرورة وفى القرآن الكريم • ولو كنت فظًّا غليظ القلب
• فاصانى اى فاتنى • فرسى رهان يضرب بهما المثل فى
تساوى العدو والرهان ما يتراهن عليه للسباق • فج اى
طريق واسع • الفشل العجز والضعف • فضلوها على وصايا
لقمان من جملة وصاياه لابنه استعن بالكسب على الفقر
فما افتقر احد الا اصابته ثلاث خلال مكر وهن رقة فى
دينه وضعف فى عقله وذهاب مروته واعظم من هذه
الثلاث استخفاف الناس به **الفاء المكسورة** • الفقر
النكت والكلمات المستحسنة واحدها بيت فى القصيدة
يسمى فقرة والفقرة الخرزة والجمع الفقر • فطرته اى
خلقته وفى القران الكريم • فطرة الله التى فطر الناس عليها
• فضتى بالاحتراق اى بياضى بالسواد ويجوز ان يكون
كناية عن اللحا وهو من قوله فى غلام التحى • احرقت
بالسواد فضة خديه فقد احرقت سواد القلوب
• الفجاج الطرق الواسعة فناء الدار ناحيتها وعرصتها

وعرصتها • الفيئة الجماعة • الفلذة فى الاصل القطعة
من الكبد ويستعار للقطعة من المال [او الاولاد] الفرية الكذب
• الفقع ضرب من الكماة يقال هو اذل من فقع بقرقر وانما
خص بالذل لانه يوطأ بالارجل الفرار بقراب الكيس اى
الهرب بالقرب من النجاة اجود واحزم وهذا مثل يضرب
فى تعجيل الفرار عمن لا يدى به ولا قوة عليه واول من قاله
ذكر جابر بن عمرو المازنى وكان عابثًا قايفًا وكان
سائرًا فراى اثر رجلين فقال ارى اثر رجلين شديد
كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب الكيس **الفاء
المضمومة** • الفكاهة المزاح والحديث المستلذ تشبيه
بالفاكهة قال الشاعر • خرق اذا ما القوم ابدوا فكاهة
تفكر اياه يعنون ام قردا • فؤاد ام موسى يعنى فارغا
وهذا ماخوذ من قوله تعالى • واصبح فؤاد ام موسى فارغًا
• الفلج الغلبة • فوه بما فى نفسك اى تكلم به • لا فض فوك
معناه لا وقعت اسنانك ولا انكسرت وفى الحديث • ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال للنابغة الجعدى لا فض فوك
• الفرات الماء العذب وبنو الفرات كتاب • الفلك السفينة
وقد يكون الفلك جمعًا كما يكون واحدًا الفرصة النوبة
والمكنة من تناول الشىء بسرعة • الفوق فوق السهم وهو فرضه

الكلب شدة
طلب الشى

الذي يقع فيه الوتر فاستعاره • الفضيل بن عياض
كان من كبار الزهاد الصالحين • الفراط المتقدمون
قال ابو ذؤيب • وقد ارسلوا فراطهم فتأثلوا
قليبا سفاها كالإماء القواعد • **القاف المفتوحة**
• القادح الطاعن في النسب او الحسب والقادح
ايضا العيب • قذعت نفسك اي كففتها وقال عمر
رضي الله عنه • اقدعوا هذه النفوس اي كفوها • قفوت
اثره اي تبعته وكذلك قوله فقفاهما عونا اي اتبعهما •
القنيص الصيد والقنيصة الانثى وضربها مثلا لمعناه
احتال على الذكور والاناث والقانص الصائد و
القنص الصيد والقناص الكثير الاصطياد • القريض
الشعر القاني الاحمر • القزل الاعرج الكثير • قرعت
الساحة اي تجردت ساحة الدار من الخير • القتاد ضرب
من العضاه وهو شجر له شوك • قيلة هي بنت الارقم الغسانية
وقال بعضهم قيلة ام الاوس والخزرج وهم قبيلة
من الانصار • قرن الشمس اول ما يطلع منها قال ذو
الرمة • توضحن في قرن الغزالة بعدما ترشفن درات
الذهاب الركايك • القارح من الخيل الذي قد انتهت
سنه واستحكمت قوته فاستعاره للرجل الكبير المستحكم

الذهاب الركايك
السحب الضعاف

المستحكم القوة • قارع الصفاة ضاربها بيده كقرع
الباب والصفاة الصخرة الملساء وهذا مثل معناه من
القادر على هذا الامر العظيم الذي هو بمنزلة الصخرة التي لا تؤثر
فيها القرع ويقال قرع صفاته اي عابه كما يقال نحت اثلته
والقريع في الاصل الفحل سمي بذلك لانه يقرع الناقة
قوما عليها ثم قيل للسيد القوي على الامور قريع لذلك
ويقال هو قريع الدهر قال تأبط شرا • فذاك قريع
الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر • قاطبة
الكتاب يريد جماعتهم وهذه الكلمة لا تستعمل فاعلة
ولا مفعولة ولا مضافة • قطب اي قبض وجهه • القالي
المبغض • القبس الشعلة من النار • قبل ما ينكح الامثى
يعني كحل العينين • قبض القد اي قدر القبضة دون
القبضة دون القبضة وهو ما اخذ باطراف الاصابع
وقرئ • فقبصت قبصة من اثر الرسول • ووجد بخط
الجوهري قبضة بضم القاف لا احفظه • قهقر اي
رجع القهقرى وهو الرجوع على العقب وكذلك سميت
الرسالة القهقرية لانها تقرأ من اخرها الى اولها • القود
قتل القاتل قصاصا واصل القود الجر الى موضع القتل
ثم كثر حتى صار كل قصاص قودا وان لم تجر قال عويف

قرعه اي عير بفعله عالم

العوافي • قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا من لؤم احسابهم ان
يقتلوا اقودا • الغابية البيضة والثوب الفدفع وقد
ذكر في الثاء • فنعنشت الخبز اي اخذت وضمت وكان
الكلمة من العنش وهو الجمع والنون زائدة وقال ابن الخشاب
الكلمة عامية ولكنه استعلها تطابعا • فقوضت خيام الغيبة
اي ازلتها بالرحيل • قنط الراجي اي ييئس • قيد لحظه بالجمع
اي لزمه النظر اليهم لا ينظر الى غيرهم فكانه صير ذكره بمنزلة
العقيد • الغرونة النفس وكذلك • الغرون • القانت المطيع
لربه وبه سمي القائم في الصلوة قانتا • الغرم في الاصل شهوة
اللحم وقد يستعار لغيره • القاصي البعيد • القشف اليبس
وما يظهر عن البدن منه • قفلت اي رجعت والقافل الراجع
• القتات الكذاب النمام • القند عقيد ماء قصب السكر
• القيلولة الاكتنان في نصف النهار من الحر والفعل قال
يقيل • قمطريرا اي شديدا يعني بما سمعنا من خبره وقد
وفي القران الكريم • يوما عبوسا قمطريرا • القشيب الجديد
• القيل الملك • فزعنت ظنبوني هذا مثل يضرب للجد
والسرعة في العدو والظنبوب العظم الناتي من قدام
الساق قال سلامة بن جندل • كنا اذا ما اتانا صارخ
فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب • وقوله ترعت

ترعت مروتي اي اصابتني بشدة واصل المروة حجارة
بيضاء براقة يقتدح بها النار فاستعارها قال الشاعر
ان الحوادث بالمدينة قد اوجعنني وقرعن مروتيه ••
• قبيلي من دبيري اي ما اقبل من امري وما ادبر وما اقبل اليه
وما ادبر عنه والقبيل والدبير ايضا نسب الاب و
نسب الام والقبيل في الفتل ما اقبلت به الى صدرك و
الدبير ما ادبرت به عنه • القعقاع ابن شور كان من
الاجواد وكان اذا نزل به ضيف اعطاه ما اراد مما يمكنه
ويقدر عليه فان عقرت مطيته اعطاه عوضها فضرب به
المثل في اكرام الضيف وكان جليسا لمعوية رضي الله عنه
قال ابو عبيد اهدى لمعوية سرايا يوم المهرجان وفيها جامات
ذهب وفضة فدفع الجامات الى جلسايه ودفع الى القعقاع
جام ذهب وفي القوم اعرابي لم يعط شيئا فنظر له القعقاع
فدفع اليه الجام فاخذه الاعرابي وقال • وكنت جليس قعقاع
بن شور ولا يشقى لقعقاع جليس • قرارة كل شي
مقره والقرارة الموضع المنهبط قلبت له ظهر المجن و
اولغت اي اظهر له العداوة والمحاربة ويقال قلبت ظهر
المجن اذا قطب وجهه والمجن في الاصل الترس وهو مثل
يضرب لمن كان مسالما فصار محاربا قال عدي بن زيد

بينما تغبطه اشياعه. قلب الدهر له ظهر المجن. قسطه جار والقاسط الجاير. قطيعة الربيع محلة ببغداد وقيل حى بالكرخ قرسك البرد اى اصابك بشدة وجمدك وبه قادش اى شديد وشى قريس اى قد جمده البرد. القلح شدة صفرة الاسنان وفى الحديث استاكوا لا تدخلوا على قلحا قومهم الشطاط اى مستقيم الطول والاعتدال فرت شقشقة لهاد اى سكنت صولة الصايل فى القول. قرطس ذو التكهن سهمى بذا مثل معناه على اصبت فيما ظننت كما يصيب السهم القرطاس فى الرمى. القطوف من الخيل القصير الخطو وذكر محمود فى عتاق الخيل لانه من تشبيه النساء وذكر اشد لحضرها قال الراجز. بجتب تحمله مجربه. سراعة المشى قطوف سلهبه. وهو من غير العراب مذموم وقيل القطوف هو الذى يسمى الرهوان. القانع السايل والقانع الراضى وفى القرآن الكريم والمعتر القانع والمعتر. القنفد اسوان يعتم الرجل ولا يذيل ذوابته على ظهره. قيضك ومكنك اى بلدك وسبكك واصل القيض قشر البيضة واصل المح خالصها فاستعارهما. قذايف نلوات اى قد قذفتهم البرارى من البلاد. قدد دو موسى قبل والخضر اى زود من الاطعام

من الاطعام وذلك انهما كانا يمشيان حتى اتيا اهل قرية كما قال الله تعالى. فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. وقد يكون قد بمعنى حسب فى قوله قدك اتيب اى حسبك استحى. القذرى او يبس مذكور فى الهمزة المضمومة. القارب سفينة صغيرة تكون مع المراكب تستخف للحوايج. قعيدة الرجل امراة الرجل قال الحطيئة. اطوف ما اطوف ثم اوى الى بيت قعيدته لكاع. القذع الخنا والكلام الفحش. قبقب الرجل بطنه سمى بذلك لصوته والقبقبة صوت جوف الفرس. القيظ اشد الحر وقاظ القوم دخلوا فى القيظ. قاراى مطعم للضيف. قمن اى حقيق وكذلك قمن وقمين. القبايل من العرب وغيرهم الجماعات والقنابل الجماعات من الفرسان الواحدة قنبلة وهو ما بين الثلثين الى الاربعين قال. تظل القنابل يكسونه دواما من النقع لم يطنب. القاف المكسورة. القلى البغض قسطا اى نصيبا. قطا اى كتابا وفى القرآن الكريم. عجل لنا قطنا. وقال امية بن ابى الصلت. قوم لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والقط والقلم. القرن المقاوم فى بطش او قتال او علم. القضة الحصى الصغار. قرفه اى تهمته. اقتراف الذنب اى اكتسابه.

القيظ صميم الصيف يقال قاظ يومنا اى اشتد حره

• القدح في الاصل السهم من سهام الميسر ويستعاد في الحظ والظفر
وهي سهام بلا ريش ولا نصول وهي عشرة سبعة منها لها
انصبا وهي الفذ والتوام والرقيب والحلس والنافس
والمصفح والمعلى فالفذ له نصيب واحد والتوام له نصيبان
والرقيب له ثلثة انصباء وكذلك ما بعد كل سهم يزيد عليه الى
المعلى وله سبعة انصباء والثلثة التي لا انصباء لها هي السفيح
والمنيح والوغد • قيد رمحين اي قدر طول رمحين •
قضته اي عوضته وهو من المقايضة • القيافة حسن التوسم
والتتبع • قل **القاف المضمومة** قدامة هو ابن جعفر بن قدامة
الكاتب وكان ذا فضل وفصاحة وبلاغة ورجاحة وله
تصنيف يعرف بالفاظ قدامة وقد رتبه الزجاج رحمه الله
وسماه عمدة الكتاب • قربى والقرب جمع قربة وهو ما
يتقرب به • القلب الكثير التقلب من حال الى حال قال
الشاعر • الحول القلب الاريب ولا تمنع دون المنية
الحيل • القطوب عبوس الوجه • قبس في الماء اي غمس
• القعب العزفي • القطوف ما يقتطف مثل قطوف
العنب والثمر • قصوى الشي وقصاراه منتهاه وآخره
• قنوء العقيق يعني شدة حمرته • القحول اليبس • قدار هو
عاقر ناقة صالح عليه السلام وانما خصه لان شومه



شمل قومه ثمود فاهلكم الله جميعا قال الافوه الاودي •
او بعده كقدار حين تابعه اهل الغواية اقوام فقد بادوا •
اي قصدها استقبل على قسطاس الاعمال اي قوامها ومنصفها
والقسطاس في الاصل الميزان وقيل هو ميزان بعينه فشبهه
• القر البرد • قرظ اي مدح وهو حي • قس هو خطيب العرب
وفقيهها يضرب به المثل في الفصاحة وهو قس بن ساعدة
الايادي • القل القليل المال والقل ايضا القلة • قدوة
القوم معتمدهم في الفعل • القعدة الكثيرة القعود والقعدة
الدابة يقتعدها الرجل للسفر خاصة • القرفصاء هو ان
يجلس الرجل جلوس المحتبي ضاما فخذيه الى صدره مديرا
يديه على ساقيه • القيول الملوك والسادة • القنن اعالي
الجبال الواحدة قنة • القطرب دويبة لا تستقر نهارا
• قرف اي اتهم • القرون الامم **الكاف المفتوحة**
• كلفت بالشي اي اولعت به ولهجت واشتدت
محبتي له قال صخر الغي وهو الكلف كثة اي مجتمعة
الشعر • كبا الزند اذا لم يور نارا ويضرب ذلك مثلا في خيبة ... القصد •
• الكرة الحملة في الحرب يستعاد لغيرها • الكيد المكر والحيلة
الخديعة والكيد ما يعالج من شدة الكرى • كلمة الانصات
قول الله عز وجل • واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم

• وتعلمي ان قد كلفت بكم ثم
اصنعي ما شئت عن علم ح

ترحون. الكلّ الثقل وهو الذي لا ينفع نفسه ولا غيره وفي
القرآن الكريم. وهو كلّ على مولاه. الكنائن جمع كنانة وهي جعبة
النشاب. كمد اي حزن. الكظم مجامع الانفاس. كدّها
مطافها اي اتعبها والكدّ التعب. كفّ ببنان يعني كفّ الخياط
اي خياطته ببنانه. كالئ اي حافظ وكلاءة الله اي حفظه. كليما
يعني مكلّما وكليما يعني جريحا وكلم اي جرح. كيت. وكيت
كناية عن القصة وزعم بعضهم ان كيت وكيت يكنى بهما عن
الافعال. وذيت وذيت يكنى بهما عن الاقوال وكذا يكنى
بهما عن مقدار الشيء. كاد اي شاق. الكود الزيادة
كسفتم بالي اي غيرتم حالي واذيتم قلبي واصله من كسوف الشمس
كعبه العالي اي زاده شرفا وظفرا على عدوه حتى يعلوه بقدمه
وفي الحديث. والله لا يزال كعبك عاليا. قال النابغة وليس
مجدا ولا زال كعبه على كل من ناوى من الناس ظاهرا
كميش الازار اي مرتفع الازار مجدا قال الشاعر كميش
الازار خارج نصف ساقه. الكزّ المتقبّض والخشن و
الضيق. كأن قد اي كأنه قد كان ذكره وجد قال النابغة
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد
كم مثلها فارقتها وهي تصفر هذا مثل يضرب لترك المكان خاليا
بعد فعلة عظيمة واول من قاله تأبط شرا بعد خلاصه من اعدائه

من اعدائه لما ارادوا سرقة العسل في قوله. وابت الى فهم ولم
اك آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر. اي كم مثل هذه الجماعة
او الاعداء تركتها وهي تصفر تعجبا مني كيف افلتّ تصفر
من التلهّف والتأسّف على ما ذهب وهذا من صفير التطريب
او الحزن. كثب اي قرب. الكرش يكنى به عن العيال واذا
اكثرت المرأة ولدها قيل نثرت كرشها والكرش ايضا
الجماعة من الناس. كفكف دمعه اي حبسه. كلا ولا اي مثل
لا ولا وهذه كلمة يكنى بها عن قصر الزمان وهو قول الانسان
لآخر تقول لا بل اسرع من لا ويقال يعني بها قول المتحدثين
لا والله ويقول الآخر لا والله ولا سيما في المماراة وقيل معناه
في الحولقة لا حول ولا قوة الا بالله قال الشاعر يكون نزول
القوم فيها كلا ولا غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل
الغشاش العجلة. كسع المهنات اي طردها وتركها والمهنات
خصال السوء واصل الكسع ان تضرب بيدك على دبر الشيء
او برجلك يقال كسعت الرجل بما ساءه اذا تكلمت في اثره
كبوة اي عثرة وسقوط كما يوجد في لا ولا وهذه مذكورة في
اللام الف. الكآبة الحزن والكئيب الحزين. كبش الكتيبة اي
رئيسها وعظيمها قال عمرو بن معدي كرب نازلت كبشهم
ولم ارَ من نزال الكبش بدا. الكاف المكسورة كلت

للخل لحا كالى هذا مثل يضرب للمكافاة والمماثلة فى الافعال
قال الشاعر • لانا لم القتل وتجزى به الاعداء كيل الصاع
بالصاع • كناسى اى بيتى وخدرى والكناس فى الاصل
بيت الوحشى فاستعاره قال ذو الرمة يغشى الكناس
بروقيه ويهدمه • من هايل الرمل منقاض ومنكثب • الكسر
جانب • كفات الوفات يعنى القبور الكفات الاوعية
فالثياب كفات الاحياء والقبور كفات الاموات وفى
القران الكريم • الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا •
الكفاح المقابلة والمقاتلة ويستعار للمقاولة • كلاءة
ربك اى حفظ الكظة شئ يعترى الانسان من كثرة الاكل
كانه يضيق مخارج نفسه الكن البيت وما يكتن فيه اى
يستتر كفة الحابل هو شرك الصايد قال الشاعر •
• ملات عليه الارض حتى كانها • من الضيق فى عينيه كفة حابل •
كفاء المحافظة اى مساواتها • الكهانة العرافة • الكاف
المضمومة • الكثر الكثير والكثيرة ايضا قال الشاعر
فان الكثر اعيانى قديما ولم اقتر لدن انى غلام • الكميت
هو بن زيد الشاعر الازدى والكميت ايضا الخمر سميت لكونها كل
امرئ اعرف بوسم قدحه اى عارف بقدر نفسه وواثق
بما عنده وانشد بعضهم • ولكن رهط امك من شتيم فابصر وسم

وسم قدحك فى القداح • واصل هذا ان العرب كانت تعلم
قداحها فى الميسر بعلامات يستدل كل واحد منهم بالعلامة
على نصيبه فضرب به مثلا • الكسعى قيل هو رجل من بنى ثعلبة
بن سعد بن ذبيان وقيل هو رجل من بنى كسع وهى قبيلة
من اليمن وكان يرعى ابلا له بواد كثير العشب فراى فى مرعاه
نبعة طالعة من الارض فاعجبته فسقاها الماء وقومها
حتى قويت وقطعها وجففها وعمل منها قوسا وخمسة
اسهم ثم اتى قترة على مورد حمر فكمن فيها فمر به قطيع — قترة بيت الصائد
منها فرمى حمارا بسهم فنفذ السهم منه فاصاب الجبل فاورى
نارا فظن انه قد اخطا ثم مر به قطيع آخر فرمى منه حمارا فنفذ
منه السهم واصاب الجبل فاورى نارا فظن انه اخطا ايضا
ثم مكث على حاله فمر به قطيع اخر فرمى منه حمارا فنفذ السهم
وصنع صنيعه الاول ثم مكث ساعة فمر به قطيع آخر
فرمى منه حمارا فجرى له كالذى قبله ثم مر به قطيع آخر فجرى
له كذلك فقال • ابعد خمس حفظت عدها • احمل قوسى واريد — ردها •
اخرى لا له لبينها وشدها • والله لا تسلم عندى بعدها •
ولا ارجى ما حييت رفدها • ثم عمد الى القوس فضرب بها حجرا فكسرها
ثم بات فلما اصبح نظر فاذا الحمر مصرعة والسهم بالدم مضرجة
فندم على كسر القوس فشد على ابهامه عضا فقطعها تلهفا

وانشاء يقول • ندمت ندامة • لو ان نفسي تطاوعني
اذن لقتلت نفسي • تبين لي سفاه الراي مني لعمر ابيك
حين كسرت قوسي • فضرب به المثل في الندامة حتى صار كل
من فعل شيئا لا صواب فيه وندم ندامة شديدة قيل ندم
ندامة الكسعي • الكماة الشجعان • الكلوم الجراحات • كنه
الشي غايته وحقيقته • الكبر الكبراء اي تقدم الكبير يعني
اذكر نفسك اولا فانت الكبير • الكثبان التلال من الرمل
• الكوم الابل العظام الاسنمة • اللام المفتوحة • اللكن
ضد اللسن وهو العي في اللسان • لبد عجاجته هذا مثل
ضرب لهدوءه وسكونه لان معنا لبدها جعل بعضها على
بعض كما يفعل في العمل اللبد والعجاجة التراب ويجوز
ان يكون من لبد المطر التراب فتلبد حتى صار كاللبد في
يلصق بعضه على بعض ويحكى ان يوما تكلموا بين يدي
مسلمة بن عبد الملك فخلطوا في كلامهم ثم تكلم بعدهم
رجل فاحسن فقال ما اشبه قوله بعد قولهم الا بسحاب
لبدت عجاجته • اللهج بالشي الولوع به والمثابرة عليه
لفظته اي القته ومنه سميت الكلمة لفظة لانها تلقى
من الفم وقوله اللفظ المقنع يعني الشرد جعله بمنزلة اللفظ
الذي يلقى من الفم • لم ينسج على منواله غيره والمنوال خشبة

والعي والعيي اسم الفاعل

خشبة الحايك التي يلف عليها ثوبه عند نسجه لوبت اي عطفت
اللفا دون الحق وهو القليل من الكثير قال ابو زبيد •
• وما انا بالضعيف فتزدريني • ولا حظي اللفاء ولا
الخسيس • لموع السراب اي كثير اللمعان منه واللموع
بضم اللام هو اللمعان والاضطراب • لكاع هو سب للامة
معناه ليئمة قال الحطيئة • اطوف ما اطوف ثم اوي • الى بيت
قعيدته لكاع • لقنت اي اخذت اللبد في الاصل ما
اتخذ من الصوف والوبر ويراد به الابل والضان و
السبد في الاصل الشعر ويراد به المعزى ويقال ما له
سبد ولا لبد اي ما له قليل ولا كثير • قال افنى الزمان
حلوباتي وما جمعت • كفاني من سبد الايام واللبد •
• اللدد شدة الخصومة • اللمم الجمع • لفع وجهه اي غطاه
وجلله • الليلة الليلاء هي العظيمة الطويلة • لوحته
السموم اي غيرت وجهه وانشد ابن دريد • لوح
ختيك لا داوي والنجم • لفايف النعيم يعني القطايف
المحشوة • لقا اي ملقى مطروحا لا يقدر على الجلوس
قال الشاعر • اذ كرام كدرية طل فرخها لقى ببشر
وترى كاليتيم المعيل • لو كان في عصاي سير هذا مثل
ضرب لعدم سعة حاله لان الذي يكون في عصاه سير ينال

كدرية نوع من القطا

ينال بها ما هو بعيد عنه وكذلك قوله ولغيمي مطير مثل نفسه
بالغيم في الرؤية ومعناه لو كان عندي يسير من المال
لما كلفتكم شيئا • اللاغط الكثير الضجيج يقال منه لغط
يلغط والغطو الغالطا اذا ضجوا واختلطت اصواتهم
• لمحا باصرا اي نظرا بتحديق • لببتني اي اخذ بثوبه وجمعه
عند صدره ونحره وهو تجرة واصله من لبب الدابة وهو
السير الذي يدار على صدره واللبيب العاقل ولب الرجل
اي صار لبيبا • لذيها في قرن الماجلة هذا مثل اي لم ير
الا اضافة احدهما الى الاخر في المغالبة لان القرن في الاصل
الحبل يقرن به البعيران وغيرهما قال جرير • وابن اللبون
اذا ما لز في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس •
لطائم النشر اي اوعيته واللطائم في الاصل اوعية المسك
فاستعارها وقيل اللطائم جمع لطيمة وهي سوق فيها او
عية المسك ويقال لكل سوق فيها انواع البياعات غير
الميرة لطيمة قال ذو الرمة • كانه بيت عطار يضمنه لطائم
المسك يحويها وتنتهب • لذنا خطارا اي رمحا لينا
كثير الاهتزاز قال النقل الكلابي • فلما رايت انه غير
منته املت له كفي بلدن مقوم • لفح بحجير بذهل غيلان
عن مي اي اصابه بحره والهجير اشد الحر وغيلان هو ذو الرمة

١٠٤

ذو الرمة ومي صاحبته التي كان يهواها ويشبب بها في
شعره وانما خصه لانه كثير التقطع للهواجر وقد ذكره ذلك في
شعره • اللافح الملفح يعني جمر النار لانه يلفح الفراخ وتلفحه
فينتج منهما النار • لماقا اي شيئا يقال ما ذاق لماقا
وهذا لا يستعمل الا نفيا في الطعام وقيل الماق الشراب
واللماظ الطعام • اللوذعي الذكي كانه يلتهب لذكاء واصله
من لذع النار وليس كل من خلق يفري هذا مثل ومعناه ليس
كل من بدا باحر امن اصلاحه واتمامه لان معنى خلق تقدير
ومعنى يفري يقطع واصله في الجلد قال زهير • ولانت تفري
ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري • لعا كلمة تقال
للعاثر معناها انعشك الله قال الاعشى • بذات لوث عفرناة
اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا • لحاك الله
اي قبحك ولعنك وقيل اسناه صكر واصله من لحوت العود
اذا اخذت ما عليه من القشر • لهذم اي سنان ذبح وكل
حاد من السلاح لهذم لقد تحككت العقرب بالافعى
يضرب هذا المثل للخبيث الشرير يتحرش لمن هو اعظم
منه شرا فيعرض نفسه للهلاك لم يصب سهمكما الثغرة
يضرب هذا مثله لمن تخطى في مقصده والثغرة الهزمة
في اللبة وقوله لم يبلغ الحنث اي صغير نبوءتم بالتكليف •

١٠٥

لسنه لسن القوم اى اخذه بالسنتهم • واللسن جمع لسن
وهو القادر على الكلام قال طرفه • واذا تلسنني السنها
انني لست بموهون فقر • اللذع في الاصل اصابة النار لحرها
وقد يستعمل في حرارة اللوم ونحوه لحن القول فحواه اى معناه
في القرآن الكريم • ولتعرفنهم في لحن القول اللبث الاسد •
اللظى شدة التهاب النار • لمظ لمظا اذا تتبع لسانه
بقية الطعام في فيه وايضا اخرج لسانه فمسح به شفتيه
وذكر هو التلمظ ويقال شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف
لسانه **اللام المكسورة** • اللدات الاتراب الاقران
• لقحته يعني نكرته واللقحة في الاصل الناقة العزيزة
اللبن • اللثة لحم الاسنان والجمع لثات • اللمة ما الم
بالمنكب من الشعر ليتا اى عنقا قال الصمة بن عبد الله
تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء
ليتا واخدعا **اللام المضمومة** • لبسة اى التباس
واختلاط • لجين فضة قال الشاعر • وامسى الرأس
مني كاللجين • اللوم شح النفس ودناءة الاصل • اللكنة
العي في المنطق وثقل اللسان • اللهنة ما يتعلل به
نيتنا ول قيل الغذا قال الراجز • عجبت عارضها شغل
عارضها سنها
• طعامها اللهنة او اقل • لدونة الغصن اى لينه ونعمـ

ونعمة • اللجة معظم ماء البحر وقد يستعار واللج جمع
واللجي العظيم منسوب الى اللج • لبانته اى حاجته قال لبيد
• فاقطع لبانة من تعرض وصله ولخير واصل خلة
صرامها • لهاكم منهلة اى عطاياكم متتابعة واللهى
العطايا في كل موضع • اللغوب الاعياء وفي القرآن الكريم
وما مسنا من لغوب • لقاطات الموائد اى ما يلتقط منها بعد
الاكل • لذ بكل مؤمل اى التجاء الى كل من يؤمل ويبذل ماله
الكع اللئيم • لحم الصلاح اى ما يتصل به النسب ويلتحم
• لست مثل ذقت وقيل اللوس ادارة الطعام باللسان
في الفم • لعيت اى اصابتني لعوة وهي ريح يأخذ الانسان
في وجهه فتفلجه **الميم المفتوحة** • معرة اللكن
اى جنايتهم ومساءته وقيل المعرة مفعلة من قولهم عر فلان
قومه اذا ادخل عليهم مكروها وعرهم بالشر لطخهم قال
العجاج • ما ابن سرك الاسر في نضحا ولا عرك الا
عرني • معتبه فعلة تعتب عليها المسكنة الخضوع و
اصله من السكون وكذلك المستكين والمسكين • المن
الفضل والطول • من اشادته حكم وطاعته غنم يعني ابو
شروان بن خالد وكان وزيرا للمسترشد بالله وقيل امره
بانشاء المقامات امير البصرة • المورد الذي توردته اى

اى الامر الذى اقدمت اليه ودخلت فيه واصل المورد
موضع الورود فاستعاره • مارن الانف ما لان من طرفه •
المفزع الملجأ • والموئل المنجأ • المسارح المواضع التى
تسرح فيها • والمسانح مواضع السباحة • المحجة جادة
الطريق • مقيلكم اى نزولكم واقامتكم • ماديت اى جادلت
• مهيعه اى طريقه • المربع المنزل واصله المنزل فى الربيع
• مغان الادب اى موضعه الذى هو فيه ومنزله • قال ذو الرمة
• يغلّس اسدام المياه وتختطى • مغان مهاد الموحلات
الخواضع • المغنى المنزل • ومغناته اى الغنى به عن غيره •
المحيا الحياة والحيا هو الغيث الذى تحيا به الارض
فاستعاده له • معاوذ الارفاق ما اعوزه منها ولم
تجده • مفاوز الافاق اى برارى افاق البلاد والواحد
مفازة وانما سميت مفازة وهى مهلكة على سبيل التفاؤل
بالفوز منها كما يسمى اللديغ سليما تفاؤلا بالسلامة
وقيل سميت مفازة اى مهلكة من فوّز الرجل اذا هلك •
منبت شعبتى اى وطنى لان الشعبة ما تشعب من
اغصان الشجرة وقد ذكر فى الشين • مقارى اى ما يقرى
فيه كالجفنة ونحوها قال ذو الرمة • اخو اهوة العين العلى
الدنا له • وتأتى مقاريها اذا طلع الفجر • والمقارى

والمقارى ايضا الحياض يقرى فيها الماء للماشية اى يجمع
قال الشاعر • اويلك قوم قد قروا فى حياضهم باعذب
من ماء الثريا واطيبا • المجمع موضع الاجتماع قال
الحادرة • اسمى وتحك هل سمعت بغدرة • رفع اللواء
لنا بها فى مجمع • المفاقر وجوه الفقر • قال الشماخ •
• لمال المرء يصلحه فيغنى مفاقره اعف من القنوع •
• ماء ثورة مذكورة فى الناس ماء سوف عليه اى محزون
ما اغزر وبكى اى ما اكثر فضلكم وهذا تعجب • موهنا اى قليلة
التعهد بالكحل وحكى عين مرهاء ومقتها وهى التى فطة الهدب
المحمرة المآق والشفر لترك الكحل • مرج اى ركب هواه وخلى
لا يضبط • موموق الوخاء اى منظور النعمة • موموق
الاخاء اى محبوب الصداقة • المطارف ثياب من خز
قالت هند بنت النعمن بن بشير • بكى الخز من روح
وانكر جلده • وعجت عجيجا من جذام المطارف • المعارف
الوجوه والمعارف القوم الذين يعرفون وقيل المعارف
السادة • المنهل الماء • المرافق ما يرتفق به من المعيشة •
المذاق الذى ليس بخالص الود والمحبة واصل المذق
فى اللبن وهو خلطه بالماء بعضه وبينه • الملحود المدفون
فى اللحد • مان اى كذب والمين الكذب • المغنم البارد اى

موهنا مقصور وممدود فى الكلمتين جميعا

دوح اسم رجل

جذام اسم رجل

تشرع
تتوسل

اى الغنيمة التى جاءت بغير تعب ولا مشقة وفى الحديث
الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة الماء اتى جمع ماء تى
العين وهو ما غطته الجفون حرا فى الغربة متباعدا
ماوان واد فيه ماء بين النقرة والربذة فغلب عليه
اسم الماء فسمى ماوان وكانت منازل عبس بين النقرة
والربذة هذا قول الاصمعى وقال ابن الاعرابى ماوان ماء
بطريق مكة ببلاد بنى اسد وهو يهمز ولا يهمز قال
عروة بن الورد قلت لقوم فى الكنيف تروحوا عشية
بتنا عند ماوان رزح مفضوضة اى متفرقة هوابذة
الحل والعقد هم العلماء والحكام وليست عربية وهم فى
الاصل علماء المجوس وحكامهم فاستعارهم لعلماء الكلام
المعقولة اى الذى اخذت بعد ان سارت فى الارض فهى بمنزلة
الابل التى عقلت بعد شرادها المراح بالفتح الذهاب
والمراح بالضم حيث ياوى اليه والمراح بالكسر النشاط
وجعله له كاملا استعارة الماحل الذى لا خير عنده و
اصله من المحل وهو الجدب والماحل ايضا الماكر والماحل
الساعى بالكذب يقال منه محل به اى سعى المحل اللجوج والملح
المعهد المنزل المتربة الفقر المرتبة الولاية المعتق
الذى يشتى فيعتب على اسائه موقوذا اى مشرفا على

على الهلكة والموقوذ والوقيذ الشديد المرض والهم
ممنوا اى مبتلى مغتالا اى ماكرا يأخذ الانسان غيلة
اى من حيث لا يدرى المعين اصله الماء النابع من الارض
فاستعاره للمال الذى له مادة مدرجها اى طريقها و
مدرجها بالضم اى كتابها المشوف المجلو قال عنترة
ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف
المعلم المعامى البرارى التى يعمى بها عن الاثار ولا
يهتدى لها المواهى الارض التى يوهى بها الدليل خوف
الهلاك المرامى المباعد ململت اى قلقت المرصد
الطريق والموضع الذى يرصد فيه اى يرقب معروق
العظم اى مستاصل المال فقير واصل المعروق هو
الذى قد اخذ لحمه فاستعاره ملامة مفعلة من اللوم
مهيم قيل معناها ما الخبر وهى كلمة لاهل اليمن وقيل
معناها ما حالك وما شانك وقيل مركبة ومعناها ما هو
يا امرء فتكون الميم من ما والها من هو والياء من يا والميم
الاخرى من امرء المراسى حجارة تشد بالحبال وتلقى
من السفن فى البحر تمسكها والواحد مرسى مجنون
يقبر اى ميت محمول على الجنازة الى القبر المال المرجع
الملاء الجماعة الاشراف مغبوطة اى يتمنى مثلها و

السبخان
الموضع

ويسر بها • المقاحم المصاعب • الملوان الليل والنهار
قال ابن مقبل • الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها
بالبلى الملوان • المحكوم المشدود من الامتعة •
والمختوم من الذهب ونحوه • المطايا جمع مطية وهي
الابل والمطا الظهر • المهيض المكسور بعد جبر • المذقة
القليل من اللبن تخلط بالماء • ماحاها اي اعطاها • المرموز
المشار اليه الخفي الذي لم تظهر حقيقته • موسم الحج اي
معلمه الذي تجتمع الناس اليه • معمعان الصيف اي شدة حره
ما خوذ من المعمعة وهي صوت الحريق قال امرء القيس
كمعمعة السعف الموقد • وقال ذو الرمة • حتى اذا معمعان
الصيف هب له باجة نش عنها الماء والرطب • حين
المكيدة الفعلة تعالج لشدتها وكل شيء عالجته فانت
تكيده • مضض ما عاينت اي شدة الم ما قاسيت • المثوى
موضع الانزال • ملحا الحواد الملحاء لحمة ينحدر عن كاهله
وصلبه قيل انها اطيب ما فيه والحوار ولد الناقة قال
الراجز • بتا لهم اذ نزلوا لطعاما الكبد والملحاء
والسناما • من يرب اذا بر تيم اي من يرب صنيعه
ويصلحه اذا فعل بر اتيم له اي يربيه ويظهره ويشيع
في الناس • منحناه اي اعطيناه • مقاولا اي فصحا لسنا يقال

يقال رجل مقول ومقوال وقولة وقوال اي لسن كثير
القول والمقاول ايضا الملوك من حمير وقد يستعمل لغيرهم
قال ابو طالب بن عبد المطلب • جبرت لهم نفسي بسمراء
سمحة • وابيض عضب من تراث المقاول • المخمصة المجاعة
وفي القرآن الكريم • فمن اضطر في مخمصة • مطارح البين
اي متباعد الفراق التي طرحتني بها • مطامح العين اي
مناظرها التي ترتفع اليها • مثل الخلائق اي مثل طبايع
الخلايق بينهم • المثالب المعايب • مير ا تباع
لقولهم خير وقيل مون الميرة • مادبته اي طعام الذي
صنع للدعوة وفي الحديث • القرآن مادبة الله في الارض
اي مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله عز وجل
للناس لهم فيه منافع وخير • مجثمه اي موضعه قال
زهير • واطلاؤها ينهضن من كل مجثم • المرجان صغار
اللؤلؤ وفي القرآن الكريم • يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
المجان العطاء بلا ثمن • المفؤود الذي قد اصيب فؤاده •
الموؤود المدفون المثقل بالتراب وفي القرآن الكريم •
واذا الموؤودة سئلت • مزامير آل داود يريد مزامير
داود نفسه ومزاميره ما كان يتغنى به من الزبور و
كان اذا تلى شيئا لم يؤته غيره من حسن الصوت قيل كان

اذا قرأ الزبور يستمع الوحش اليه حتى تؤخذ باعناقها
وما تنفر وكان اذا افتتح الزبور كانما ينفخ فى المزامير وما
صنعت الشياطين المزامير والبرابط والصنوج الا على
صوته معبد هو ابن وهب المدنى وكان يغنى فى ايام بنى
امية وكان من احسن الناس غناء وخلقا وهو استاذ اهل
المدينة فى الغناء وفيه يقول الشاعر • اجاد طويس طويس والسريجي مغنيان
والسريجى بعده وما قصبات السبق الا لمعبد • المناص
الملجاء والخلاص وفى القرآن الكريم • ولات حين مناص
• الموتور المظلوم الذى قد اصيب بوترها اى بحقد او
ثار او قتل حميم او اخذ ماله وكانه افرد هو وتره اى
فرد • مدحرة لشيطانه اى مبعده ومطرده ومحيره • "
محضت صدق ودى اى اخلصتم صدق محبتى وعهدى
والمحض الخالص وما خص الود اى خالصه واصله فى
اللبن الذى لم يخلط بماء • مريدا اى متجردا من الخير ومنه
سمى الامرد لتجرد خده من الشعر والمارد العاتى • مهريا
اى بعيرا نجيبا وهو منسوب الى مهرة بن حيدان قبيلة
معروفة يزعمون ان اهلهم تلقحها ابل الوحش والمهارى
جمع المنون والمنية واحد وهى الموت المقيل الاكتنان
من الحر فى وقت الظهيرة المعرل موضع تعاذل الابطال فى

فى الحرب وهاهنا يريد به معرك الحاج المنكوس هو الذى
بليته عند رجليه • مصاب السحاب موقعه يقال صاب
السحاب يصوب صوبا ومصابا • المثالث اوتار فى
العود • المرتع اللهو وما يتنعم به والمرتع ايضا الموضع
الذى يرتعون فيه ويلعبون • المقانع الذين يقنع بقولهم
قال الشاعر • وبايعت ليلى فى الخلاء ولم يكن شهودى
على ليلى شهود مقانع • مناط الضر والنفع اى متعلقها •
• مطلولا اى هدرا باطلا بغير عوض • مابا اى منصرفا • مبتوتة تبوح اى تبيح
اى مقطوعة • المائق الاحمق فى غباوة قال المجنون •
• وحق دعا الى الناس احق مائقا وقالوا مطيع للضلال تبوح •
• مغزاه اى مقصده • المثوى المنزل • المزجور المنهى • مادب
لاحفاوة هذا مثل يضرب لمن يكرم الانسان لادبه اليه
وحاجته لا لانه حفى به فى الحقيقة لان المادب الحاجة
والحفاوة المبالغة فى الاكرام • المشمولة الخمر البارده
كانها مرت عليها ريح الشمال وقيل هى التى تشمل العقل
فتكون بمعنى شاملة • ما اطول طيلكم قيل معناه ما
اطول مدتك وعمرك ويقال غيبتك واصله من الطول
قال • وان بليت وان طالت بك الطيل • ما تجدى
طلاب الاثار من بعد عين اصل المثل مذكور فى الهمزة

المفتوحة. المكلوم المخزوج. ملاَيح السراب ما يلمح منه ويبين كانه ما بالجذروة اى انتصب قايمًا فى ذروة المنبر اى اعلاه. المعلم الذى يهتدى به والمعلم ايضا المنزل. مكعومة بالفدام اى مسدودة الرؤس بالفدام وهو ما يسد به راس الابريق ويصفى به الشراب. مكع دال اى اسرع ذكره من فراغ النعام. مدينة المنصور يعنى بغداد. ميعة النشاط حدته قال الشاعر. كم فيهم من شطبة خيفق وسابح ذى ميعة ضامر. المخارف اوعية تعمل من سعف الخوص والخيط واسعة البطون ضيقة الرؤس تجعل فيها كسا الخبز والتمر. مرصوفة اى قد ضم بعضها الى بعض. مرتج اى مضطرب قلق. مادى مال المنهود اليه اى المنهوض اليه يقال نهد اى نهض. ماله. الماتح هو الذى ياخذ الدلو فى اعلا البير والمايح الذى يملا الدلو فى اسفلها وضربهما مثله. ما كل سودا تمرة ولا كل صهبا خمرة هذان يضربان للمتشبه بالشى وليس مثله. الصهبا التى تخالط حمرتها بياض. الماعون قال ابو عبيدة هو فى الجاهلية كل منفعة وفى الاسلام الطاعة والزكوة. المعصوم الممنوع من المعصية وفعل القبايح. والموصوم الذى به الوصم وهو العيب ويراد به ها هنا الكاذب. سغبة اى جوع

شطبة صفة فرس

خيفق سريع

[illegible]

اى جوع مع الخواطى سهام صايبت هذا مثل معناه ما يدوم شى كما ان الخواطى من الرمى قد تصيب مرة ويضرب ايضا مثلا لمن تاتى بالصواب فلتة ودابه الخطاء. ما كل برق خالب اى خادع وهذا مثل معنا ما كل احد يعدم خيره. ميز البروق اذا شمت مثل ايضا معناه ميزه الرجال الذين يقصدهم واخبرهم لتعلم من عنده خير ممن ليس عنده ما كذب ان نصب شبكته وشوى فى الحريق سملته اى ما لبث اذا حتال على القاضى ليصطاد منه شيئا من العطا وشوى فى الحريق سمكته مثل ضربه لاستعجاله فى الحيلة عليه فى غضب للكرام وحدته فى الكلام مخافة فوات الامر وانقطاعه كالذى يشوى سمكه فى نار الحريق والتهاب النار مخافة انطفا النار. المن والسلوى المن والترنجبين والمن ينزل من السما على الشجر والسلوى العسل شبه عطايهم بهما لطيبهما وانهما يحيبان بلا مشقة وانشد ابو عبيد الهذلى. وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها. والسلوى ايضا طاير يشبه السمانى وفى القرآن الكريم. وانزلنا عليكم المن والسلوى. الملاق الذى يخضع ويلين فى كلامه. ما نجد من جدا اى ما ارتفع وشرف من جد عن العطا

ونخل منكوتا اى معهورا مداذل معقد الخاتن اى قريبا
كما يقعد خاتن الصبي وهو الذى يقطع قلفته. المناسم
اخفاف البعير. المريرة ها ممنى الراى والقوة مسك كبير اى جلد
كبير قال الشاعر. كما قلنم زبان فى مسك ثعلب. مخاض
الوضع اى وجع الولادة وكل حامل ضربها الطلق فهى ماخض
وفى القرآن الكريم. فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. مرج البحرين
ونور القمرين ورفع قدر الحجرين. مرج البحرين اى ارسلهما
غير مضبوطين يعنى البحر الملح والبحر العذب وقال قوم.
مرج البحرين هما على وفاطمة رضى الله عنهما والقمران الشمس
والقمر والحجران الذهب والفضة ويحتمل ان يكون اراد الحجر
الاسود الذى بمكة والصخرة التى بالبيت المقدس. محشود
اى مجموع فيه الناس. ماموم به حرف الامام اى مشقوق الدماغ
يعنى العلم وقيل الماموم الذى يهذى من ام راسه جعل جريانه
فى الكتابة بالكلام بمنزلة الهذيان ومن كثرة الكلام والامام
الكتاب حرف به لانه يكتب به. مسرودة اى مجوفة يقال قناة
سراء اى جوفاء مغمومة اى مغطاة. مرهوب الشبا نام يعنى
الظفر اى مخوف الحد يمنى ويريد المنزود والمنزود قال
ابو بكر. حملت به فى ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم
يحلل. محذوة لمسلك الحزن يعنى النعل اى مقدرة مصنوعة

مصنوعة لان يسلك بها الغليظ الخشن من الارض. الملاحم
الحروب والقتال الواحدة ملحمة مركوم بعضه على بعضه
المقادة الطاعة والانقياد. المها النساء وهى فى
الاصل بقر الوحش شبهت النساء بها والمها ايضا البلور.
المتائيم المزاوج يعنى كل كلمة منها تعطى معنيين و
الصورة واحدة والمتائيم فى الاصل النساء يلدن
توائمين فى كل بطن. المحظور الممنوع الذى بينك وبينه
حايل. المظ رمان البر. مزايا اى فضايل الواحدة مزية
المآثر الاخبار المذكوره والفضايل المشهورة.
منتهكة للاعراض اى منتقصة لها واسقاط حرمة ما اشبه
الليلة بالبارحة هذا مثل يضرب للشئ يشبه بشئ قبله
واول من قاله طرفة بن العبد واوله. كل خليل كنت

خاللته اى صادقته

خاللته لا ترك الله له واضحة. كلهم اروغ من ثعلب
ما اشبه الليلة بالبارحة. من اشبه اباه فما ظلم اصل الظلم
وضع الشئ فى غير موضعه ومعناه فما وضع الشبه فى غير
موضعه. مامول المسائل اى مسائلة بها اهلها وقصدوها
مشفوة المواد اى مقصودا كانه ماء قد كثرت شفاه
الواردة عليه ويقال عالم مشفوه المواد اى كثير سؤاله
عن العلم وكريم مشفوه المواد اى كثير العفاة المد زيادة الماء

في البصرة من البحر في كل يوم نحو من عشرين ذراعا والجزر
نقصانه في منتهى الزيادة الى ان تبين الارض في بعض
المواضع ثم يرجع الى الزيادة المذكورة هكذا مع الزمان
فسبحان القادر الرحمن. **الميم المكسورة**. مِبطت
اي أزيلت ونحيت وكذلك قوله مَطت الوتاد اي ازلته
عني. المِنوال خشبة الحايك التي يلف عليها الثوب عنده
فاستعارها لبيت الشعر. المِيسم العلامة واثر الجمال
قال ابو حية النميري. فجاءت كخوط البان لبست بكرة
ولكن بسيماذي وتارٍ وميسم. المِضمار الميدان.
مِسكتي بالبخار اي نكهتي وطيب فمي. مِزمر اي عود
يلعب به للطرب قال علقمة. قد اشهد الشرب فيهم
مِزمر رنم والقوم تصرعهم صهباء خرطوم. المِحال
الحيل والمكر قال كبشة الاسدية. انت خير
من عامر وابن وقاص وما جمعوا ليوم المحال. المِقة
المحبة. المِهاد الوطي والمهاد الارض. مِن غيمه انهلت
هذه الديمة هذا مثل ضرب بمعناه من فعله وسببه جات
هذه النعمة والديمة في الاصل السحابة تدوم يوما وليلة
وانهلت انصبت فاستعارها. مِرية شك. المياه الغزار
هذا مثل. والمياه جمع ماء فاستعارها واراد به الاراء

لخوط البان غصن

ديمة

الخيرات الكثيرة. مِنهاجا اي طريقا. مِرماة يريد بها
كلمة والمرماة في الاصل نصل مدور. مِملاق اي كثير الفقر
المِيرة الطعام يمتاره الانسان. مِجن قد قلبه هذا
مثل يضرب لمن كان مسالما ثم يصير محاربا والمجن في الاصل
الترس. مِدرة القوم اي زعيمهم والمتكلم عنهم يقال درء
عن القوم مثل دراء اي دفع عنهم قال لبيد. وابنا ملاعب
الرماح ومدرة الكتيبة الرداح. المِصاع الممارسة
في حرب وخصومة ويستعار في الكلام. قال القطامي
تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق
المصاعا. مِعتام الفوى مِنحار اي يوخر القرى الى عتمة
من اين تؤكل الكتف مثل معناه من اين يتوصل الى الغرض من
غير وصول الى مكروه يقال فلان يعلم من اين تؤكل الكتف اذا كان
داهيا عالما بالدخول في الامر والخروج منه وهذا مثل للعرب
وذلك ان كتف الشاة يأكلها الفطن من اسفلها مما يلي يد
المسك لها ومن اكلها من اعلاها تحول الدم فجرت عليه المرقة
وقيل ان في الكتف موضعا اذا امسكه الانسان سقط
جميع لحمها قال الشاعر. اني على ما ترين من كبري اعلم من اين
تؤكل الكتف. **الميم المضمومة**. مُتحليا بالصدق
اي متزينا به كما يتحلى بالحلي. مؤيدا بالحجة اي متقوي بها

ملاعبا الرماح اسم رجل

المضغة في الاصل مقدار ما يمضغ من اللحم والماضغ هو الذي يمضغها وهذا كناية عن الغيبة ومعناه ولا تجعلنا احدوثة في افواه الناس يتحدثون فينا بالقبيح فنصير كاننا لحم يوكل بالغيبة وفي القرآن الكريم • ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه • قيل وكان العيار ابن عبد الله الضبي بحضرة النعمان وكان بينه وبين ضرار بن عمرو واقع لقصة جرت بينهما ليس هذا موضع ذكرها وكان من عشيرته فذكر ضرار فقال ابو مرحب اليربوعي من ضرار يريد بذلك انتقاصه فرد عليه العيار فقال له النعمان اتذب عن ضرار وقد فعل ما فعل وقلت فيه ما قلت فقال آكل لحمي ولا ادع لآكل اي اقول هو ابن عمي ولا ادع غيري يذكره بقبيح • المبتكرة التي لم يسبق اليها • المحبرة المهذبة و كان يقال للطفيل الغنوي المحبر لانه كان يحبر شعره اي يهذبه • مقتضب حلوه ومره اي مرتجل كثيره وقليله وجيده ورديه يقال قضبت الدابة اذا ركبتها قبل ان تراض واصل القضب القطع • المتغابي هو الذي يرى انه لم يفطن وهو فطن • المحابي هو الذي يخص بالميل واصله من الحبوة وهي العطية قال زهير • احابي بها ميتا بنجد وابتغي وداد كبالقول الذي انا قايله وقيل المحابي المساهل

المساهل والمسامح واصله من قولهم حبوت الرجل اذا افضلت عليه واحسنت اليه • الملح ما يستملح من الكلام • مغالات الصدقات اي مزايدة مهور النساء والمبالغة في ارتفاعها • مجاجته اي ريقه • مزايلة مركزه اي مفارقة موضعه • مغضيا اي مرخيا اجفانه كانه مستحي والمغضي عن الشي هو المتجاوز عنه • مثنيا اي شاكرا • مواريا عنه عياني اي ساترا عنه معاينتي وان يراني • مزنة عند الاوام هذا مثل والمزنة السحابة والاوام العطش ومعناه منفعة عند الحاجة • منتدى المتادبين اي مجلسهم ومجمعهم • منضد اي مصفوف • الموقع هو الذي يوقع المكروه و المدقع المذل الذي يلصق بالدقعاء وهو التراب وفي الحديث نعوذ بالله من الفقر المدقع • المجتاح المستاصل • المتاح المتقدر • مترف اي منعم • المستشيط المحتد غضبا • مماذق اي ليس بخالص الود • مخضلة الربى اي مبتلة رباها بالندى قال الراجز • تصبح من نح الندى مخضلة معتلة الصبا اي لينة • الصبا وهي ريح تهب من القبلة وقيل هي الشمال • المواتي المطاوع والموافق • المعرس موضع التعريس وهو النزول في اخر الليل للراحة من السهر قال زهير • اثافي سفعا من معرس مرجل ونويا

وحبب من الاخوان كل مواتي وكل غضيض الطرف عن عثراتي

بلغ مقابلة

كحوض الجد لم يتثلم • المستنبح هو المستدعي نباح الكلاب ليدله على العمران وذلك ان الرجل من العرب كان اذا اظلم عليه الليل وهو في البرية ولا يهتدي الى مكان يستضيف به عوا عوا الذيب وتسمعه الكلاب فتنبح عليه فيعلم بالحي فيقصده ليخرج اليه من يضيفه وقيل المستنبح الذي يطرق الحي ليلا فيقف قريبا ويستنبح الكلاب فيعلم به القوم فيخرجون اليه قال ابن هرمة • ومستنبح تستكشط الريح ثوبه ليسقطه عنه وهو بالثوب معصم • عوى في سواد الليل بعد اعتسافه لينبح كلب او ليفزع نوم • فجاوبه مستسمع الصوت للقرى له عند اتيان المحيين مطعم • يريد مجاوبة كلب له مطعم اذا طرق الضيف الحي • المُلِمّ القاصد • المدلهم الشديد الظلمة • متخصرا بهراوة اي آخذ بعصا وممسكها والمخصرة كل ما تمسك باليد من سوط او عصا ونحوهما قال • خذها ابا عبد المليك لحقتها • وادفع يمينك بالعصا متخصرا • محقوقفا مصفرا اي منحنيا مثل الهلال في اعوجاجه ولونه ونحوله قال العجاج • سماوة الهلال حتى احقوقفا • معترا اي متعرضا للسوال وفي القرآن الكريم • واطعموا القانع والمعتر • المسبل الليل المرخي ظلمته والسحاب المرسل ماءه • المقلق الماهر الذي ياتي بالفلق وهو العجب و

١١٤

والداهية • تحزنبق لينباع اي تساكت ليطلق لسانه فيما بعد • محزنزق منقبض مجتمع قال • محزنزق كضجعة الاسود • وهذا مثل يضرب لمن يتقبض لامر ليثب فيما بعد وتحدث امرا • المعور المنكشف الريبة كانه صار الى كشف العورة وقيل هو الممكن من عرضه من قولهم اعور الصيد اي امكنك • الملمة التي تاتي بما تلام عليه • المتهافت المتساقط من ضعف او حرص • مدرجها اي كتابها الذي ادرج وطوى • المخدع كالبيت الصغير تحرز فيه الشي • المصميات السهام القاتلات • المسيطر المقتدر على الشي المسلط عليه وهو المتعهد ايضا وفي القرآن الكريم • لست عليهم بمسيطر • مصبية اي لها ولد صبي ويحتمل ان يريد انها تصبي من يراها لحسنها اي تميله الى الصبوة • منيت اي بليت • مكتئب اي محزون • المعذر الذي له عذر • متدمقها اي مسرعا كانه يندحر ح
واصله ان يكون في الحدور ويسرع فيه قال ابو النجم • جندلة دمقتها في جندل • ويروى دمدمتها • مقهقها اي مبالغا في الضحك • ممتطيا اي راكبا • منتضيا محجرا • عزمة متشعلة اي ماضية جادة قال الراجز • رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل • المتهالك المتساقط من شرهه وكثرته وانما

المتهايكر صاحبه وهذا كما يقال ليل نايم اى ينام فيه وشعر
شاعر وانما الشاعر قايله والمتلمس المتخلص المتجرد من مثل
صحيفة المتلمس وهو المتلمس الشاعر ومن حديث صحيفته
انه قدم هو وطرفة بن العبد على عمرو بن امرء القيس وكان يرشح
اخاه قابوس بن المنذر للملك بعده فجعلهما فى صحابة قابوس
وامرهما بلزومه وكان قابوس شابا يحب اللهو وكان يركب
يوما للصيد فيركض ويتصيد فيركضان معه حتى يرجعا عشية
تعبين ويكون قابوس من الغد فى الشراب فيقفان بباب
سرادقه الى العشى فكان قابوس على الشراب يوما فوقفا ببابه
النهار كله لم يصلا اليه فضجر طرفة فقال ابياتا يهجو فيها
قابوسا وعمروا فبلغ ذلك عمروا بعد قصة لم تذكر ها هنا
فدعا المتلمس وطرفة وقال لعلكما قد اشتقتما ويسركما
ان تنصرفا قالا نعم فكتب الى عامله على البحرين يقتلهما واخبرهما
انه قد كتب لهما بحبا ومعروف واعطى كل واحد منهما شيئا
وكان المتلمس قد اسن فمر بنهر الحيرة على غلمان يلعبون
فقال لطرفة هل لك ان ننظر كتابينا فان كان فيهما خير مضينا
له وان كان شرا القيناه فابى عليه طرفة فدفع المتلمس كتابه
الى بعض الصبيان فاذا فيه شر فالقاه فى الماء فهذه صحيفة
المتلمس ثم انه قال لطرفة اطعنى والق كتابك فابى طرفة وقال انه



انه لا يقدم على قتلى لعزة قومى وقوتهم ومضى بكتابه فقتله العامل
ومضى المتلمس حتى لحق بملوك جفنة بالشام وقال فى ذلك
من مبلغ الشعراء عن اخويهم خبرا فتصدقهم بذاك الانفس
اردى الذى علق الصحيفة منهما ونجا حذار حبايه المتلمس
محدقا اى محيطا محمرة اى قد صبغت بالمصرى وهو طين
يكون صبغه احمر خفيف الحمرة وفيه صفرة ليست بالكثيرة
مستغربا اى مبالغا فى الضحك مسود وجه الشيب
بفعله القبيح وتحتمل ان يريد تسويد شيبه بالخضاب
تمادى تجاول وطالب قهره وغلبته ومن تماداه مستفيض
اى متداول بين الناس المغردين المطربين بالغناء
متسعسع اى مضطرب فى مشيه من الكبر قال تابط شرا
على غرة او جهرة من مكانس اطال نزال القوم حتى
تسعسعا مترعرع اى مشتد المحاورة المحادثة
الميسا من العقال اى المحلول من عقاله المنتجع المقصد
منهلة اى منصبة متتابعة المحتشم الغضبان للشئ
المتقبض مغذا اى مسرعا الملتهم المبتلع ومنه سمى
الجيش لهاما لانه يلتهم الفرسان واصله من قولهم
التهم الفصيل ما فى ضرع امه اذا استوفاه مدلفة اى مرضية
المنافثة المحادثة والمنافث المحادث المباحثة اثارة العلم

[illegible]

مُشَاغِبَ اى مهيّج للشر • مُضْطَبِنًا جرابه اى حاملة على ضبنه وهو ما بين كشحه • مُحتَمِشًا اِيَابه اي محرّكا مسرعًا رجوعه • مُتَشَعِّبَة اى متفرّقة يعنى فى كل طريق • مُنَاوِخِي
اى مبارکی
اى بيتى وا مّا منى واصله للبعير فاستعاره • مُبَارَاة اى معارضة بالاقوال وقد يكون بالافعال المطارحة طرح الكلام بعض لبعض • مُنتقع اى مزلّ وهذا من صفة السّم ويقال انقع الرجل السّم اذا عتقه ونقع السّمّ فى انياب الحيّة اى اجتمع وانقعته انا اى جمعته • مُكاشرته اى مضاحكته • مُناسمته اى مخالطته • مُكاسِر اى ملاصق كسر بيته وهو جانبه الى كسر بيتى • مُوالِسٌ اى مخادع • مُليح اى لائح يقال لاح البرق فهو لائح والالاح فهو مليح • مُوجفين اى مرعين • مُفتَرّا اى ضاحكا • مُسيئ اى مساوء • المُداجاة المساترة للعداوة وهى كالمنافقة والفاعل مُداج • مُسبحًا اى ملقى لا يتحرك وقيل المسبجى المغطى بثوب قالت امرأة من العرب ترى اخاها فى الدّزيّة اذ يمشى الرّجال به نحو القبور مُسَجّى بين اعوادى واصله من قولهم سجا الليل اذا سكن وغطّى كل شئ • مُسَتنون اى جادون مسرعون • المراد شجر يسر
يتلو ابعضهم بعضا المثرى الكثير المال

• المتوشح بالولاية يعنى المشتمل بها الداخل فيها كالمتوشح بالثوب والمترشح للرعاية هو المهيئ لها والمتأهل واصل الترشيح التربية • مُقرّظ اى ممدوح • المهيمن الشاهد والامين • مُفوّف البردين اى منقوشهما قال الفرزدق • لبسن الفرند الخسروانى فوقه مشاعر من خز العراق المفوّف • مُرَوّعًا اى مخوّفا • المناضلة المرامات بالسهام فاستعير فى المعارضة بالكلام • المساجلة المغالبة والمفاخرة واصله فى الاستقاء بالسّجل وهو الدلو وضرب ذلك مثلا قال • من يساجلنى يساجل ماجدا يملاء الدلو الى عقد الكرب • مُجليًا اى سابقًا • مُصليًا اى ثانيا تابعًا واصل ذلك فى خيل السباق وهى عشرة المجلى والمصلى والمسلى والتالى والمرتاح والعاطف والحظى والمؤمل واللطيم والسكيت ويسمى الفسكل ايضا وهى كلمة معربة • المتشوّف المتطلع المتشوّق • مُهيبًا بى اى صايحا بى داع قال طرفة • تريع الى صوت المهيب وتتقى بذى خصل روعات اكلف ملبد • المشعشعة الخمر الحمراء التى كانها شعاع وقيل المشعشعة التى قد ارقت بالمزاج واظهر لها شعاعا قال عمرو بن كلثوم • مشعشعة كان الحص فيها
الا هبى بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الاندرينا

قيل الحص الزعفران

إذا ما الماء خالطها سخينا • لمز مهرق شديد قال ابن
احمر ويوم فنام مزمهر تنفيعه خلوث بمزماع تزين
المنايا • وقال ابن فارس العرب تقول ازمهرت الكواكب
اذا لمعت فهذا من الشئ الزاهر والميم زايدة • المطرف ثوب
من خز • مقفقفا اى مجتمعا يضرب باسنانه من الرعدة
الموشاة المنقوشة • مبر اى نفضل يزيد على غيره ويعلو
قال الراجز • لذ يبرون على المبر • مخلف اى يقع عليكم ما
ذهب منكم وتخلف • متلف اى يتلف امواله واعداه •
منصت منيم على ذنبه لا يقلع عنه • ممهدا او موطدا اى
مثبتا المساورة المواثبة • موصدة اى مغلقة الموصدة
هى المطبقة وفى القرآن الكريم • انها عليهم موصدة • وقال
الشاعر تحن الى ابواب مكة ناقتى ومن دونها ابواب
صنعاء موصدة • المكمد المغدق يعنى جرا لنار والكمد
هو الحزن اذا لم يوريا او المغدق اذا اورى وقدح • مدمر
الاملاك اى مهلكها • مكر والدثور اى معيدها • ومكونها اى
مدبرها • مورد الامور ومصدرها اى مبديها ومعيدها
• المرمل هو الذى قد نفد زاده كذلك الارمل وهو
ايضا الذى ماتت امراته • ملاحمه مصاهرة المرمض المحرق
والمومض اللامع خفيه كانه • يومض اى يلمع ويشير •

• موبق مهلك • معاناة الاين اى مقاساة التعب • مداناة
الحين اى مقاربة الهلاك • المستقسقين الذين يكثرون الكلام
والهذر كسقسقة • العصافير وهى من كلام الغرباء الشعا
وانشد سلامة بن عبد الباقى الانبارى البصير قول الشاعر
• كم قرية سقسقتها ونغرتها وجعلتها لكر كلها اقطاعا •
• المجلوذين المسرعين فى الذهاب والجى والذين يكثرون
الضجيج • المخل المعظهر • مغادرة الوطن ملازمته • وادمانه
• متشاجرة اى مختلفة متخاصمة والمشاجرة التنازع • المبيد
المهلك المفنى • مضطلعا اى قويا ناهضا • مريد ومراد
اى طالب ومطلوب والمراد ايضا المكره على الفعل ومراد
قبيلة من العرب • المنتدين الجالسين فى الندى وهو
المجلس • المكدية هو الخائبة المنقطعة الخير القليلة الظفر
واصله للحافر اذا وصل الى كدية وهى الارض الصلبة فقطع
الحفر المثول الانتصاب • المختبط طالب المعروف بغير قرابة
ولا عهد ولا ذمة قال الشاعر • ليبك يزيد ضارع
لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح • ملبيا اى متبعا
• محتفا بنسا اى قد دن حوله • المقاذعة المشاتمة
• منافاة الغادات اى غدو وعن والغدو الهن الغادات
النساء النواعم • مقاناة القينات اى مخالطتهن وملازمتهن

والقينات المغنيات • المماحك الملاحج • معتمر اى معتصدى
• المعتكرة الظلم اى الشديدة الظلمة يعنى الاحجية الخفية
• مستذر بجبل اى مستظل فى ذراه • مدلجين اى سايرين
بالليل • جرثم لايترمرم اى ساكت لايتحرك شفتيه قال
الراجز • ودت والليل مرثم طايره • المذبذب المتردد
بين الفعل وتركه وفى القرآن الكريم • مذبذبين بين ذلك
لاالى هؤلاء ولاالى هؤلاء • المتعيف هو المتكهن • المتنجب
للامور بالعيافة وهى زجر الطير وشبهه • المحتكر هو المستبد
بالشىء لنفسها دون غيرها واصل الاحتكار حبس الطعام
منتفض اى قد نفض زاده وماله • الممتاد طلب الميرة وهى الطعام
• المنزور عن الشىء هو المايل عنه • حرنفش الشفار اى حادها يعنى
شفار السيوف لعقر الابل وشفار السكاكين لقطع اللحم
• مخلولقا برداه اى برداه قد اخلقا ورثا وبليا • مؤنته
اى لايمة • مسنتين اى مجدبين قد اصابتهم السنة وهى القحط
• مصحرين اى قد دخلا فى الصحراء • منصدع اى متفرق
• مطالح اى مبذول مبعد بعطانه • المواظب المداوم على
الشىء • المخفق مسعاه اى الذى لم يظفر بحاجته • المردى المهلك
• محلق الى النجم اى مرتفع بشرفه • ملدا اى محيرا مسودا
اى جعل سيدا او اقر له بالسيادة لفضله • المنيف المال الجعل

الجعل صاحب لغيبتنا • نعلما اى اعلم نفسى بعلامة اشهر بها
واصله للشجاع فى الحرب يشهر نفسه بعلامة يعرف بها • المنتجع
المقصد وهو الانتجاع والمنتجع ايضا الموضع المقصود
لطلب الخير • معقبات اى اواخر بعدها واصله فى الابل تعقب عند
اعجاز الابل التى على الحوض فاذا خرجت واحدة دخلت اخرى
• المرتبع الموضع الذى يرتبع فيه اى يقام يقال ربعت
بالمكان وارتبعت به

النون المفتوحة

• نشأتها
اى ابتداءها واظهارها وفى القرآن الكريم • ولقد علمتم
النشأة الاولى • ناضبه اى ذاهبه واصله من قولهم نضب
الماء اذا ذهب لبعد تناوله ويستعار لغيره • ناصبه اى
فيها نصب وتعب ومشقة قال النابغة • كليني لهم
يااميمة ناصب • نفح اى دافع نجحته • نقد الاشياء الى عبرها
ونظر اليها محققا بعين عقله • نبا سمعه اى لم يقبل سمعه
ما سمع ونبا المنزل باهله لم يقبلهم ونبا السيف لم يقطع
وكذلك غيره • نحا قصد بها مقصد تهذيب الافهام لا
اكاذيب الكلام • النادى المجلس وكذلك الندى • النحيب صوت
البكاء والاعوال • نبضت الفريصة اذا تحركت • نظمه فى سلك
الرفاق اى اضافه اليهم وضمه معهم • ند شرد وذهب •
نفخت فى غير ضرم هذا مثل يضرب لمن يضع الشىء فى غير موضعه

نافقته اى نزاهته وبلاغته

ولا منفعة فيه والقرم النار وقيل الضرم الحطب الذى
يلتهب بسرعة ومثله قول الراجز. قد نفخوا لو ينفخون فى
فحم. ناهيك به كما تقول حسبك به ومعناها انه بحسبه ينهاك
عن طلب غيره. النجى المحدث وناجا فلان فلانا حادثه سرا
. نضو برقعها اى كشفه وازالته عن وجهها يقال نضا
الشى ينضو نضوا اذا ازاله النزاهة البعد من السوء
والكذب وكل شى قبيح. الندى العطا. النضرة والنضارة
الحسن والرونق وفى القرآن الكريم. تعرف فى وجوههم
نضرة النعيم. نبذت الدنيا دا الغيته قوله نبذ حرمه
اى اطراحها وتركها. نشأت لى من فكاهته اى حدثت
لى من محادثته. نشوة غرام اى طرب وولوع. نفحته به
واصل النفح الضرب بالشى الخفيف وقد يجعل العطا نفحا
. نسير النجا اى نسير السير النجاء وهو السريع والسرعة
قال طرفة. وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد. نتنور
نيرانا القرى اى ننظر النيران التى توقد لقرى الضيف
من بعيد قال الحرث بن حلزة اليشكرى. فتنورت نارها من بعيد
بخزازى هيهات منك الصلاء. نباح مستنبح اى صوت
مستدع نباح الكلاب النباحة ايضا مستنبح وهو من
اصوات المكلب اذا دعا الكلاب قال الشاعر [illegible]

حسّت بناة من مكلّب. النثرة منزل من منازل القمر اذا
كان فى السرطان وهى لطخة صغيرة من كوكبين وهى فم الاسد
ومنخراه وانما سميت نثرة لانها كانها سحاب قد نثر
كذا قال الزجاج ويجوز ان يكون سميت نثرة لانها كانها
نخطة لمخطها الاسد. النثر من الكلام ما كان غير شعر كالسجع
والرسايل. نثروا العجوة والنجوة من قولهم اصل العجوة
التمرة التى هى مخصوصة بالمدينة والنجوة النواة التى تخرج
من جوف التمرة واصل النجو ما يخرج من البطن ويحتمل ان
يكون النجوة القشرة التى على التمرة اليابسة وهو من قولهم
نجوت الجلد اذا كشطته والنوط اوعية تعمل من خوص
وتسمى الجلال وليس هناك غير ولا اوعية تحمل فيها و
انما ضرب ذلك مثلا ومعناه ابدوا الكلام الجيد الذى
هو بمنزلة العجوة والكلام الردى السقط الذى هو بمنزلة
النجوة وهى النواة او القشرة ويحتمل ان يكون النجوة الرطبة
الطرية الملقوطة واصله فيما حكاه ابو عبيد من قولهم
استنجيت النخلة استنجاء اذا لقطتها والملقوط هو
النجو الواحدة نجوة وكانه منجو اى ملقوط كما يقال هذا
برد نسج اليمن اى منسوج اليمن ويكون المعنى وابدوا
الكلام القديم الذى هو بمنزلة الرطب الطرى. نابض

يبرى النبال استدرك عليه ابن الخشاب فقال هذا
كلام لا معنى له لان النابض هو المتحرك من قولهم نبض
العرق اذا تحرك وانبض الوتر اذا مده ثم ارسله فسمع له
صوت ويبرى النبال انما يكون قبل هذه الحال بل نقل الكلام
من النبل وهى حالة بعد البرى يكون قبل المراماة والجواب
عنه انه ليس مراده حقيقة التحريك ولا برى النبال للنضال
وهى المراماة وانما ضرب به مثله ومعناه انه متحرك باهتمام
فى ترتيب كلام وقاعد يروم الغلب بفصاحة كلامه
لا يبرى سهامه • ناظورة الديوان هو رئيس الكتاب
الذى ينظر فى الاعمال والاموال • النقع الغبار والنائر
فاستعاره للامتحان • نيف اى زاد • نفث صدره اى القى
واظهر ما فيه من السر والنفثات الكلمات والنفث
مثل النفخ والنفاثات فى العقد هو الساحر والراقى • نشز
عصى وجفا • نشب اى مال • نمى اى وصل وارتفع • نبوة
اى تغير وزوال من الدهر • نفل العيد صلاته • نحافة
الصب اى دقة العاشق وهزاله • النهر والفرس العظيم
وكل عظيم نهر قال عنترة • وحشيتى سرج على عبل
الشوى نهد مراكله نبيل المحزم • نضناض اى كثير الحركة
يعنى فى الحياطة والنضناض حية خفيفة كثيرة الحركة •

• ناصحة اى خايطة تخاط بها يقال نصح الخياط الثوب
اذا خاطه قال • نصحت اديم الود بينى وبينكم باصرة
الارحام • وناصحة اى لا تغش فى العمل • ناهيك كلمة
يتعجب بها فى مقام المدح ثم كثر حتى استعمل فى كل تعجب
وقيل ناهيك اى كافيك كما يقال حسبك اى ينهاك
بعجبه عن النظر الى غيره • الناسكين اى العابدين المتقربين
بنسكهم اى بذبايحهم وعباداتهم والناسك العابد المهتدى
اى مسقطى • نهنهى اى كفى • نزعت عرسه اى طعنت فيه
بالكلام وافسدت ما بينها وبينه وقيل نزعت مثل
نشزت وترفعت ونزغات الشياطين افسادهم
• النائى البعيد • نثا اى ذكر حاله وشكاها • ناوحت اى
قابلت • نابكم اى طرقكم • نزوات السلاطين اى وثباتهم
لقهر العباد • ناء بما يسد فقره اى نهض بما يغنيه
مثقلا قال امرؤ القيس • واردف اعجازا وناء بكلكل
• ننشده نطلبه وناشد اى طالب وقال انشدك الله
• ندوت اى جلست • الناب المسنة من النوق والناب
ايضا السيد والناب السن المعروف • نضر الله وجه
فلان وانضره اى حسنه وانما يراد به الجاه عند السلطان
وقضاء حوايج الناس وذلك لحسن الوجه • النقاب فرخ

الغراب وانما خصه دون الطير لانه فيما ذكروا عن داود عليه السلام
ان الغربان تنفر عن افراخها اول ما تخرج من البيض لاحمرار
الوانها فرقا وحذرا لان الغراب احذر الطير فتنعب اى
فتصيح فيرزقها الله عز وجل طيرا كالذباب فيدخله
فى اجوافها اذا نعبت فيكون ذلك غذاها الى ان ينبت عليها
الريش وروى عن مكحول الشامى فى الحلية لا انى بعيم يا رازق
النعاب فى عشه من دعاء داود عليه السلام • النشر انتشار الريح
الطيبة • نهيدة اى زبدة ضخمة • نتائج فكرى اى اشياء
تظهر من فكرى وضم قوله • نستنتج له الافكار اى نطلب
ان تظهر لنا شيئا • النحب من كون النفس والنحب المدة ايضا
يقال قضى فلان نحبه اذا مات فاستعاره لذهاب الليل
والنحب ايضا النذر • نقع الغلة اروا العطش وضرب
ذلك مثلا • نجمت اى طلعت وظهرت ولذلك سمى النجم نجما •
نباهة اى ارتفاع فى القدر والذكر وفلان نبيه اى عالى
الذكر والقدر • النهم الحريص على الطعام والنهم الحرص
عليه • نكلت عن الجواب اى جبنت ورجعت • نفترع
منه الابكار اى نفتضها وهذا مثل معناه نذكر منها ما لم
يذكر قبل ذلك بمنزلة افتضاض الابكار من النساء •
نبس اى تكلم • الندب والمندوب للامور العظام وقيل

كلما يجى على وزن فعل يفعل مصدره فى الاكثر على فعيل

وقيل الندب المهتز للمكارم • النوى نية الفراق • نكد
المطالع اى ضيقه وعسره • ناشزا اذ نبه منه كلمة يقال
لمن جاء طامعا • النجه الاستقبال بما يكف من المكروه والرد
عن قضاء الحاجة قال الشاعر • حييت عنا ايها الوجه
ولغيرك البغضاء والنجه • نمنم النمنمة اى زينها و
حسنها • نمخض زبده اى نستخرج ونستخلص جيده و
خالصه واصله فى اللبن فاستعاره للكلام • نغتمره اى
نقصه واصله الزيادة • النقد صغار الغنم قال الراجز •
لو كنتم ماء لكنتم زبدا او كنتم ضانا لكنتم نقدا •
نصصت ركاب السرى اى رفعتها فى السير واسرعت •
• النمط كالنوع والجنس والفن والنمط الطريقة
يقال مازال على نمط واحد والنمط ايضا ضرب
من البسط • نسرح النواظر فى النواضر اى نرسل
نواظرنا فى الرياض النواضر اى الحسنة النبات • ندمانى
جذيمة الابرش اللخمى صاحب قصة الزباء وكان ملكا
جبارا لا يرضى ان ينادم احدا فكان اذا شرب نادم
الفرقدين فكلما شرب قدحا صب لكل واحد منهما
قدحا ثم نادم بعد ذلك عمرو وعقيل وقيل عامر
وعقيل القينيان وذلك انه فقد ابن اخته عمرو بن

عدي مدة فطغرا به فاتياه به فحكّمهما فالله مناد منه
فاجابهما الى ذلك وعاهدهما ان لا يغادر فهما ما عاش و
تعاهد الرجلان على ان لا يبغي احدهما عن صاحبه بخير ولا
شر ووفيا به فضرب بهما المثل في صفاء المودة والاتفاق
قال متمم بن نويرة • وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا • ننزوي من انبساطه
اي ننقبض من انبساطه علينا والكلام لدينا ننبري لطي
بساطه اي نعترض للاعتراض عنه وترك الاستماع منه
ويروى وننتزي لطي بساطه اي نثب وهو نفتعل
من النزوان وهو الوثب • نزال كلمة سداحي بها المحاربون
ومعناها انزلوا عن الابل واركبوا الخيل للقتال والمحاربة
ويستعار للكلام قال فدعوا نزال فكنت اول نازل
وعلام اركبه اذا لم انزل • النافح المصيب بشدة قال
الاصمعي ما كان من الرياح من برد فهو نافح وما كان من
حر فهو لافح • النفس العصامية يضرب لمن نفسه شريفة
وساد بنفسه وحسبه لا بنسبه كانها شبهت بنفس عصام
حاجب النعمان وكان من اشد الناس باسا وابينهم لسانا
واحزمهم رأيا ولم يكن لآبائه شرف وكان قد غلب على امر
النعمان فقال رجل للنعمان كيف نزل من الملك منه المنزلة ولم

ولم يكن في بيت قوم ولا سيدهم فقال • نفس عصام سودت
عصاما • وعلمته الكر والاقداما • وصيرته ملكا هماما •
• وروى ان عصاما قال هذه الابيات صغيرة في ظهر النواة
يضرب بها المثل في الحقارة وفي القرآن الكريم • فاذن
لا يؤتون الناس نقيرا • ناب طرق نكبت عدل • نفش رفع
• نافر فاذ حج اي حاكم وفاخر فاذ حج مفاخره بنسبه • نجدا
اي مرتفعا من الارض وكذلك نشزا • الناكص الراجع الى خلفه
• نضايد الحوابت اي صفوف اللذ كالكين • نظر نظرة في النجوم
يقال ذلك للانسان اذا كان متفكرا في امر لينظر كيف يدبر
ويجوز ان يكون اراد به النظر في علم النجوم يعني في الاصطرلاب
الذي ذكره او التقويم • نمارق مصفوفة اي وسايد وفي
القرآن الكريم • ونمارق مصفوفة • نور الفتيان نغامته
اي بيض الليل والنهار شعره والنغام في الاصل نبت
اذا يبس شبه الشيب به • نشيج اي غصة عند البكاء
من غير انتحاب يتردد في الصدر • نعب بيننا غراب
البين اي صاح وحرك رأسه عند الصياح لفرقتنا • نضو
الارادن ازالتها عن السواعد تشميرا في الفعل وجد •
• النازي الثافز واصله للجدي ينزوا ويقفز فاذا
كبر لا زمن قفزه ووثبه • نلوي على عرجة اي نعطف

على موضع تعريع • نبى نعتر نرود ونطلب • نؤم النادى
اى نقصده • نامته اى صوته يقال اسكت الله نامته اى
صوته • نزدعمه اى نحمل • نزنح اى نبعد • نظرة من ذى
علق اى من ذى هوى قد علق بمن يهواه فنظره دايم اليه يتبعه
• نحوتهم قصدتهم • نجلو السها والقمر هذا مثل معناه نذكر
الكلام الخفى الذى هو بمنزلة السها وهو كوكب خفى فى بنات
نعش والكلام الجلى الذى هو بمنزلة القمر وفى المثل اريها
السها وتريني القمر وكذلك قوله ونجنى الشوك والتمر مثل
ايضا للكلام الردى والجيد ومثله قوله وننثر القشيب
والرث • وننشل السمين والغث وهذا اصله فى اللحم
وضرب به مثلا • النحاير اصحاب الفطن والمعرفة • نضل له سهم الملام
هذا مثل معناه تهيا للوم لانك تقول نضلت السهم والرمح
اذا ركبت عليهما النصل وانصلتهما اذا اخرجت نصلهما
• نهدى مثل نهضا • نجوس خلالها اى نتخللها بالطواف
• ناسمناهم فالطناهم وخالطناهم واصله من النسمة
وهى النفس • نار الحباحب يضرب بها المثل فى كل ما لا
ينتفع به لانها التى تنقدح من مصادمة حجرين وغيرهما
وقيل الحباحب رجل كان لا ينتفع بناره لبخله وكان يوقد
نارا ضعيفة فاذا ابصرها مستضئ اطفاها وقيل الحباحب

الحباحب ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج فناره
لا ينتفع بها • نتنازع كاس الكمينا اى نتناول كاس الخمر
• نتناضل بالسهام اى نترامى • نصبت الشرك فاقتنصت هذا
مثل معناه تكلمت فكان كلامك مثل شرك الصايد فظفرت
واصطدت قلوبنا • نجع افاد ونفع • نشات نضوى
اى زجرت بعيرى وحملت عليه فى السير فوق طاقته
• نزا نزوان العنظب اى وثب وقفز قفزان
العنظب وهو ذكر الجراد • نورا اى زهرا انتشت
مثل بشت واستخرجت • نزع لى مثل نهض لى
وجذبنى • نفنف واسع والنفنف فى الاصل البيداء
الواسعة وكل مهواة نفنف قال ذو الرمة • ترى مهواة من الهوى
قرطها فى واضح الليت مشرفا على هلك فى نفنف يتطوح
• النوكى الحمقى • النضح العطاء • والنضح الدفع • والنضخ
بالخاء المعجمة هو الشى يبقى اثره وعين نضاخة كثيرة
الماء • نامز القبضة اى قارب قبضة روحه بالموت و
يحتمل من طريق المعنى ان يكون اراد علة القبضة اى قبضة
الكف فى العقود لانها ثلث وتسعون ويعنى سنه
• نفحتها منذ نبتها • نحلت اى اعطيت من الوصية ما لم نعط
احدولده • النشج ان يشرب دون الرى • النايب

صاحب النشاب • النون المكسورة • ينطت
لي العمايم اى سدت واضيفت الى • ند مثل وضد
ايضا قال لبيد • احمد الله فله ند له بيديه الخير
ماشاء فعل • النحلان العطية والهبة وكذلك النحلة
• نضو سرى اى قد انضاه سرى الليل يعنى هزله واذهب
لحمه والنضو البعير المهزول • نجاره اصله النقار الخصومة
والمحاكمة • نقضا على نقض اى مهزولا من التعب والشقاء
على بعير مهزول من الاعياء • نكس اى دنى من الرجال قال
الشاعر • وما انا بالنكس الدنى ولا الذى اذا صد عنى
ذو المودة احرب • نسع سير صغير من ادم كالحبل يعقد فى
راس البعير فاذا لم يضفر فليس بنسع قال ذو الرمة
• تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما انّ المريض الى عواده
الوصب • نقس الدواة مدادها • نسيا اى شيئا قد نسى
وفى القرآن الكريم • كنت نسيا منسيا • النون المضمومة
• نزمق نغشى وندرك • نلجا اى نضطر • النكر المنكر
• النوب المصايب وجعلها سودا لان البصر يظلم من
شدتها وهولها فيرى الدنيا سوداء • نقرته اى
سبيكته • نضاره ذهبه وخالصه • نثلت الكنائن
اى استخرج ما فيها والكنائن جعاب السهام وضرب

وضرب ذلك مثلا لاخراج الكلام • نخب اى كلمات مختارة
منتخبة • ننفذ الغمر اى نفنيه • نديل الهوى اى نجعل
له دولة وهى الغلبة وهذا فى الخير خاصة • النجعة طلب
الخير واصله طلب الكلاء • نزجى الحمولات اى نسوق الابل
التى تحمل قال عدى بن الرقاع • تزجى اغن ابرة روقه قلم
اصاب من الدواة مدادها • النهزة التناول لما تخشى
فواته بسرعة • نطيك اى نزكيك • نغبة الطاير جرعته
ويريد مقدار ذلك الوقت • نغيض اى نتحدث • نضوب
ضحضاحنا اى ذهاب كله منا القليل واصل النضوب
ذهاب الماء والضحضاح الماء المترقرق على وجه الارض
فاستعاره • نسجت على منوالين اى ذ تبت على طريقين
تقرا من اخرها الى اولها ومن اولها الى اخرها • نصب يوفضون
اى الى علم نصب لهم يسرعون والنصب ايضا ما نصب
فعبد من دون الله عز وجل وفى القرآن الكريم • كانهم الى
نصب يوفضون • نطت به اى اضفت اليه من الامور
• النفاثة الشظية من المسواك تبقى فى الرجل فينفثها
اى يلقيها • نشروا من رمس اى اعيدوا احياء من تراب
وقبر • نكس المريض اعادته فى مرضه وضرب به مثله معناه و
فى يديك وخلك جبرى وكسرى • الواو المفتوحة

اغن ولد الغزال

وَشحتها به اى جعلته عليها بمنزلة الوشاح للمرأة وهو
سيو عريض يرصع بانواع الجواهر ويتقلد به • وَلجت
اى دخلت • الوبل المطر الكبير وكذلك الوابل والطل
المطر الضعيف ويستعار فى غير المطر • وميض البرق
لمعانه والوميض لغير البرق الاشارة والظهور • الوجا
وجع ياخذ بين القدم والساق من الاعياء • واها كلمة
تعجب قال ابو النجم واها لسلمى ثم واها واها • الوامق
المحب • الوشى النقش ويستعار للكلام المحسن كذبا كان
اوصدقا والواشى فاعله قال كثير فيا عز ان واش
وشى بي عندكم فلا تمهليه ان تقولى له مهلا • وعيت
سمعت وحفظت • وصلت جناحه اى سرت معه
واعنته • الوله التحير • وهم غلط • الوسيمة الحسنة
وطره اى حاجته • وجم اى حزن والواجم الساكت مهتما
كارها للامر • الوصب المرض والشقاء • الوقاح السليطة
الوجد ما يجده الانسان من الحزن فى قلبه • وردى
بالبهار اى ورمى حمرة خدى بالصفرة وهذا المعنى
من قول المتنبي وصار بهارا فى الخدود الشقايق
وزع على وزعته اى جزأ وقسط على اعوانه وفى المثل
لابد للسلطان من وزعة • ودوده اى من يوده ويحبه نوا



واهية ضعيفة • الوضم خشبة القصاب التى يكسر عليها
العظم وكلما يقى اللحم من الارض فهو وضم ويقال للذى لا
يمنع نفسه هو لحم على وضم قال الحرث بن وعلة وتركتنا
لحما على وضم لو كنت تستبقى من اللحم • وطيس الحصباء
اى حرارة الحجارة والوطيس فى قول الاصمعى حجارة
مدورة اذا حميت لم يقدر احد ان يطاء عليها وقال
غيره الوطيس التنور وروى انه عم قال حين راى
مصارع الناس يوم حنين الآن حمى الوطيس • وقال
ابو زيد الوطيس حفرة تحفر فى الارض تشبه التنور
يختبز فيها وقال الشاعر ادين بالصبر اذا اضرمت
نيرانها الحرب اضطرام الوطيس • وقوكم فى حرب اى
ما لكم فى سلب ومصيبة بعطاياكم • وقد الكرب اى حرارتها
وقب الغاسق اى دخل الليل على الناس وفى القرآن
الكريم ومن شر غاسق اذا وقب • ووقب القمر اذا دخل
فيها يكسف نوره • الوشل الشرعة قال ذو الرمة
واشفق من نجوانكم ويشفنى مخافة وشل البين والشمل
جامع • وشل الحظ اى نقصانه يقال فلان واشل الحظ
اى ناقص والوشل فى الاصل الماء القليل الناضب
فاستعير • الوبال سوء العاقبة • وقذت النميمة اذا نمت

واضعفت واحرنت ايضا ويعنى غيمة امراة ابى
لهب على النبى عم• الوجل الفزع• والوجل الفزع
وخدت عنس اى سارت ناقة واسرعت والوخد
السير السريع• الوعكة مضض الحمى ومغث المرض•
•الوديقة شدة الحر قال الشاعر• حامى الحقيقة نسال
الوديقة معتاق الوسيقة لانكس ولا وانى• ورنيت
اى كنيت• وعبرت بعبارة معماة• وسط مالتم
ووسط املته وسط الشى بالتحريك قطبه ووسطه
بالتسكين بمعنى بين• والغا اى ساديا ومولغا اى ساقيا
غيره ومومثل اى يتناول من المظالم ويناول غيره
•الوغا اختلاط الاصوات فى الحرب• الوعيد التهديد•
•وغل علينا اى دخل ونحن نشرب• وقير اتباع لقولهم
فقير وقيل الوقير المنقل بالفقر كانه حمله وقره
اى ثقله وقيل الوقير المصدوع العظام شدة الحر
•الوريد عرق مقدم العنق• ونيت فترت والونا
الفتور• وعثا السفر اى نصبه ومشقته وفى الحديث
اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وسوء المنقلب• وسم
الحلال والحرام اى علمها وابانهما وفرق بينهما بالسمة
وهى العلامة وكذلك قوله وسم الاغفال• وصيد الخان اى

اى دهليزه وفى القرآن الكريم• وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد• وترت القوم ظلمتهم واخذت اموالهم
واصبتهم بوتر اى لحقد قال الشاعر• اذا وترت امرا
فاحذر عداوة من يزرع الشوك لا تحصد به عنبا•
•وليجة المستقين اى مدخلهم وموضع قولك• ولجت
اى دخلت وكل شى ادخلته فى شى ليس منه فهو وليجة و
يقال للكناس الذى يلج فيه الوحش من الشجر• دولج
وتولج والوليجة ايضا البطانة والولاج الكثير الولوج فى
الامور والابواب• وظايف العج والثج اى ما قرر منهما
والعج رفع الصوت بالتلبية والثج سيلان دم
الهدى• واتانى التوفيق اى طاوعنى وساعدنى• ورطه
اى اوقعه فى ورطة يعنى فى امر مكروه والمهوية فى اعلا
الجبل يعسر التخلص منها• وارى الزناد اى جاد لا مع
يقال• ورى الزند ووريا فهو وار اذا اظهر النار
فاستعاره لذكايه• وضع الهنا مواضع النقب الهناء
القطران وهو دواء تطلى به الابل الجربى والنقب مواضع
الجرب وهذا مثل يضرب للعالم بوضع الاشياء مواضعها
واصل المثل لدريد بن الصمة وكان راى الخنسا قد تجردت
من ثيابها وهى تهنا ابلا لها ولم تعلم انه راها فقال•

ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم طالى اينق جرب
متبذل لا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب
وصايل الصلات اى ما يصله من العطايا والوصايل ايضا
ثياب فيها خطوط تغلب عليها الحمرة تلبسها النساء
وافى النذير اى جاء الشيب الذى هو نذير الموت وخط
المشيب مخالطته ونزوله يقال منه وخطه الشيب وخزه
بلسنة اللوم اى آلموه بشدة لومهم والوخز فى الاصل الطعن
بالرمح وغيره لا يكون نافذا فاستعاره ولا به نمور اى آماه
تذنيب دجى قال النابغة تحيتهم بيض الولايد بينهم
وسنت الاجفان اى نامت والوسن النوم الورق بكسر
الراء الفضة والورق بالفتح المال وظيف الدابة
وغيرها ما يكون فوق الرسغ الى الساق قال ذو الرمة
الى كل الطلال لها منك حنة كما حن مقرون الوظيفين نازع
الوغد الدنى من الرجال واصله من وغدت القوم اذا افذتهم
الواكز الضارب بجمع كفه كاللاكم **الواو المكسورة**
الوفاض جمع وفضة وهى خريطة من ادم كالجعبة
ليس بها خشب يتخذها الرعاة واشباههم للزاد
اليسير والاداة وكذلك سميت جعبة النشاب المتخذة
من الادم وفضة وطابه اى نفسه وقلبه والوطاب فى الاصل

والوطب

فى الاصل زق اللبن وقد يعتبر به عن الجسد ايضا الوهاد
المواضع المنخفضة من الارض الواحدة وهدة استوطنا ها
اى نزلنا بها وصارت لنا وطنا وانما يفعل ذلك من لا يكون
له ما يقرى الاضياف لانه لو نزل بالمكان المرتفع لراه
الناس وقصدوه وليس له ما يقربهم فيستحيى من ذلك الوعاء
الظرف الذى يجعل فيه الشئ وجاره اى بيته واصل
الوجار بيت الضبع فاستعاره وقره اى حمله وطوقه
وثقله الوتر الحقد والثار الوجهة الطريق و
القصد الذى يتوجه فيه الوشاح قلادة يتوشح
بها مرصعة بانواع الجواهر وقد يسمى الازار وشاحا
وتسمى المراة ازارا **الواو المضمومة** الود
المحبة والمودة الوسع الطاقة والجهد وكنتى
اى بيتى واصل الوكنة بيت الطاير فى ارض او جبل مستعاره
الوجد سعة المال ود وسواع صنمان وكس اى
نقص ووصم عيب ونقصت حرمته الوكلة العاجز
الذى يكل امره الى غيره **الهاء المفتوحة** الهذر
الهذيان وما لا خير فيه من الكلام وكذلك المهذرية
والميم زايدة الهدى الطريقة يقال راى فلان هدى
فلان اى جهته وما احسن هديه وهديته الهايم الذاميب

للقصد اى للطريق

على وجه مخالفا للقصد. الهالة الدائرة التى تكون حول
القمر. هدرت شقاشق اى تجالد هذا مثل يضرب للخطيب
او المتكلم اذا صال بالمقال قال الشاعر. دعونى فيا ليّا
اذا هدرت لهم شقاشق اقوام فاسكتها هدرى.
وهدرت الشقشقة اذا صوتت وسمع لها هدير
والهدير صوت الفحل فاستعاره وكذلك قوله وهدر
ركام اى صوت. هلا كلمة تحضيض على الفعل وحث
وفيها معنى التوبيخ. بهجت عليه اى دخلت بغتة.
هيئة رثة اى حالة سيئة ولباس خلق. بهجس
اى دفع وحظر وهو الهاجس. متوجا اى فيها متوج

رحليها اى فيمن يرحلها

وذعر وارتياع يعنى فى رحليها ويحتمل ان يكون اراد كل
رحلة متوجا كما قال. ورحلوها رحلة فيها رعن اى
حمق ورعونة ويحتمل ان يكون اراد كل ناقة متوجا يعنى
من نشاطها. هدءا اى سكن. هبت كلمة وضعت
للامر كما يقال احسبنه كذا. هرم النهار اى ذهب
اكثره كما يهرم الانسان من الكبر. هاضت الاكل اى اورثته
مغصة وهى انطلاق البطن والقئ وهاضته اضعفته. هلم
جرا معناه اقبل وجر الزمان جرا اى مد الى الآن
وقوله هلم بنا اى دعانا وقال لنا هلم. هش اى نشط.

الهيجاء ما هاج بين القوم فى الحرب فاستعارها
للكلام والبلاغة. الهضيمة النقيصة والهاضمة
التى تهضم الانسان وتنقصه من حقه والهضم
النقص. الهون الرفق واللين والسكون. هتف اى
صاح ونادى. الهنات خصال السوء قال لبيد.
ان البرى من الهنات سعيد. الهيف والضمور
والرشاقة. هامته اى اعلا راسه. هفت خفت.
هامية الرباب اى منصبة السحاب بالمطر. هلقمت
التوءمين اى سرعت التقامهما وابتلاعهما والهاء
زايدة والهلقام الضخم الواسع البطن وهذا منحوت
من الهقم واللقم فالهقم الاكول مشبه بالبحر فى سعته و
اللقم معروف. الهباء الشئ الذى يرى كالغبار فى البيت
اذا طلعت الشمس ودخل من الكوة اليه وليس له مس
ولا يرى فى الظل وهذا هو الهباء المنثور واما الهباء
المنبث فهو ما سطع من سنابك الخيل وهو من الهبوة
والهبوة الغبار. الهرج الفتنة والاختلاط وفى الحديث
ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل. هالت
لما انهالت اى عظمت وارت الهول وهو الامر العظيم لما
اندفعت وتكلم بها واصل الانهيال للرمل وهو سيلانه.

هَدَرًا اى باطلًا • هَمَرَ رُكَامٌ اى انسكب سحابٌ بعضه
فوق بعض • مدطل وهمل مثل همر اى صبّ سماحه وكرمه
• هدن ما اصطفاه اى جعل الذهب فى الهميان • الهرير
التسخّط والتغضّب والفعل منه هرّ • هتون السكب يعنى
منصبًّا • همّه اى اذابه واخلاه يقال همّ الشحم اذا اذابه •
قال الراجز • يهمّ فيه القوم همّ الحمم • هبّ من نعاسه اى
انتبه وثار من نومه • هزئت بما عرفت اى اطنبت واكثرت
فى الثناء وفى المثل لا تهرف بما لا تعرف • الهلوك الفاجرة
التى تتركها كرفى الحجود قال الشاعر • مشى الهلوك عليها
الخيعل الفضل • هداه بل اهداه يعنى هداه من الهداية
واهداه من الهدية • هوى اى سقط • هذرمتى اى سرعة
كلام **الهاء المكسورة** • هراوته اى عصاه الغليظة
قال امرؤ القيس يصف فرسًا • بعجلزة قد اترز الجرى
لحمها • كميت كأنها هراوة منوال • هياط ومياط اى اختلاط
وفتنة فالهياط الضجيج والمياط الدفاع قال الشاعر
• كان وغا الحموش بجانبيه • وغا ركب اميم ذوى هياط •
• وقال الفراء الهياط اشدّ السوق فى الورد والمياط
اشدّ السوق فى الصدر وهما بمعنى الذهاب والمجى وقال
غيره الهياط اجتماع الناس والمياط التفرق عن ذلك •

ذلك • هلالك يرضنى اى وجهك الذى هو بمنزلة الهلال ويحتمل
ان يكون اراد ومعروفك الذى يرقب كما يرتقب الهلال
يزداد كما يزداد الهلال نورًا فيرضنى • الهمّ القديم العتيق
وهى صفة الشيخ الكبير فاستعارها • همّنا اى ذهبت البابنا
• الهتار المقاولة بسقط الكلام والفحش • الهدم الثوب
الخلق • هجيرى اى دأبى وعادتى قال ذو الرمة • والويل
هجيراه والحرب • **الهاء المضمومة** • الهجوع النوم
وكذلك الهجوع • الهموع السيلان • الهجر الفحش من القول
• الهون الهوان • **اللام الف** فى هذا الحرف شىء اصله من
غير اللام وانما الالف كتب هاهنا للفظ وصورة الخط مثاله
قوله • لا سبر هو الاصل من السين لانه من السبر وفى اللفظ
من الهمزة المفتوحة لانه بغير اللام اسبر وكذلك غيره • لا
قنى اى امسكنى ولصق بقلبى • لا سبر بجلبة الدمع اى لا
خبر السبب الذى تجلب الدمع ويبكى الناس • لا رتاد
مضيفًا اى لا اطلب من يضيفنى • لا ستحم اى لا غتسل
• لا حدج راحلتى اى لا شدّ عليها رحلها وجراحتها • لا عجم
عود فراستى فيه اى لا ختبر فراستى أمصيبة هو ام مخطئة
واصل العجم عضّ العود ليعلم اصلب هو ام خوار فاستعار
• لا دراء عنه الغمر اى لا زيل عنه الوسخ الذى من السوء • لا جنى

لا تنزع من كتب فوق كل شهر عشر يوم ولا تزيده عليه
فى جملة الهلال فى الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه

الثمار اى لاخذ فوائد الاسفار لا أبلوجنا نطقه لا اخبر
لا قتفيه اى لا تبعه وامتثله لا جرم معناه لا محالة وقيل
معناها حقا لا احيا اى متقصيا فى اللوم لا قلالى اى لغيرى
وقلة مالى لا مخباء بعد بوس ولا عطر بعد عروس هذان
مثلان يضربان لاستعمال الشئ عند الحاجة ومعنى المثل
الاول ان الانسان لا تخباء شيئا وقت بؤسه وشدته
وضره واصل المثل الثانى ان رجلا تزوج امراة فهديت
اليه ووجدها تفلة اى ليس بها طيب فقال لها واين
الطيب فقالت خباته فقال لا مخباء للعطر بعد عروس
والعروس الزوج وقيل عروس اسم رجل مات فكسرت
امراته اوانى العطر على قبره وصبت العطر فوبخها معارفها
فقالت لا عطر بعد عروس فضرب ذلك مثلا وان لم يكن
عطر لانه اى بطيبه لالا الا افق اى اضا ولمع ولالا
ايضا تحرك وذنب السرحان هو الفجر الاول الصاعد
فى غير اعراض شبه بذنب السرحان وهو الذيب فى
الانتشار ويقال له الفجر الكاذب والمعنى اضا فى الافق
ذنب السرحان وهذا كما قال الشاعر كما عسل الطريق
الثعلب اى فى الطريق لاذى لجاء وطاف لا ابالك كلمة
تقال فى معرض المدح واذا قيل لا ام لك فهو ذم لا عز واى

عسل / عسلا

١٣٠

اى لا عجب لا نلحق هودا بعاد اى لا نلحق البرى بالجرم
ولا المحسن بالمسئ وهود هو النبى عليه السلام وعاد قومه
وكانوا اصحاب اوثان يعبدونها وكانوا ثلث عشر
قبيلة باليمن فدعاهم هود الى الايمان ونصح فكذبوه وعصوه
وكانوا جبابرة اقوياء قيل كان طول كل واحد منهم مائة
ذراع وطول اقصرهم ستين ذراعا فاستكبروا ولم
يؤمنوا وقالوا من اشد منا قوة فاهلكهم الله تع بريح
صرصر تقلعهم من مواضعهم وتكبهم على وجوههم وقال
تع الا بعدا لعاد قوم هود لا ويا الى زافرته اى عاطفا
الى عشيرته وعياله الذين تحملون مهامته ما اخوذ من
الزفر وهو الحمل لا تندى صفاته ولا ترشح حصاته
هذان مثلان يضربان للبخيل الذى لا تندى كفه الخير
لا يعزى فريه هذا مثل يضرب للرجل يعمل ويقول ما لا
يقدر غيره عليه والعزى العجب وقيل اصل الفرى الجلد
المفرى اى المقطوع للاصلاح وكذلك قوله ولا يبارى
عبقريه اى ولا يعارض عبقريه بمثله والعبقرى من الاعمال
كل عمل جليل دقيق الصنعة كانه منسوب الى جن عبقر
وعبقر مكان بالبادية تنسب اليه الجن اى كان الجن
تعمله ولا يقدر غيرها عليه وقيل عبقر موضع تعمل به البرود

مهامة جمع مهمة

والعبقري من الرجال الشديد وفي الحديث انه قال في حق عمر
رضي الله عنه . فلم ار عبقريا يفري فريه . اي يعمل مثل عمله لا
رُوِّض طرفه اي لا اختبر فرسي واذ لله في السير لا وغلت
في اثره اي لبالغت في طلبه لا بسالة الاعواز هذا مثل
معناه وانا معوز من المال فقير لا لحق لمن يقرب من الامام
ويقرب افضل الانعام هذه اشارة الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة . من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنه .
اللاوا الشدة لا قلبة بجسمه اي لا علة ولا عيب به واصله
للدابة يقال ما به قلبة يتقلب حافره لاجله فينظر وقيل اصله
من قولهم قلب الرجال اذا اصابه وجع في قلبه وقيل هو
ماخوذ من القلاب وهو دا يصيب الابل فرؤوسها
يقلبها الى فوق وقيل ما به شيء تقلقله فيتقلب من اجله
على فراشه لحزنه قال الشاعر . اودى الشباب وحب الخالة
الخلبة وقد برئت وما في الصدر من قلبه . لا توكى اي
لا تشد ولا تقبض لا ترق ماء المحيا اي لا تضيع ماء وجهك
بالسؤال الا تنحت عودا قبل عجم هذا مثل معناه لا تذم
احدا قبل اختباره واصل العجم قد ذكر لا اندد بك اي لا
شهرت لا اشبب تونكر اي لا اعلك ولا انشاك لا ولا في كما
بورك في لا ولا قيل يحتمل ان يكون اراد بركة لا حول ولا

ولا قوة الا بالله وقيل كما بورك في الزيتونة التي قال الله
تعالى . فيها توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية . وفي كتاب ادب المريض والعايد ما قرات على السيد
الامام افتخار الدين شرف الاسلام ابي هاشم عبد المطلب
بن الفضل بن عبد المطلب الهاشمي عدكسته الحلب بالاسناد
يرفعه الى ابي علي عيسى بن محمد الطوماذي قال سمعت
ابا عمر محمد بن يوسف العاصمي يقول اعتل ابي علة شهورا
فاتيته ذات يوم اوده عاني واخوي ابي بكر وابي عبد
الله فقال لنا رايت في النوم كان قايلا يقول كل لا واشرب
لا فانك تبرا فقال له اخي ابو بكر ان لا كلمة وليست بجسم
وما ندري ما معنى ذلك وكان بباب الشام رجل يعرف
بابي علي الخياط حسن المعرفة بعبارة الرويا فجيناه
به فقص عليه المنام فقال ما اعرف تفسير ذلك ولكني اقرا
في كل ليلة نصف القرآن فاجلو في الليلة حتى اقرا رسمي
من القرآن وافكر في ذلك فلما كان من الغد جاءنا فقال
مررت البارحة وانا اقرا بهذه الآية . زيتونة لا شرقية و
لا غربية . فنظرت الى لا وهي تردد فيها وفي شجرة الزيتون
اسقوه زيتا واطعموه زيتونا قال ففعلنا فكان ذلك سبب
عافيته لاكلت هذا كمعناه لا ضعفت قوتك وحدتك ولا

نقصت سعادتك ومضى وك لا صم صداك اى لا وقر سمعك لان الصدى الدماغ نفسه وقيل هو الموضع الذى فيه السمع من الدماغ وقيل معنى لا صم صداك اى لا صم صوتك واجابك كل من يسمعك وصدى الصوت هو الذى يجيبك اذا صحت بقرب جبل لا تستمطر نوئهم هذا مثل معناه

السحاب اى المطر

لا تستخرج عطائهم والنوء السحاب الذى يحدث عند نهوض احد الانواء وهى كواكب لا تقرع له العصا ولا ينبه بطرق الحصا هذا مثل يضرب للعالم المتيقظ فى الامور الذى لا يشكره تيقظه ولا يغفل حتى ينبه واول من قرعت له العصا قيل هو عامر ابن الظرب العدوانى وكان حكيما فكبر حتى انكر عقله فقال لبنته اذا زغت فقوميني فكان

انكر عقله صار بحال لا يعرف صوابه

اذا زاغ قرعت العصا على قدح فيتنبه فينزع عن ذلك وقيل هو اكثم بن صيفى وقيل اول من قرعت له العصا عمرو ابن مالك وذلك ان النعمان بعثه رايدا وقال ان ذم المرعى او حمد لاقتلنه فلما رجع وقام ليتكلم قرع له اخوه سعد العصا ففطن الامر فحين قال له النعمان ما وراك هل احمدت خصبا ام اذممت جدبا فقال ايها الملك ما اذم هزلا ولا احمد بقلا الارض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رايدها واقف ومنكرها عادف فقال له النعمن اولى

كلما اخرجت له الارض يسمى بقلا

اولى لك فنجا وقال الحرث بن وعلة وزعمتم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذى الحلم واما طرق الحصا فهو الضرب به ليعلم بذلك من طرق لاجله هل هو متيقظ او غافل واصله من قول ابى كبير

الحلم العقل

الهذلى فى تابط شرا • واذا نبذت له الحصاة رايته ينزو لوقعتها طمور الاخيل • وكان اذا رقد بالليل راقبه ابو كبير فيجده فى كل اوقات الليل هابًّا مستوفزا وربما قذف بالحصاة اليه فيهب فضرب به المثل وقال ابو عمرو الشيبانى ان الشعر لتابط شرا وكان ياتى امراة من فهم عدوان يقال لها الزرقا • وكان لها ابن من هذيل وفى كل القصتين طول يذكر فيها قذفه بالحصاة ووثوبه منها بسرعة لا يتاذون عما تغدوا • خماصا وتروح بطانا اى لا يفضلون على الطير التى تذهب جياعا ثم تعود شباعا لا وضع عرشك هذا دعاء له بالبقاء لان عرش الرجل سريره وقوام امره وقيل معناه لا ساء حالك

اليآء المفتوحة • يحار اى يتحير فلا يتجه للشى • يفرط الوهم اى يسبق الغلط ويتقدم • يهم اى يعيب • يطبع الاسجاع اى يرتل كلماته المسجوعة ويرتبها ويضعها مواضعها واصله من طبع الدينار والدرهم على الطابع وهو الختم • يوافيت الصلات اى جوائز العطايا • يتميز من الغيظ اى ينقطع وفى القرآن الكريم • تكاد تميز

من الغيظ • يسطو على اي يصول يخبط يعني يذهب بالقول بتعسف
واصله من خبط الناقة اذا ذهبت شاردة • يدرأ يدفع
• يفتر عن لؤلؤ رطب اي يضحك عن ثغر مشبه بهذه الاشياء
• يبدو بوصفين من امغس بقوله زينة معشوق ولون عاشق
• ويحتمل ان يكون اراد انه يوصف بالاصفر والاحمر • يستتر
مكره اي تختفي • يفترع رسالة عذراء اي يفتتحها و
يبتدئ بها من قولهم افترع البكر اذا افتضها • يغتذ بالامتهان
اي يمتهن كانه يصير في عينه قذى الامتهان اي كدره و
منه استعارة • يجتني اي ياخذ و يحصل يقتني يتخذ المال
ويدخره • يغيض ينقص ويذهب • يفن اي شيخ كبير قال
الشاعر سليمى لجاراتها اي ثابتا يفنا هو فلا وقال • تقول ه
• ايا طعنة ما شيخ كبير يفن بالى • ينضوي اي ينضم • يرب
الصنيع اي يصلحه • يحذو اي يتبع الافعال ويفعل مثلها
• يتحامى اللسان اي يمتنع منه لانه لا يدخل الفهم • يسمح
بموجوده اي يعطي ما يجده فيه من الكحل • يسمو عند جوده
اي يرتفع الى العين عند جوده بالكحل • ينقاد مع قرينته
وان لم تكن من بيئته اي يتبع قرينته وهي المكحلة
وان لم تكن من جنسه • تخبو ضجرة اي يسكن واصله
من قولهم خبت النار اذا سكن لهبها • ينصل كمده اي

اي يزول حزنه • يمتطي اخمصي اي يعلو ويركب • يستشينه
الحسب اي يستقبحه البراع القلم وقد يكون جمعا لخلب
تخدع وياخذ القلب من خلبه وهو جهابه • يقتنصه اي
يصطاده وياخذه • يرعاه يرقبه ويحفظه • يلج يدخل
• اليم البحر • ياتم اي يقتدي • يحر العود اي يبلي البدن
ويتغيث • يهي العمر اي يضعف • ينكل تجبن و يتاخر
• ينجاش لكم الصيد اي تحصل لكم ما تريد وهو مثل • نزد هيئي
حفول الضرع يستحفني • يسرو روعكم اي يكشف فزعكم
ويزيله • يشيد يرفع صوته بالغناء وتحكه • ياذن لكم
اي يطرب • تحلون الصدد اي تجلسون في صدر المجلس
لشرفهم • يسيرون القلب اي في قلب الجيش لانهم سادة
وملوك • اليمين القوة يكنى بها عن الاخ وابن العم و
من يتقوى به بمنزلة اليد اليمين وحكى الاصمعي قال
رأيت جارية من العرب قد مات اخوها وهي تندبه و
تقول لا صنت وجها كنت صاينه يوما ووجهك في
الثرى يبلى • يا عدتي في النائبات ويا ركني القوي
ويا يدي اليمنى • الينابيع في الاصل هي التي ينبع منها
الماء فاستعارها للحباء وهو العطاء • اليفاع الموضع
العالي من الارض ولا ينزله الا السادة من العرب لان بيوتهم

ترى من بعيد فتقصد للقرى وغيره وضده الحضيض
يرتاح اى يهتز للعطاء يستوكفها اى يستقطرها ويجتديها
يسخ يمر يدلج يمشى متثقلا من التعب يكلح يقطب
تجتذيها يتبعها اليد البيضاء هى النعمة يبدأ بها
فاعلها من غير سابقة سبقت اليه يفتن فى حكاياته اى
يأخذ فى كل فن يشمط مضحكاته بمبكياته اى يخلط
الهزل بالجد يقتدحون زناد المباحثة هذا مثل ضربه
لاثارة الكلام بينهم فى طلب الفائدة واصله من قدح النار
من الزناد يفثأ عنا حميا المجاعة اى يسكن عنا
حدتها وهو من قولهم فثأت القدر اذا سكنت من
غليانها قال الشاعر ويفثأ بها عنا اذا حميها غلا
يصوغ ويكسر اى يرتب كلاما ثم يسقطه يتضورون
من الجوع اى يتلوون ويتقلبون ظهرا لبطن و
الضور الجوع الشديد تجر عطفيه يعنى معرضا
وعطفاه جانباه يخطر بيديه اى يحركهما فى المشى
كما يخطر البعير بذنبه يكهن اى يخبر بشىء من اثاره
بالدرة اليتيمة اى يطلب منى الحادثة النفيسة التى
كانها درة واليتيمة لا شبيه لها ولا يأتى مثلها
يكتئب ينكسر يتهيب يستحى تجذبنى دفع من

من خفض اى مكان مرتفع من كان منخفض او رفع فى
السير من خفض وهبوط يودون يتمنون اليانع
من الثمار هو البالغ الناضج ويستعار لغيرها يممت
قصدت يوم يبرح يميس يتبختر ويميل يرتشف
الغيد اى تمص ريقهن ويقبلهن ويفعلن به كذلك
يبتزه اى يسلبه يعافه يكرهه يأتمرون اى يتشا ورون
ويأمر بعضهم بعضا يتخافتون تخفون اصواتهم
يا يلامع القاع ويرامع البقاع هذا يقال لمن يطمع
منظرهم وتخلف مخبرهم واليلامع فى الاصل جمع يلمع
وهو السراب الذى يلمع فى القاع وهى الارض القفر
فيحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا واليرامع
حجارة رخوة تلمع ايضا اذا عالجها الرجل باصبعه فتتها
واحدتها يرمعة قال الشاعر فكانهن اجادل وكانه كلما يباشره الانسان
خذروف يرمعة بكف غلام يتكادنى يشق على و ببدنه ويده يقال يعالجه
يصعب يصدع اى يتكلم ويظهر يجأر اليه اى يضرع
فى الاستغاثة والجؤار رفع الصوت يتأفف اى
يتضجر يتهاداه اى يمشى بين اثنين معتمدا عليهما يعتوره
اى يتداوله ويأتى عليه مرة بعد اخرى يرقى اى يعلو فى المنزلة
يرتوى منه ويلتقح هذا مثل واصل الارتواء فى الماء واصل وهو شئ النبح

يلتقح من القاح الفحل الانثى والريح السحاب فاستعارهما
ومعناه يتعلم مني ويستفيد • ينتفع اي يشفي ويروي
• يستشري طيشه اي تحتد خفته • يستاثر اي يتخصص
دون اصحابه • يفض اي يكسر ويفتح • ينبري يعترض يليها
يستقصي في اللوم • تجتاب البرود اي يدخلها كانه يلبسها
• يستخذي ويبري اي يستاصل مالي ويهلكه وفي القرآن
الكريم • فيسحتكم بعذاب • واصل يبري من قولهم بريت
الدابة اذا هزلتها بالسير واذهبت لحمها فاستعاره
• يعللني كاسات التعليل اي يسقيني نوبة بعد اخرى وهذا
مثل معناه يعللني بالتمني • يهش يطلق وجهه • يأى لو
يؤخر وينقص • ينتجع نجعتي اي يطلب طلبتي يعني من
الاستظلال بالشجرة • يتصدى متشنرا اي يتعرض و
ينتصب متعرضا لها لتي تخد يسرح يستاسد ويستكين
اي تجترى تارة وتخضع اخرى • يرضى من الغنيمة بالاياب
اي يرضى بالرجوع سالما واول من قال ذلك امرؤ القيس
وهو قوله • وقد طوفت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة
بالاياب • ينكت في الارض اي يؤثر فيها بعود او غيره
متفكرا • يأسو جراحك اي يصلح امرك يقال اسا الجرح
يأسوا اذا اصلحه وداواه • يريش جناحك

اي يجبر حالك ويعضدك • يتبهنس اي يتبختر قال
الشاعر • يتبهنسون تبهنسا في مشيهم للون؟ تحت
سرد فضفاض • وهذا من بهس وبنس وبهسل اصل
بناء بهنس وهو الاسد لانه في مشيه كالمتبختر و
البنس التاخر والاسم منحوت من هذين • ينفخ الشعر
اي يعلاها ويعظمها بما تجعل فيها من الزاد • ينتج الظفر
اي يولده ويظهره • اليعملات الابل تعمل في السير قال
ذو الرمة • وقفت كجلب الغيم يهلك دونه نسيم الصبا
واليعملات العواقد • يرحض يغسل • تحلم الاديم هذا
مثل يضرب لمن ضيع العمل في وقته ثم اخذ تلافاه واصله
من قولهم حلم الاديم يحلم اذا فسد وتشعب من الحلم
وهو دود يكون في الاهاب قبل الدبغ لسوء السلخ و
تبقيه شئ من اللحم فيه واول من نطق باصل هذا المثل
الوليد بن عقبة حين قال لمعوية رضي الله عنه فانك
والكتاب الى علي كدابغة وقد حلم الاديم • يفعت اي شببت
وعلوت واليافع الغلام المشتد واصله من اليفاع وهو
المكان المرتفع • يتضاغون من الطوى يستغيثون من
الجوع والضغو والضغا صوت المقهور • يختبط العافون
اوراقه هذا مثل معناه يطلبون ما عنده من الخير بغير يد

جلب الغيم رقيقه

يتقدمت ولا ثبت كما يفعل من تخبّط ورق الشجر
بالعصا ليقع فيأخذه وينتفع به فيطعمه ابله او ماشيته
قال زهير • وليس مانع ذي قربى ولا رحم يوماً ولا
معدماً من خابطٍ ورقا • يد الدهر اي طول الدهر ومدته
• يرضع اخلاف الخلف اي يخالف والاخلاف حلم الضرع
فضرب ذلك مثلا • يغيض شربه الذي غاض اي يكثر ماله الذي
نقص وذهب والشرب في الاصل النهر والنصيب من الماء
وغاض نقص فاستعاد ذلك كله وضربه مثلا وكذلك قوله
وينجبر من حاله ما انهاض اي تضعضع يقال انهاض العظم
المجبور اذا انكسر وعاد الى مرضه • يتلون كما يتلون الغول
اي لا تثبت على حال والغول هي الانثى من الشياطين قيل
انها تتلون الوانا قال كعب • فما تدوم على حالٍ تكون به
كما تلون في اثوابها الغول • تخفيد بسرع وتخف وفي الدعاء
والبك تسعى ونحفد اي وتخف في مرضاتك • زرب اكل
عزبه هذا مثل ومعناه ينتظر نابتة كلامه الذي هو بمنزلة
ثمر الشجر المغروس • يستكرم المغارس اي يتخير النساء الكرايم
لانهن مغارس لاولاد • يفيل ما لك اي يضعف ويبطل يقال
فال الرأي يفيل فيلولة قال الشاعر • انى وجدت انى
يبنى على شرف ان لا انم على بنيانه اقل • ينتابه الدخل اي

اي يأتيه مرة بعد اخرى • يضن بنفاثة السواك اي يبخل بما يلقى
من الاسنان عند السواك ومحاقر الاشياء • يأخذ
الجار بالجار اي يتعدى من القبل الى الدبر والجار قيل
هو اسم لهن المرأة قال الجيج • يمرج جار استها اذا ولدت
يهد من كل جانب خصم • وحكى ان اعرابياً راود امرأته
فاخبرته بانها حايض فتعدى الى المكان الاخر وقال
• اما ورب البيت ذي الاستار • لاهتكن حلق الحتار
قد يأخذ الجار بذنب الجار • يكلف بها اي يولع بها محبة
• يقتحم ذات اللهب اي يدخل النار نعوذ بالله منها • يعشو
الى نار الهوى اي يقصدها وضرب ذلك مثلا قال • متى تاته
تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
• يمتطي يركب • يهضم يقهر • يزندون ولا يسنا اي يقدحون
ولا ضوء وضرب ذلك مثلا ومعناه يعلون افكارهم و
خواطرهم ولا يظهر لهم معنى يغرق فيها المصاليت اي
يفزع منها الشجعان الذين ينصلتون في الامور اي
ينجردون • يخط من الكلال اي يزفر من الاعياء • بيبرين
موضع ببلاد اليمن كثير الرمل • يمج يعطى • يتشول بلسانه
اي يرفع لسانه في الكلام ليعلم ما عنده واصله للناقة
تشول بذنبها اي ترفعه فيعلم انها لاقح • اليلب الدروع

الحتار حوالي الدبر

قصد اي ضوء

لاقح اي حامل

اليمانية وكانت تتخذ من الجلود وتخرز بعضها الى بعض
وكذلك يقال للدرق اليلب واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد
قال الكميت . كم حضت من عمرة للموت وانكشفت من هبوة
عنك فيها البيض واليلب . ينفض مذرويه يضرب مثلا
لمن نهض مسرعا يتهدد والمذروان طرفا الاليتين
ينفضهما يعني بيده كما يفعل من كان قاعدا على التراب ثم قام
يضرب اصدريه يضرب مثلا لمن جاء فارغا او خايبا والاصدران
العطفان ويقال منكبان تخدا اي يشق يعني القلوب
والتخد ايضا يهزل الانسان من حبه واصله من التخدد و
هو ذهاب اللحم من الهزال يوق يتمنى اليهما البرية الواقعة
قال الشنفرى . موجل . ولست بحيار الظلام اذا انتحت
هدى الهوجل العسيف يهماء . يتسيطر اي يتسلط .
يخيس بالوعد اي ينكث ويغدر قال اعشى همدان بما نكثوا
من بيعة بعد بيعة اذا اضمروها اليوم خاسوا بها غدا .
وقال ابن ميادة ويروى لابن الدمينة . يا رب ان
خاست بما كان بيننا من الود فابعث لي بما فعلت
نصرا . يستقري الصفوف اي يتبعهم بالطواف ينفض اي يتعرف
ينبو دينكم يغوز ينتقص . يدينون ينقادون ويطيعون
يحملون يبالون . يمتازون يفضلون . يكيلوا لي كما اكتالوا

الهوجل الاول
الرجل الوني في السير

١٣٧

اكتالوا منذا مثل يضرب في المماثلة معناه يعرفوني كما عرفوا .
الياء المكسورة . قيل ليس في العربية كلمة اولها ياء
مكسورة الا يسار ويسار لليد الياء المضمومة
. يسبر غور العقل اي تختبر مقداره واصله للجرح .
يسعف بالاقالة اي لم يقض حاجتي باقالتي ويقال يسعف
يعين ويسعد . ينرد يشرد بالقول ذاهبا لا يرده
شيء ويكرره وقال ابو عبيد . ندد به اذا عابه وتنقصه
. ينقذكم ما كراي تخلصكم . يشيعه اي يتبعه للوداع
. يسرب من يتبعه اي تفرقهم سربة سربة اي جماعة
جماعة . ويسرب بهم ايضا يذهبهم يقال منه سرب اي ذهب
وسرب غيره اي اذهبه قال . الى سربت وكنت غير
سروب . يحملق تحد نظره . يلبس على علاته اي تحمل
على كل حال قال نغيل . البس قرينك ان اخلاقه
خشنت فلا جديد لمن لا يلبس الخلقا . يصبي الى رؤيته
اي يشتاق وهو من قولهم صبت النفس الى الشيء اذا اشتهته
واشتغلت به . يضن بالضنين ويتنافس في الثمين هذا
مثل يضرب ثويبا لمن يبخل بقليل ويستكثر غير
جليل والاصل الاول للاغلب بن جعشم واصله في العقد
يقال انه علق مضنة اي يبخل به لنفاسته . يخفر ذمامي

اى ينقض عهدى و يعزدنى. يغمم وعاى اى عملا. تحفظ
عنه يعنى العلوم والاخبار والاشعار ولا يتحفظ منه
اى ولا تحفظ احد نفسه منه مخافة شر ولا افشاء
سر. يلغى الاواخى اى يهمل العهود والذمم ولا تحفظها
يعشى اى يضعف البصر. تخيل تشتبه. ينقح يهذب
يعمد يقصد اليه. يعجم اى يزيل اعجامهن بالنقط
يشجى اى يغص و تحزن. تخزى يهين. يغضى اى يتجاوز
يغيث يعين المضطر ويكون عيانا له. يقضب اى يقطع
ينقض يلقى ما فيه ويطرح لاجله. يشيد تحكم. يغشى
الاحسان اى يظهره. ينشى يبدى. يغذى الانسان
يعنى انسان العين بالكحل يعنى هو من اقالة العثرة وهو
جبرها. يرشحه لاحسانه اى يؤمله لذلك. يغرد اى
ينشد و يطرب بصوت عال. يزن بالهنات
اى يتهم و يرمى بخصال السوء. يجدى ينفع
يلهينى يشغلنى. يفرخ كربكم معناه ليزل عنكم
و تخرج كما تخرج الفرخ عن بيضته قال عمر بن ابى
ربيعه فقالت وقد لانت وافرخ روعها وقال ذو
الرمة جذلان قد افرخت عن روعه الكرب. يومض
اى يشير بطرفه. تجيز لفظا اى يرده كلاما يحفى

روعه اى خلده وهو النفس

نحاف. يمطون الظهر اى يركبون الكنس ما يمطونهم من
المركوب. يولون اليد اى ينعمون على الكنس. يقذيها الجوى
اى يجعل فيها القذى وهو الكدر و يقذيها الجوى اى يزيل
قذاها الكرم. يلعثم لسانه اى تحبسه عن الكلام حتى لا
يفصح. يكفكفها اى يردها و يمنعها. يثرى و يعسر اى
يكثر عنده الكلام تارة و يمتنع اخرى واصله فى المال كاستعاره
يبلى فى الهيجاء اى تحسن التجربة والاختبار و تجذر
يغنى عن غيره فى المنازعة بالاقوال والهيجاء الحرب كاستعاره
يلقى دلوه فى الدلاء هذا مثل واصله فى استقاء الماء من
البير فانه لا يقدر على الاستقاء من الجماعة الا القوى
الجلد فاستعاره لمن يقدر على الكلام مع الفصحاء
يصمى فى كل مرمى اى يصيب الصواب فى كل خطاب واصله
من الثواب وهو الجزاء. يسنى يسهل. تحبط اى يبطل
ينشر الاموات اى يحييهم و يبعث من فى القبور. يلظ
بالوسايل اى يداوم و يلازم وفى الحديث الظوا بيا ذا
الجلال والاكرام. ينسئنى اى يؤخرنى. يمارون يجادلون
ويطلبون الغلبة. يبرقش قوله اى تحسنه وهو منحوت
من رقش و برق والترقيش التنقيش واذا رقش برق
فهذا بين كلمتين. يطريك اى يبالغ فى مدحك ووصفك. يضاحى

المزن اى يماثل السحاب • يذرونها اى يصبّونها يقال
اذرى الدمع يذريه • يسدى ويلحم فى المظالم اى يذهب
ويجئ فيها كما يفعل الحايك فى اسدا الثوب والحام • يرقى
اى يداوى بالرقية يعنى بالعطاء • يغشى يقصد • يوشى
يعطى الرشوة • ينادى اى يعاديه • يقوّض مبانيه
اى يهدمها ويزيلها • ينضنض نضنضة الصل اى يحرك
لسانه كما يحرك الصل لسانه وهو الحية • يرفق يعين
ويعين ويعطى ما يرتفق به • يقلّه برفعه وينهض
به • يغرشى دخلته اى يعلمنى ويظهرنى على باطن امره
• ينظ فى يوخرنى • يلب اى يقام • يجترب يسلب
بالعطا والسؤال • يعتر اى يعترض لسؤاله • يلايم اى
يوافق ويشاكل • ينهنه يدبح ويكف • يصاخ اى يستمع
له • يثبطنى اى يحبسنى ويشغلنى • يغضغضه الماتح اى
ينقصه النازف منه قال الاحوص • سأطلب بالشام
الوليد فانه هو البحر ذو التيار لا يتغضغض • يزجى
يسوق ويزجى عيشه اى يعيش بالستر واصله من تزجية
الوحشية ولدها ورفقها به حتى يمشى معها • يناهز
العشرين اى يقاربها • يغيض بكلمة اى يخلص كلمة والاصل
الافاضة تخليص الشى من ممسكه بعسر وفى الحديث • ان النبى

• ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الصلوة وما ملكت
ايمانكم • فجعل يتكلم بها وما يغيض بها لسانه يشاور
نفسيه انما جعل له نفسين وليس له الا نفس واحدة
لانه لما كانت نفسه تأمره مرة وتنهاه اخرى جعلها نفسين
على طريق المجاز وانشد ابن دريد • يوامر نفسيه وفى
العيش فسحة ايسترجع الذوبان املا يطورها •
يرسى اى ينزل ويثبت يرى فى العشر دون النحر يعنى الظفر
اى يرى فى العشر الانامل من الانسان دون نحره والغرض
بعشر النحر من ذى الحجة ويجوز ان يكون معناه يرى فى عشر
ذى الحجة دون يوم النحر لانه يستحب فى الشرع ان لا
يقص الاظفار فى العشر ويباح ذلك فى يوم النحر ولذلك
قال دون النحر اى دون يوم النحر • يمير يعطى الميرة وهى
الطعام • يونب يلوم ويعنف • يعزز ابثالث اى يقويا
يعنى لا ثالث لها • يغرق فى شكره اى يبالغ • يهينم
بذرسه اى يتكلم به خفيا لا يفهم وهى الهينمة • يرن
ارنان الرقوب اى يصوت فى الانين وهو الارنان والرنين
ايضا والرقوب التى لا يعيش لها ولد كانها ترقب موت
من ولدت والله اعلم • تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه

• تاريخ [illegible] ثلاث وتسعمايه •
سنة ٩٠٣

الذوبان الاعداء

وعاء الاسبوع

دعاء يوم الجمعة الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه
محمد وآله والحمد لله الذى اطيع فشكر وعصى فغفر
وانشاء فانشره واماة فاقبره ليس له شريك ولا
نظير ولا وزير وهو على كل شئ قدير اللهم اجعلنا
للاسلام ثابتين ولغدا يضنك مؤدين وبسنة نبيك
محمد صلى الله عليه متمسكين وللصلوة حافظين وللزكوة
فاعلين ولما عندك طالبين وللاموال فى طاعتك منفقين
ولرضاك متبعين وبالقضاء راضين والى لقائك راغبين
ياحى يا قيوم ياذا الجلال والاكرام انك جواد كريم يا ارحم
الراحين **دعاء يوم السبت** الحمد لله جبار السموات
علام الخفيات بارئ النسمات منزل البركات قابل
التوبات مفرج الكربات حميد مجيد لطيف خبير
رحيم ودود فعال لما يريد اللهم اجعل العلم فى قلبى
والنور فى بصرى والشيطان منهزما عنى والهدى
اية لى والصالحين قرنائى والجنة ماوى وعظم بركاتى
وفرج احزانى يا رجائى ورجائى **دعاء يوم الاحد**
الحمد لله الملك القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار
الذى لا يخفى عليه الاسرار ولا يدركه الابصار خالق
الجنة والنار وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة

والشهادة الكبير المتعال اللهم اكرمنى بالتقوى وجنبنى
البلوى وعنبنى العقبى وانقذنى من الردى وانصر على
العدى وتمم على النعماء واسكنى جنة الماوى انك شديد
القوى يا كريم يا رحيم **دعاء يوم الاثنين** الحمد لله
الكريم الوهاب الغفور التواب مفتح الابواب مسبب
الاسباب سريع الحساب ليس كمثله شئ وهو السميع
البصير نعم المولى انت ونعم النصير اللهم اغفر حوبتى واكشف
كربتى ولقنى حجتى ووسع على معيشتى وبارك فيما
رزقتنى يا خالقى وثقتى **دعاء يوم الثلثاء**
الحمد لله السميع البصير اللطيف الخبير العلى الكبير الذى
لا شريك له ولا وزير له وخالق الاخلاق ورازق
الارزاق اللهم اجعلنا بالعلم عالمين وبالطاعات
راعين وللحق قابلين ولانفسنا وللخلق ناصحين
ولا تجعلنا اسارى فى ايدى الشياطين ونبهنا
من نومة الغافلين واغفر لى ولجميع المؤمنين والمؤمنا ت
يا ارحم الراحين **دعاء يوم الاربعاء** الحمد لله
الملك الديان ذى العظمة والسلطان الحنان المنان
كثير العطية والاحسان خلق العز والهوان وبين
الجنان والنيران مرسل الانبياء ومنزل القرآن عزيز

حكيم لطيف كريم اللهم البسني العفو والعافية في الدنيا
والآخرة واحفظني عن السهو والغفلة وانقذني عند
البدع والضلالة انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير
دعاء يوم الخميس الحمد لله الدائم في ملكه القاهر في
عزه المطاع في سلطانه المتفرد في كبريائه المتوحد
بديموميته العادل في بريته العالم في قضيته لطيف
خبير غني ماجد وفي اللهم استرني بسترك واكرمني
بجودك وثبتني على دينك وطاعتك وصراطك المستقيم و
قوني باستعمال سنن نبيك محمد صلى الله عليه وعلى آله واعتقني
من عذابك وارزقني جنتك واغنني بفضلك عمن سواك بجودك
وفضلك وقدرتك انك تعالى لما يريد يا ارحم الراحمين والحمد
لله والصلوة على خير خلقه محمد المصطفى وعلى عترته الطيبين
الاخيار وسلم تسليما كثيرا **المسبعات**
اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون وآية الكرسي آمن
الرسول الى آخره وشهد الله الى قوله ان الدين عند الله الاسلام والهكم
اله واحد الى قوله تعالى لايات لقوم يعقلون وقل لن يصيبنا الى قوله
المؤمنون واذا قرات القرآن جعلنا الى قوله حجابا مستورا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله وكبره تكبيرا لقد جاءكم
رسول الى آخره قل اوحي الى انه استمع نفر من الجن الى قوله

الى قوله شططا نعم المولى ونعم النصير حسبي الله ونعم الوكيل وصلى
الله على محمد وآله اجمعين **حرز بزرگوار دست از موسى بن
جعفر منقولست** شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم اللهم اني اعوذ بنور قدسك
وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة وعاهة وطارق
الليل والنهار الا طارق يطرق في الخير اللهم انت عياذي
فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له رقاب
الجبابرة وخضعت له اعناق الفراعنة اعوذ بجلال و
جهك وعز جلالك من خزيك وكشف سترك ونسيان
ذكرك والاضراب عن شكرك انا في كنفك ليلي ونهاري
ونومي وقراري وظعني واسفاري ذكرك شعاري وثناءك
دثاري لا اله الا انت تنزيها لاسمك وتكريما لوجهك اجرني
من عذابك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات
حفظك وقني عذابك واعني بخير منك وادخلني في حفظك
وعنايتك يا ارحم الراحمين ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان
الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اعوذ
بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل دابة

الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على كل شيء حفيظ لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم يا حي حين لا حي
يا حي محيي الموتى يا حي لا اله الا انت اغثني واصلح لي شاني كله
لا تكلني الى نفسي طرفة عين يا ارحم الراحمين اللهم احفظني من بين
يدي ومن فوقي ومن تحتي اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء
ومن شماتة الاعداء ومن شر كتاب قد سبق ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين الاخيار تمت

اذا ادبر وولى وسمى العدو وكانها لاعراضه عن الود والوفاق ويقال طوى كشحه على كذا اى اضمره فى صدره

ام قشعم الموت وملقى الرحل المنزل لان المسافر يلقى به رحله وجعلها منزلا للمنيه لحلولها ثم

الفرسخ ثلاثة اميال والميل ثلاثة الاف ذراع بالملكى والذراع ثلاثة اشبار وكل شبر اثنى عشر اصبعا والاصبع الواحد خمس شعيرات مضمومات يعلون بعضها الى بعض وعرض الشعيرة الواحدة ست شعرات من شعر بغل والاسطاربوس اربعة الف ذراع

خريدة العجايب

جزيرة السعالى وهى جزيرة عظيمة وبها خلق كالنساء الا ان لهم انيابا بارزة وعيونهم كالبرق الخاطف وسوقهم كالخشبة المحترقة يتكلمون بكلام لا يفهم ولا فرق بين الرجال والنساء عندهم الا بالذكر والفرج ولباسهم ورق الشجر ويحاربون الدواب البحرية ويأكلونها

اليمامة وهى بلاد طسم وجديس وهى بلاد الزرقاء المعروفة بزرقاء اليمامة واخبارها مشهورة منها ان طسم وجديس كانا ابناء عم وهم العرب العاربة وكان الملك على طسم دون جديس وكانت جديس اكثر من طسم وكان الملك فى طسم اسمه عمليق وكان جبارا ظالما طاغيا بلغ من طغيانه وتجبره انه الزم جديس انه لا تزف بكر من بناتها الى بعلها حتى يأتوا بها اليه ليلا كان او نهارا وقت زفافها فيفترعها ويأخذ بكارتها ثم يمضوا بها الى زوجها الوئيس وفى صبيحة زفافها يعملوا وليمة لعمليق ولاصحابه من طسم فمكث زمانا على هذا الحال وكان من اكابر جديس رجلا يقال له الاسود وله اخت حسناء تدعى الشموس واسمها عفيرة وكانت بكرا فزوجت برجل من ابناء عمها فلما حضر ليلة زفافها ذهبوا بها الى عمليق فافترعها على العادة ثم خرجت من عنده ودمها ظاهر على ثوبها فنظرت الى اكابر جديس واعيان قومها واخوها الاسود جلوس فى ناحية من الحى يتشاورون فى امر الوليمة للملك فتوسطت القوم وهى تبكى وكشفت عن بطنها وفرجها واظهرت دمها ونظرت اليهم وقالت

المجد اذ لا من جديس اهكذا يفعل بالعروس يرضى بهذا يا قوم حر من بعدما ساق وقد

تقنعه الموت اذا بنفسه حتفا ولا يصنع ذا بعرسه فقام اخوها ورمى بثوبه عليها وبكى وامر بردها الى بيتها فلم تفعل وقالت ومن حرضها على قتال عمليق شعر

اترضون ما يؤتى الى فتياتكم وانتم رجال فيكم عدد النمل وتمشى سعاد فى الدماء غريقة جهارا وقد زفت عروسا الى بعل

فلو اننا كنا رجالا وكنتم نساء لكنا لا نقر لذا الفعل وان انتم لم تغضبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تعدوا من الكحل ودونكم طيب العروس فانما خلقتم لاثواب العروس وللذل

قال فاخرجوها ودخلت فى رومة من حمرة الخجل والموت فقاموا جميعا الى المكان الذى فيه الاسود واخوها فقال يا اخوتاه ويا بنى عماه قد رايتم ما يصنع بنا وكم اوقد انعق لاحى ما انعق بمن تقدمها فى الراى رفق لو الراى ما ارى فقال الاسود لو اجتمعتم لحكم رايكم على واحد منكم وتخفوه امركم لانكشف عنكم العار وانتصفتم فى لو اجتمعتم انتم ذلك الواحد فلا تخالف ولا معاند وخالفوا فقال ابنوني بالغنم والبقر والابل وانحروها واكثروا من الذبح واوقدوا النيران واشغلوا النساء بالطبخ بسيوفكم تحت ثيابكم ففعلوا فمضى بهم لمكان المسكن وكان من عادة عمليق ان كل بكر يفترعها يوقف وليها خلف ظهره وهو جالس على السماط فى مكان العرس لتعلم طسم كلها انه هو ولى العروس وتحقق ما لغته فى اهلها قال فدفن الاسود سيفه فى الرمل خلف مجلس عمليق وقال لقومه من جلس هكذا او فاذا جلس الملك وتمت حلقه وسيفى تحت قدمى فاذا اشتغل بالاكل اخذت سيفى وضربت عنق عمليق فليفعل كل منكم بمن هو واقف فوق راسه كما فعلت فلا يلتفت احد من القوم فقالوا سمعا وطاعة فاصبح عمليق سكرانا وكذلك اعيان قومه واتى الى ميدان الضيافة فى اعظم زينة فاخذوا مجالسهم وقدمت الضيافة فراى عمليق ما لم يره ابدا من كثرة الضيافة فشكر الاسود وبش له فقال له واحد من قوم عمليق حتى مد يده الى الاكل رب اكلة تمنع اكلات فما استتم كلامه حتى قتل عمليق ومن كان جالسا على الاكل وحضر الضيافة فقتلوا واحدا واحدا وقيل انه قتل من طسم فى تلك الساعة ما يزيد على ثمانين الف وهرب منهم رجل الى ابن تبع ملك حمير باليمن فاستغاثه فاغاثه وتوجه حسان قاصدا بعساكره لجديس وكانت من جديس امراة اسمها الزرقاء قد تقدم ذكرها تنظر الراكب من مسيرة ثلاثة اميال فلما كان حسان فى اثناء الطريق قال له رجل انها الملك ان امراة فى جديس اسمها الزرقاء تنظر على ثلاثة اميال وربما تنظر عساكر الملك وكثيرهم فيكيدوا فى الدفاع عنها فقال الملك وما الراى عندك فقال الراى ان نقطع الاشجار وياخذ كل راكب امامه شجرة فاذا ارادت الزرقاء ان تنظر ترى شجرا فلا تميز الجبال والحجايب فيكذبوها ويهملون امرها فنصبحهم ونبلغ الغرض فقطعوا الاشجار وحمل كل راكب امامه شجرة فرآتهم الزرقاء فقالت لقومها انى لا ارى الشىء يسير اليكم سريعا وانى لارى رجلا من وراء شجرة يخصف نعلا او ياكل كتفا فكذبوها فصبحهم حسان بعساكره فابادهم قتلا وسبيا

وهرب الاسود ونزل على طى فاجاروه وجيء بزرقاء اليمامة الى حسان فامر بنزع عينيها فنزعهما فاذا فيهما عروق سود مملوءة من الاثمد

خريده

سقانى خمرة من ريق فيه حبيب زارنى والروض باسم

وبات معانقى حتى الصباح وقد لاح الصباح بلا شبيه

وبات البدر مطلق علينا سلوه لا نتم على اخيه

وروضة زهر بعشق الصب غرسها ودراح كشمس اشرقت بعد غرسها

وهيفا تهوى الراح قالت لصحبها ... عطلا لى

ادارت تديرا لكاس ... ملال

الاطلس العطشان ... الطن ...